

كتاب انيس الوحدة
التصوف عرفه

ايامه

٥٨٩٥

اصغر
فعل
من عوال
الصح
محمود
الفعال
لدى العلاء
اصطلاح

نور العبد الصوفي
مطهر عبد الله
لؤلؤة ما
لا يكون ما

بادية القوية الخالصا
الذات المرسومة الدنيا
اراطلب الدنيا واين
حيا بنابينا فانه
موسنان ملك ذلك حيان

ما في طريقه وحسن
يد ووقف بين
والبحر حاد من
محمود وها هو



سبح ربه المفضل
الحق من السر
محمد له





الحمد لله على نعمائه وصلواته على خير انبيائه المبلغ اعظم انبيائه
 وعلى آله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر المحجلين
 وبعد فهذا كتاب مشتمل على طرف من مختار الشعر
 وغرره وتقف من ملح النثر ودرر مقتض للآيات والحكم
 الشريفة والروايات والمعاني اللطيفة وال اخبار النبوية
 وال لطائف العرمة والحكايات الادبية وغير ذلك من
 فنون اللطائف التي خفيها ان يكتب بالبر لا بالحبر
 و ثبت على الاوراق لا على الاوراق وسميته
 ايسر الوحدة وجليس الحكوة تفاءلا والقال ماثورة
 من سيد البشر ليكون عند اهل الفضل في الوحدة انيسا
 والحلوة جليسا **مصراع** وخير جليس في الزمان كتاب
 وهذا الكتاب ومن كان من انوار الفضل العراشعله
 ومن اثار علومهم شعبة ومن خوايدهم زيادة مقبلة
 فايدهم قلادة ملقطة فهو لفة العبد الفقير الخير الحاسد الكبير

محمد

محمد بن محمود بن علي الحنفي المنسوب الى كلستان ارجن لله
 عواقبه يرجو من الطافهم الوارفة وانصافهم الواضحة
 حمد الله الطافهم و بسط في البسيط انصافهم انظروا
 بعني القول اليه واهتوا صبا القول عليه وتلقوه
 بكرم رضائهم وشرفه بشرف مطالعتهم وبالله تعالت
 للاعتقاد وعليه التقويم ولا تقهوا وهذا افضل الانوار

الباب الاول

في معرفة الله تعالى في الوحدة والتوحيد والاتحاد

الباب الثالث

في فكارم الاخلاق ومساوئها في النجاة والنجاة انصاف

الباب الخامس

في الشجاعة والجدد ما تنطق في الصديق والكذب والعهود

الباب السابع

في التواضع والخلاء والكبر في الفناعة والحرم والطح

الباب التاسع

في كتم السر وقوم القيمة في الجور والعدل والظلم

الباب الحادي عشر

في العقل والتجارب والفراسة في الجمل والحق والكناسة

في الجمل والحق والكناسة

الباب العاشر

في العفو والغماض وكظم الغيظ والاعراض

الباب الحادي عشر

في الشكر والتمجيد والمذمة والهجاء والثناء

الباب الثاني عشر

في نعت النساء والنسب لطائف أقوالهن والعشوق وذكر الحبيب وبعض حكايات العشاق ولذة الوصال والم الفراق وما يضاف ونسب في هذا المساق

الباب الثالث عشر

في شوارب الأمثال ولطائف الأقوال

الباب الرابع عشر

في الحجج البالغة والأجوبة للرد المفضلة

الباب الخامس عشر

في الحكيم والحذام المتوصل بها إلى فتح المطالب

الباب السادس عشر

في منج الأشرف والفضلاء ولطائف أقوال الندماء

الباب السابع عشر

فيما جاء في السماع والغناء وأخبار المخنثين

الباب الثامن عشر

في العسوف

فيما

فيما جاء في اليسر بعد العسر والرجاء بعد الضر

الباب التاسع عشر

في معرفة الله تعالى وتوحيده

قال الله تعالى سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم انه الحق وقال تعالى واذا سمعوا ما نزل الى الرسول ترى اعينهم ينفض من الدمع ما يعرفوا من الحق وقال تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون وقال تعالى وفي الارض آيات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون

من كلام النبي

قال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اعرفكم بنفسه اعرفكم بربه وقد روى انه قال

انزل الله كتابا الاوفيه اعرف نفسك يا انسان تعرف

ربك وقال صلى الله عليه وسلم لو تعلموا قدر رحمة الله تعالى

لا تكلمتم اليها وما علمتم الا قليلا ولو تعلموا قدر غضب الله

لظننتم ان لا تنجوا من كلامه **الولي** قال

امير المؤمنين علي عليه السلام من عرف نفسه فقد عرف ربه

وقال عليه السلام ما يسرني ان الله تعالى امانتي طفلا

وادخلني الدرجات العلى من الجنة قيل ولم قال لا والله

احيانا عرفته وقال يحيى معاذ الرازي في الدنيا جنة

فيما

من دخلها لم يستق إلى الجنة قيل وما هي قال معرفة الله تعالى
وقال مالك بن دينار خرج الناس من الدنيا ولم يذوقوا الطيب شي
فيها قيل وما هو قال معرفة الله تعالى وانشد **شعر**
ان عرفان في الجلال لغزوضيا وبهجة وسرور

انما

و على العاقر ارضا بها و عليهم من المحبة نور
فمنيا لمن عرفك الهى هو والله وهو سرور : وقال ابو زيد
البيضاى رحمة الله عليه حكايه عن الله تعالى سافر وامن انفسكم
تجدوناني اول قدم وقال بعض الاولياء تلتف باوليايك
فعرفوك ولو تلتفت باعدايك لما جردوك فقد كان الشيخ
ابو الحسن الخرقانى من اهل الجنة فيل يوم اغرب سبي حاله
و حال اماله فيه فقال سبب حزنا اننا نريد ان نعرفه حق معرفته
وهذا شئ مستحيل اذ لا يعرف الله كما هو الا الله وما لعس قال
بعض الاولياء فيها يا من غاية معرفته القصور عن معرفته ه
تسبح بعض الاولياء سبحان من لم يجعل حلقة سبلا الى معرفته
الا بالجزع عن معرفته سبحانك ما عرفناك حق معرفتك **من كلام**
الحكام وغيرهم قال بعضهم ان معرفتنا الله تعالى ليست
الا ان تعرف النفس انك اذا عرفتها على اجمعية عرفت العالم
واذا عرفت العالم عرفت انه محدث وان لا بد له من محدث
له يشبه المحدث بوجه وذاك هو غاية معرفه الله تعالى وقول الله تعالى

نسوا الله فانسيهم لانفسهم تشبيه على انهم لو عرفوا انفسهم
لعرفوا الله عز وجل فلما جهلوه دل جهلهم اياه على جهلهم اياه
قيل لا مير المؤمنين على ابي طالب عليه و ابن الله تعالى فقال ابن
سؤال عن المكان وكان الله لا مكان قيل لا فلاتن ما للدلالة
على الباري فقال ليس شئ من خلقه بادل عليه من شئ وفي
مثل ذلك نظام **قال الامام علي بن ابي طالب عليه السلام**
كيفية المرء ليس المرء يعرفها : فكيف كيفية الجبار في القدم
هو الذي انشاء الاشياء مبتدعا : فكيف يدركه مستحدث النسم

ومن كلامه

البحر عن درك الادراك ادراك : والحيث عن سر ذات الرب اشراك
اعتصام الردي بعرقك : عجز الواصفون عن صفتك
تب علينا فاننا بشرك : ما عرفناك حق معرفتك
لاني على سينا

ليلي بوجهك مشرق وظلام في الناس سار وظلم الظلام ونخرف ضو النهار
لبعض المشايخ رضيهم الله تعالى
كل ما يرتقى اليه بوجه من جلال ورفعة وسناء :

فان الذي ادع البرية اعلى منه كان مبدع الاشياء
من الاشعار الفارسية قال ابو زيد البسطامي قدس سره
كنه خردم در خراشان تو ميت : وانديشه من بحر مناجات نويت

من ذات ترا بواجی خبر دلم / داده ذات تو بجز ذات تو نیست
لَيْسَ الرَّسُولُ عَلَى سِنَاءِ رَحْمَةِ اللَّهِ
 در پرده سخن نیک معلوم شد / کم مانده از اسرار که موهوم نشد
 در معرفت جوینکه فکری گویم / معلوم شد که هیچ معلوم نشد
ای ذات تو موهوم در ابروه اساس
مر ذات تو نیست همچکس ذات شناس
 کس را بکمال کند ذات زبیت / بوفعل تو میگذرد ذات تو قیاس
لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ اللَّهُ أَكْبَرُ
 گفتم همه ملک حسنی سر بایه تست / خورشید فلک جو ذره در ریایه تست
 کتنا غلطی زمانشان نتواند دلف / از ما تو هوا نجو دیده پایه تست
مبع دل را بکنده آورده نیست / عقل و جان از کاشن آه نیست
 عقل کل یک سخن ز دفتر او / نفس کل یک بیاضه از در او
 بخودش کس شناخت نتوانست / ذات او هم بنو توان دانست
 ای تو از خود شناختن عاجز / کی شنای خدایا هرگز
 خبر تو در علم خود ز بفریاشی / عارف که کاد خبر باشی
 هست برو صفا و بوقت دلیل / نطق تئیمه و فاشی تعطیل
 فعل او خارج از درون و برو / ذات او برتر از کون و جو
 سر که انجا رسید سر نهد / عقل کانا بپایه پیر بنهد
 نیست از راه عقل و وهم و حس / جز خدا بکس خدای شناس

کودل که بداند نفسی اسرارش / کوه کوش که بشنود وی گفتارش
 معشوق جمال می نماید شب و روز / کوه دیده که تا بر ذرد از دیدارش
در راه طلب بینه می باید / دامن جهان کشیده می باید
 بنای خویش یاد و اکن و رخت / عالم همه اوست دیده می باید
 آستین بر روی و تشی در میان افکنده / **خویشتر بنهان و شوری در جهان افکنده**
 هیچ تشاشی غمی بزند که نقشی بر کشد / و آنکه دید از چیرش کلک از زبان افکنده
 این در نیم می کشد کافکنده او صفت / در میان عام و خاصان از زبان افکنده
لِلْمَوْلَى نَهْرٌ مِنَ اللَّهِ قَبْرُهُ
 ای در ادراک ذات توانان / همه مهتور و عاجز و چیران
 شکر کرده از بتان جمل / بگرفته همه ممالک دل
 بر قعی در گذاشته ز جلال / کرده نهان ز چشم خلق جمال
 در وجود جهان جو جان شسته / و ز همه چشمها نهان گشت
 در رفته روان و دیده / و ز تو قطعاتشان نداده کسی
 ذات پاک تو را جز تو و بس / بحق المعرفه ندانند کس
من الحكایات از جعفر صادق علیه پرسیدند که
 دلیل چیست بر هستی صانع گفت روشن ترین چیزی بر هستی صانع
 منست منست زیرا که اگر منستی من از منست از دو حال برون بنا
 یا بمنز انگاه خود را هست که ام که هست بود ام و این حال است
 زیرا که منست که منست بحال باشد یا انگاه هست کرده ام

که نیت بفرود آمد و این هم مجال است زیرا که از نیت است که نیت هم مجال
باشد پس محقق شد که من هستم کرده هستی ام که نیتی بروی
مجال است **حکایت** روزی ابوحنیفه رضی الله عنه در مسجدی
نشسته بود و جماعتی از زنادقه در آرزوی او بودند و قصد لال او کردند
امام ابوحنیفه گفت **بیت** یک سوال مرا جواب دهی
بعد از آن تیغ ظلم آید می گفتند بگو گفت ممکن بود که سفینه بر
بار کران بر روی دریا بر یک نسق رود و از نی ملاح و محافظ با
کفند ممکن نیت و مجال حرکت کشتی بر یک نسق در ملاح مجال
گفت چنان الله سیر جمله کواکب و افلاک و نظام عالم علوی
و سفلی از سیر یک سفینه عجب تراست عجز در عقل روانست که
سفینه ای مدبر و محافظ حرکت کند سیر جمله افلاک در مدبر
مقدر چگونه در عقل کجند سخنان در صومع قبول افتاد و تو فتور
انابت ایشان از حق گشت **حکایت** با دشمنی بر فرود آرد
بندقه میلی بوزی و وزیر بی عاقل و کاروان و مسلمان
داشت و میخواست که با دشمن را از ان ضلالت برون آورد
و عادت وزیران بوزی که هر سال یک نوبت با دشمن را ضیا
کوی جنر نوبت رسید دعوت که بر زمین که معمار: انا صینا
الارض صبا ثم شققنا الارض شققا فانبتنا فيها حيا و غبا و نصبا
وزیتونا و کلا و حد ایث غلبا و فاکتت و ابان: هرگز بهود می

امو
نزد

کوران

دران تهاکه و از چشم: و از لانا من المعصرات طار ثجا جاحیه
نکشاده با دشمن گفت **بیت** انجا که می رویم جای ضیافت
انجا می زحمت و شویش آفتست: وزیر گفت دران صحرا با تین صحرا
و مواضع دلکش ظاهر شده و روضه کشته که رضوان در حسن
نوهت آن انگشت کزانت و فلک در طراوت از نهار و انهار
آن که هر یک از ان یافتن تابان و ماهی در فشان است چند هزار دید
نکران **بیت** کویا انج ز کردون ریختند اندر زمین
زان سبب کلستان سوسرا ختر گرفت: با دشمنان سخن
استماع فهد بغایت بدع العقل یافت در مجال تسبی فرمود و گفت
در عقل چگونه کج که نی مدبر چندین عمارات ظاهر شود و وزیر
چون ظاهر شدن عمارتی نی مدبر و فاعل معقول و روانست
ظاهر شدن عالم علوی و سفلی با چندین عجایب و غرایب
افزید کار چگونه معقول و روان بود او را عظیم فوش آمد و سعادت
هدایتش روی نمود **الباقی** **الاول**
بیت في الوحدة والتوحيد والاتحاد من كلام الله تعالى
قال الله تعالى ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفرا واحدة
وقال تعالى قل لو كان معي الهة كما يقولون اذن لاستقوا
الى ذى العرش سبيلا وقال تعالى والهدى الى صراط مستقيم
لا اله الا هو الرحمن الرحيم وقال تعالى كل شيء عاقل الا وجهه

الثاني

۱

من كلام النبي قال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
 اللهم انت الاول فلا شئ قبلك وانت الاخر فلا شئ بعدك
 وقال صلح فلانظن الله العقل قال له من انا فسكت العقل
 فكله بنور الوجدانية ثم نظر اليه فقال من انا قال انت الله
 النبي لا اله الا انت وقال صلح من قال لا اله الا الله والله
 صدقه ربه قال لا اله الا انا وانا اكبر واد قال لا اله الا
 وحده لا شريك له يقول لا اله الا انا وعدي لا شريك لي واذ قال
 لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد واذ قال لا اله الا الله ولا
 حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال الله لا اله الا انا لا حول
 ولا قوة الا بالله وكان يقول النبي من قالها في مرضه ثم مات
 تطعمه النار وقال عيسى بن مريم عليهم التوحيد من الجنة وحمد
 ثم كل نعيمه وتفاضل من الجنة ما عالمهم وقال نبينا محمد صلح
 من راني مقدر اى الحق وقال الله تعالى لا اله الا هو الحق
 القيوم في الخبر يقول الله تعالى للعبديوم القيمة يا ابن ادم
 جعت فلم تطعمني فيقول كيف وانت رب العالمين فيقول جاع
 افكك المسلم فلم يطعمه ولو اطعمته كنت قد اطعمتني
كلام الولي قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
 اعلم يا بني انه لو كان لربك شريك لاتيكل رسله ولرايت اثار ملكه
 وسلطانه ولعرفت افعاله وصفاته ولكنه اله ولعد كما وصف نفسه

لا يضاوه

لا يضاوه في ملكه احد ولا زك ابد ولا يزول قال الامام
 جعفر الصادق علم عنه ان لله شرا بالاولياء به اذا شربوا سكروا
 واذا سكروا طربوا واذا طربوا اطلبوا واذا اطلبوا وجدوا
 واذا وجدوا تابوا واذا تابوا ابوا واذا ابوا واذا ابوا
 اظهروا واذا اظهروا وصلوا واذا وصلوا اتصلوا واذا
 اتصلوا لا فرق بينهم وبين جيبهم فقال اجنيد البغدادي
 رحمة الله عليه سجان من احبني من شدة الظهور وقال
 الحسين بن منصور الكلاج قدس سره سجان من الطف نفسه
 فساءه حقا وسجان من كثف نفسه فساءه خلقاه وعن بعضهم
 ما في الوجود الا الله وليس في الدارين غير الله **من كلام**
الحكيم قال الحكيم من وقع الحجاب منه وبين القلب
 تحلى منه عودة الملك والملكوت فالسماوات والارض
 وما فيهن هي عبارة عن عالم الملك وهو وان كان واسع الاطراف
 تتباعد الالكناف فهو مشاه على الحكمة واما عالم الملكوت وهو
 الاسرار النائية عن مشاهدة الابصار المحصورة بادراك البصائر
 فلا نهاية وحله عالم الملك والملكوت اذا خذت دفعة
 يسمي الحضرة الالهية وهو محيطه بكل الموجودات اذ ليس
 في الوجود سوى الله تعالى وافعاله وصفاته **من كلام**
المشايخ والارغفة قال الشافعي رضي الله عنه من انتفض

!

لطلب مدبره وان اطمان الى موجود واعترف بالعجز اذ رآه
فهو موجود قال بعضهم من صرح بالتوحيد وانسى سر الوحدةانية
فقله افضل من احياء عشرة اشهر روى عن بعضهم انه دعا
الى الله سبحانه بحقيقته التوحيد فلم يستجب له الا واعد بعدوا
فتعجب من ذلك فادعى الله اليه يريد ان يستجب لكسر
العقول قال نعم قال حجتى عنهم مال كيف اجبلك وانا اذ
قال بكلمنى الاسباب وفي اسباب الاسباب فدعا الى الله
من هذه الطرف فاستجاب له بالحج الغيبه ومن المعاني في قوله
يخو الله ما يشاء ويشيت انه تعالى هو الاسباب من قلوب الموحدين
وشيت نفسه وهو الوجدانية من قلوب الناظرين وشيت
الاسباب وقيل من راي الافعال كلها من الله تعالى
فهو صرح وقال مولانا الفاضل السالك الموحدين الملائكة والذين
مخبروا الكاشاني رحمه الله عليه حقيقته الحروف الف مشحولة
باشكال مختلفة في اللفظ والنحو فهي آية مبصرة لمن تبصر
داله بالمعاني على الوجود المطلق الذي هو اصل الموجودات
المقيدة لا يقيد فيه ولا ظهور له الا في ضمن وجود مقيد
وحقيقته المقيد هو المطلق مع قيد حقيقته مع اجراء الوجود
وجود واحد ظاهر بسبب تعيناتها محجبها كظهور الالف
بالحروف واحتياجها باشكالها من كاشانيه الله حقيقته الوجود

تعالى

المطهر

المطلق اغناه عن تعلم حقايق وجود الاشياء لمن اغناه
عن تعلم حقايق الحروف بعد ما لراه حقيقته الالف
وله رابعة بالفارسية وهي هذه **بديت**
دل كرم اعلم الله نور است : تعليم كن كرت بدين دست است
كلمه الف كرم كرتم صبح : در خانه اگر كرت يك حرف است
وقال **قال** كما ان في الحروف سر التوحيد واختيار الوحدة
بالكثرة فلذلك الاعداد لان العدد الواقع في تقابله الوا
هو الواحد المحتجب بلباس العدد الا ترى ان العدد ملتبسة
من مادة هو الواحد المكرر وصورة هي الوحدة اما كون
مادته من الوجدان فلا ريب فيه واما وحدة صورته فلان
كل عدد واحد من جنسه كالثني والثلاثة والاربعه كل منها
فرد من افراد العدد فالكل واحد محتجب بلباس العددية
عن نظر القاصرين كيلا يحظى برويته الا نظر ارباب البصيرة
النافذة عن حجاب الحكمة وقال الشاعر **بديت**
كثير حوشك في زكري عن وحدته : ما را شكى نماه در زكري ترا شكيت
دور عدد زردى حقيقه بزكري : كوشش به بنى وكر مادتيست
لا مير الميرت علي بن شيخ طالب علي السلام
دوايك فيك وما تشعر : ودائيك منك وتستشكر
وايت الكتاب المبين النبي : با حرفه يظهر المضمير

فلا حاجة ان في خارج تجر عنك باسط رولا
ففي كل شيء له آية تدل على انه واحد

الحسن بن منصور

وكل التي تهاهده فعل واحد بفرقة ولكن بحجب الالكنه
اذا ما زال السترم ترغيره ولم يبق الا اشكال اشكال ريبته

وفى كلامه

عجت منك ومنى اقبنتي بك عني ادقنتي بك حتى طنت انك اني
مانتي في حيا وراحتي بعددك مالي يفكر اني حشيت في وامن
لقد كنت برا قبل ان يكشف العطا اظن كاني ذاكرك شاكرك
فلا اضاء الليل اصبحي شاهدا بانى مذكرو ذكرو ذاكرك

لبيم الدين سرايله الشيبه

والوجه الا واحد غير انه اذا انت اعدت المرابا تعددوا
ملكه محتل الحقا توكلها وسواك في اعيانها لا يوجد
كل لجمال عدا لوجهك مجلا لکنه في العالمين مفصل
انتم حقيقة كل موهوبه بدنا فالكائنات لحسنكم مرات

لتخيم السير البغدادى

درداه طلبا اگر تو نیکو باشی فرمان ده این طارم نه تو باشی
اوله قدم آنست که اورا طلبی و آخر قدم آنست که خود او باشی

لافضل الدين العاشق

یک فرزند فقری اگر بصیر بودی نه گافزونه بگرونه تر سا بودی
کردینه جهل خلق بنا بودی این رشته که سرد و باکیان بودی

لسنائی الغزوی

ای یعنی حقیقت اندر عین باز کرده ز بهر یزدن عین
بش عین تر عین دوست عیان تو رسیده بعین کوی این
کی مسلم برود ترا تو چیده چون تو اثبات میکنی اشین
دریک حال مستحیل بود اجتماع دو مختلفین

وفى

بنایای این ره نداری چه پری دکلا جای ان بت نداری چه جوی
تو جانی وانکاستتی کسوتی توانی و پنداشتی سبوتی
یقین دلز که او تو نباشد وکن جو تو در میان نباشی تراوی

حکیم فاضل کولاجه نصیر السطوسی رات

کر صور بسیار بینی یا مواد نیست جز یک ذات مبدأ و معاد
بهر شری اکاه از ذات وصفات بس بر سر جلالت کائینات
نور طایح دان که وار حق طلوع جمله راهم سوی او باشد رجوع
چون از بند سیر یکی را ابتدا هم با او بایند که باشد انتها
غیر او که گنهنه اند و کرونند زوهی آیند وزی اوی شونه
کر تو من نستی اندر میان اوستی اوستی تا جاودان
می صرف عهدت کی نوش که که دنیا و عقی فراوش که

کوس و حذر زن در زم وزه کبند که از نوای کوس و حذر صدای بر خا

نگو کوی سخن گفتند ذات که التوحید استقاط الاضافات
وما لطف قول فخر الدین عراقی فی معناه

اکوئس تلاءلات بهرام **نه** ام شمس تهلت بنام
از صنایعی و لطایح **نه** دریم اینت زنگ جام و مدام
هم جامت نیست کوی **نه** یا مدامت نیست کوی جام
یا هو ازنگ آفتاب گرفت **نه** مره و یکسان شدند نور و ظلام
گنشد زین میان تراوش **نه** جمله آغاز کار تا انجام
جام کیتخ نای را بطلب **نه** تا به منی چشم عقل تمام

که همه اوست بهر دست نشین

جان و جانان و دل و دل و دین

ماخیز تشنه و زلال وصال **نه** همه عالم گرفت مالا مال
غرق آبم و آب مجوییم در وصالیم در خیر وصال
آفتاب اندرون خانه و ما در بدری و دویم زوره قبال
سخن در استین و می کردیم کوه کون بهریک شتال
تا ازل با ابدترین کوه دی و فردای من شود همه حال
در حین حال شاید ار کویم کوه باشد بنزد عقل محال

که همه اوست بهر دست نشین جان و جانان و دل و دل و دین

مطرب عشق می نواز ساز عاشقی کوی که بشنود او از
همه عالم صدای نغمه اوست که شنید این همه صدای دراز

مهرنسی پرده دگر سازد هر زمان نغمه کند آغاز
ران او از جهان برون افتاد خود صدای نگاه دارد راز
سراو از زبان هر روز هم تو بشنو که من شیم نغمه آرز
چه حدیثت در جهان کشید سخن سریم از سخن پر و راز
خود سخن گفت و خود شنید از خود کردم اینک سخن برت ایجاز
نه با اندازه منت سخن عشق می گویند این سخن با باز

که همه اوست بهر دست نشین

جان و جانان و دل و دل و دین

ای رفت آفتاب عالم تاب در فضا و تو کاینات سراب
در نیاید چشم تو در جهان کی چشم تو اندر این خواب
بیش ازین رخ بر رخ بود بها سایه در عدم سرای خراب
استوار هر طلعت تو بافت سایه از نور بافت مهر خراب
مهر خرم سایه از میان برداشت ماج با شیم در جهان دریاب
اول و آخر اوست در همه حال ظاهر و باطن اوست در همه باب
او دستار هزار جمله یکیت در نیاید بجز یکی نچسب
آب چون زنگ و بوی گل گیرد لاجرم نام او کند کلاب
بزان فصیح سر زره میکند عقل لطف لطف خطاب

که همه اوست بهر دست نشین

جان و جانان و دل و دل و دین

تا چشم باز کنم نور رخ تو دیدم تا گوش بر کشادم بیغام تو شنیدم
چندان فکر کردم چندان ذکر کردم چندانکه سپهر گفتم بیرون تو نیندیم

ایضا که رعبه الله تعالی علیه

مقصود دل عاشق شد اوهام مطلوب تن واقع غمزه او در
بنیای مریده بنا همه او بن زیبای بر جبهه زیبا همه او در آن
درین هر غم زده بهمان همه او در در دیده هر دل شده بنده او در آن
هر خمر که دانی خراود آن همه او یاسیح میدان در دو بهمان همه او در آن

ایضا که رعبه الله صغیره

ای در کشیده بازار آمده خلقی بدین طلسم گرفتار آمده
غیر از تو به چه دست نماند است اینجا نه اندکت و نه بسیار آمده
ای طاهر تو عاشق و معشوق باطنت مطلوب را که دید طلب کار آمده
حقی که نه بر فطره اول باشد یا هم نه بنور تو کج کل باشد
غیر از تو هر آنچه اندر نظرش نقش دوم دیده اول باشد
چهار زبان بگزی و پستی تویی ندانم جوی به چه هستی تویی
خان عاشق هم رنگ که خود را عشق دانم جان با یار دسازم که خود را یاری دانم
جوادم را از ستادیم بیرون حال خویش بر صیرا نهاده ام
حال ما به پیش کین راز نهان اگر حشمت بود بیدانهاذم

ومن لعننا قلیک شمس الملوالدین الکشتی

مردنشی که بر تخته هستی بیداست از صورت آن کمر استکان نقش است

دریا که کن جو برزند مونی نو: چون خاتمه دور حقیقت دریا است
ترا از دو کتی بر آورده اند: جلدین میانجی به پرورده اند
نخستین فطرت بسین شمار: توی خویشین را پیاری مدار

لغز الدین عطار

یک عالم از آن کل پر و خسته اند: خود را بنیان آن در انداخته اند
خود میگویند راز و خود می شنوند: وز ما در شما بهمانه بر ساخته اند
حجاب روی تو هم روی تن در همه حال: نهانی از همه عالم ز بس که بیزای
با قبوله در ره تو حیدت توان زور را: یا ضای دور تر یاند یا موارضی شستن

وما احسن قول من قال وهو صولانا عر الملک

محمود الکاشانی

ای عکری رخ تو دوازه نور بصیرم: تا در رخ تو بنور تویی نصیرم
گفته منکر بغیر ما آخی کس: غیر از تویی که ایله اندر نظر م
تا تویی از میان خالی نیست: چهره و چهرت از نقاب شکست
که حجاب خود پر از زنی: عشق و معشوق و عاشقت کت
ای دوست میانم جزای تاکی: چون من توام این تویی و مای تاکی
با غیر تو مجال غیری جو نماند: یس در نظر این غیر نامی تاکی

لمبولف انما اللدقبر

کدغی من تو یس تو دوست: کین همه حشمت من و ترا دوست
از میان من و تو نیست شوق: مغربینی همه بینی دوست

جهان که سر بر کوه پراز دروز و کوه د...

نباشد مروه عاشق را بخربا یا ر خود کاری

هان خیار جان افروز عالم سوز او بینی

اگر مشی جمال یار صد آینه پرواری

اگر گشتت که معشوق و کر عاشق یک بینی

اگر زانفانه کین عین و انزاعی پنداری

اگر معسوای خسرو مگو خواز لبش

و کر مخفی ای عاشق بحر لیلی بسین یاری

بنی ذات رافارغ ز وصف کثرت و جدت

کرا زانسه فاش تو جام هم بدستاری

چو و صورت واحد اگر کثرت در فرد

ز روی صورتت افزا و اجزایش ز بساری

ولیک از روی معنی اندانلس کو خورد در فرد

که واجی یکی نبوذ کرش صد بار بشاری

حکایت آورده اند که اورین بنغابر علیہ السلام

در وقتی که جمله کواکب بالو سخن در آمدند از ماه برسید که

نور تو از جه علت کاهی مکتب و کیش کنت بدان که جرم من

سیاه و ظلم نیست هر گاه که در مقابله اقیاب باشم

نور تو از جرم آینه تا بن و تو در اندک محاذی او سوز

صورت او

صورت او

مخبر صورتها اجسام که در آینه ظاهر کرده در جرم من روشنی

و جز نغایت قبالمه اورسم از حقیقت هلا لیت باوح بدت

ترتیب کنم اورین علم انور رسید که دوستی خورشید با تو

تا چه جدت کنت تا چندی که هر گاه که در خود نگاه کنم

در هنگام مقابله خورشید خود را خورشید بنم از انجمن که نور او

در من جان ظاهر است که همه ملاست سطح و سقالت و جدت

مستغرق است بقول نور او که جرم خود را بهر نظر که بنم بخیز

خورشید نه بنم بینی که آینه را چون در مقابله خورشید دارند

در همه اجزاء او صورت خورشید بند تقدیرا اگر انسه را چشم

بودی در آن وقت که در مقابله خورشید افتادی چون در خود

نظر کردی و اقیاب را دیدی اگر چه افشت و لیکن کفتی انا اش

زیرا که در خود بغیر از اقیاب ندیدی بس بنابرین قاعده اگر

بعضی انا اهل صفایا جمعی از عرفا دم انا الحق زودنیا سبحانی

والعظم شانی گفتند معذور و محفو باشند انا الله تعالی

دل در شوق تو نبویز جگند جان دولت وصل تو بخوید جگند

ان لحظه که در انسه تا بد همه آینه انا الشمس نکویز جگند

حکایت آورده اند که امر المؤمن ابو بکر الصدیق

چون بلال حبشی از جهودان باز خرید مصطفی صلعم فرمود که

ای بکر اشرفی فی البلال کنت یا رسول الله لیس لله شی یک

ای بکر اشرفی فی البلال کنت یا رسول الله لیس لله شی یک

ای بکر اشرفی فی البلال کنت یا رسول الله لیس لله شی یک

مصطفی علم میخواست که او را بر یکی امتحان زند تا اعتقادش
گذرد و ضیاء ابوبکر رضی الله عنه شرکتی نماند بود و دانست که
مالک الملک بک بش نیت گفت ایس لله شریک **حکایت**
ابو جعفر جدا در عهد الله گوید از شیخ علی سهل صوفی قدس سره
پرسیدیم که توحید چیست و مراد موجود کسیت و عقائد توحید
چه نشان دارد گفت: **قرب من الظنون و بعد من الخفایق**
همزه روان عالم که زد زلاف وصلت

خبری که داد از تو که جزوی و کجای

و این بیت نیز در حجاب خواند **شعر**
قلت لا محاتی همی الشیء ضوطاً **قرب و کن فی تنا و لها بعد**

حکایت از استاد خواج نصیر الدین طوسی رحمه الله
پرسیدند که فرق میان وحدت و توحید چیست و اتحاد در
میان ایشان چه فرق دارد فرمود که وحدت یکانیک و ان
بالای اتحاد است چه از اتحاد که بمعنی یکی شدن است بری کثر
اینه و در وحدت ان شایسته نباشد و انجاسی و حرکت و فکر و
ذکر و سیر و سلوک و طلب و طالب و مطلوب و نقصان و
کمال همه باشد اذ بلغ الکلام الی الله اسکوا اما یکی گفتن و
یکی کردن باشد و توحید معنی اول شرط بود در ایمان که مبداء
معرفت باشد که بعد از ایقان حاصل شود و انجان بود که هر

معنی صدق با انک خدا یکت انما الله واحد
و معنی دوم کمال

که موئن را یقین شود که جو باری تعالی و فیض او را و هر دوی
با نژاد نیست پس نظر از کثرت برینده کند و همه یکی داند و همه
یکی بنده همه را با یکی که باشد در سر خود و از مرتبه و حدت
لا شریک له فی الالهیة بان مرتبه رسیده که وجهه لا شریک له
فی الوجود و درین مرتبه ماسوی الله حجاب او باشد و نظر
بغیر الله شرک مطلق شمرده و بزبان چال گویند انی وجهت وجهی
للذی فطر السموات و الارض حنیفاً و ما انا من المشرکین اما اتحاد
یکی شدن است و در توحید شایسته تکلفی هست که در اتحاد نیست
پس سرگناه که یکانگی مطلق در ضمیر راسخ شود چنانکه هیچ وجه
التفات بدوی تمایز با اتحاد رسیده باشد و اتحاد نه است که
قاصر بر طران توهم کنند که یکی شدن شده است با حق سبحانه
تعالی الله عن ذلک علواً کبیراً بل انست که همه او را بعبادت
جون نور تجلی حق بنیاد شوند غیر او نباشد انجا بتیده و در نده و

الباب الثالث

في مکام الاخلاق و مساویها
کلام اربعال وانک لعلی خلق عظیم و قال الله تعالی و الکاملین
الغیظ و العافین عز الناس و الله یحب المحسنین و قال
سینین نزل جبرئیل علی رسول الله صلعمها فقال یا محمد ایتیک
بمکام الاخلاق فی الدنیا و الاخرة فذالعنوا و امر بالعرف

که موئن

واعرض عن الجاهلين وقال تعالى ان الله يامر بالعدل و
الاجحان وابتداء ذي القرنى ونهى عن الفحشاء والمنكر
والبغى اعظم لعلم يذكرون وقال تعالى حكاية عن قول
لقتن لا بد من اول لا يشرك بالله الى اخره واغضض من صوتك اصر
على ما اصابك ان ذلك من عزم الاصور **من كلام النبي**
اوصى النبي صلى الله عليه وسلم معاذ ابو صبيته جامعة لما سئل لا خلاف
فقال يا معاذ اوصيك بقوى الله وصدق الحديث والوفاء
بالعهد واداء الامانة وترك الخيانة وضبط الجوار ورعاية اليتيم
ولين الكلام وبذل السلام وحسن العمل وقصر الامر
ولزوم الايمان والنقد في القران وحب الاضوة والجرع
من الخباب وخصص الجراح واياك ان تب حليما ويكذب صاوتقا
او قطع اثاره وتعصى ابا ما عادلا او تسد ارضا اوصيل باقا الله
عندك محروم ومرد وان حدث لكل ذنب توبة السر بالسر
والعلانية بالعلانية بذلك اوب الله عبادهم ودعاهم الى مكارم
الاطلاق مجاز الابواب وقال عليا لعل ان من مكارم اطلاق
النبي والشهداء والصلحين البشاشة اذا تراوروا والمصافحة
والترحيب اذا التقوا قال صلعم من كمال الايمان حسن الخلق
وقال صلعم ان احسن الحسن الخلق الحسن وقال عليه حسن الخلق
يذهب الذنوب كما يذهب النار الحطب وقال صلعم من برود الله

خير

خير الجعل له حلفا صمنا وقال صلعم الخلق الحسن زمام في انفس
صاحبه والنهام بيد الملك واملكت تجره الى الجنة والخلق السيئ
زمام في انفس صاحبه والزمام بيد شيطان والشيطان خبره
الى النار وقال صلعم اول ما يوضع في الميزان الخلق الحسن
وقال صلعم فصلتان لا يجتمعان في صومن البخل وسواكلو
قيل يا رسول الله على ما تحرم النار قال على الهين اللين القريب
المهل وقال عبد الرحمن بن سمة كنا عند رسول الله صلى الله عليه
فقال اني رايت رجلا من امتي جاثيا على ركبتيه منه وبر الله
عز وجل حجاب فجا وحسن الخلق فادخله على الله عز وجل **من**
كلام الولاية والعلماء قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه
سوا خلق يفسد العمل كما يفسد الصبر العسل وقال عليه يا
عجا لرجل مسلم يحبه اخوه المسلم في حاجة فلا يرى نفسه للمخير
فلو كان لا يزوج ثوبا ولا يمشي عتقا بالقد كان له ان يسارع
مكارم الاخلاق فانها تول على سبيل الحاجة وقال عليه من حسن
خلقه استراح وراح وقال معاذ ان المسلمين اذا التقيا فمخلك
كل واحد منهما في وجه صاحبه ثم اضديده تكاتت ذنوبها كالتا
ورق الشجر سئل بعض العارفين عن عرف الولاية فقال
تحسن لسانهم وحسن القابهم وبشاشة وجههم وسماحة
نفسهم وقلة اعراضهم وقبول عذر من اعذر اليهم

من الكرم في
الكرم العوار وضو ال

وقام الشفة على جميع الخلايق صالحيهم وفاجرهم وقال بعض العارفين
لأن حسن الخلق اثر من اثار خلق الحق لا يكون عمدا في الميزان
لده منه لانه اثر فعل الله والعمل فعل العبد وبسببها تون
بين وقال ان صاحب حسن الخلق يبلغ به درجة صاحب الصوم
والصلاة **من احوال الحكماء** انما يتقى اسم الانسانية
من حسن خلقه وسيئ الخلق من الهيام وقال بعضهم من سعادة
الانسان ان يتفق له في صباه من تعودته تعاطى الاطلاق
الجميدة الشريفة حتى اذا بلغ الكرم وعرف وجوبها وجدها
مطابقا لما تعودته قوت بصيرته ونفدت في تعاطيها عزيمته و
الاحف الاخيركم بالراء الروي الملق الروي واللسان الذي
وقال بعضهم حسن الخلق خير قرين وقال اظهر الناس اعراقا
احسنهم اخلاقا وقال حسن الخلق يزيد الخطايا كما يزيد الشمس
الجليد **من كلام الفصحاء** خلق لومرج به البحر لغنى
ملوحته وصفي كدورته خلق كنسيم الاسجار على صفحات الانوار
خلق كالماء صفاء والمسك ذكرا اذ خلق قد رجعت المسرودة
اطرافها وحسرت الحريرة الكنافا اذ خلق اعذب عناء الغمام
واصل من ريق النخل واطيب من زمن الورد واظلال لعن
من الدر والعقيان في نور الحسان واذا كان من حركات الريح
من الريحان كحب على الملك ان يستنصرهايات المعالي

فيحوزها

فيحوزها وتجر مكارم الاطلاق فيحوزها **قال امير المؤمنين علي عليه**
ان المكارم اخلاق مطهرة **فالقعداؤها والدين ثانيا** فيها
والعلم بالثنا والمجلم رابعها **واكبرها خامسها والعرف سادسها**
والبر سابعها والصبر ثامنها **والشكر تاسعها واللين باقيها**
قال ابو فراس الفروق يدع الامام زين العابدين **عليه**
اذا رآته قرين قال قائلها **الى مكارم هذا انتهى الكرم**
ان السماحة اطلاق عزت بها **والملكات** حديث مثل مسطور
فتى لا يبالي المدجون **سورة** **قال ابن سبسط** الى باب الاقصى الكواكب
له صاحب في كل امر يشنه **وليس له غطاب العرف** صاحب
كلا كلال التي فيكم هي اسنكم **لان الروم** شابهتمكم الاطلاق والخلق
كانتم شجر الا ترح طاب معا **جلانورا** وطاب العود والورد
سلام كله ملك الكلايق انفا **مسيلة** عن كل عار وما شتم
الدمر في كل غر شاشة وجهه **لافر** والعيش تطيب غر نضارة عوده
لولا عجائب صنع الله ما بنتت **تلك المكارم** من لحم ولا عصب
واني لا لي المرء اعلم انه عدوى في احشائه الضغن كل من
فامجه بشري فتجع قلبه **سليما** وقد ماتت لربه الضغائن
اخر البشر محمود على كل حاله **ولن** عدم البغضاء من كان عابسا
ما من سي الى التلوب **للطوائف** وعذره الوجه الصبح
جاشا لجهك ان يشين **جانه** الخلق القبيح

اچن مانی خالد وجهه فاستعلم الشاهد بالغایب
م الکثوث فلا اصل ولا ورق ولا نسیم ولا ظل ولا زهر

مولانا جلال الدین الرافعی

خوی هوش تو چشم و چراغ تو بست : تسلیم و رضا بهار و باغ تو بست
وز آنکه بغوذ بالله این وصف تو بست : محرومی ازین صفات دایع تو بست
ظنهای خوبت بیشتر دوزخ بود وفا : محمودات تو نان مدد روی فرامندان
این که دوست کی روان ذکر برش کند : مسلمات تو نجات ایات
ز اوله که اندر ترازو نهند : ز کوه دار کا خوی نیکو نهند
با خلق بزوق لطف و ولداری : چون زور غنی خریدمم زاری به
چون میدانی که هیچ کاری درو : آخر همه حال نگو ساری به
خوش عالم از اول و فروش غنی : بیز مقام دراکر بهشت میجوی
بهریزد کف خالی باش نیلوه و : که کفر و نیک خوی که اسلام و بدافلا

لفظی الطوی رحمه الله علیه

دخنی که شیرین بود باز او : نکرده کسی که از ار او
و کرد آنکه شیرین باشد برش : زیا اندر ارندنا که سرش
بماند باغ ان و در اتش ان : ترخوای جهان باش و فوای حنین
دخنی که تلخ از سرش : یکش در نشانی بی باغ بهشت
و رازجوی خلدش بنکام اب : به بیخ انکین ریزی و شیرنا
سراجام که هر بار آورد : همان میوه مسلح بار آورد

خوی بند در طبیعتی که نشست : ندمند جز توقف مرک از دست
کل صبر که کجونه و نزار خاک سیاه : کنه طو تو کند با ذصبارا تعلم
زیم کل جوخلو تو نبستی : بصد زبان بتسایند هزاره شانش
هر که فریاد رس روز مصیبت خواهد : کوه در آیام سلامت بخواه زدی گوش
بند طوع بگوش از نوازی بروز : لطف کن لطف که بکانه شود طو بگوش
انگ سیمت ندازد ز بخشش : و آنک پات بید ز بخشش
و آنک زهرت سمنده و قید : و آنک از تو برود رو بیوند
تا شوی در جهان وصل و فرا : و فتری از فکام اغلا

للفظی نغیر الله قریب

خلو فوش بگر ساز و باش ملک : تا ز رفعت می بر اوج فلک
راست کوه و مکر و کرد و روغ : که نزار در روغ مع فروغ
صبر کن در غمی که روی نمود : تا بود در حق تو سخن شنود
جرم مجرم بلطف در کز ان : بجز صبر خواست بکزار سوان
علم و حلم ار کنی طراز بود : و ایما طاعت بود مسعود
یا که رو باش و از بیدار بود : تا که مرهم باش و مغفور
جمع که کوشش ایدت بهراق : زین سخنها مکارق اطلاق
من الحکایات قیل جنی للجن غلام علمه جنایه رعب
فامران یفرق فقال یا مولای والکافین العیظ فقال خلوا عنی فقال
یا مولای والعاین عن الناس قال قد عنوت عنک قال یا مولای

والله يحب المحسنين قال انت حمر لوجه الله تعالى ولك
ضعف ما كنت اعطيك **حكاية** قيل كان بين الحسين
واخيه الحسن عليهما السلام كلام فتيل له ادخل على اخيك
فانه اكبر منك سنا فقال اني تحت جدي صلى الله عليه وسلم
قال انما اتين حري بينهما كلام وطلب اجد هارضي الاخر
كان سابقه الى الجنة وانا كوه ان اكون سابق اخي الى الجنة
فبلغ الحسن قوله فاتاه عابلا **حكاية** روى ان كسرت
انوشروان وضع الموايد للناس في كل نورد وهرجان مجلس
دخل اصل ملكته في الايوان فلما فرغوا من الطعام وجاءوا
بالشراب حضر المطربون واحضر الخادم انواع النخل واضراب
المطعمات والمشروبات في اينة الذهب والفضة فلما وضعت
الله المجلس احد بعض او كيك جام ذميب وزنه الف مثقال
فظواه وانخاه تحت ثيابه وانوشروان يراه فانقد الجاه صاحب
الشراب فلم تجده فقال بصوت عال لا يخرج احد من الدار
حتى ننش فقال كسرى لا تقرب العبد فقل اخذه من لا يردده
ولم يتم الذي راه فاخذ الرجل الجاه وكسره وضع منه ضطقة
وحلية لسيفه وجرد كسوة جميلة فلما كان في يوم طوس
الملك جلس على كسرى ودخل ذلك الرجل سلك الحلية
والزينة فقال كسرى له هذا من ذاك فعلى الارض وقال نعم

قال

قال قد عفوت عنك فلا يكون لها عودة ابدا **حكاية**
آدوه انه لكي از سايلان نخدمت امير المؤمنين عليه السلام
امدو كنت يا امير المؤمنين لزلطو مصطفي صلى الله عليه وسلم حكاية
كوي ورضي فرطاي امير فرموده كه تو جلگي نعمت نيا بر شمار
و در حصر آتامن نبر بعضي لزمكارم اخلاق مصطفي عليه الصلوا
الرحمان با تو بيان كنم گفت اجصار نعم مني و حصران در
معيار و هم نكجند و كتاب كيم تر بر عجز آن ادراك نعيم بكشش
مي رساند كه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها **يعني المؤمنون**
فرمود كه ضرورند سبحانه و تعالي جلگي نعمت نيا را دليل بخوانند
قل سبحان الذي اذليل و خلق مصطفي را صلى الله عليه وسلم عظم مخواه
وانك لعلى خلق عظيم و تواز وصف قلب عاجزي من عظيم را

بگونه وصف توانم كه **بليت**
نتوان كومت فرزي لزلطوش **كرب** صد سال وصف ان كويم
وصف طش ز شرح بر دست **كرب** بگذا مين سر زبان **كريم**

الباب الرابع

في النجاء والنجاة ما اضاف اليها
من كلام الله تعالى ومن يوق شح نفسه فاولئك
هم المفلحون وقال تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقنا
من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة وقال عا

يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم وما اخرجنا
لكم من الارض وقال تعالى واما من اعطى ما تقي وصدق
بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من نحل واستغنى وكذب
بالحسنى فسنيسره لليسرى وقال تعالى وقالت اليهود يد الله
مفلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بكة يدها مبسوطة لان
تسوى كيف يشاء وقال تعالى ولا تحسبن الذين يملكون
بما اتهم الله من فضله هو خير لهم سيئون ما خلوا به يوم
التقاة
من كلام ابني قال نبينا محمد عليه السلام السخى في
جوار الله وانما ربيته وقال عليه السخى لا يدخل النار ولو كان
فاستوا والنجيل لا يدخل الجنة ولو كان عابدا وقال عليه السلام
ابن آدم ما لي يبالي وهل لك من كالك لا ما تصدقت فافضيت
او اكلت فانيت اوليت فابليت قال عليه الجود شجرة من اشجار
الجنة من اخذ بعض من اواها الى الجنة والجل شجرة من اشجار
النار من اخذ بعض من اواها الى النار وروى من وسع وع
عليه وقال عليه خصلتان لا يجتمعان في قلب المؤمن النحل
وسوء الخلق وقال عليه خياركم سحباؤكم وشراركم خلائؤكم وقال صلعم
كم من جار متشبهت بجاره يوم القيمة يتدل يارب من اعلق يابه
ووني ومنغني معروفه وقال صلعم النخار من اليقين ولا يدخل النار
من اتين واليكل من الشك ولا يدخل الجنة من شك وان الله عز وجل

من كلام ابني

حب النخار فقال صلعم السخى الجهول الى الله عز وجل خير من
العالم النجيل **من كلام الولد** قال امير المؤمنين علي
بن ابي طالب عليه السلام من لم يكن له نخار ولا حياء فاموت اولي
من الحكوة وقال عليه خذ بما تجرد وقال السماح رباح وقال
رضي الله عنه برك لا تبطله بالمنة وقال سمعت رسول الله صلعم
قال انما اهدك فرعون مع اوعايم الديونية لنخايم وسهولة اذنة
وبذل طعامه وقال عليه النخل مستعمل للفقير يعيش في الدنيا يعيش
التراب وكما سب في الاخرة حساب الاغنياء وقال النخل فقر
ياضرب وقال لولده الحسن عليها السلام لا تملن ورايك شيئا
من الدنيا فالك كلفة لا حد رطين اما رجل عمل فيه بطاعة الله
فسود بما شققت به واما رجل عمل فيه بمعصية الله تعالى عونا له
على معصيته وليس اجد هذين حقيقا ان نوتره على نفسك
من اقوال الحكماء قيل للحكيم اي افعال لبشر اشبه
بافعال الباري سبحانه وتعالى فقال الجود وسيل حكيم
ما النخار ان كسب المال فزحل وتنفقه وقال بعضهم السخى
من كان بماله تبرعا وعزما لغيره متورعا وسيل حكيم
عن النخل فقال ان يرى الرجل ما انفقه سرفا وما اصعبه
شرفا قال بعضهم اربعة يودي الى اربعة الصمت الى السلامة
والبر الى الكرامة والجود الى البياضة والشكر الى الزيادة

من كلام النضى هو واحد في الكرم وغره في العالم سابع
 الجود سخر من افاله وربع السماء يضيئك من فواضل غنايم كرمه
 تفيض وماثر جوده تستفيض منتزعا عند المكارم كالغصن
 وشيت عند الشدايد كالركن وقال المامون منع الموجود سوا الظن
 بالمعبود حسب البجل من بجله سود ظنه بربه وقال بعضهم
 سادة الناس في الدنيا الاسخياء ان الله جواد في كل جواد
 يحل يطار واروه ولا يمنع باروه بعب الصلوات كصوت الصلوة
 الاسخياء تقدون المال والخلافة تقيدهم المال سايه محروم
 وطاله مكتوم وغناه فقر ومطبخه فقر قد جعل ميزانه وكيله
 واسنانه اكله وكيسه ايسه ورغيفه ايفه ويمينه ايمينه
 ودرمه شقيقه ومنتاجه رقيقه وخاتمه خادمه وصناديقه
 صديقه وقال بعضهم الجواد مخنك بر الجمل حارس نعمته وخازن
 ورثته مال البجل تحب فاقته لا ينقض ختمه الا يوم ماتمه
 بالجود جارس العرض عز الذم قيل للفريزوق انك يهرج
 المهلب فقال اما علمت ان الله فتح الله قيل لصيب هدم
 شرك قال ما هدم شعري ولكن هدم الجود والكرم والمعروف لقد
 هدقت الحكم بن المطلب بتصيد فاعطاني اربعاه شاه والاف
 ونيار ومايه ناقة وقال بعضهم العجب لمن يشتر العبيد بالمال
 ولا يشتري الاحرار بالنوال **لاير المومنين على عليه السلام**

سابع

سامع مالي كل من جاء طالبيا واجله وقفا على الترض والترض
 فاما كرم صنت بالمال عرضه واما ليم صنت عز لومه عري
بعبه الله الجواد بن جعفر الطيار يهرج امير المؤمنين عليه السلام
 الجود بالنس اذ ظن ان يجل بها والجود بالنس اقصى غاية الجود
للشيخ الرئيس انى على بعبه الله
 يا غافل اعز حركات الفلك : بهك الله فما اغفلك
 مالك للغير اذا صنته : وكما اتقت منه فلك
 من جاد بالمال الناس قاطبة **اليد والمال للانسان فتان**
 مالي على حرام ان تجلت به **لافي** والنجار عند كرام الناس مذموم
 لكن جود بمالي لا اضن به : فان مالي اذا مات مقسوم
 تعود بسط الكف حتى لو انه **للميتي** بناقا لتبض لم حبه انا مله
 ولو لم يكن في كفه غير روحه : كاد بها فليق الله سايه
 انك من معشر اذا وهبوا : كادون اعمارهم فقد تخلوا
 فتي كملت حيرانه غير انه **للتناخه الجهادي** جواد فما يتنى من المال باثيا
 اذا كسب الناس المعالي بالبه **لافي** فانك تعطى في ذلك المعالي
 لا تجمن وانت تعلم انما لسواك تترك كل ما قد جمع
 ومن سخط النسيب في قدره : فدرضى الخنص في قدره
 قرم تجود بماله ونجاسه : والجود كل الجود بدل المال
 ولو ان لا حاجتى في الدنيا شافع : ما كان منهم مثل جود شافع

نصر النعال على النوال ^{للمتخبر} كأنما قال النوال على السؤال محمدا
 يعطيك مبتديا فان اعجلته اعطاك مقذرا لمن قد اجروا ما
 وكم من شرف به بر ^{عنه الى تام وقرب منه} الحسن البنا ولكن عذر عذر مذنب
 له نار تشبه كل واحد ^{اذا} اليزان البت الفنا عما
 ولم يك اكر الفتنان ما لا ^{ولكن} كان ارجبهم ذراعا
 يا من على الجود صاغ الله ^{لا علة بدمع معبر بين الشياطين} فليس تعرف غير البذل الجود
 عطاياك من بئع الارض قاطبة ^{لربط الالحسن بن وسبب} فانتع العود منقوتان من جود
 الجود طبعك ولا مال انت لها ^{فكتبه الالحسن} فما اقول وانت الجود والكسوم
 الجود طبعي ولكن ليس مال ^{لا بمر التوسل} وكيف يسمع من بالدين تجمال
 وشيخي العطايا لا ترايني ^{لا بمر العباد} وليس طاشتي يأتي به الفال
 تها مني للمرا مال نفسه ^{لا بمر العباد} وسهم الودي فرحظ عينيه اسرع
 لمن جمع المال الجحد وهدت ^{لا بمر العباد} مصارع من قد كان بلا متسحح
 جعوا فما الكوا الذي جمعوا ^{لا بمر العباد} وبنوا مساكنهم فما سكنوا
 فاكلهم كانوا لها طعنا ^{لا بمر العباد} ما استراحوها ساعة طعنوا
 سخاياك من طيب اعراقها ^{لا بمر العباد} تبارى النجوم باشراتها
 وما للعناة غياث سواك ^{لا بمر العباد} كأنك ضامن ارزاقها
 قلت ورايتها اما كارفا ^{لا بمر العباد} لا يشلها النزل العياير
 الله يعلم ولا ايام تعرفنا ^{لا بمر العباد} انا كوام ولكننا مناليس
 فاننا اذا اتفقت ^{لا بمر العباد} كنه صورنا وانق على الارجح تعسر

فلا الجود يعني المال الجدي قبل ^{لا بمر العباد} ولا البخل يعني المال الجدي مدبر
 فديك ليس امساك يخل ^{لا بمر العباد} ولكن ما يفر خردتي بدخلتي
 وفي طبعي السماحة غير ان ^{لا بمر العباد} على قدر النساء ابد رحلت
 لا يطلبن الى تحيل حاجة ^{لا بمر العباد} واقعد فالك قايم كالقائمه
 يا خادع البخل اعز اموالهم ^{لا بمر العباد} سيئات تقرب في حديد بارد
 اعطى العليل وذاك مبلغ جوده ^{لا بمر العباد} ثم استردوفاك مبلغ رايه
 لو عبر البحر بامواله ^{لا بمر العباد} في ليله مظلمة بارده
 وكفد جملة خردلا ^{لا بمر العباد} ما سقطت من كفه ولعهده
 تلقاني بوجه كفه ^{لا بمر العباد} كان عليه ارزاق العباد
 لا شتر من حسن جود مظل ^{لا بمر العباد} فابكوا والمطول مثل النجيل
 فقي عامد الرحمن في بزل ماله ^{لا بمر العباد} فلتراه الدر الا على العهد
 فقي فقرت امواله عن فعاله ^{لا بمر العباد} فليس على البحر الكرم سوى البحر
 ما قال لا قط الا في تشده ^{لا بمر العباد} لولا التشهد كانت لاوه نعم
 ايا جود معنناح معنا حاجتي ^{لا بمر العباد} فالي الى معن سواك شفيع
 ويدلني امسك بكلا يده ^{لا بمر العباد} ثم لمن بين الودي افسده
 من كان منا عالما جده ^{لا بمر العباد} يجب ان ماله اخله
 جهاز برزخوني اراش است ^{لا بمر العباد} اكرشاه باو او نكشاست

جوایز نخواستی می آید بیایه چینه دیار چیدیند
 بیایدی کپورین از زمانه خورد برو پرس کسری ز روز کار ج ۵
 که نهاد خراش بد یکران بگذشت وین گرفت مالک بد یکران سیر
 نه بر که مال نبودش حاقب نه برست نه بر که ملک جهان یافت عاقب نه بر
 اگر خورد کسی لیز ز خورد که خورد و کبیرد کسی ان قدر که داد بر
 تا خدی بر دل خود غصه و درد تابع کنی سیم سپنه وزیر زرد
 زان بشک کرد نفس گرم تو برد باد و تنگ که دشت خوانند خورد

ضیقه باقی خواهی بداد و اذن گوش که رفته اند فریون و حاتم طای
 ای جان خدای که تو کرد دل شد مگر که یاد رفتی دل او که گذار
 بود دست نگار که شرف ز مجموع نان بر کنده بود حرف زاز یکدیگر
 ز شاخ بادرم ایند کف جبار برون که از مهب کف و وز نسیم شمال
 ترازوی که بدان بار ترا و سنجید سپه کف اوزیند و زین شتتا
 ز جوی آنکه بر و سیالان سوال کند همی سوال کواختر سیالان سوال
 دلش ملال نگیرد نخی بخش وجود اگر بخش بودش ملول کشتلا
 ز زکات ریزه ایستد عیز کرده بازش شکار دست و غنچه خال خوار کرد
 تو کی نفسی گرم جیزان از عالم که انباشته انجا بسنگی مشهور
 عروس جود تو خاتون لیز شتانت که مطیخ در اقباب و مه مزدور
 شهری دیدم ز ماوه جود مست نوبت جود سید ساغر شکست

روزی که قضا قطع مالک میکرد بارای تو تدبیر مالک میکرد
 وانجا که بعه روزی زدند نوک قلم تو صبح ذکک میکرد
 ای جوادی که نهیست سیاه وار معنی از تو باش اندر صمیم خاره شد
 که در خورد و دوش نه در دشتی تنگ ز میان خلق بر داشتی
 شاخ شجر جود بی سیما ترا از ابر عطای هوش ترا
 که بد فلک ستم صدم دست بندت زیر قدم فرق بست بندت
 و در خورد هم بدی ستم ترا ابر از قدح شکای مست بند
 گرم و زردان سر که مخری درو که دوز عتباته مغر و پوست
 چنگار و باد و یکران نوش کن نه بر فضل و یکران گوش کن
 با پشاره هم ستر رده اند نه شب نده داران دل مرده اند
 خوش و بد بکنجک بکک و جام که یک روز از انده های بدام
 ز راز به خوردن بودای پسر نه به نهادن چسک و وجه ز
 ز راز سگ خاره برون آوزند که باد و ستان و عزیزان خودند
 ز راز کف مرده دنیا پرست منورای بر اوزر کاک اندرست
 درخت کم هر کجا بیج شرح گذشت از فلک شاخ و بالای او
 که آمدناری کز و بر خوری بخت غنچه آره بر پایت
 مکن ز گوش کتی شکایتی درو که تیره نخی اگر هم برین نیت مردی
 تو نری جود و دست کامرانت کور بخش کجا دنیا و عاقبت برد

زبهر خیره را نگو نهاد زرد مال و نیا بد شمش سیرد
 و کز خور و پوشید و نویسد ^و زو شمر جنا کره و با خور دیر
 قبل ما عرج النبي صلى الله عليه وسلم
 اطلع على النار فرأى خضرة فيها رجل لا يمشي النازع فقال عليه السلام
 هذا جاتم الطائي صرف الله عنه عذاب الجحيم لخبايه
 قيل زار اعتراني عبدالله برطاهر محبة فكتبت اليه
 اذا كان الجواد له حجاب فافضل الجواد على الجليل
 فاجابه عبدالله اذا كان الكريم عديم مال
 ولم يعذر تعلك بالحجاب قال رجل لخلام ^ت
 الطعام واغلق الباب فقال هذا خطاء وانا الواجب ان اغلق
 الباب واتى بالطعام فقال انت حر لعلمك بالحرم
 قيل ما طل بالبرامة ما حل ونزل بهم ما نزل وطاف مروان
 الرشيد وولى الامر بعده المأمون دخل عليه بعض السعاة وقال ان
 شحاياتي كل ليلة تقابل البرامة فبسط له زليته وينصب له
 كرتي ويجلس عليه ويقول
 على انها ليست يروم لا فعلها ولو انهادت لكنتم بها اولت
 وما الدر الا دولة بعد دولة سد فوى ملك وبعثت بلو
 نبي برمت كنتم قرا عد عزنا وكنتم بين الجود ما افتقرت المني
 لكلكم اكي بدع غديرة وقلب مريض لا يموت ولا يحيى

قال

قال فالفتى الى الحاجب فقال علي بالشيخ حتى اقره من صلب
 الموت قال فرشب الحاجب على فلك الشيخ ساعة حضوره واجزه
 وشله بين يدي المأمون فقال له يا شيخ من انت ومن اين
 انت قال انا النعمان بن المنذر المديني وان والدي ما
 وطف علي من العين من صفوف الاموال مالا نهائية
 لما فصرني الدر بنواسه واتى علي بعجاسه فما زالت اسيل
 الصديق والعدو واشاروا بالتريب والبعيد فلا ادل ولا
 ارشد الا على الفضل بن يحيى وقيل لا بحر كرك الا فضل
 الفضل مصدته ومعى عشرون صفة من بين طفل ورضيع
 وستر عوج باخذ ارضا ويبيع اخرى حتى دخلنا سر من رات
 فدخلت بتوفيق الله تعالى وعونه مسجدا فادافه مشي عليهم
 الشارة والبهاء فسلبت عليهم وطاوتهم وفهم زريق القاضي
 وهو يومئذ قاضي العراق اذ فادم اقبل وقال احبوا وزير
 امير المؤمنين فدخلنا على الفضل بن يحيى وقد نصبوا ما به وشرب
 كرتي من ديب اهر مرصعا بانواع الجوانه فسلنا ولهد كل واحد
 مكانه اذا اسل علينا اعلام كأنه ضوط بان او قصب خيزران وعلبه
 غلاله قصب كأنه اخراج من الجنة فلما توسط المجلس سلم علي تاجر
 القضاة بالتخصيص وعلى المشايخ بالتعميم ثم طلس علي الكرتي
 المضروب له فالفتى الفصل الى القاضي وقال زوج كرتي

من اين اني هذا بعد ما حمد الله تعالى واشتغى عليه بزرت
علينا مائة وعشرون طرية بعد كل واحد منهم حجرة من ذهب
اجمى توعد الالفوج والنجور وتبعهن طرية وعشرون طرية بيد كل
واحد منهن صبية من ذهب فاعطى اوليها العاقبي حبل المنطق
تحت ابطة واقدي به المشايخ وقدر معنى الفضل بن يحيى مؤخر
عينه وعلم اني خيل غريب وقد وقعت على احياءه واكمل فهدت
يدي الى العنية مرتعشا من تساو قلبه في كمي فلما بلغت
الدار اقبلت كادوم واسترجع مني لعينة والذناير واوقفتني
بن يحيى الفضل فقال من انت فقصصت على القصة فطاطا
ثم بكى حتى بل منيلا بن يديه ثم التفت الى بعض ولده قال
يا موى خديده وخرقة في نعمتي محرمي ساجد الابيه ما خصه
به من اولاده فاخبر يدي وادخلني دار نفسه فمست عنده
عشره ايام تناع الكبرياكله ولم سألني عن قصتي فلما كان يوم كادوم
عشر فخرج صرعى للخدمة فدخل خادم وقال يا شيخ القري ثلثة
ايام وقد اصفناك عشرة ايام فالحق باهلك فخرجت مهموما
مغموما كاني ادطت ابنته وعرض على ملك المنازل وما
اعد الله تعالى فيها لاوليائه من كل الثمرات ثم صحت عنها
فبينا اننا متروده في خطراتي افيضت معارض حيراني اذ رفع
لي سحف وحضرت في صحن وارفرات صياني واظفاني

قد لبسوا دقوا الكمان والدرابح والنجور فاقبلوا يقبلون
يدي ورجلي فلكي كما كادوم الاول ومعه الصبية والذناير
والمنطقة وخادم لغرمع اشخ عشرتلا ما على عاتق كل غلام
عشره الاف دينار وخادم ثالث ومعه طوبار كامة صيغته
ودار وچانوت فنفت بالامر الموحنين بين اظهر القوم اربعة وعشرون
عشرون سنة اسبح في رياض نعمهم وايا ويهم السابعة قال فرني
المامون وامر له بخلعة وصرة وصلية قال فاقبلت الشيخ فسلكي
فقال له المامون عليك قال ما هذا الا يتصل الله تعالى
وبركة البراكة فقال له المامون من لعني الى لعني
فليحس الي شكك فكن اول داخل علينا واخر خارج من عندنا
فصار الرجل من خواص امير الموحنين بناومه فكاوشه ه ه

الباب الخامس

في الشجاعة والجهن وما يتعلق بها
من كلام الله تعالى الان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم
يخزون وقال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا
فقال تعالى يا ايها النبي عرض الموحنين على القتال ان يكن
منكم عشرون صابرون غلوا لمانن وان يكن منكم مائة تغلبوا الف
من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون وقال تعالى ان الله يحب
الذين قالون في سبيل الله **من كلام النبي** قال بنينا و صلعم

شرفاني الرجل شيخ عالم وجب خلع وقال صلعم الجبن والحراة
غير يرضعها الله تعالى حيث شاء وقال صلعم افة الشجاعة البغي
وقال صلعم اقرب الناس من درجة النبوة واهل العلم وامل
اما اهل العلم فذكر الناس على اجابت به الرسول وقال صلعم من
خاف الله تعالى خاف كل شئ ومن خاف غير الله خاف من كل شئ
وقال صلعم ما من عبد صوم من مخرج من عيشه وصوم وان كانت
مثل راس الذباب من خشية الله تعالى ثم يصيب شاء من قر
وجهه الا حرمه الله على النار **من كلام الولي** قال امير المؤمنين
عليها السلام ايها الناس ان لم تتلوا تموتوا والذى نفس ابن
ان طالب بيده للفضية بالسيف اهون ميتة على فراش
وقيل لامير المؤمنين عليه السلام انك انك بالغداة ويظهر
بالعشاء في ازار ورواى فقال اما الموت اخوف والله لا ابالي
استقطت على الموت ام سقط الموت على وقال عليه والله طلعت
باب خبير بقوه جسمه ائنة ولا بحركة غذائيه ولكن قلته بقوة
ملكوتيه بنور ربها مقننية فالقوة الملكية في نفسه كالمصباح
في المشكوة والنور الالهى كالنور في المصباح وقيل لعلى السلام
لم غلبت الاقران قال تاملين هيتي في قلوبهم **من كلام الحكماء**
وغيرهم قل للاكدر في عسكر داراء الف الف قتال
فقال ان القصاب لا يهوله كثرة الاغنام ه راي حكيم

مدينة حصينه بسور محكم فقال هذا موضع النساء لا موضع الرجال
قال عمر بن الخطاب لمعاوية يا امير والله ما ادى اشجاع انت ام
جنان فقال **شجع** شجاع اذا مكنتى فرصة
وان لم يكن له فرصة فجان والعرب تقول الشجاعة وقايتة
والجس فقله فاعتبروا ان من قتل مدبرا اكثر من ان تقاتل قبلا
والترك تقول سعى للقاء في الحرب ان يكون فيه اخلاق
من البهائم شجاعة الدب وقلب الاسد وحمله الخريزور وروغان
الثعلب وصبر الكلب وخراسته الكركت وحذر الغراب و
غارة الزيب وكان ابو مسلم المروزي تقول لقواد ما شعروا
قلوبكم الحراة فانها من اسباب الظم والكثرة وذكرا الضغائن
فانها تبعث على الاقدام والذم والطاعة فانها جنس الحارب
كتب انوشروان الى مرزبانته عليكم باهل النجاء والشجاعة فانها
امل جنس الظن بالله **من كلام الفصحاء في الشجاعة**
سيف ام الاجال ورجحه يقيم الاطفال بالسيف غير الرقاب
قرب محل الحبل بداء اعداياه وجعل رؤسهم قلائد رماحه
نفض كاللثب الخادى والشجاع الثاير والحسام الباتر ابناء
الفارات وليوث الغابات الحرب دابهم والجداد انهم
والضرطعهم والعدو غمهم هم على الاعداء بلا واقع وهم نافع
يصيبون الشعر من بعيد ويذنون من زبر الحديد يقيم

دم افرقاه في البروشخ غرقناه في البحر فاصح البحر بحر وما به
 والبحر باباشلايهم **ومما قيل في الجبن** فلان مثال
 الجبن وحرقة الكوف وقمر الرعب ولو اسميت له الشجاعة
 لحاف لفظها قبل معناه وذكراها قبل نحوها واسمها قبل اسمها
 هو من كونه اصنعات الاجلام فكيف مسمع الكلام قال بعض
 الشجعان لرفيقه وقد اقبل العدو اشد قبلك قللك اني كلما
 شدوته يسترفي **للمتسببي**
 امثلي ناخذ النكبات منه ويجمع من ملاقات الجحام
 فلو بز الزمان الي شخصي لخصب شعر مفرد حسا في
وقد احسن ابو العلاء معري حيث قال
 لا قدرت قتله الجبان ولا متمها بالكرتي مسهد ها
 فالفس سغى الحيرة جاهده وفي بيني المليك مقودها
 فلا اقم الام الشجاع مهلكها ولا توتى الجبان فخذها
 لكل نفس من الروى سبب لا يومها بعد ولا غدها
 صبور ولو لم يتوسع بقبه **لاننا نرا** قول ولوان السيوف صواب
 وقور واجداث الليالي تنوشني والوتر جولى حيه وذهاب
قيل على سيف عمرو بن معدى كرب مكتوب
 حسام غداه احر باض كانه من الله في قبض النفوس رسول
 لو قيل للموت انتسب لمتسبب يوم الوفا الا الى صحصاه

اضاف

اضاف الى الدير فصل شجاعة: ولا عزم الا للشجاع مدبر
 سيفك من شكاه الثربسره ولكن للعدى فيها سوار
 تق بالحام فعهده ميمون ابد او قل للنصر كن فيلون
 كن كالا سود السود كحى غابها لا كالوعول العهم تقصمها الزلال
 ومن العجايب ان يرض سيقوما لده المنايا السود وهي ذكور
 ما حرقا سقى الحيرة فلم اجد لفسى حيرة مثل ان اتقدما
 ارى الناس ينون الحيز وانما بقيه اجل الرجال حفونها
 كان الهام في الهيجا عيون وقد طست سيفك من رقاد
 وقد صنف الاسنة من هجوم فما يخلص الا في فواد
 وانا للضح اسيا فضا اذا ما اقتنر باليرم سفوك
 بنا برهن بطون الالف واعما ومن رؤس الملو
 يرى الجبناء ان العجر حزم وتلك خديعة الطبع اللئيم
 مازت يجب كل شى بعدهم خيلا نكر عليهم ورجا لا
 وقد خفت حتى لو تمس حماة لعلب رقيب او طليحة معشر
 كم من فخر وعلو في حوض مهلكه وقمل قرنت بالدم في الحزن
 واذا لم يكن من الموت بد فمن العجز ان يكون جباننا
من الاشعار الفارسية لفردوسي
 جنين كنت مزججه رائزه شير كه فرزند ماكر نباشنه و لير
 بر عيش از مهر و پونز باك بد آب در يا بوز نام خاك

خین کف بستم بدستان سام که منی غم مرد آرام و جام
یکه ابرو دارم چنگ اندرون که هم زنگ آیت بارانش خون
هر آنکه که جوشن پیر در کتم زمانه ندارد سر تو ششم
جنین بل و این جنکهای دراز نه والا بود پرویز بن بناز
تراگر بدم اندر این زمان عمری بزم اندرون لی کمان

کمال الحیل الاضعیالی

بیت جاوش هم تو راه برفته بیروسیه شمشیر تو ز کوه وقار
ز مهر و کین تو تمیز باقتدارنی دشاخ بود نماز یک درخت خیر و دار
جانها در کمان کجا بود فکرت جوهر ک نبت بر خونه اعمار
مگر که تیر ترا نسبت با شطان که در جباری خیر در کوشش تو ذوقار
شود ز کز تو کردن که خیر ز کس که از باوه کین تو در سرست غمار
ز طبع تیر نیایه قرار و این عجیب که تیغ تیر تو داوست کار ملک قرار
گذر تو تحت کله تها و زرم جنانکه چشم زمره چشم افعی کار
ز وصف تیغ تو زان تا صرم نه بنیده کشت جو بریزناش کرد گذار
لنرا از جوتیاغ بنید برار و سرار من که هیتیک حال مند پور زال را
ترا سر وجود بیک ره فرو کفیت سیمع هیتیک جو بکسترد بال
در صندری حیات نصر مبارزم در شب روی جو شکر فکرت دلا و دم
من بر بافتاب فلک در دنیا و دم در تیغ افتاب رند خیم بر سر دم

ملوانا کمال کوه پای

شاما

شاهان قد کور کشد جرخ بلنه شمشیر تو بد کشایدش بندار بند
بر تیغ تو هر جا که چشم افکنند البته برینده طوق زاید فرزند
کو تیغ تو نه این حیات است از چه روی **لامانی** حالی بر آنکه خورد و بدار بقا رسند
روز رزم از تره زهر بولا ذمیری که خار سنب **نخرو**

روی دل سلیک جگر بولا ذنظر را توان
روز کین از نیره زهر فرط ذمیری که کوه کن
تیغ تیر الماس تیغ آتش شان آهن محن
از کما و از نجوم مشرکان در معرکه طیر ادا ده شراب و جوش ادا ده طعام
سنان ختم تر کرد و تر و از زنبیب حصار کیر و خیمت میان دیده مار
بشمیری از بشه شیر آوردند بی بیگان مد از جوخ زیرا آوردند
ایا با دشای که از بیم تخت صفت شود در در همها مذکر
کرد و از تشبیه تیغش روی دفتر بر زخون

باشه انا و صاف و محش کام طایر بر نشان
یا ذیرا و کنی بیکان بانه در ضمیر نام تیغ او بری الماس روید بر زمان
سر و شخی کای تیغ تو مند بروز جنگ معوش ز هیبت جو شند و استخوان
تیرت که از و هم بر ذانم را اواره اجل ره کم را
بم است که خالی کند از فکرت از مردم و دیده و دیده مردم را
در رزم جو کوس تو با و از ایند نفع با و بطبع و مساز ایند
تیغ تو بقطع فصل کار دشمن در جا که برفت تیغ رو باز ایند

از چرخ کف جگر برآمدت **تغیت** : شکفت ک پرز کوهر آمدت تغیت
از بس که دوید و رفتی شمر **تغیت** : از تیزی خویش در سر آمدت **تغیت**
جایی که در بقا فرازست انجا **تغیت** : رخ تو زلاف سرفرازست انجا
و انجا که جواب شکر می یاکت **تغیت** : شمشیر از زبان درازست انجا
از آنجا که خیراتش نسیب تو **تغیت** : هنر با ذکست شمر ملک تو کسار
پیل کو کوکت و ماری مردان **تغیت** : شیر کو کوکت و سرخه مروان بند
نه سر که می شکند بتیر جوشن **تغیت** : بروز چله چنگ آوران بارز پای

للؤلؤف نزل الله قهره

که نمودی فرد کردی در بند و روز **تغیت** : و پیر ذبیح خضر زینت سر و شمر خزار
و در علم و حلم و حکمت کشته بس نامدار **تغیت** : لافقی الاعلی لاسیف الاذوالفقار
نست برنگ و بوی منکار **تغیت** : بزبان رنگ بوی را بلزار
تا شوی در بند مروان فرد **تغیت** : مروتا مرد کار خوانده سرد
یا جور و باه شو ز طون نهات **تغیت** : یا جو شیری درای در میدان
جو صورت کس و وقت کوشش آید **تغیت** : بین لک النعاج من النعاش
تواروشن شو در وقت کوشش **تغیت** : که در روی چه باشم تو که با شکر
شیر تو عورت پنداری از آن **تغیت** : سرگذر کنی بر من در روی کوشش
زیره مروان غاری غیر ناز در خانه **تغیت** : و زبیران محمودی از تر باران بر مگرد
یا بر چرخ زمان زنگ روی بش کیر **تغیت** : یا جو مروان اندر ای و کوی در میدان
بهلوانی که از صلابت او **تغیت** : مرغ وحشی اشیا نرسید

بر سر خاک کوزند شکست **تغیت** : در شبی که به بانگ زو ندوید
تبع بر صوم زوزنم شکافت **تغیت** : کار و بر دینه زو در و نخلید

للؤلؤف نزل الله مفضحه

انجان بند دلت دولت شاه **تغیت** : که ز بانگی فتد بوا و یلاه
پشوی که پیام او پیروز **تغیت** : زمره این زرتس ان بدرز
تبع فور شید بهر بنید بام **تغیت** : روز عیشش سز ز قوف نشام
صوب با او بکین جو بستیزد **تغیت** : عجم صوشی زکر به بکریزد
و رنیم سحر برو بد مذ **تغیت** : عجم باهوزش سک بر مذ
کویا بستش دل و زمره **تغیت** : یا ز مردی ندر او بهره
که برای روز تنها او **تغیت** : سایه فوذ جوید بید او
دلش از خوف او زجا برود **تغیت** : غیر هوش اید او سبک برود
اوتع خیزان دم از پر شا **تغیت** : بشکند بتجاش بشایه

من الحکایات

ان باه علیا علیها اللام اشری در عالمه فاستطالها فقال
لسقص منها کذا و علم علی موضع منها فعض محر بیده الیمنی
علی ذیلها و بالاخری فصلها ثم جذبہ فقطرها من الموضع الی
صدأه و قیل لمحرم الحنفه کان علی علی اللام لقمح فی المشاق
و یوحک فی المضایق و فی الحسن و الحین علیهم اللام فقال
لانها کانا عینیه و کتب بدنه و کان تل عینیه بدنه **حکایت**

در تاریخ ملوک غم آورده اند که از بهرام کوردلی تر سواری و بهتر
از و کان داری ما ذرا یام نرازه و یکی از نوادر تیر اندازی
او آن بود که روزی پیش نمان مندر فشته بود و در مرغ
در هوا پیران م کرده و تیر در یک کان نهاد و بیداخت
و هر دو مرغ از هوا فرود آورد و از شجاعت و مردانگی او بود
که بی چشم شکر جن را قهر کرده و ولایت توران از دست ایشان
متخلص گردانید و چون یزدجرد که بذر بهرام بود و اسب او را
بخته از جان طاق گردانید جانک مشهورست و هلاک شد اعیان
لشکر و وجوه معارف جمع شدند و گفتند که ما از یزدجرد ظلم دیدیم
انچه دیدیم و تیر دعوات سحری برونش اندازوی خلاص یائیم
الکون اولاد سیری هست بهرام نام و البته از نسل وی صلاح نباشد
که کسی بر ما با شاه کرده مبادا که سیرت بد را چیا کند و از
فرزندان او شیرکی بود و او را گری خواندندی جمله باوت
بیعت کردند و ملک بوی سپردند چون این خبر بهرام رسید
بغایت برنجید و کوفته شد و شکر عرب جمع که و مبارزان
شام بخواند و بالکرا بنوه روی بدان نهاد چون اعیان ایران
خبر آمدن او بشنیدند خوف و در دل ایشان کار که جمعی از
موبدان و معارف پیش او فرستادند بر مسالت و گفتند جم کار
می آید ما از بند تو رخ بسیار دیدیم و زحمت بی شمار کشیده

رضانیم که از نسل وی کسی بر ما حکم باشد بهرام ایشان از زبان
خوشی و طلق دلکش فرستادند و ایند و گفت اگر بذر عن با شما نند کا
بذکرده است شما با شاه نیکی قدیم خواهم رسانید و جز بر جاوه نماند
خواهم رفت مصیحت آنست که تاج با دشامی بیاری و در میان
دو شیر شزره کرسنه نهی و کسرتی را که با دشامی اختیار کرده
حاضر گردانی تا از ما سرگذام که تاج از عیان شیان برگیرد و بر سر
اولاین با دشامی باشد آن جماعت چون جمال و کمال و منظر
مخبر او نیکو دیدند و کلمات او بر قافون معدلت و رافت شنیدند
باز گفتند و ارکان دولت را گفتند بهرام نه از آن شخص است که
در خیال بود همه جان مردی و مرومی و کان مروت و قوت است
فریفته شده روزی دیگر اعیان ملک و ارکان دولت حاضر
آمدند و بر در مداین جمعی ساختند و دو شیر کرسنه از شیرانه
پیرون آوردند و از بجز بر کشا ذنه و تاج با دشامی جنای بهرام
تیر فرخنده بود در میان آن شیرها و بهرام پیش آمد و کسری کا
با دشامی بود بران کار اقدام نمود چون دید که شیران کرسنه اند
و قصد میکنند سر را بر تاج لرنند و مصلحی در آن دید و گفت مرا جان
از ملک عزیز ترست بهرام اقدام نمود و گفت هر که سر تاج دارد
باید که دل از سر بردارد **بیت**
هر که پای بندد و ز کارخانه ملک بیدگی مال و زر و بهر دست و بازو

روی بشیران آورد و چون قصد هلاک او کردند بیایه شدند و بیک
 جلّه بر پشت شیرجفت و بروی نشت و چون بشیر دیگر رسید
 دیگر گوشه او بگرفت و هر دو را بیکدیگر محمّذ **مصراع**
 باز سر مغزشان بر روز آورد. بعد از آن تاج از میان ایشان برداشته
 و بر سر نهاد اول کسی که بیایه شامی بر و سلام که کسری بود دیگران از
 اکابر و اعیان نیز سر زدند بر زمین نهادند و زبان بدعا و محمد
 بر کفشان زد و با او سحت کوفه بهرام بر سری مملکت نشت فطالت
 در ظل رعایت خود آورد و دوستگام و نیکو نام بواسطه آن عجا
 که با ظواهر رسانید بر سر و سرور و تحمّش شست و اقبال اسما
 او را یار و همشهر توفیق یزدانی او را رفیق و قرین گشت
حکایت آورده اند که نغز از شجاعان عرب و مبارزان عهد
 برده است و در ایام خلافت مامون با او دم عصیان می زد و
 رایت خلافت برمی افراشت و آتش فتنه برمی افروخت چون
 مامون میخدا از او مسلم را بخرید او فرستاد و نفرینت یافت
 و او را هزیمت که بعد از آن مامون خالد بن زید بن یزید را
 نام ز فخری او کرد او نیز منزه شد بعد از آن عبدالله طاهر
 بخرید او فرستاد و عبدالله با استعدادی همه تمام تر روی
 بخرید آورد و مدتی حربه میان ایشان قایم شد عاقبت
 نفعی فرماند از عبدالله امان خواست او را امان و ابا طایف

که مصاحب

که مصاحب او بود نزد حضرت مامون فرستاد مامون او را بنواخت
 و اعزاز و اکرام نمودم رسانید چون از در سرای خلافت بیرون آمد
 خواست که سوار شود و در آن حالت بر شده بود و ضعف بروی
 مستوی گشته دو کس بازوی او بگرفتند و بر نشاندند یکی از
 حاضران گفت نظر را از ضعفی دو کس بایه تا بر نشاندند
 چندان مردانگی با ظواهر چگونه رسانید نظر بشید گفت راست
 اما دو بیایه بایه تا ما بر نشاندند لیکن هزار سوار جلّه مرایایه
 نتواند کرد بیاری عزیز شانه **الباب السادس**
في الكذب والصدق والجهود والمواشع
من كلام الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
 وكونوا مع الصادقين وقال تعالى اجنبوا قول الزور
 وقال تعالى الذين يتخذون عهد الله من بعد ميثاقه و يقطعون
 ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون
 وقال تعالى لا تغفروا على الله كذبا مستحكما بغضب وقد ظاب
 من افترى وقال تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم وقال
 انما يتقون الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله اولئك هم الكاذبون
 وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا وقال
 لا تقصروا الايمان بعد توكلت **من كلام النبي صلى الله عليه وسلم**
 قال نبينا محمد صلعم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر

والبرهيدى الى الجنة واياكم والكذب وان الكذب يهدى
الى الفجور والفجور يهدى الى النار اوصى صلى الله عليه وسلم امير المؤمنين
عليه السلام وقال يا علي عليك بالصدق وان ظننت انك مالك
واياك والكذب وان ظننت انك ناج هو روى عبد الله بن حواد
قال قلت يا رسول الله المؤمن نزيه قال قد يكون ذاك قال قلت
يا رسول الله المؤمن يسرق قال قد يكون ذاك قال قلت يا رسول الله
المؤمن يكذب قال لا الى ترى الى قوله تعالى انا نينترى الكذب
الذين لا يؤمنون بايات الله واولئك هم الكاذبون وقال صلعم الوار
والصدق تجران الذوق وقال صلعم كل كذب مكتوب الا ان يكذب
الرجل في الحرب فانه خدعة او يكذب بين الرجلين ليصلح بينهما
او يكذب امراته ليرضيها روى ان رجلا اتى النبي صلعم فقال يا رسول
الله انا اؤخذ من الزنوب باظهور انا استسر كل ال الذنا والشرب و
الخمر والكذب فانهن اجبت تركت لك سرا فقال مع الكذب
وقال امير المؤمنين عليه السلام لا مروءة لكذب وقال علي بن ابي طالب
يعرف باثانه من كلام الحكماء لبعض الحكماء الكاذب والميت
سواء لان فضيله الحى النطق واذا لم يوثق بكلامه فقد جللت
حيوته وقال بعضهم كل ذنب من ذنوب تركه يتوبه وانابة ما خلا
الكذب فان صاحبه يزاد على البكر فقدر انا شارب الخمر قد اطلع
ولصانع ولم ترك ابا رجوع وقال حكيم مع الكذب فانه يضرك

حيث ترى انه يفعل وعليك بالصدق فانه يفعل حيث ترى
انه يضرك وقال بعضهم الصدق اجد اركان بناء العالم حتى لو توهم
ترفع الملامح نظامه وتقاؤه وهو اصل المحجرات وركن النبوات
وتمجته الثرى ولولا لبطل احكام الشرايع والاختصاص بالكذب
انصلاح من الا نسانه فحوضه الا نسانته النطق ومن عرف
بالكذب لم يعتمد نطقه واذا لم يعتمد نطقه لم ينعج واذا لم ينعج
صار مهووا بهيمة سوادك يكون شرا من البهيمة فان البهيمة وان
لم ينعج لسانها فانها لا يضرك والكاذب يضرك ولا ينعج ولهذا قال تعالى
ان هم الا كالانعام بل هم اضل وقال بعضهم جعل الله تعالى العهد
من الايمان وخيره قواما لا نور الناس والناس مضطرون الى
التعاون ولا يتم تعاونهم الا بمرعات العهد والوفاء كذلك
عظم الله تعالى امره وقال واوفوا بعهدى اوف بعهدكم وقال تعالى
والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون وقال واحد منهم اما كما
الكذب ان مذوب وقال لو لم اترك الكذب تاثما لتركته مكرما
ومذما رقبتي من صدقت لهجة ظهرت حجته من قل صدقة صل
صدقته من عرف بالصدق حاز كذبه ومن عرف بالكذب لم يجر
صدقه الكذب مكيال الشيطان الذى يدور عليه الجور والكذب
بين مهابة الدنيا وعذاب الآخرة لا يامن عن كذب كمن ان كذب
عليك ولا لمن اغتاب عندك ان يغابك عند غيرك قال رجل الكذب

كذبة بالنف درهم فقال صاحبه اما هذه فواجبة بلا درهم وقيل اليك
 وحكامة ما يستبعد بعدك عدوك سبلا الى كد مسك
فراشعار العريضة
 لا يكذب المرء الا من مهانته او عادة السوء او من قلبه الادب
 ان الكذوب ان انا ما حالفا باحق لم يقبل وان يك صادقا
 كذبت من كذب فان جزاءه اذا ما اتى بالصدق الا تصدقا
 وما الصدق الا زين كل مهدي وما الكذب الا شين كل لئيم
 فهاب كذوبا جاري يوما بكلمة وهاب صدوقا لم يكن محكم
 عود لما كصدق القتل تحط به ان اللسان باعدت معتاد
 الى حيلة فمن تم وليس للكذب حيلة من كان كل ما تنوع فحلي فيه قليلا
 قل للذين يراوا اجمع منزلهم **فانتم نصوا العهد الذي سبقا**
 ما را سلونا وما خطرنا وما ذكروا اظن كان منهم باحق مطلقا
 ايا امل ودي كيف عهدى لربكم فهل شوقكم كوى كشوقى اليكم
 وهل صرت بعدى كما صرت بعدكم وهل عندكم وهدى كوجدى لديكم
 فان قرعنى مرة بلقايكم سلما والا فالسلام عليكم
 حسب امر قد فاز منك عهدى فاذا وعدت فانت اسمعيل
 سمعت شك حديثا ياربك كان صادقا يا حاشاك نفعنى وعرفنى مثل وثقا
 سمعت هودى ونصب عهدى ومثل لا تقابل بالسامة
 ستذكرنا اذا جرت غيرت وتندم حين لا نفى الندامة

اذا

اذا صدق من الهوى صدقت عن الصدق وان حال من عهدى اقم على العهد
 ارى عهدكم كالورد ليس بديام ولا خير فمن لا يدوم على العهد
 ولا محسن الهجر غير خلتي ولا انا من عهدى يتغير
 محزون عهدى في الهوى وحكم كذا الورد محبوب وليس له عهد
 ولا تغذوا اذا عامدت عهدا فان العذر صاحب ذليل
 ولا تعص صدقك في جفاء فان الغيب حال قد تطول
 بالله ما خير الاجاب كيفهم شيا ورعا لم راجا وريحا نا
 اهم على العهد ام المكي هو ذمهم ريب الزمان ودمر كان خوانا
 ملت بناى العهد والله عالم وعندي العهد الراجح فدام
 الاجناد ملك اليهود وجاهها فكل سرورى بعد من حرام
 لعل ليا لينا نخود وان امت سلام على العهد القديم سلام
 الا الارى عهدى دنا الدار اذما بعلوة ما كوا الجديان باليا

من الاشعار الفارسية للسنانى

هر دو ستنى را نظام از راسى جان زانك هست
 راسى نى شك طناب خيمه نيلو فوى
لمولانا غنى المله والدين محمود الكاشى رحمه الله تعالى
 صدقك نياذ عمل محكم ازوست دل را مدد نور صفا بروم ازوست
 جز از سر صدق زنده صبح نى بنكر كه عهد شوى عالم ازوست
 راسى مبه كن كه در همه حال راسان رشنه اند روز شمار

تا نیک ندانی که سخن عین صوابت : باینکه بگفتن و هن از هم نکشای
 کوراست سخن پاشی و در بندمانی : به زانکه دروغت و میندازند **بای**
 یک را که عادت بود راستی : خطای روز و در گذارند از او
 و کور نامزد شد بقول دروغ : در کور راست باور ندارند از او
 دروغی که جالادله **کنند** : به از راستی کت مشوش کنه
 هر که باشد دروغ زن بری : از بزرگی کجا فروغ بود
 که کند عهد ان خدای بود : و در میند و معده ان دروغ بو
 اگر حفت کرد زبان با دروغ : **بزرگ** نگیری ز خج بزرگی فروغ
 سخن گفتن کز ز جبار کیت : به جبارگان بر بیاید کریت
 نکو عهد دایم بود تازه رو : همیشه روان باشد آبش بوی
 جو بمان شکس باشی و نیز مغز : بیاید بکینی ز تو کار تغز
 مبادا که باشی تو بمان شکس : که خاکست بمان شکن را گفتن
 از قیامی که تیکه گاه منست : **بزرگ** باز چشم زمانه را سرو پای
 رو شتم شده که در بسط **بزرگ** : نیک عهدی نیافرید خدای
 عهدی که ش از ماه و مهر از مهر بسته : باینکه تا دور بهر ایند بیایان
 عهدش با تو عهدی که تغییر نبرد : بویستایند که هرگز نبرد با و خراش
 طوبیت العهد کطی السجل : و ما جاز نایوم نطوی السما
 بی حور و بید از کوی **بزرگ** : منوزار سر صلح واریت بیا
 یا داری از بهمان و عهد : و ه که شرف باذ اگر شکسته

مشکل تو

مشکل تو عهد یار که خلاصی کردن : نه طریق و توانست شرط مهر با
 جلد تو بدیع صورتند سبب کدورتی : عهد و نادر و درستان حرفت ذک که شک
 عهد کردم که سراندر سر کار تو کنم : و رضایان عهد به پایان بزم نامردم
 عهدی که با تو بست سعادت مع دور : تا روز حشر کند دوار نشکند
 تا عهد تو درستم عهد همه بشکستم : بجز از تو روا باشد نقض همه بیانه
 نه تو گفتی کجا ارم و گفتی که نیادی : عهد و بمان و وفاداری و دلبنده یاری
 که عهد و وفا خاک بر او نه خورد : باشع به پایان شنیدیم که برد
 معارض بر شنی سرش بر عید داشت : بروان به دوستیش در پامی مرو

للمؤلف **بغیر الله مقبره**

دانی ز به روز و روان سر برستی : بیوتی یوستان چرا سر برستی
 بجز نبرد و تراستی در جوی : بر طرف جز همیشه زان سر برستی
عن الحکایات خطب الحجاج یومنا فاطان فقام رجل وقال
 صلوة الوقت لا ینظرک انه مجنون و ساء لوه ان کلی سبیله
 فقال الحجاج ان اقر بالجنون خلیته فقل له فقال معاذ الله
 انی لا ازعم ان الله ابتلک و قد عافانی خلق فغفا عنه لصدقه
حکایت آورده اند که روزی یکی از نو عهدان خدمت
 امیر المومنین و حبیب حبیب رب العالمین علی علم آمد و گفت
 در اسلام منای بسیارست و مرا اجتناب از همه جناحی **بیشتر**
 یک خصلت از خصال ذمیه بیان فرمای تا ازان اجتناب نمایم

ایرالمومنین علی علیه فرمود که دروغ مگو و قبول کرد چون از قصر
ایر مراجعت کرد در راه فانه اورا نظر بر شراب خانه افتاد و
نوروز ان مایه شد خواست که ترکب شود بعد از ان با خود
فکر کرد که اگر روزی ایرالمومنین بیرون شد که شراب می خوردی اگر
گویم بلخ ایچال اشارت فرمونه تا فرصدت از زمانه زرتد و اگر گویم
غی خورم دروغ گفته باشم و عهد کرده ام که دروغ نگویم بعد از ان
چون صدق بران بگذشت روزی جماعتی از فواعشه و یزید کجای
ور میان خماران بطرف مشغول بودند در خاطر آورد که این فواعشه
را فردا بخانه خود آورم و پیش من مطیع کنده و چون شب رسد
در بستر خود یکی از ایشان درارم و تنبعی بر گیرم دیگر باره
این فکر لحاظش آمد که باذاکه روزی ایرالمومنین از من
سوال کند که درین مدت بزنا مشغول بودی و بعد از ان سخن
خجالت ناپایه گشته از ترک کرد و علی هذا القیاس بر صورتی که
میخواست تا با اظهار رسانه این فکر می کرد روزی حضرت امیرالمومنین
آمد و گفت عجب نصیحتی بود که مرا فرمودی امیر فرمود که یا رسول الله
از جمله کبایر و صغایر گناه که در میان مردم هست هیچ چیز بدتر
از دروغ گفتن نیست **حکایت** در تواریخ مذکور است که روزی
اصف قیس پیش معاویه رفت و در باب خلافت امیرالمومنین
بر کسی پیش او می گوید تا باشد که بهدایق او قاطبیتی

بید آید و احنف قیس خاموش بود و هیچ نمی گفت معاویه گفت یا
احنف چرا تو نمی سخن می گویی گفت که گویم اخافک ان صدقت و ان الله
ان گزیت **حکایت** آورده اند که مستر شده خلیفه را وفات نزدیک
آمد پس خود را حاضر کرد ایند و از جهت او وصیت نامه نوشت برین
نوع که نوشته می شود: ان اردت المهابه فلا یلذب فان الکاذب
لا یهاب و لو حف به مایه الف سیف **حکایت** بازگانی بود که
پسند سنی دریا کردی و خاتان چین اورا عزیز داشتی روزی در
صدقت او نوشته بود و در هر باب کلمه می گفت و از عجایب و نوادر
در می سنت در اثناء حکایت بر زبان راند که در زمین عرب مرغی
ست که از اشتر مرغ می خوانند و آتش خورند و پای او مانند پای
شترت خاتان چین این سخن بجایت مستبعد یافت فرمود که
این سخن اصلی نزل و این سخن دروغت بر بجزد و فرمود که می بایه
که جماعت نواب و حجاب این شخص را در بارگاه راه ندهند
بازندگان بجایت کوفه ظاهر شده و روی عنان در و کلات عراق
اورد و شتر مرغی حاصل کرد و از راه دریای خدمت باذشاه حسن
رفت باذشاه را از رسیدن بازارگان خبر شده و نواب گفت
دیگر باره بجم اب روی این دروغ گوی باز آمد می بایه که او را
حضرت بن راه ندهند باز رکان ازین حال وقوف یافت چون
کمال امن خدمت باذشاه نداشت قصه نوشت که فلعت

بجهت معنی فر از حضرت خود دور گردانید و برستی که گفتام و با دشتان
 فرموده مجبوری شرف حضور را از زانی داشتند اکنون آمده ام
 و مصداق قول را دوستی مرغ آورده ام و یکی زنده مانده است
 اگر اجازت فرماید خدمت حاضر کرده ام باز کار اجازت فرمود که
 اشتر مرغ حضرت او آوردند و آتش تمام حاضر کردند و خورد
 شتر مرغ مرغ افروخته در حال آتش خورد در معده او مضم شده
 با دشتان ازین حال عظیم متعجب ماند و بهر در می باز کار را در آورد
 شتر مرغ شرح اضافه بود با دشتان یک دینار باز مرغ افروخته از آن
 روی بیاز دکان کرده و گنت در باقی عمر بر کز راستی مگو که از
 شهر جن براق باید رفت و خرج بسیار بر خود واقع کردانی
 تا آن راست را در خاطر مردم نشانی پیروه ظن از میان
 مرتفع شود و کتاب بهت از روی کار برداشته کرده یعنی آن
 سخن نوی که در خاطر مردم بوقت سخن گفتن آنک با دیدمی کند
 عظم ناصواب کوه باشد شمشیر را که بپوشه مور و غ کشتن بر
 زبان او جاری باشد بین کیش ظن طوئه عاصی و خجالت
 زده باشد اله توفیق صدف مرطایق را رفیق گردان
الباب
في التواضع والكبر والعجب
من كلام الله تعالى قال الله تعالى وعباد الذين

میشون

میثون علی الارض هونا و اذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلا ما
 وقال تعالى و خشعت الاصوات للرحمن وقال تعالى اليس
 في جهنم مثوى للمتكبرين وقال تعالى محرون بما كنتم تستكبرون
 في الارض غير الحق وقال محمد حكايه عن الله تعالى العظمة
 ازاري و الكبرياء و ائى فض نازعنى واحدة منها او رفيع في نار
 جهنم وقال تعالى فيس مثوى للمتكبرين وقال صلعم حكايه
 عن الله تعالى من لان طعى و تواضع لى لم يتكبر في ارضى رفعة
 حتى اجعل في علمين وقال تعالى لموسى عليه السلام هل تعرفم كلمتك
 من بين الناس قال لا يارب قال لاني رايتك تمنع في التواضع
 بين يدي كالكلب بين يدي صاحبه و تواضع الى فادرت
 ان انفعك بين الناس **من كلام النبي** قال نبينا محمد صلعم
 طوئل لمن تواضع في غنى منقصة وذل في نفسه من غير مسكنة
 وقال صلعم ان من راس التواضع ان يبداء بالسلام على من لقيت
 و ترد على من سلم عليك و ان مرضى بالرون من المجلس و ان
 لا يجهب المصحة و الركية و قال صلعم تواضع للحسن و ان كان
 عبدا خشيا و انصف من اساء اليك و ان كان حرا قرشيا
 و قال صلعم اكثر اهل النار المتكبرون و قال صلعم لا يدخل الجنة
 من كان في قلبه حبة من خردل من كبر و قال صلعم ان العفو
 لا يزيد العبد الا عزا فا عفا بعزم الله و ان التواضع لا يزيد العبد

اللا رفعة فتواضعوا يرفعكم الله ان الصدقة لا يزيد المال
الا ثناء فتصدقوا يزيدكم الله وقال صلعم ثلث مهلكات شح مطاع
وسوى متبع واغجاب المرء بنفسه وقال من اعتقل العير
ليس الصوف فقديري من الكبر وقال لولم تدبوا الخشت عليكم
اشد من الذنب العجب العجب وفي خبر اخر لولم تدبوا الخشت
عليكم ما موثر من الذنوب قيل وما هو قال العجب **من كلام**
للإمام عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام تواضع
المرء لربه وقال زيارة الضعفاء من التواضع وقال
سئل المرء في التواضع وقال من تكبر على الناس خال وقال
هلاك المرء في العجب كان عمر رضي الله عنه يسرع في المشي ويقول
هو انجح للحاجة وابعده من الكبر وقال ذر النون ثلثة من علامات
التواضع تصغير النفس معرفة بالعب وخطم الناس حدة
للتوحيد وقبول الحق والنضجة من كل احد وقال ابن عباس
رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي على الارض
ويأكل على الارض ويعقل الشاة ويجيب دعوة المملوك
ويقبل لودعيت الى كراع لاجب وقيل كان من تواضع
الرسول ان يجيب دعوة الحجر والعبد وتقبل الهدية ولو ان
حرم لبن وفخار وبو كان عليها وياكلها ولا يتكبر عن طاعة
الالة والمسكين وكان صلعم اذا نهى الى قوم طيس حشمتهم

المجلس ويعطى كل طباية نصيبه حتى لا تحسب طبية ان احدا
الرم عليه وقال رجل للمجلس بر علي عليه السلام ما اعظمك في نفسك
قال لمت اعظم ولكني عزير قال الله تعالى لله العزة والرسول
والمؤمنين وقال **مجادان** ان الله تعالى لما اغترق قوم
نوح تحت الجبال وتواضع الجودي فرفعه على الجبال وجعل
قرار السفينة عليه وقال الفضيل بن عياض من راي لنفسه
قيمة فليس له في التواضع نصيب وقال يحيى بن معاذ التكبر على
المكبر تواضع وقال التواضع حسن ولكن في الاغنياء احسن
والتكبر سجع ولكن في الفقراء باسج **من كلام الحكماء والفقهاء وغيرهم**
قيل ليزر جهم تعرف نعمة لا يجسد عليها صاحبها وبلاء لا يرحم
عليه صاحبه قال النعم اما النعمة فالتواضع واما البلاء فالتكبر
وقال ثمر التواضع اكتساب المجد واجتلاب الود والتواضع
من مصايد الشرف في كل ذي نعمة محسود عليها الا هو العجب
لمن تكبر وقد جرى مجرى البول مرتين سنت بعض الحكماء
امراته وهو صامت فاشدت غيظها من سلوته فصبت غساله
التياب على راسه وعلى كتاب فيس قال رايتك من زمان توعظ
وتتوقن حتى امطرت الساعة التواضع اوله تودد واخره سود
وقال بعضهم كل معصية في شهوة يومل غفراؤها وكل معصية في
كبر لم يومل غفراؤها لان معصية ادم كانت في شهوة وهو مغفور

ومعصية ابليس كانت في كبر وهو ملعون وقال بعض الناس
ذوقني خيطه في رداء كبر ماخ المرورة التواضع وصف بعض اللغاة
قبله اذ قال كان كسرى جاهل بما شئته وقارون وكيد نفسه
وبليق احدي راياته وكان يوسف لم ينظر الا مقلته
ولفمن لم ينطق الا بحكمته وقال بعضهم في متواضع اذ لا تك
قد اخذت من الورود عرقه ومن اللذيقه وفي كبر
كان اخذ له عرشه والغبراء باسمه فرشته وقال
بعض الحكماء وجدنا التواضع مع الجهل والبله اجمل عند
الحكام من الكرم مع الادب والسجاء وقيل الكرم على الملوك
تعرض للمحتوف وعلى الانزال من صغرى النفس وعلى الاكفاء
جهل عظيم وقيل الكرم قايده البغض والعجب ثمرة المقت
وقيل لا تقاد الطبع للتواضع الا ما جبل على الكرم كما قيل
كبر قد اجزع يداه نفسه ومن تواضع قد اظهر كبره طبعه
من الاشعار العربية وقد ملح من قال
اذ كنت بافتق الرجال فكن في كانه ملوك لكل صدق
وكن مثل طعم الماء عذبا وباردا على الكبر اجرى لكل رفوق
لابوالفتح البستي
تدل الحزن ان تدلت له يرى قال للفضل لا لبسه
معا بصداقة من لم ينل على الاصداق يرى الفضل له

وصفق النقب ابلغ في السمر ولم اركا التواضع في العلو
ومن ببط اللسان على سفيه فكن رفع السلاح الى العدو
تواضع اذا ما ملت في الناس رفعة فان رفيع القدر من يتواضع
ولا يمشي فوق الارض الا تواضعا فكم بحها قوم هم منك ارفع
معدك في القوم وهو متجمل متواضع في الحق وهو متظم
ذوق تواضعا ورفعت قدرا فشاك الخزار وار تفاع
جمت امرين ضاع ابحرم منهما بنه الملوك وافعال الممالك
اذا كرم الانسان زاد تواضعا وان لو لم الانسان زاد رفعا
كذي الغصن في عمل الثمار تاله وان بحر من عمل الثمار تمنعا
ليس الكريم الذي ان نال خلة او نال ملا على اخوانه تاها
ايجر يزداد للاخوان مكره ان نال فضلا من السلطان اوهاها
فخر بلا ادب عجب بلا حجب كبر بلا ذهاب هذا من العجب
كيف يزهر من وجبته **ابن الرواحي** اهد الدهر ضجيعه
عجت من عجب بصورة وكان من قبل نطقة مذرة
وفي غد بعد حسن صورته يصير في الارض حنفة قدرة
وهو على عجبه وحموته ما بين توبه كمال العذرة
في مثل ذلك طعام الخ شعبار الفارسية
هجع فوف بن ضاي بن بنوذ هجع فوف ويزه مروين بنوذ
رنك بنذشت رازخته ناز روفوشو باب ذل ونيار

زکدن فرازان تواضع نکوت : کد اگر تواضع کند کار او ست
 تواضع کند بوشمند گزین : بند شاخ پر میده سر بر زمین
 تواضع کن خود را ره نمونی : بخندانی که باراد ز بونی
 این همه با فد بروت که چه : دین بگر زمین بیوت که چه
 ای تو اندر جهان بجا بی : هج بن هج بن هزاران هج
 بچشم کسان در نیایه هج : **لقد** که از خود بزرگی نایه هج
 بزرگی که خود را ز خردان شمرد : بدینا و عقی بزرگی بر د
 ازین خاکدان بنده پاک شه : که در بای مگر کتی خاک شه
 اگر خود برورد بشانی پیل : **ولله** نه مردت آنک در وی مروی
 بی اوم شرت از خاک دارد : اگر خاک نباشد اوجی نیست
 بچشم عجب و بگر نظر بکل مکن : که مردمان خدا ممکن اند در او پاک
 بچشم کوه تا اغیار در غی لایند : مثال چشم خود شینه و دیده خفاش
 عیبت کس بکشند خود را : و ز جهل خلق بر کزین خود را
 از مرد کل دیده بیاید اوست : دین همه چیز را زمین خود را
 خود بینی بر کس سزای نمایی ببرد : زان در نظر مرد دل و دین نبورد
 صاحب نظر این بود که بفرمودم : بنده همه چیز و فوشتن پس بنو
 از کبر مدار مع در سر موسی : که کبر کجائی نویسدست کتی
 چون زلف بتان شکستکی عاقر کن : تا صید کنی هزار دل در نفسی
 کبر بکشد اگر شامد در رویشانی : دیو خوش طبع به از چو کره بشانت

دوستان

کر

کز کبر میکنی با خواجهکان سفله کن : در تواضع میکنی با مردم درویش کن
 چون توی کبرونی ریا باشی : خاص درگاه کبر یا باشی
 تا توانی بگرده کبر کرد : متکبر ببری ز کبر خود
 اندرین ره که راه مردانست : مرا خود را فکد مردانست
 آنکه او نیست شسته هستش دان : و آنکه خود دیدت پرتش خوان
 بی خبر از جهان و مست کجاست : **لسنا** خوشتر من و بت پرت کجاست
 ای اصل تو ز خاک سیاه و تن از فی : در سنی مکن با ترکیب هنر منی
 ای آنزه ز خاک نکالت زلفت : و رهنه زار کج خاک اندر کانی
 اگر هر روز صفت شهید راه دینی : هم از کبران مکی باشی جو خود را در میان
 نه هر که رها رجا بر دوش کند : خود را ز شراب کبر مدهوش کند
 بدعهد بود که یار درویشی را : در روز تو کری فراوش کند

للمو لقف **بنا لله**

تواضع بشه کن با خلق بکس : که چون چشم او ز من تعلق بر سر
 ردا بگر و هستی جمله بر کن : مکن نین بس حدیث از ما و از من
 حدیث ما و من هستی بر لرد : بود هستی با کوه از یاد را رذ
 اگر در راه درویشان شوی خاک : شو و از جمله الوفت پاک
 خان زدی زیر این نه جن اخضر : که از خلقت شوذ عالم معطر

حکایت قال شامی دخلت المدینه فرأیت رجلا علی نعله
 لم ارا حسن لبائا ولا افره مرکبانه فالت عنه فقیل احبن

۵

بن علی علیهما السلام فاملات له بغضا فذوقت منه فعلت له انت
ابن ابنه طالب فقال ابن ابنه فعلت بک وبانک باسها فقال
احبک غیر یا قلت اجل قال ان عبدنا عنرا واسعا ومعنی
علی الحاجة ووالا نیوی به فانطلقت وما علی وجه الا رضی اجب
الی منه **حکایت** آورده اند که روزی وقت نماز دیگر مصطفی
علیه الصلوه والسلام قصد مسجد که تا نماز دیگر بگزارد فرزندان
مهاجر و انصار در ره گذار بیازی مشغول بودند و چون
رسول را پدیدند در روی او خنده و سریکه ازان فرزندان
گفتند کن جلی رسول با ایشان در ساخته بود و زمام اختیار
در دست ایشان نهاد و اصحاب در مسجد اطاری بودند
بلال با استقبال خدش بیرون آمد رسول را دید در دست
بجکان گرفتار بلال قصد کوشال فرزندان که سینه منع فرمود
گفت تنک شدن وقت دیگر بهتر باشد تا تنک شدن ^{اطفال} حواطر
یا بلال برو و که حجره برای و از ماکولات بجه یافت شو بر گیر
دیش من آور تا بدین اطفال هم و خود را از دست ایشان ظاهر
که خانم بلال بحرقای رسول آمد و در هشت حجره هر چه ظاهر بود در
حجره عایشه رضی الله عنها هفت کردگان یافت شده برگرفت و محبت
رسول آمد و این کردگان نهادند ست رسول نهاد بعد ازان رسول
فرمود ای اطفال تمامت بش من ای صبی بدش که آمدند فرمود

ایسوی

ایسوی جلیم بیده اکیوزات جون فرزند ان راضی شتر رسول
فرمود رحمه الله علی اخی یوسف باعوه ثمن بخس دراهم محدود و
و باعونی ثمن جويزات بلال جون ان کمال سید را ندره یای
بناک خوابه را بوسه داد و گنت الله اعلم حيث کحل رسالته
حکایت استاذن رهط من اليهود علی رسول الله فقال
السام علیکم فقالت عایشه بل علیکم السام واللغنه فقال علیه الصلوه
یا عایشه ان الله یحب الرفق فی الامر کله فقالت الم تسمع قالوا
قال قد قلت علیکم **حکایت** اشتری رجل شیاً و فی سلمان
الفارسی و هو لا یعرفه و هو اذ ذاک امیر المذابین قال اهل هذا
ما علی و لقاء واحد و قال ادفع الی ایها الامیر فقال لا والله لا یحل
الا العلی **حکایت** آورده اند که عمر بن عبدالعزیز شی
بکایت مشغول بود و در آن وقت سخن خلافت تحت او راسته
و در همن محادثش **مصراع** شبم رخ کلشته ویرا شرف
جون از شب بعضی بگذشت و عن جراح نامه مهمانی در خدمت او
یا فرمود در روغن خواستن اجازت خواست اجازت نداد و
مهمانرا خدمت بلینه که مهمان گفت کینرکی او از و هم که بدش
قیام نماید گنت از بهر این مهم راجت خواب بیدیر دست منقص
نمایند که خود بر طاست و بدان مهم قیام نمود چون روشن آورد ^{عمر بن} العزیز
و در جراح کرد گنت تمت وانا عمر بن عبدالعزیز و رجعت وانا

الباب الثامن

في القناعة والحرص والطمع وترك الذنب

قال الله تعالى فليحسبه حيوته طيبه وقال تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال تعالى قل قناع الدنيا طلبة والخرة خير وابتغوا ما من طغى واثرا كموه الدنيا فان بالحكيم من الامارى وقال تعالى فلا يغرنكم الحيوه الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ادعى الله عز وجل الى الدنيا من خدمك فاستخدمه ومن خدمني فاضميه من كلام النبي عليه الصلوة والسلام قال صلى الله عليه وسلم ما قل وكفى خير مما كثر واكثر وقال صلعم ما زيا بطيخان ارسلاني عم فانسداها اشد من عرص المرء على المال وقال صلعم بهزم ابن اوم ويشب فيه خصلتان احرص على المال ولا مل على العزم وقال موسى عليه السلام الغنية في القناعة وقال نبينا محمد صلعم اذا اشتد بك الجوع فعليك برغيف وكوز من الماء وعلى الدنيا الدمار فقال صلعم ملاك الدين الورع وفساد الدين الطمع قال صلعم ليس خيركم من ترك الدنيا للاخرة ولا الاخرة للدنيا ولكن خيركم من اخذ من مده ومده وقال صلعم لو ان لابن ادم واويين من ذهب وما لا لاغنى اليها ثمان ولا يلاء صوف ابن ادم الا التراب يتوب الله على

من تبار

من تبار وقال المسيح عليه السلام الدنيا قنطرة فاعبروها ولا تقروا وقال عيسى للحواريين انتم اغنى من الملوك قالوا كيف قال لانكم لا يطلبون وهم في الطلب وقال نبينا محمد صلعم من سكن قلبه حب الدنيا ابتلى ثلثه شغل لا يبلغ مداه وفقر لا يبلغ غناه وامل لا يبلغ منتهاه وقال صلعم من طلب الدنيا بعمل الاخرة فماله في الاخرة نصيب وقال صلعم حب الدنيا رأس خطية وقال ان اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان الغم والنج وقال صلعم تعس عند الدنيا تعس عند الدنيا تعس عند الدرهم تعس عند البطن اتعس ولا اتعس واذا شك فلا اتعس حبا عبد الله وعبيد الله من كلام الولي الوصي قال علي عليه السلام عش فقعاتكز ملاكا وقال عليه السلام لا يبيوا وقال صلعم احرص من متاع النعب وطمية النصب وداع الى التعم في الذنوب والشر جامع لمساوي الخيو وقال عليه واله الدنيا كاهون في عيني من عراق خنزير في يد مجذوم وقال الذل مع الطمع وقال الطامع في وثاق الذل وقال اكثر مصارع العقول تحب رزق الاطماع وقال الطمع مرض والسؤال نزع والجرمان موت وقال القناعة مال لا يند وقال امير المؤمنين ع الحسن رضي الله عنه ما تخمرفنا ما ذهب يعقول الرجال من الطمع

وقال بشر بن الكارث لو لم يكن في القناعة الا التمتع بالغر
لكني صاحبه وقال ذوالنون من قنع استراح من اهل زمانه
واستطاع على اقرانه وقال ابو سليمان الداراني القناعة من
الرضا كما ان الروع من اللذمة **قال بعض العارفين**
العادل من دبر امر الدنيا بالقناعة والتسوية ودبر امر الآخرة
بالجهنم التجيل وقال رجل لعلي عليه السلام صف لي الدنيا
وقال طاصف دار اولها غناء واخرها فناء وفي حلالها حجاب
وفي حرامها عذاب من امن فيها ستم ومن مرض فيها ندم
ومن استغنى فيها فتن ومن افتقر فيها حزن وقيل للحسن ^{عليه السلام}
عليها السلام كيف اصبحت قال كيف يصبح من هو عرض لثلاثة
اسمهم زينة وسهم بلية وسهم منية روى عن علي عليه السلام
انه قال لعارفين يا سر وقد راه يتنفس فقال يا عمار على ما اذا
ينفك ان كان على الآخرة قد رجت تجاؤك وان كان
على الدنيا فقد خرت صعقتك فاني وجدت لذاتها سبعة الماكولات
والمشروبات والمكروبات والملبوسات والمشروبات المشروبات
والمبشرات فاما الماكولات افضلها العسل وهو صفة واما
المشروبات فافضلها الماء وهو مباح اموزن وجوده واغنى فقد
واما المنكوبات فمبال في مبال وحسبك ان المرأة تزني احسن
شيء منها ويراد ابع شيء منها واما الملبوسات فافضلها الديات

وهو

وهو نبع دودة واما المشروبات فافضلها المنك وهو دم فارة
واما المشروبات فروع فامة في الهواء واما المبشرات محاللات
صايرها الى الفناء وقد ذكر الله تعالى اصل فكره في قوله زين
الناس حب الشهوات من الفناء والبين والتناظر للمفطرة
من الذنب والنفة والخيال المسومة والنعام والكرث
وذلك تناع الحياة الدنيا والله عنده حسن المثاب **من كلام**
الحكام والعلماء وغيرهم قد شبه بعض الحكماء ابن آدم
في حرصه على الحج ووخاظة عاقبة بدو القرى الذي لا زال
ينبع على نفسه بجماله حتى لا يكون له فخص فقتل نفسه ويصر القر
لغيره وربما ملوه بالشمس او بالغمر اذا فرغ من نسجه لئلا تقطع
القر للخروج منه فهكذا حال الجحيم الذي يجمع كمال ملكه ثم يغمره
بما شئ به فان اطاعوا كان اجرهم وحياب عليه وان عصوا
كان شريكهم في المعصية ومثل بعض العلماء النفس في شرها
والحرص في غرائز الذي يقع في النار جهلا وشرها فطلب جهله
الضوء وفيه علاكه فاذا وصل الى شيء منه لم يتسع بيسره ورو
الهموم على حرص الضوء الذي فيه هلاكه ومثل بعضهم
النفس في شرها والحرص بزياب تقع في عسل يطل الحلية
فيلق بخاله فقله وفي قناعتها بزياب مرعبل فذا من حظه
فقال طابته ورجع الى زاوية سالما وقيل القناعة كثر لا

قال حكيم في ذم الدنيا من لعب في عمره ضيع ايام حشره ومن ضيع
ايام حشره ندم ايام حصاده **نظروا نورا ان الى ملكة تقال**
سدا ملك لولا انه هلك ونعم لولا انه غرم وغناه لولا انه غناه
وسرور لولا انه غرور ومجود لولا انه فقور وارتفاع لولا انه
اتضاع وحس لولا انه حزن ويوم لو كان يوثق منه بخد
وصف الاسكندر الدنيا مقال تطعم سور وكل قوم قوما وتجده
بكل من كل تدلا وتبدل بالا فاضل الازل وما حرمه العجرة
وقال بعضهم لو كان نعيم الدنيا بلا محنة وصالا بلا كدر وميسرة
بلا مصور كانت الدنيا هي الجنة **قل كلمتان مقولتان**
غاير على التجربة اصح منها البحر صحر وملا استقصاء شوم
حدثنا عن الاعمش عن ابي وايله قال مضيت مع صاحب
لي زور سليمان فقدم اليها خمر شعير وملا جرثا فقال
صاحبي لو كان في هذا الملح سعترا كان اطيب فخرج سليمان
فرض مطرته واحد سعترا فلما اكلها قال صاحبي **الحمد لله**
فتعنا بما رزقنا قال سليمان لو صنعت بما رزقت لم يكن
صطرتا مرمونة وقال الكندي العبد حرام تنع والحرم عبد ما طمع
وقيل من لم يرض باليسر فهو اسير المياسير وقيل من ملكه ما ينيه
ثم تعرض للسفيه طامعا فيه فاجرتته وقيل خرج الفخ والعز
بجولان فلتيا التناغة فاستقروا قال بعضهم **الناعج بما قسم في**

حديث

حديث النعيم وقال من تجاوز الكفاف لم يغيه الاكثار
فقال بعضهم الرزق قد صبغت جهدا المحرص وقيل سوق
التناغة يرخص فيها ما يرد وقيل ما حرص من التمال
حمام محج جبات المال وقيل لا يطعم في كل ما فتح وقيل
المحرص فل عاجل والطع فقر حاضر قيل للاعرابي كيف
رايت الدنيا فقال رهوب لما سلب سلوب لما ومب كالصبي
اذ لعب وقال ملك لوزيره ما اطيب الملك لو دام فقال
لو دام لا ينقل اليها وقيل للاعرابي كيف ترى الدنيا قيل
تجبة يوما في عطار ويوما البيطار وقيل لا تعرف صفاء الاوقا
محتها غوامض الافات **في مثل ذلك خطا من قول ابي ذؤيب**
الفسر راغبة اذا رغبتهها **واذا ترمى الى قلبك تمنع**
الفسر قاله لو ائتممت **ما اسئل كما لو اطعمت طمعت**
خدمت مطامعي فاستبعدتني **فلوان تمنع لكان حردا**
لرجاز سلطان القنوع **حكيم في اكله ما كان العليل قليلا**
من كان مرغى عزبه **وميموه** روض الاماني لم يزل مهزولا
لعد ملكه **وما الاسراف من خلق ان الذي هو رزقي سوف ماتني**
اسعى كما ينغني تطلبه **ولو طلت اتاني لا تغنيني**
العيش الا عيش الاماقت به **قد يكثر المال مع الانسان مستقر**
ومن راح فاحرص وجن فانه **فتيراتاه الفقر من كل جانب**

دعه الحرس واقنع بالكفاف ^{الصل} الغني فوزوا الغني ما عاش عند معيشته
 وقد ملك الانسان كثرة ماله كما يرخ الطاوس من اجل ريشه
 يطوى الحرس الارض في طلب الغني ويرى الجبان هلاكه في حربه
 الرزق مقسوم فلا رحل له مالموت محتم فلا تعجل به
ادخل الحرس اعناق الرجال شحرا
 اذ الطماكر الكف الليام كنك القناعة شبعاً ورياً
 فكن رجلاً رجلاً في الثرى وطامة همته في الثريا
ولقد ملح ابو جعفر
 كن مسروراً ان شئت او مسروراً لا بدني الدنيا من الغم
 وكما زادك من نعمة زادك الذي زادك في الهم
 ابراً تسترد ما تب الدنيا فيا ليت جودها كان خلا
 انما الدنيا سبات عوار مسترد شدة بعد رخا ورخا بعد شدة
 انما الدنيا كرويا افرحت من رها ساعة ثم انقضت
 الا ان ديناك مثل الروية جميع ايمانك فيها خديعة
 فلا تعمر بالذي نلت منه فاما الاسباب ببيع
 قد كنان من الطعام ^{للناس في زواجره} وغيف وكنان من اللباس بغير
 وكنان من المنازل بيت وكنان من الفراش حصير
 كن بالله مستخنيا عن كل من شئت من الناس
 فاصد العبد الى مثله فذل من الكعب الى الراس

ويا حريصا على الاموال تحمها انيت ان سرور المال اخوان
 وفو العاعة راض من معيشه وصاحب الحرس ان اثرى فغضبان
 اذ اشيت ان محي سعيدا فلا يكن على حاله الا تفت بموتها
 اذا طمع الم بنفس حذر علة مذمة وعلاء هون
 ستام الحرس ليس له شفاء وداء الحرس ليس له دواء
 فاذا طعت ليت ثوب مذلة ان المطامع معدن الاذلال
 ان كان لا يغنيك ما يكتفيك فكل في الارض لا يغنيك
 فان كانت الارزاق تسامقدا نقل حرس المراني الكسب اجمل
 يا ايها المزور بالدنيا اعتبر بيدار كسرى فهو معتبر الورى
 كانت منازل للملوك فاصحت من بعد حادثة الزمان كما ترى
 ولست عن سعي نوالا من امر فان مال من جروا اريد الرد
 ليرك ان مفعول المعاش لمزوم اعقابها لا نبي
وانك ان لم تقدر الكفاف وصر عيسوره تكفي
فلا الحمدك الملوك فان التناعه ملك خفي
خبز شعير وكف ملح وكوز ماء مع السلامه
 احسن من نعمة لذيذ يكون في عقبها ندامة
 ليس في العاشق قنع مني انا ارضى بظرو من بعد
شحرا
 فغفت بطيف من حال بعشه وكنت يرصل منكم غير قانع
 ناول نارا احي طمع ان ترى فحاش ليلى مت بداء المطامع

فکیف تری لیلی بعین تری بها : سواما و ما طهرتها بالمدراج
 اری الدینا لمن می فی بدیه : غذا با کما کثرت لدیه
 زین الملکین لها بصغر : و کرم کل ما کانت علیه
فی مثل ذلک نظام الاشعار الفارسیة
 کس کس حقیق گرفت بند گرفت : کس کس روی قناعت نذیه هیچ ندرید
 کس کس غرت غزلت نیاب هیچ شافت : کس کس راه قناعت کزید بند گرفتید
 مرامل زبای کن در اجل مدش مع : مرطع را پر کن هر جا که منوای پر
 تا کی مدد حرص بذازد کنتم : خلق ز بند خویش غم اندوز کنتم
 من بعد برانم که بترسی جو فلک : روزی شب ارم و شبی روز کنتم
 سرط زتن حرص شوم بهر بدم : که در مالک دل مصیحت جان دیدم
 کس کس از ره نیش برانتم ز ذاب : ز روی لطف همین چشم در شان دیدم
 از نستی اردی دو حد نیش خورم : حاشا که بخورم دل ریش خورم
 صافی تن و دل روشن از انم که جو شمع : من سوزم و هم ز بهلو خویش خورم
 اورا خواهی از تن و فرز ند بپر : مردانه دراز خویش و بیوند بپر
 هر حرکت بند راهت ترا : بانند کوندره روی بد بپر
الحول نصر الدین الطوسی علیه السلام
 ای جان تو در بند ز سوزن جهان : بردار زبای جان خود بند جهان
 جان بند نیست چه بگیری بند : بند بود بود خداوند جهان
 ز دنیا بکنی قناعت نموده : نه جویای مالی نه در بند جانی
 مشو ای که دانه طحست : زیر چانه نگر که دام بلاست

باخار قناعت اربازی بکار : در هر قدمی برویت صد کلزار
 باخار کشان نشین اندر دو سه روز : صندیکه باختکل زی که دشته خار
 قناعت کنای دوست براند : که سلطان و درویش سنی کت
 تو نگر شو هر که خرمند گشت : کل نوبهارش برومند گشت
 تو نگر بوز هر که آرزوست : **لنای** خنک انگش کاوش انبار نیست
 طبع و حرص و خل و شهوت و خشم : چسود کبر و حقد بند بیوند
 منت در روز خاست در تن تو : ساخته نشان در و در بند
 تا که در دستت قفل امروز : در هر منت حکم اندر بند
 ای دل خرقة سوزن خرقة ساز : بشی ازین کرد کوی از متاز
 دست کوتاه کن ز شهوت و حرص : چون به پایان رسینه عمر دراز
 بشی از ان دم که کار بسته شود : تناعت بدوزید آرز
 دل پیرد ازین جهنده جهان : پای در کش بر امن اعزاز
 چند باشی درین خراب گشت : پای بسته بدست آرز و نیاز
 زین خرافات برفشان دامن : تا شوی بر لباس فقر طراز
 ای بگو برورای طبع فلک : **ولم** بهر او این چنین حقیر باش
 ما قناعت بی زیند تو بخرص : کونم می مور روز میر باش
 تو درای چهار روغ و ششی : در کف مفت و شایر باش
 جو علم اختری از هر علم نیکانند : **ولم** جو دزد با چراغ آینه کزیده تر بزد کال
 اگر ز منت می خوای بخرافعت شو : که انجا باغ در باغ است در خوان و در واد

گوایم لاجرم نعمت در دنیا در حنت **بهر سلطنت می گویم** در سراج در ضرا
 که یارب مرشای رانای و بود **هکلت** جان کزوی بر شکر انز روان بر علی سینا
 نشود شسته جز بنی طینی **نشرها** کثافه نام عار
 که فوش نشوز باز فوش کرد **چو** چل کن بناغی همه مشکل موش
 چون مستدیر زمانه جز رخ و غنا **جاصل** زکی باز با حاصل **فوش**
 آرت اینک همه چیز خیر نایست **از کم** کن تو که رخ می ارزان کرده
مولانا غلام الدین محمد الکاشانی طاب ثراه
 چون قسم تو ز آج عدالت فرمود **یک** ذره نه کم شود نه خواهی افزود
 آسوده ز هر چه نیک باینه زیت **و** از اذیه ز هر چه هست مر باید بود
 جوینده آرزو و آرزو را **و** سرگز نشود مراد حاصل
 مستقی تشنه را نکرده **علت** بر وجود آب زایل
 سرگرا بهره داد ایزد فرد **تن** درسی و امن و برش و خورد
 از جهان بهره تمام بیافت **کو** بگرد دور فضول **مکرد**
 دین و روزی توقف **دین** قیام فوس و دین سراج فریب
 چرا قبول کنم از کسی آنکه عاقبتش **ز** ظن بر زشم باشد از خدای عتاب
 جویم مذمه چیزی تو در حاجت من **چنانکه** ز خیریب ماه ز نیک سبب
 زهر صفت بدن ایند بایدم ز کف **زهر** کب کال ایند بایدم ز کتاب
 نراساله اگر عمر من بود **بمثل** مرایا ز نیانید باسیا نشیب
 دوخت مرا کان ملوک دانند **بمورد** راحت کرد بلید رخ شکیب

منعی سپرد متانی گذشت اندر همت **نان** جو خورد و شش باره نبرد و دوک
 گفت آنه میکن نکر با انجان روزی **عشید** سپرد متان کن من لذاتنا این الملوک
 مرا القه تان که در خود بود **بدر خیا** بدین اورم از ره دهفت
 بنزدیک دفیان خواهم نمود **زهر** درونان بعد ازین مسکنت
 من طاعت و گوشه عافیت **زهر** از شاهی زهی سلطنت
 آخر کار کند که زهر دور روزی **بغیر** مغرور جاه و نعمت نیا شود کسی
 یا از برای نم شکم نان نیم سیر **گرد** درین منت انجام هر خسه
 از اذیه باشی قانع و شاکر حکم حق **دل** در خدای بند و مجاور زو
 نه بگوشش در روی خلوت **یا** بجد و جهد داد ستند
 از تکابوی رزق نفراند **که** هر کس در آن فاد ستند
 بی بر بار مانده سرو و خار **که** صد دست و کثافت **ستند**
 باز نرکس فکده سروریش **بوس** شتی باج زرها **ستند**
 نابدانی کطالعیت همه **بهر** کس با جان فیه داد ستند
 با داده قناعت کنی با داد بزی **در** نیت تکلف مشو از اذ بزی
 در به ز خودی نکر مکن غصه مخور **در** کم ز خودی نکر کن شاد **بزی**
 خدارا از انت و طاعت نکر **که** بر بخت و روزی قناعت نکر
 قناعت تو نکر کند مرد را **چون** حریص جهان کرد را
 بر اوج فلک چون بر دیده باز **که** در شهر شذ بته حریص و آذ
 گوشه امن از چرخ شهرت **تا** کنی نفت تا سدره المنهق

دو چشم و شکم پر نکرد و هیچ **تبی بهتر این روزه** هیچ **بج**
 مگر می بینی که در او دام **بنداختش حرص خوردن بدام**
 در روز جای قوتش گرفت **تو پذیری از بهر ناست و بس**
 پندار چون سر که گوید خورم **که جور خداوند چسبوا برام**
 قناعت کن ای دوست براند **که سلطان در روشن بینی گت**
 جرابش خسرو بخواهش روی **چو یکس نهادی طمع خسرویت**
 نیند عسل جان من ز غم نش **قناعت نکوتر بند و شتاب خوش**
 مودت بی بر دل خواهد **که از و هوا نور دل کا هت**
 اگر چه باشد مراد تو خوری **زدوران بسی نامرادی برت**
 کند مرد را نفس آماره خوار **اگر بوشمندی عزیزش مدار**
 تو شکم دم بدم تا فتن **مصیبت بوفت روز نایافتن**
 تنگی بپزاند از روی تنگ **چو وقت فراغی کنی معده تنگ**
 شکم بنده بسیار بینی خجل **شکم پیش من تنگ بهتر که دل**
 از مایه زدینا خوردی با برک **معذوری اگر طلبش جیکو شی**
 با تی همه در یکان نیز زویش **تا آخر کرا نایه بدان نرو شی**
 آنکی که طمع زامل و نیابرد **وین نیار باهل دنیا بگداشت**
 او را بدر کسی جرابان رفت **در دل غم این زمان جرابان داشت**
 طمع باشد که ما دوست بود **سر میثاران هست بر د**
 طمع بر کردن شیران نهند **بناشته مردم طامع خردمند**

اگر

اگر دل از غم دنیا جدا توانی کرد **نشاط و عیش ساغ بقا توانی کرد**
 ز ضررات بوی که دو کام شوی **ز اول در چرم کبریا توانی کرد**
 دل با بی ریاضت بر او ری غسلی **بسه که در ز اول ریاضت توانی کرد**
 ولیکن این سخن رهبران خلاکت **تو نازنین جبهانی کجا توانی کرد**
 جو مطلق بر از طوق و گوشه بکن **مگر کفوی دل از طوق و اتوانی کرد**
 دنیا آن قدر نزارد که بند و ریش **یا وجود و عدل غم بهوده خورد**
 نظر انان که نکرند بدیش **شکال الکی افاضت توان داد اصحاب نظرند**
 عارفان به بتای و وفای کنند **کر همه ملکه بهانست همش نخرند**
 این سرایت الله خلع خواهد کرد **بخشک ان قوم که در بند سرائی در آرد**
 اگر دنیا نباشد درد مندیم **و کرا باشد همیش پای بندیم**
 بلائی زین درون آشوب **که در غم خاطر است اریست و درشت**
 نشسته بر سوخ قناعت شیب **نه منی کس نه کسی از منی عی فورو تمار**
 جو مش که کنم رنج نیست صبر کنم **بران صفت بوفت مردم میثار**
 بعد بر کنزرت زانانی فرجام **به من کشم غم و در غم بوج میکم ازار**
 عزیز اگر چه نیم خاری از کسی نکشم **تو نگرار چه نیم دارم از کرای عار**
 بانم این و سه روزی تله و سوز **بهر صفت بوفت عمر هر روز بکنار**
 دل از امید فردی تهی کنم زان **تا مرگ بر در امید طازند مسمار**
 بنان خشک قناعت کنیم و طایه **که بار محبت صده که بار منطلق**
 از قناعت خرنه ساز که آن **هستی که نیستش با یان**

نشیمن شیبی فراز است : درازی امل کاری دراز است
 چرخ دندان کلید غمست : مرکب قهرمان رنج و همست
 حرص کتاج برکنه کندت : عیبها عیبها شده کندت
 هست و نیاز زو محاسب تو : همه برگیری و ننداری هیچ
 بختن دیک هوس نیاره چرخ : ^{لایا شمشیر سرد رود} شش دل اکم صواب بنیند
 طایر قدس ایشان نفس نفسم : در نفس تن و کرب بنیند
 زین بس اگر زمره ساز زوم نوزد : بزم کفان بر کفم شراب بنیند
 قناعت در فراغت بر که دلزد : زمره و کلاهش ترک دارد
 من تن زانیه دنیا شوهر کتر را : کرد علی وار طلاقش زدم نام مردم
 جزد نیست به جزیاد بدست : چون هست به نیست نقصان شکست
 انکار که هر چه هست در عالم نیست : وانکار که هر چه نیست عالم هست
 دنیا که جنین غره در روشد خولج : از بهره اندر ترک و بوشد خولج
 باری بنکر بنا عمرش و نفس : کبر نامدی فروشد خولج
 ای انک دایمانی شهوت و هوا : ^{لایا لفظ} بر جان خود ز حرص نهی بار غم
 از چمن جوی دوری از علم و عمل کز : بر طیلان دانت اگر میکنی علم
 از بر لقمه رنج مکن خوش که رزق : بویا دستت عمر تو دم بدم
 آن بایه کان نصیحت ترا ز قسم زرق : مرکز نه بش کرده دیگر هو از ان غم
 ملکی با من ملک ضاعت بران که ان : ملکیت تنازع نی خیل نه چشم
^{لایا لفظ} سخن تو کرد کار سو خشید : بر در خلق زره میخواست
 اگر

انک سردا ز سر میخند هم : شرم دار از بشه میخواست
 از بش بستره آید شد : از بشر چرخ شری میخواست
 عقده اذق خدا و جان شریف : رنق بر سرد که میخواست
 در ز دریا و لعل از کان جوی : تو ز حنظل شکر میخواست
 همه هیچم و هیچ را اثری : نیت از هیچ اثر میخواست
 هر که هجرت از دنیا بد هیچ : از خدا خواه هر چه میخواست
من الحکایات آورده اند که وقتی اسکندر بر عزم ضبط
 جهان با بایلم چس بریند و در دار الملک لشکرگاه ساخت روزی
 حاجی از حجاب در آمد و گفت شخصی آمده است و استدعا فرس
 و مشوس میکنه اجازت داد و در آمد و شرط خدمت تقدم ساینده
 اسکندر گفت چه کی و چه حاجت داری و از کجای می کنی رسول
 ملک چینم گفت چه بنام داری گفت شاه چین مرا فرموده است
 که اچ کوی در ظوت کوی جانک بغیر از اسکندر کسی بران مطلع
 نکرده فرمود تا مجلس را بغیر از غلامانی که از خواص حضرت و ملازمان
 درگاه بودند خالی کردند رسول گفت مجرم این بنام جرم کندر
 نیست غلامان نیز سروز رفتند بمنز مجلس از خاص و عام تمام خالی شده
 آن شخص شش آمد و گفت ملک چین منم و آمده ام که هر حکم کنی
 مطیع و فتقاد کردم و بدان امتثال تمام اسکندر در آن حالت از
 وی تعقی نمود و گفت چه اقامه این جوابه نموده کنی آن که من ترا

باذتاهی عالم عادل می دانم و بش ازین میان من و تو عدالتی
 نبوده است و من در حق تو هرگز بدی نکرده ام و نیز معلوم است که
 عرض تو استخلاص این مملکت نیست جهت آنکه دارالملک سازی
 بل تعیین خراج و مال است که سال بسال ممدساته و نیز محض
 گذر ایشی از مملکت و شکر من کی کس کشته باشی هر آنکه دیگری
 بجای من نشاند و ترا از کشتن من خبر بد نامی نیز آید بنا برین
 مقدمات جرات نموده تنها حضرت آنرا ام اسکندر از کلمات و اعتبار
 تمام گرفت و او را این کرد ایند و محبت کرد و گفت سه ساله
 ازین ولایت خراج می خواهم ملک جن قبول کرد اسکندر چون دید
 در حال اجابت کرد گفت حال تو بعد از احوال خراج چگونه باشه
 گفت خنک هر که من بعد بر من جمله آوردن سختین جمله مرا
 هلاک کند گفت اگر خراج دو ساله قناعت کنم چون باشد گفت
 این حال از حال اول بهتر بود گفت اگر بیک ساله قناعت کنم
 موافق باشه گفت عظیم بود و در ملک من زیادت نقصان نیاند
 و ظلم واقع نکرده و بادا این مال اگر چه خزینه خالی شود
 اما سبب استیصال کلی نشود و شکر گویم اسکندر چون کفایت و
 کیاست او برین وجه مشاهده کرد خراج شش ماهه از آن ولایت
 راضی شده ملک جن شکر هاگنت و درخواست کرد که یک روز
 بدعوت او حاضر شود و مال بتانده اجابت کرد چون روز میعاد
 رسید

نکرده ام

اسکندر

اسکندر بنفش و شاه جن نیز بالشکری که از کثرت ایشان
 زمین چون آسمان می نمود متوجه صوبه شدند چون با یکدیگر رسیدند
 لشکر اسکندر در مقابل ایشان جوقی اندک می نمود و لشکر ملک جن
 چون نقطه دایره ایشان را در میان گرفتند اسکندر عظیم خاست
 و استعداد حرب ساختن آغاز نهاد ناگاه شاه جن در رسیده
 کرد اسکندر گفت مگر کردی گفت مگر کار عاجزان باشد مگر عدرا از
 باذ شاهان و مردان نیاید **شعر**
 مال الرجال و للکباد و انما بقدها النسوان من عاداتها
 اسکندر گفت بس چندین کثرت لشکر از برای جت گفت این بعضی
 از لشکران منند مینه و میسره منور غایب اند این لشکر بر تو از آن
 عرض کردم که بدانی که نه از راه ضعف و عجز قمشل امر تو شدم و ترا
 کردن نهادم و لیکن می دیدم که دولت آسمانی ترا یارست و کردگار
 در همه کاری ترا آنکه دارو معلوم است که هر کس که با مرد صاحب دولت
 خلاف اعازد جان شیرین در باره بنا برین معنی منقاد و مطیع
 شدم اسکندر گفت سزاواری با انواع انعام و احسان آنچه از تو
 میخواستم از سران درگذشتم ملک جن شکر گفت و او را فرود آورد
 و ساطی کستر و وظای کیشنه که چشم ادبی زاد مثل ان ندیده بود
 و از ابشکر یان بگذاشت و اسکندر را بطرف دیگر برد انجا
 ساطی دیگر کسترده و خیمه از اطللس زده و فرش از ابدی با و **منقش**

۷

اراسته و برخوان کا سها در نهر نافع پراز مروارید کوان بهای چد و خنتها
 اسکندر را کتستی نایز کرد و ما چهر را بیا نذ خورد کت این جوهر
 خوردن آن متعذر است شاه جس کت پس توجه فوری کت
 همین نان که جملا خلق منورند کت عجب در روم آن نان به ستغانه
 که ترا این همه رخ و مشقت می بایت کشند و چندین سرد و کرم روزگار
 دید اسکندر کت اگر مرادین فرمیزد بیه حاصل اند تمام است **شعر**
 ولولم التو غیر کفی اعتراض لکان لقا وک الخط الحریلا

حکایت منظومه

یکی در خانه زکال بود که سرشته آیام و بند حال بود
 دو ان شه بهمان سرای امیر غلامان سلطان زودش بتیر
 چکان خوش استخوان می کلید هم کت و از هول جان می طپید
 که کرجتم از دست این تیر زن من خوش و دیرانه پیر زن
 نیز ز غم جان من زخم نیش قناعت کت و تر بد و شتاب خوش
حکایت در لطایف اشارات که از زبان مرغان تالیف
 کرده اند مذکور است که وقتی زنبوری موری را دید که به نزار حلیت
 خانه خانمی کشید و در آن رخ بسیاری دید زنبور او را کت ای مور
 این چه رنجت کی بری و این چه قوتت کت چندین زحمت میجوری بیا
 و مطعم و مشرب من پس که مطعم که لطیف تر و لذیذ تر است تا از من را
 نیاند بیاد شاهان ز سبه برانجا که خواهم نشینم و تو شه برم و آنچه خواهم کنم

و خورم

و خورم درین سخن بود که بر پرید و بود کان قصای بر سلوخی نشت
 قصاب کار در دست داشت و بران زنبور مغرور زنده مجموع و خسته
 و مجزون و دل شکسته بر روی زمین افاد مور بیا مذ و بای او را
 کتان می برد و بزبان چال می کت رب شهوة ساعة اورشت

حز نا طویلا لصاحبها شعر

کل من جاز سرور او نعمات توفیه فالمنایا والرزایا یعنی قریب تفتنیه
 زنبور کت چون غی پریم انجا که میخواهم باری مرا جای مبرکه کوایم
 مبرکه او آن خورد که ان خواهد چرخش انجا کشد که جان کا هذ

حکایت

آورده اند که چون کار بقراط حکیم بالا گرفت غزلت
 اختیار کرد و در غاری رفت و روز کاری انجا تنها بسوی مرد شاه
 و تب زحمتی گرفتار شه و اطبا از معالجت ان عاجزانه و وزیر او را
 بمعالجت استدعا کرد امتناع نمود خود گرفت و او را دید در غاری
 و ستر عورت را یکایمی چند بر خود بست او را حضرت باد شاه و عورت
 کرده کت از سر مخالفت بر خاسته ام من بعد کرد مخلوق خواهم کت
 چون سعی و جهد او فایده نداد و با فاجح مقترن نکشت از سر کت
 تمام کت اگر تو خدمت با دشان توانستی که ترا لباس صیاء
 بنایتی پوشیده و بعد اکیاه خورد بقرا ایسمی کرد و کت **بیت**

چشمة ارهت ظاهرم عربان باطنم دار و از صهر زنبور
 از برون کره هست عربان بحر در روز هست فرشت از کوه

هشتمه خورجی بوشد از ابرو نه برهنه است نیز چشمه خسو ز
حکایت کینه محمد بن لهر بخدای را کرده بود و هر روز باره
 گوشت و طیف او کرده بود روزی آن کوبه بقصد کبوتر در خانه رفت
 او را بگریختند در آن خانه و بکشند و بوشش پرگاه کردند و بر
 در کبوترخانه در او خند محزون لهر را بر آن طرف گذاری افتاد
 که بر آید او حخته و خاک و جوشی بخرمال فناخته گنت اگر بدان
 قدر گوشت که بوی مدهینه و انتعاشی از آن می دید فناخته کرد
 این زعم زهر آلود خوردی **للولوف طیب الله شاه**
 در شبی شوت و هوا و هوای نروذ آنکس حسرت و نفس
 آزار هر که بشن رسا زذ : جان شیرین فریش در بار ذ
الباب التاسع
في كتم السر و كتم النية و السعاية و الغيبة
من كلام الله تعالى قال الله تعالى ويل لكل همزة لمزة
 وقال تعالى همارشاد بنميم وقال تعالى ولا يغيب بعضكم
 بعضا احب احدكم ان ياكل لحم لغيره ميتا فكرهتموه **من كلام**
النبي قال بنينا فح صلوات الله عليهم اجمعين الحديث
 بينكم امانة وقال صلعم من فك كنيه وكف فكيه فهو من انفع
 الياس وقال صلعم متصل الرجل بين فكيه وقال صلعم المجالس الامانة
 وقال صلعم النية يظن الصيام وينقض الوضوء وقال صلعم

عذاب التبر من لثة الغيبة والنية والبول سيل ابريم الخليلك
 باي شئ اتحدك ربك خيلا وسماك فتى قال باربعنا شيا اولها
 النجاء لان النخل لا يكون فتى والثاني التواضع لان المعجب لا يجز
 فتى والثالث كتمان السر لان التمام والغاز لا يكون فتى والرابع
 قيام الليل لان الغافل لا يكون فتى وقال صلعم ليس للفاسق غيبة
 وقال صلعم ان كان فيه ما تتول فقد اغتبتته وان لم يكن قد
 هنته وقال صلعم الغيبة اشد من الزنا لان الله تعالى يتوب
 على الزنا والغيبة لا يغفرها صاحبها وقال صلعم من قل ما له
 وكثر عياله وحسنت صلوة ولم يغيب المسلمين جاء يوم القيمة
 معي كهاتين وقال صلعم لا يجاسدوا ولا يباغضوا ولا يغيب بعضكم
 بعضا وكونوا من عباد الله اخوانا **من كلام الامام عليا**
 قال امير المؤمنين علي عليه السلام بلاء الانسان من اللسان وقال عليه
 سلامة الانسان في حبس اللسان وقال عليه نعم التمام في ساعة
 فتند اشهر وقال عليه السامع للغيبة اجد المقتابين وقال عليه
 ظالم لمن سعى به جاني لمن سعى اليه قال العباس لابنه عبد الله
 اني اري هذا الرجل يعني عمر بن الخطاب تعدل على الاشياح تتر
 وبك دونهم فاحفظ عني ثلثا لا تشين له سرا ولا تغتاب عنده
 اجدوا ولا تحزن عليك كذبة قال الوليد بن عتبة لابي له ان ابراهيم
 اشرا لي حديثا افلا احدك قال لا يا بني ان من كتم سرا كان

السلام

البايع
صحتها

فلا يكن مملوكا بوران كنت مالكا وقال عمرو بن العاص استودعت
رجلا سرا فاشاه فليته لاني كنت اخيق صدر جين استودعت منه
حين انشاه يقول اللسان كل صباح ومساء للجوارح كيف اتين
فتقل بحبران تركيا اسر رجلا صديق له حديثا فلما استقصاه
قال اخبرهم ففهمت قال بل نيت كان ابو الدرداء يقول الهى
تصدق بعرضي على عبادك وقال آخر كذا فقتل له فيه فقال
لا احب ان اشعل ميزاني من اوزار اخواني سأل بعض الصالحين
رجلا هل ترى خلف من فلان قال بس كلف من ثمنه فوضع
على لسانه ودلك على الكايط حتى دمي وقال جاء هذا منك ولولا ان
لم تقع هذا المسلم في الخيبة وقال الخليل بن اعين من ثم اليك ثم
ومن اخبرك بخبر غيرك ومن اخبر غيرك بخبرك قال بعض العلماء
الست في انه وصعب كتمان السر هو ان الانسان توتن لغده
ومعطيته وكلنا بما يتشوق الى الفعل المختص به ولولا ان الله
وكل المحيطه باظهار ما عندها لما اكل بالاجار من لوتوده
فصارت هذه القوة تشوق الى فعلها الخاص فعلى الانسان
ان يحكمها ولا يطلعها الا حيث يجب اطلاقها ولا يجدها عن
سركه قول من قال

شعر

ويكتم الاسرار حتى انه ليصدقها عزان تمر بخاطر
وقال بعضهم لعن الله من سدد ذات البين ويسع بالتمويه

بين المحبين وقال بعضهم لهما مدهنت شاميم نايه ودرت
عقارب حكايدته وقيل النام من سلاح النساء وحصول الضيق
وقيل من نقل اليك نقل عنك وقع طاهر الحسين في رقعة
نام قد سمعنا ما كره الله فان عرف كما وجهك الله وعن ابن عمه
سعى رجلان بمومن الى فرعون فقالا فلانا يقول لست
فاخضره فرعون وقال للساعين من ربكما فقالا انت وقال
للمومن من ربك فقال ربهما فامر فرعون تنك الساعين
قل لبعض الادياء كيف جففتك للسر فقال انا بقره وقيل
بقور الاحرار صدور الاسرار وما صدق من ابناء عن حقيقة
حاله حيث قال له صديق اريد ان افشي اليك سرا يحفظ فقال
لا اريد ان ارى قلبى موضع نجواك واجعل صدري خزانة
شكواك فيقلعتى اقلتك وورقى ما ارتك فمدت يافشايم
مسترحا وشت قلبى محر حركا وقل للطوى وحل الى
سرق ويزنى ويعمل العظام سنن كثيرة فامر مستور
وانت انما لقتت منذ ايام وقد اشهرت وامضى فقال
يكون سره عند الصبيان فكيف يكون حاله قال المامون
لا بد العباس فلم اطفاك من حليتك فاحسن الناس من ذكرت
عليته مطف

شعر

لكل امر شعب من اللب فارغ ووضع نجوى لا يرام اطلاقها

ظلمه فی شیء فی البلاد و رسم الی صخرة اعیى الرجال انصرعها

للإمام علیه السلام

لا تودع السر الا عند ذی کرم و السر عند کرام الناس مکثوم
السر عندی فی بیت له غلق و قد ضاع مفتاحه و الباب محتموم
اذا ضاق صدر المرء غم کتم سره و صدر الذی یتودع السر اضطر
و کل سر جاوز الاثنین شاع **شعر**

و کاتم الحجب یوم البین مهتمک و صاحب الدرع لا یخفی سر ایره
رضاک رضای الذی اوثر و سرک سری فما اظهد
کفک المروة ما یبقی و امک الود ما یحذر
و سرکم فی الحشا مثبت و اذا یر السر لا ینشر
و انشاء ما انا مستودع من العذر و الحکر لا یغدر
و مستودعی سر تواتر کتمه و فادعته صدري فصار له قبرا
لا ینش سرک استطعت الی امری و نشی الیک سریرا یتودع
فکما تراه بسر غیرک ضایعا و فکر اسرک لا محاله رصنع
و کت آخر السرحی امیته و قد کان عذی للامانه موضع
و للسرمی موضع لا یناه و ندیم و لا یفنی الیه شراب
و کیف یوثر قول الوشاة و قد ینک فی عرضک الا نبیل
و ان سعایتم فی علاک و کفر بالعقارب فی الجنبیل
ضوع لمن اهوی لیک الالهوت و سنک دموع المرء الحجب شاهد

و ان لم الخ بالحجب یا حتمه داعی فبیت قراری و الی لاحد
و سرک ما کان عند امری و سر اللثه غیر الخفی

عن اشعار الفارسیة

آن شنیدی که گنت و سازی و با فریبی ازان خود رازی
گنت این راز تا نکوی باز و گنت مزخ شنیده ام ز تور راز
شرری بود که هواش مرد و از تو راز این زمان و در من مرد
از تن دوست در سرای مجاز و جان برون آید و نیاید راز
سخی کان گذشت از میان تو و پرانده شد بر سرانجه من
بندگی جان عزیزش بلیت سینه گنت **سعدی** یکی نصح من گوش در جان عزیز
بدوست که عزیزت را ز دل مکن و که دوست نیز بگوید بدوستان عزیز
منه در میان راز با هر کسی که جاسوس هم کاسه دیدم بستی
چو بهی بزابلستان خواست شد و چو آوازه افکند و از رازت شد
اگر خرد دانه که راز تو حجت و بران زندگانی بیاید کریت
بنشینم اگر کار بنام آید و تنک و براتش هیز کباب و بر تنخ جو زندک
نهان دارم راز تو اندر دل تنک و جز آب در آمنی و جواتش در سکر
جان کن نهان در دل خویش راز و که خندانک جوئی نیایش باز
همه حال اندوت و از دشمنی نهان دار و اسوز جان و تنت
سخن هیچ منمای باراز دار که او را برود نیز هم راز یار
غماز را بخت عالی که راه داد و هم صحبت تو می تو باید منور کن

امروز که نکوهش من کردش تو فردا نکوهش تو کند بش و بگری

لیلی الف **روایه صحیح**

بیدار کنیم ستر دلبر : کور ستر او روز و ستر
در سینه با ندر ازش : چون مهره که ماند در مشدر
سیر کز بر زدی بسوش : مرغ طلب از سبکد ز نیر
نه فکر برد او ست ره جو : نه عقل بسوی دوست رهبر
وین طرفه که در دلش رازش : واکه ناز و نه دل نه دلبر
ای در از ار شده بی سبب : **و** اومش و از مذمب و از کیش من
بشو از من بس ازین بش خود : راه مده بش بدانیش **من**
انکه کند نقل چو دیم برت : **و** نقل کندم سخت بش من
زهر دروغی که از دشمنی **و** مینکن در برابر و در زلف حسن
سخن چینی ندارد چو دشمنی نظای : **و** حدی ز روم او رو دیگر از چین
ملک اریز و لطف لفظش منوش : **و** کل اریز و اریز کلک تانش چین
حکایت حکایه ان شا با من کان خضر مجلس فی النون
رحم الله انتطع عنه زمانا ثم خضر عنده وقد اصفر لونه و نخل وجهه
ظاهرا عليه اثر العبادۃ فقال ذوالنون له یافعی ما الی الی الی
فدعت مولاه حاجته اذک من الموامب الی مملک بها فقال
النتی ما استاد مل رایت عبدا اصطنعته ملاء من من عبده
واعطاه منایح الخزان لم اسر الیه ستر الحسن ان سنی ذلک

از

ثم انشأ يقول **شعر**

من شاورته فابدى السر محمدا لم يامنوه على الاسرار ما عاشا
وبعدوه فلم يعد تقر بهم : وادوله من الناس الكاشا
لا يصطفون مذنعا بعضهم : حاشا واداهم من ذلکم حاشا
حکایت آورده اند که نوشروان را خصمی بود از ملوک روزگار
که بقوت و شوکت از روزیادت بود سبب خطبت منخواست
که ماده حضرت ضفطع کردانه و بنج نواع منتلع و رسم ملوک عجم
جان بودی که دختر را بد شمر نذاذندی نوشروان درین باب
با وزیر خود بزرگمهر گفت صواب ان باشد که باذ شاه و ختری
بیکانه را که هنوز شیر خواره بود بحرم خود او را بر آوردند و
دهند نوشروان را این رای خوشی ماند روزی بشکار بیرون رفت
و در راه گذر بخانه کرد ان رسید دختری از یکی از ایشان متولد
شده بود او را مال بسیار از زانی داشت و از وی بستند و در
آن وصیت کرد و بهن ان محرم فرستاد چون فرزند ان نوشروان او را
بر آوردند بزرگمهر دختری داشت عظیم عاقل گاه گاه بش ان دختر
کرد رفتی و آن کرد بجه او را رنجاندی روزی دختر بزرگمهر از ان
کرد زاده بش بذر شکایت کرد و شمه از بند خوئی او با پذیرد در میان
نماه بزرگمهر از سر غضب سران کرد زاده بگفت که این دختر شاه
نیست او کردی بیابانست لاجرم بذلق و بد خوبانته نوی تکر

مشورت که بزرگمهر

دختر بزرگمهر با او اتفاق صحبت افتاد همان تنه فحش آغاز نهاد
 و او را می رنجانید او گفت ای کردجه نا اهل مرا چند رنجانی
 چون این سخن بسمع کردی بر سینه خدمت نوشروان رفت و بر طبق
 عرض او نهاد نوشروان دانست که این سر بزرگمهر با او در میان
 نهاده است بغایت برنجیده هجیتی ساخت و صوبه انرا حاضر کرد ایند
 و بزرگمهر را بخواند و گفت ای بزرگمهر می کس که راز با دشادان
 فاش کرد خانه سزای او جزو کشتن و بردار کردن در حال
 فرمود که کلاه وزارت از سر او برگیرند و کمر از میانش بکشایند
 و برداشتی کشند مثل امرا و شکنند و او را بردار کردند و در
 بیاد زدند و برهنه کردند و در میان مردم مکشوف اعضا
 اند شدمی کرد و چون بزرگمهر که بندرش انجا مصلوب بود می
 خود را محجوب می کرد ایند و اعضا را می پوشانید نوشروان چون
 ان حال مشاهده کرد گفت در ضمن ان حال سزای باشد و حکمت
 کشفان واجبست دختر را بخواند و گفت از چندین خلق شرم نداشت
 و خود را بنوشانیدی حکمت درین چیست که چون بزرگمهر رسیدی
 خود را محجوب کرد ایندی گفت از برای آنکه این همه خلق هیچ ادبی
 نیستند بندر من ادمی بود اگر در میان این همه خلق ادمی بود
 نگذاشتندی که بندر مرا بکشند نوشروان را ازین نظر و سخن خوش آمد
 و برفوت او تحسروند امتن خود را و او را بنواخت و در عقد نکاح آورد

بزرگمهر

و بزرگمهر که بزرگمهر را از دار در آوردند بر بازوی او تعویزی یافتند
 در انجا نوشته بود که اگر قضا و قدر حق است چیزی باطلست و اگر
 غرور و فریب در آدمی سرشته است بر سر کس اعتماد کردن خطاست و
 اگر مرگ حق است دل بردنیا نهادن عین حاقب نوشروان
 میخاند و قطرات عبرات از دینکان می راند و برفوت او تحسرو
 و تأسف میخورد و اضطراب می کرد و میگفت **بیت**

کزبان تو راز دارستی تیغ را بر سرت چه کارستی

الباب العاشر
في الحق والعدل والظلم

من كلام الله تعالى قال الله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان
 وقال تعالى يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاكلم بين الناس
 بالحق وقال تعالى واذا حكمتم بين الناس ان يحكوا بالعدل
 وقال تعالى ان الله لا يحب الظالمين وقال تعالى والظالمين
 ما لهم من ولي ولا نصير ولا حسن الله غافلا عما يعمل الظالمون

من كلام النبي

قال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بالعدل قامت السموات والارض
 وقال صلعم اتقوا دعوة المظلوم فانها مستجابة وقال صلعم من
 امان طالما سلطه الله عليه وقال صلعم من عامل الناس فلم
 يظلمهم وجدتهم يكرهونهم فلم يظلمهم فهو من محبت مروتة

ح

وظهرت عدلته ووجب اخوته وقال صلعم العادل قريب من الله
 تعالى قريب من الجنة بعيد من النار والظالم قريب من الشيطان
 وبعيد من الجنة وقريب من النار **قال امير المؤمنين عليه السلام**
 ثبات الملك بالعدل وقال عليه السلام وضع الاحسان في غير موضعه
 ظلم وقال الصادق عليه السلام ساعة بعد ساعة عبادة سبعين سنة
من كلام العلماء والفضلاء قال بعض العلماء
 شر الناس من جار على نفسه ثم جار على وونه ثم جار على كاهه التائه
 ثم مع عشيرته ثم مع نفسه وقال بعضهم العدل ميزان وبه يستب
 امر العالم وكذلك قال الله تعالى انزل الكتاب بالحق والميزان و
 قال تعالى والسماء رفعها ووضع الميزان لايطغوا في الميزان غير
 عن العدل بالميزان وقيل العدل ميزان البارقي في ارضه
 وكل يوزن بميزانه فهو عنه راض وقال بعض الفقهاء اذا
 عدل الملك فسد سكن حله الامن وليس حله الامن وقال ما اجمعت ^{الملك}
 العادل بالارتفاع الى تباع الملك والصعود الى صعود التلك
 وقال الاوطان حسب بعدك السلطان وقال اذا نطق لسان
 العدل في دار الامارة فلها البشرية بالف العارة وقال قد امام
 الامام في ظل عدله ووسعهم باحسانه وفضل لبعض العلماء
 اجمع الخصال للذم الظلم ولبعضهم الظلم هو الطريق الى سخط الله

وقيل

وقيل للظلم ما اسرع الى تعجيل نقمه وتبديل نعمه وقيل
 تاله الظالم قليل المعونة والمحوثة فيج الذكر والاصد وثمة
 فلا ينجح اربا فاجور مصرفة ولا يكن ظالما فالظلم محقوت
 وما من مد الايد الله فوقها وما للظالم الا سبيل بظالم
 وان الظلم من كل قبيح واقع ما يكون من النبيه
 لا مال ما يخبر بالشدة ولا يحصد الزرع الا ما زرع
 قيل لما حبس مروان الرشيد يحي بن خالد البرمكي
 مرض يحي في السجن مرضا شديدا فلما احسن بالموت قال
 للموكل اذا ماتت فارفع هذه الرقعة الى مروان الرشيد
 فان فيها حاجة وكانت محقوة فلما مات علم بذلك الرشيد
 والتمت الرقعة فاذا فيها **شعر**
 اما والله ان الظلم لوم وما زال المسئى هو المعلوم
 تعلم في الحساب في التيقنا غدا عند المليك من الظلوم
 تنقطع التلذذ عن ابائهم من الدنيا وينقطع المعلوم
 تام ولم تم عنك المنيا تنبه للنميمة يا نوم
 فلم يجدوا من الترتال بدا الى دار مدبرها حكيم
 الى الديان يوم الدين **عنى** وعند الله يجمع المخصوص
 لا تظن اذا ما كنت مقدرًا فالظلم لغوه يا تيك بالندم
 نامت جفونك والمطلوم منته يدعوك وعين الله لم تم

فاخذ رافى من المظلوم دعوتيه كيلا يصبك سهام الليل في الظلم
لا تاضن قوما ظلمتهم .. وبلاتهم بالشتم والرعيم
من مال لا في حاجة مطلوبة فالظلم انما الظالم من سقته لا بعد نعم
اذا الغيب في الارض واجب حقه وزاد فان العيب للرخص ظالم
ومن لا يذعن حوضه بسلاحه يريدم ومن لا يظلم الناس ظلم
علا شعار الفارسيه

بجور از نيکوان نتوان بريند .. بيانه نار معشوقان کشيدن
جانم لشکه اين بنار .. نجذ می کبک در زير بار
زيم سطور تع بود رخ کبر بند .. مرغ با زده و پيرون نياورد جبال
بهد عدلست عالم انجان خوش .. که سگس نکند شب روی بغير خيال
لطفت بگرم چاره بچاره کند .. عدلت هم از زمانه اواره کند
در رسم عدل تو صبارا بنوذ .. ان ياره که پراهن کل ياره کند
ترا بشه عدلست ليکن بچود .. کند عدل تو برخاين ستم
دوران ملک ظالم و فرمان قاطع .. جندان بؤد روان که بليد روان او
هر کتبی که خانه مردم خراب که .. اباد بعد از اين شوذ خان و مان او
از عدل از شاه جبرست خورش .. که عدل مرشود قمشي علی الروام
هم شکر اطرا و تو هم شرک از وال .. هم طور فراغت و هم مکر را نظام
عدلست که ربه طرفها باشد .. جبرست که مایه شررها باشد
جودت که پرده دار غريب بؤد .. بخل است که سر برش هنرها باشد

55
بي مانند که از عدل و امن بخورذ .. بهمد دولت او شب روی زوهم خيال
ز به عارت عدلش خان کند که بدر .. نکر ديارد کس شراب مست خراب
جهان ان عارت داد عدلش .. که از سهو و خطا معصوم شد ظن
ز عين عدل تو ز زمان دزد براه .. جوی که شوذ از کافکاره ان کين
ناختر نکشف شوذ اقباب اگر .. ايد بزير سايه عدلت بز بهار
ارام يافتد در حرم امن و خوش طير .. و اسوده کشت در کنف انس و جان
کردون فرو کثافه مکر از میان تیغ .. و ايام بر گرفت زه از کردن کمان
از غصه خنجر گرفتد حرمی ظلم و اجکر .. و زخنده باز ماند جوکل عدل او دهان
رياسته ستکسان خطاست .. که از ظلمشان دستها بر خداست
خدا ترس را بر رعيت کار .. که معار ملکت پر هيض کار
فراغی دران مرزو کشور نخواه .. که دل تنگ بني رعيت ز شاه
دگر کشور اباد بنه کباب .. که دار و دل امل کشور خراب
خوانی و بنده نامي ايد ز جور .. و سز بش بهل پين سخن را بغور
با دشانی که طرح ظلم افکند .. بنی دیوار ملک خویش بکند
از رعيت شهی که مایه ربوذ .. بنی دیوار کند و بام اندوذ
خورداری از خسروان بجم .. که گردنه بر زير دستان ستم
نه ان شوکت و با دشانی مانه .. نه آن ظلم بر روستائی بماند
خطای که از دست ظالم برفت .. جهان زانه واد با عظام برفت
ای که از فوط جهل و نادانی .. ظلم کردی بجای مظلومان

هم یکی روز دوازده بستاند : از تو ظالم خدای مظلومان
 سیر جاه تو کند رخنه : تیرهای دینای مظلومان
 از ظلم تو جرح بر برکت مکن : پیداست که عمر آدمی جیت مکن
 خالی شودت دشمنان از درون ظلم : یک میدانی که دشمنت کیت مکن
 فلک خدی که با بیدار بخش : بهم خبندد یکجا باز و تپو
 ز عدل او در اقصاء ممالک : کنار شیر بالین گرو آهو
 شه که عادل بود ز قحط ممالک : عدل سلطان به از فرافعی سال
 برستم چنین گفت دستان کم : کن ای پود بر زیر دستان ستم
 اگر چه ترا زیر دستان بیت : فلک را درین زیر دستان بیت
 مکن تا توانی دل خلق ریش : و گری مکنی میکنی پنج خویش
 مکن تا توانی ستم برکتی : ستم گر نامه بکتی بی
 مکن جور باز پیردت و ستم : که نخیست این کاوردن بار غم
 بخوید کسی که بر د از عدول : ز عدل و ز انصاف هرگز عدول
 مکن ظلم کانکی کا او ظلم کرد : بری هرگز از زنگ کانی خورد
حکایت کان ملک الهند قدوم سمع فاشد خنده و جزیه
 فدخل علی اهل ملکه لغیر منی سمع فقال ماجزی و چیزی علی ذکا
 مده الجارحة و لکن لصوت المظلوم کیف لا سمع اذا استغاث
 لی و لکن اذا ذمب سمعی فما ذمب بصری فاقرب لکل مظلوم
 لبس الا حرقی اذا لایته عرفته و انصفته و انصفه **حکایت**

آورده اند که جماعتی بر سر سقراط غوغا برده بودند و میخواستند که
 او را سلاک کنند زن سقراط فریادی کرد که مظلوم کشته نخواهید شد
 سقراط گفت که اگر ظالم کشته شدی نیک بنودی و در بند نامی افزود
 چون مظلوم کشته میشود سهلست **مصراع**
 بقایا خدا است و ملک ملک خند **حکایت** آورده اند که
 ملکی ظالم بود و خواست که قصری را بنا کند مهندسان را حاضر گردانید
 و شکل آن در کشید و قصر نیاید نهادند اتفاقاً خانم زالی
 نزدیک آن زمین بود و از آن ناگزیر با او گفتند بفروش گفت
 فروشم روزی آن بر زن غایب بود چون باز آمد خانه خود را خرا
 دید بر چنجدواب از زمینکان روان سر سوی آسمان کرد و گفت
 الحق ان كنت غایباً فلتبجایب سمنی که این مناجات با فرساید
 زلزله ظاهر شده و عمارت او را غایبها ساغلهها کرده اند و صاحب
 در زیر سنگی همانند و نامه **نویس**
 هر چه در غم شب کند زالی : ننگه چون تو خسروی سالی
 و آنچه یک بر زن کند سحر : ننگه صد هزار تیر و تیر
حکایت تعلم اهل الکوفة الی الامامون من والی کان علیهم
 الامامون لا اعلم فی عمالی اعدل منه فقام رجل فقال ان کان
 عالمنا بهذا الوصف صح ان بعدل بولایته فمحل لکل بلا منه
 لستوی بعدله بینهم فاذا فعل امیر المؤمنین فکله لا یصنعه **حکایت**



من ثلث سنين فحك وعزله هـ

الباب الحادي عشر

في العقل والتجارب والفراسة والجهل والحج والكمياسة

من كلام الله تعالى قال الله تعالى ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وقال تعالى الله نور السموات والارض مثل نور مكشوف فيها صباح المصباح في زجاجة الزجاجه كانها كوكب دري توقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية تكاد زيتها يضيء ولو لم تمسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس وقال تعالى وليذكر اولوالالباء فقال تعالى واعرض عن الجاهلين **من كلام النبي صلى الله عليه وسلم** قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما خلق الله العقل فقال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزني وجلالي ما خلفت خلقا اكرم على منك بك اخذوك بك اعطيتوك بك اشدتوك بك اعاقبت واوصى صلعم امير المؤمنين عليا عليه السلام فقال يا علي اذا اترب الناس الى الله بانواع البر والتقوى تقرب انت بانواع العقل بسببهم **قال** صلى الله عليه وسلم لا تحببكم اسلام الرجل حتى يعرفوا ما عنده من عقل قيل رسول الله صلعم ما غاية العقل يا رسول الله قال ان العقل ما لا غاية له وقال صلعم ملوت الف عابرا يسر عند الله عز وجل من صرح رجل عاقل عقل عن الله عز وجل وحرامه وان لم يكن يريد على العرضه

وقال

وقال صلعم لاحلم الاذ وعشره ولا لحكم الاذ وتجربة وقال صلعم ما اكتب

احدا افضل من عقل هديه الى هدى او يرده عن ردى وقال صلعم

لكل شئ دعاة ودعاة المؤمن عقله فبقدر عقله يكون عبادة

اما سمعتم قول العاجز عند دعائه يقول لو كنا نسمع او نعقل ما كنا

ايجاب السعير وقال صلعم لكل شئ له وعدة وان الله المومنين ^{العقل} وعدة

وقال صلعم للعاقل خصال يعرف بها يعصو عن ظلمه ويتواضع لمجرب

وان راي باب الخيرات تهزه ولا يبارقه الخوف وتبدر ثم يتكلم

وان تكلم غم وان سكت سلم وان عرضت له فتنه اعتمه بالله

وسكت وللجاهل خصال يعرف بها ينظلم من مخالطه وتعدى

على من دونه ويتطاول على من هو فوقه ولا ينصف من نفسه

وتتكلم بخير تدبر فان تكلم آثم وان سكت سيم وان عرضت له

باب فتنه ارددته وان راي باب فضيله اعرض عنها وقال صلعم

اتوا فراسة العلماء لا يشهدوا عليكم بشهادة عليكم الله بها يرم

على منافركم في النار فوالله انه احنى تقدره الله في قلوبهم ومحله

على انصارهم وقال صلعم احذروا دعوة المومن وفراسته فانه

ينظر بنور الله وينطق بتوفيق الله عز وجل وقال عيسى عليه السلام

عاجلت الائمة ولا برص فابراتها وعاجلت الاعمق فاعيانى

من كلام الولي عليه قال امير المؤمنين علي عليه السلام اذا تم العقل

نقص الكلام وقال عليه لسان العاقل في قلبه وقال افرانتر ^{الحق}



لولا جهلك الجاهل ما عرف فضل الفاضل حان العاقل للعلم
حان فيها من انكار الافكار وجور ولدان كل شيء
اذا اكثر رخص الا العقل فانه اذا اكثر غلا العاقل يورد مع كل
كلمة مثلا والجاهل يورد مع كل كلمة معنا العاقل لا يحكم على امر
بالسنة حتى تخرب ولا سببه بالحكم حتى يعضبه ظن العاقل اصح
من بين الجاهل **في الاشعار الغرسة للشافعي رضي الله عنه**
من لم يكن من عقله راحة : له فلا وجه الا صلاحه
ومن موى ظلمات الهوى : جهلا فلا نور لمصباحه
لولا العقول لكان اذني ضيغ اذني الى شرف من الانسان
حسب الفتي عقله ظلا يعاشره اذا تحاماه اخوان وخلان
من كان للعقل سلطان عليه : وما على نفسه للمحرص سلطان
ويا ابا جهل ان اصحت لحي فانت ما بيننا لا شك ظآن
وهل المحرب مثل من لم يعلم **شعر**
بالزوق بلغ ما هواه من ارب : وصاحب الخرق محمول على خطر
ومن الدليلك على القضاء وكونه بوس اللبيب طيب عيش الامم
ذو العقل شفي من النعيم بعقله : واخو الجهال في الشاوه نعم
ربما انس التناوت فيه : منزل عامر وعقل خراب
ومن البلية عدل من لا يرضى : عن جهله وخطاب من لا يفهم
فما ضم ان عابهم كل جاهل : وعرى قدر الفاضل افاضل

وكن

وكن الكيس الكيسى اذا كنت فيهم : وان كنت في الكمى فكن انت احمقا
ولا خير في حزن الجسوم وطولها : اذا لم يزن حزن الجسوم عقول
زعمت اخلا الدنيا بانك جامع : فمنا من الاداب يحجبها الفضل
فهبك سدل الحق اي فضيله : يكون لدى علم وليس له عقل
انما الجاهل اذا لا يسه : فهو في غفلته لا ينسبه
خذه بالعلطة كت سفحه : فلما ضررت اذا لا تنب به
لكل داء دواء يستطيب به : الا الحماة اعيت من يداويها
فمن مخ الجهال علما اضاعه : ومن منع المسترجين فقد ظلم
مذنب النفس بالعلوم لترقى : وترى لكل فهمي للكل ست
انما النفس كالزجاجة والعقل : سراج وحكمة الله زيت
فاذا اشرفت فانك عتي : واذا اظلمت فانك ميت
وما المرء الا اصغره لسانه : ومعقولا واجم خلق مصور
فان ترميه ما روق فرما : يا تر مذاق العود والعود اخضر
وحرت حتى ما ارى الدر مغربا : على شيء لم يكن في تجارب
اذا ما الناس حربهم لبيبا : فاني قد شررتهم وفاقا
فلم اروهم الا خداعا : ولم اروهم الا نفاقا
شد كرتي اذا حرت غيري : وتعلم اني لك كنت كرتا
فانت لو استعرضت بحكم كلهم : وحرت منهم غايا منك غايات
من حرب المحرب حلت به النجاسة **شعر**

اخلاقی جریته رهتد : فندمنی طول تجریده : وهل کان بریح
 تجریه و فلک المکر محیی : و کنت اری ان التجارب
 عدّه فحائب ثبات الناس حتی التجارب **شعر**
 بلوت رجالا و اخرب اکابرا : و جریته اخوانا و عاشرت فی فح
 کلمه انفق اصح موده : و الفح الحجابات من دریم وضع
من الاشعار الفارسیه للفردوسی
 خردشما و خرد و کشتا : خرد دست صیرد بهر دو سیرا
 خردا منر شهریاران بود : خرد زیور نامداران بود
 تو چیزی مکران کز خرد برتر : خرد بر همه نیکوینها سرست
 نخستن نشان خردان بود : که از بنده سه ساله ترسان بود
 فروغی نیک بودش خرد : بد و نیک بر ماهمه بصدره
 بر آنکس که دارد روان خرد : بزرگ و به بوی جهان نکرد
 خرد مرد را خلع از دیت : سزاوار طاعت نکر کن که کیت
 شکیبایی و مهرش و رای خرد : می برتر یا ترا بدام آورد
 اگر خیره کردی هوا بر خرد : خرد مند از مردمان شرف
 درنگ او را در استیها بدید : ز راه خرد سر نپایند کشید
 بهتی تری بکار اندرون : خرد با دجان ترادهنون
 حکما مل بود مرد نادان بکا : از و سیر کرد دل روزگار
 بود مرد سر کسی که نادان بود : که خدایان مرد و جان بود

خرد مندا که باغم و نی کت : خرد غمگسار و کس او بست
 عقل هم کو مرتع هم کانت : **شکایه** هم سوال است هم نکه بانست
 مایه زیر این کهن بنیاد : نیست کس را جو عقل ماذر را
 در کارش از عقل بکارانده : **اصلا** تا راست کند کار بهم بر زده را
 از تنش خلد دولت بتکده است : بشکرت کعب کن اینت کذرا
 آدمی را عقل باید در بدت : ورنه جان در کالبد دارد چهار
 عقل ای ازان شریفترست : که شود با دماغ متسان حفت
 خرد نزدیک دولت رفت و کشتا : می خواهم که با من بار باشی
 بواجب داد دولت کف مریجا : که من باشم تو خرد با بار باشی
ما تل فی العقل شکایه
 فریاد ازین جهان خرد مندا را زنی : بهره بحر نایب ازان نمرند
 مهال در تنم و ارباب فضل را : با صند مزار غصه یکی بان عمرند
 وانا بمانده در غم تو بر نیک و نیک : یک فرغم خاطر نادان عمرند
 جامل بمندا نذر وانا برون : جویند حمله راه و بدر بیان عمرند
 بنوذ مال خرد برون مایل : جا بهلا مال و مر حبا جامل
 ازان کرده ای شکر سیمان شوی : **شکایه** که در وی بگفتار نادان شوک
 جان دان که نادان ترین کسی توی : اگر نپرد اتدکان نشوی
 فرات تو جوان کند نور بر عالم : نامزد تو غیب هیچ سرستور
 دل منه تا نیا ز مائی دوست : مفر اگر نیست فال بر سر پوست

سوزی نکند فراخای تیر تویش که آدمی عقل و هنر پرور و هوش
کاوازمی و توفراخ تردار چشم بل از من و تو دراز تر دارد گوش
در صدد وجود انسان عقلست علم خرد چشم حیوان عقلست
اسکندر اگر کار که بوفی واقع گشتی که ابر حیوان عقلست

لکوف سنی الله شاه

غمشید بهر افن و ایاز عقلت نور بصیرت جان عقلست
شمعی که بود جهان از روشن ازو در بار که وجود انسان عقلست

و

شیطان ره وجود انسان جهلت تاریکی میزده دل و جان جهلت
ای که همیشه در زوالت و حجاب از طلعت آفتاب ایمان جهلت
من الحکایات در اخبار آورده اند که جواد دوم صغری علیه
خلعت وجود یافت و آفتاب و نحت فیه من روحی بر و یافت
جبرئیل علم از حضرت رحمان بنده تحفه آورد علم و حیا و عقل
گفت ازین یکی اختیار کن سر کدام که در محل قبول افند مصداق
کرد اینم ادم علیه السلام چشم بصیرت بر کشاد و در شرف و نفاست
این سه عروس جمله غیب نظری انداخت رایش با اختیار عقل
قرار گشت از آنکه اتنان دید روشن که شعاع فویش بر اکثر
معلومات عالم غیب شهادت افکنده فرمود که چون فروانست که
یک ازین اختیار کن عقل را اختیار کردم که بس نفس جوهرت

دین فحشته اختریت جبرئیل علیه السلام بعلم و حیا اثبات گشت
که باز گردید گفتند ما سواره یکجا بوزه ایم چاشاک بیکد کر با بگذرانا
واز دامن صحبت بیکد کردیست بداریم اگر او شاه است ما وزیریم
و اگر پادشاه است ما ستاره در هوا و ارواح تا بوزیم بام بوزیم
و در زمین اشباح صاحب و قرین و ندیم و منشییم جبرئیل علیه
گفت استرلا هر دو قرار گرفتند عقل در دماغ نشست
و علم در دل و حیا در چشم تا نهاد ادهی بنیستاره نورانی
و مشرف گشت **حکایت** ابن سماعه روایت کرد که امام شافعی
رضی الله عنه گفت خبر از منم بجزم تعلم علم فراست عمرو شام رقم
کتب را که در علم فراست ساخته بودند بدست او روم و مدینه
در دانستن آن بر خود نهادم چون باز گشتم بمنزلی رسیدم
سرخ روی که بود چشم بزدان و چون آثار و علامات و خاصیت او
در کتاب فراست معلوم شده بود بشنیدم و ترجیب و تعظیم
و تجلیل ستوریم رسانید و ما را بوثاق خود دعوت کرد چون
بوثاق او حاضر گشتم مرا بجز در بایت بود اسباب آن مهیا
داشت و مع و قیوم از دقایق حرمت مهمل نکذاشت چون
معنی کلاف آنی در کتاب فراست مسطور بود مشاهده رفت
بر فوق عمری که در تحصیل آن فن صرف کرده بودم تحسیر فرمودم
و با خود اندیشه می گویم که آن کتب را تا مدت بشوم و من بعد از آن

و انکونم و بر قواعد و احکام آن اعتماد و اعتبار کنیم ماعنی جدید
برین حال بگذشت عنم رفتن کردم و در اثناء رجعت بگذر خواهم
و میکنم اگر وقتی بگم گذاری کنی خانه محمد بن ادریس را طلب دار
باش که حق بعضی از خدمتها که تقیم رسانیده بگزارم ان مرؤسی که
و کنت زنی نادان ترا تصور کن جنده برضعت و تکلف از جهت
آن کردم که اگر وقتی بگم رسم عزیزان بگزارم **قصه**
زهی تصور باطل زنی خیال محال: نسخه برون آورد و پهره اخراج
که کرده بود اصناف آن بنشته شافعی اشارت بگلام خود کرد
که بهیچ بنشته است بدورسان و مار از صحبت او وار مان
غلام و جوه تسلیم کرد و علم فراست محقق انجامید و بقصد
پیوست **حکایت** عبدالله وازی می گویند که شخصی مراجبه
دازه بوزن انرا در بوشیدم و مجلسی شیخ ابو بکر شبلی زقم
بر شیخ گلایه دینم با فوذ کنتم ای کاج که این کلاه مراد
شلی در عن نظر کرده و دستم بگرفت و بخانه برد و کنت چیر کن
بر کندم انرا در بچیز و کلاه از سر فوذ فرو آورد و در میان
نهاد و در تنوری براتش انداخت و بسوزانید و فرمود که
از برای کردم که تانسی تو هر لباس که بادیکران باشد بزبان
الغات تمانه و نیکویند لاجرم حال منت **حکایت** کان عبد الملك
بن بلال الهالی عنده زنبیل نیا من لاهی فکان یسبح بواجده

فاذا

لأطرح اثنین اثنین ثم لا اثنان الا فاذا مل قبض قبضین
وقال سبحان الله بعد مندا فاذا بكر لحاجة خط الزنبیل
وتقول سبحان الله بعد ما فيه **حکایت** شیعوی گویند
در خدمت عبد الملك مروان بوزم یکی از حاضران مجلس رسید
که فصل زمستان که در خا مذر رسید عبد الملك را ندیعی بود آن
نام بغایت جامل و احمق بوزی و عبد الملك بسبب سلیم بن
باوی نیک بوزی ناگاه روی سوی عبد الملك گه و کنت مر
علی مست نزار باره از معرفت تقویم ظاهر و مکشوف تراست
و بدان علم فصل زمستان از سایر فصول ممتاز می توانم کرد
عبد الملك فرمود کذاست این علم کنت بر سر کوبه ما بقالی
می نشیند هر که که او را بنم که با قلا در فرو شد معلوم شود که بهار
و سرگاه که گذر فرو شد بدانم که زمستان عبد الملك و تمامت
چاهران بعد از حنده بسیار خمیس شمار کرده و کفند این
بسروشت و انرا بهیچ کتاب و انتظار طالع اقبال بخت
حکایت عمرو بن الجاحظ در بعضی تصانیف خود آورده است
که روزی مامون خلیفه بر منبر نشسته بود و در اثناء از مناورت
خداوندیش بزرگ احمقت که احمق بوزی به پیراسق
طایفه گشتند کلا فاین بسیار مشامده مروز مامون کنت امکان
ندارد که این طایفه از احمق نه نصیب باشند در اثناء سخن شعی رسید

بارش بزرگ چمنبشت مامون بر سینه که تراجه نام باشد
 گفت ابو حمزه بیه گفت کینت توجیت گفت علوی مامون
 در حاضران نگاه کرد بعد از آن سوال کرد که چه مشغول باش
 وجه صنعیته تست گفت من مردی فقیه و در تحصیل علوم
 بسر برم اگر خلیفه خواهد تخریب فرماید تا معلوم کرد مامون گفت
 مردی کوسبندی شخصی فروخت و شتری کوسبند قبض کرد
 به ناموز تسلیم ناکرده نگاه کوسبند بشکی سداخت و بر شمشیری
 آندو کور شد و دیت حتم او بر بایع باشد یا بر شتری مرد چون این مسئله
 بشیده منکر شد بعد از فکر بسیار گفت دیت بر بایع باشد پرسیده چرا
 گفت سبب آن که مشتری معلوم نکرده بود که در کون او مخفی نهاده
 و شکلی انداز نه مامون و حاضران خندیدند و او را تشریف داد
 و منکران و عوی مامون تصدیق کردند و حکام قسان طایفه متروک
 کشند **حکایت** روزی امام ابو حنیفه رضی الله عنه در کباب نشسته
 جامی در آمد مشکوف العوره ابو حنیفه چشم بر هم نهاد از مرد جامی
 ای امام مسلمانان از کی باز تا بینا شده گفت ازان روز باز ناخدا
 ستر از تو برداشت **حکایت** آورده اند که الحنفی خالد بزرگ در کباب
 و فراست چندی بردی که دزدان را از ورق خیمه خوانی و آند
 سینه را از صحیفه بشره معلوم کردی یکی از فراست او ان بود که روزی
 مردن الرشیه سرور خادم را بخواه و شتری با او در میان نهاد

حی حاضر بود از آن کلمات که در میان خادم و مخدوم رفت منکر شد
 چون ازان محل برخواست خادم را بخواه و گفت پوشیده نیست که
 امیر ازان من هیچ نمی پوشیده نباشد لکن میان شما رفت با من بازگویی
 سرور خادم گفت اگر از حکایت که امیر با من گفت با تو گفته بودی
 و من شخص و نیستش کردم خدمت نکرده ازان بشر من را اظهار
 رسانیدی گفت بنا برین مرا معذور دار که من اظهار نخواهم کرد
 نمی گفت اگر خواهی شتری که میان تو و مخدوم نفاست تا حدت
 سرور گفت ان سر بخرد و مخدوم من مجلس دیگر ندانم نمی تمام
 از قنالت من اوله الی آخره با او باز گفت سرور مهموم شد
 و پشیم ماند با خود اندیشه کرد که اگر این سخن سمع امیر رسد تصور
 که من گفته باشم ازین خوف خدمت مردن الرشیده رفت و ان حال
 و قتال باز گفت مردن فرمود که در روشی ضعیف و کیاست و فایده
 و فشر کافرت نگاه بداند چالی که نهان باشد در پرده اسرار

الباب الثانی عشر

في العفو والاعراض وكظم الغيظ والاعراض

من كلام الله تعالى قال الله تعالى خذ العفو واقر
 بالعرف واعرض عن الجاهلین و قال تعالى فمن عفا واصح
 فاجره على الله و قال تعالى وان تعفوا قرب للفقير و قال تعالى
 وليعفو وليصفي و قال تعالى فان تابوا واصلحوا فاعرضوا عنها

وقال تعالى والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس **من كلام النبي**
قال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم علامة أهل الجنة في سبع خصال
ان يعفو عن ظلمه ويحسن الى من اساء اليه ويعطي من حرمه وان
اعطى شكروا وان ابتلى صبروا ان قال صدق فهو عشي بين الناس
كما تحي بين الاموات سمع جرير بن ابراهيم خليلك الرجل يقول يا كريم
فقال له اوتدري يا ابراهيم ماكرم عفو قال لا يا جرير قال ان عفا
من السيئه كتبها حسنة وقال صلعم وسلم من كظم غيظا وهو قادر
عليه ان يبدد دعاء الله شرفا على راس الخلايق يوم القيمة فيحمره في
اي حورشاء وقال صلعم افضل الفضايل ان يصل من قطعك
ويعطي من كرمك وصغ عن ظلمك وقال صلعم ما من حرمه احب
الى الله تعالى من حرمه غيظ كظمها رجل او حرمه صبر على مصيبتيه
وقال صلعم من كظم غيظا وهو قادر على ان يبدد الله قلبه امانة
وايانا وقال صلعم رايت قصورا حشره على الخنة فقلت يا جرير
لن سدة قال للكاظمين الغيظ والعافين عن الناس قال صلى الله عليه
من عفا عند القدرة عفا الله عنه عند العسرة **من كلام الوليد**
قال امير المؤمنين علي عليه السلام اذا قدرت على عدوك فاجعل العفو
شكر القدرتك وقال عليه العفو زكاة للظفر وقال عليه سمعت ابا بكر
رضي الله عنه وهو الصادق يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
اديت دينا فقام وتوضا واحسن وضوه وصلى واستغفر من ذنبه

الا كان جفا على الله ان يغفر له لانه يقول لمن عمل سوءا وظلم
نفسه لانه قال الحسن بن الحسين عليهما السلام اذا كان يوم القيامة
نادى مناد من كان له اجر على الله فليقم فلا يقوم احد الا العاوي
عن الناس جاء اعزازي الى ابن عباس فقال ان ظلمي رجل
فظلمه افعل خياح فقال العفو اقرب للتقوى **من كلام**
الحكام وغيرهم قيل للاسكندر اي شيء اسررك قال
مكافاه من احسن الي باكثر من احسانه وعفوي عن اساء التي
بدرية عليه وقال حكيم كظم تردوني طلق احب الي من بعض
اخذه في طلق قال رجل للاخف بن قيس ان قلت واحدة سمع
عشر اقتال الاخف ان قلت عشر الا سبع واحدة وقال رجل
لا امر اغضب عليه اسالك بالذي انت اذل من يديه مني بين يديك
وهو على عقابك اقدر منك على عقابي ان تعفوني فعفا عنه قيل
العفو عن المقر لا عن المصنوع وقال بعضهم افضل العفو عند القدرة
وقال مامون الكليني لو علم اهل الجرائم لذتي في العفو لا تركبوها
قال شمس المعالي العفو عن الجرم عن مواجب الكرم وقبول المعذرة
من محاسن الشيم قيل احسن العفو ما كان عن قدرة واحسن
وجود ما كان عن عسرة بعض الملوك اني لا ارف ان يكون في
جهل لا يسهه حكمتي وذنبا لا يسهه عفوي وحاحه لا يسهه اجودي
وقال بعضهم افضل الناس من تواضع عن رفته وعفا عن قدره **انصف**

عن قوة من الاستعار العريضة
 فلا تترك العفو عن كل زلة . فما العفو مذموم وان عظم الجرم
 وان كان ذنب كل ذنب فانه . مما الذنب كل المحرم من جاز تأييا
 ما احسن العفو عن القادر . لا سيما عن غيره من ناصر
 ان كان له ذنب ولا ذنب . فما له غيرك من غافر
 ذنبك اليك عظيم وان للعفو اهل . فان عفوته فصل وان جزيت فعدل
 اذا ما امر من ذنبه جاز تأييا . اليك فلم يغفر له فلكه للذنب
 يعفو الملوك على اكثر من الذنوب لفضلها ولقد يعاقب في اليسر وليس في كل طهرها
 ما كنت اذ كنت الاطوع خلاي . ليس عاذه الخلال من شانت
 لحنى الكلك فاستجلى خبايته . حتى ادل على عفو احسانى
 وتبع الذنب باحس يعترف . عموما تبع احسانى باحسا
 اذا خليلي لم يكثر اساءته . فابن موقع احسانى وغفرالى
 لحنى على واجنوا صاها ابد . لا شئ احسن من جاز على جان
 من كان يرجو عفو من هو فوقه . عن ذنبه فليعف عمره ووجه
 وان عفو عنى من امر كثره . وانى على ترك العفو قد ير
 اذا اعتذر الخاني مما الذنب عثر . وكل امره لا يقبل العذر مذنب
 انى عفت من الذنوب فورها . فاجع من عفو الكرم فونه
 لا شئ اعظم من جرمى سوى المي . احسن عفوكم عن جرمى وعز زلتى
 فان يكن فاوذانى التدر قد عظم . فانك اعظم من جرمى ومن المي

يا صاحب

يا صاحب المكن اذ زكوتته . والعفو خير زكوة ذى المكين
 والصغ عن طان ملكه عقابه طرف من الاشاء والتكو . بن
 ما اكثر الناس احسانا الى الناس . واحسن الناس غماضا عن الناس
 انيت عدك والنيسان ^{لشافي يصنع} . فاعفوا اولى ناس اول الناس
 وما اتسا قلبى وضاق فذاهتي . جعلت رجائى نحو عفوكم سلما
 لعاطنى ذنبى فلما قربته . يعفوك ذنبى كان عفوكم اعظما
 منى اساءت كما زعمت . فابن عافيه الاخوة
 واذا اسات كما اسات . فابن فضلك والمروة
 وان اساءتى فليكن لك . عروض زلته صغ وغفران
 ملك المكارم لا ارى قنا خرا . اولى بها منه ولا متفدا
 عفا اضل ذوى الجرائم كلهم . حتى ليدحدا المطيع الجرم
 دار الصدق اذا استشاط ^{تعدد الوراق} . باللفظ نخرج كما من الا حفا
 ولربما كان التفت ناجيا . ملثالب الالباء والاجداد
 صفع عن الاحرار حتى كانه . من العفو لا يعرف من الناس محرما
 تحمل زلة الاخوان عنهم . اذا زلوا وانت بهم رفيق
 فمن سعى الصدق بغير عتب . سببت الدهر ليس له صدق
 مسطنا على الايام ملنا . رايانا العفو من ثمر الذنوب
 العفو رجمى من بنى ادم . فكيف لا ارجوه من زلت
 ايا من ليس دونك لي مجير . يعفوك من عذابك استجير

انا العبه المقر بكل ذنب : وانت السيد العفو ر
 فان عدتني فالذنب مني : وان تغد فانت به قدیر
 و لو لم يكن ذنب لم اعرف العفو **شعر**
 الحق لا تغدني فاني : مقر بالذی قد كان مني
 و مالی حیل الا رجای : بعفوك ان وقتي محني طي
من الاشعار الفارسیة

بایب اندر خواب نام تو بخواشنید : که به بند عشق بازهای غنوم بر کنایه
 بر آنکس که پوشش گذر کنایه : تو بیدیر و عفو گذشته خواه
 بخدای که ز بند اول اجزاء وجود : **لا اله الا الله** فو ماش نهادی حسن
 بترج و رتبه رسالت که بچشم : بشاعت بر ذوالعرش مطاع او مکن
 حتی دامن باکت که نسیم اندر شکش : لده بر جرم خود افکنده جو بر راه معین
 که خلافت تو دم بش کسی دم نرد : و رزق تاین نسیم با ذم ما رس
 رحمت او را من از اتش غم نرد گشت : که جو پرمانه بسوزم تو طمان مسکین
 دشمن از کف دروغ تو زمی در گذرا : و در خطا خود ز من افاذ برو از سر این
 رخ تابم ز رخ عفو تو چون **مست او را** : گوش رحمتش نو دیده محتاش من
 عفو او تعیین کند عذر کنایه : **غیره** خود او تلبیس و هد چس سوال
 ز جودت اهل با نزار دل کردی : **کمال محمد الاصدقی** بعفوت که را نزار است طهار
 نرسنگها و دور بیدر می شوند : عفو کنایه را و نهایت سوال را
لسعدی الشیرازی و انرا که ضای بر کنونید

کریم

که جرم و گناه مانا باشد : بی عفو تو بر کجا نشیند
 این دو جنم بر گناه انکه کند : بخلاف جام و عقل نا تمام
 که گرفتارم کنی مستوحجم : و ریختی عفو بر سر کانتقام
 جها خصلت غیب و غیر زهلولک : که زین چهار فروست شادی و غم و کم
 بکا چه تراضی بودت تر عفو : برو ز کینه نصحت بکاه چشم گرم
 اگر ای ز دوستی کنی : بکنایه نشاید اردون
 و ز با نرا بعذر بکشاید : بایدق چشم را فرو خوردن
 ز انکه نزدیک عادلان برست : عفو نا کردن از کنه کردن
 ز اندک کون عالم تا بدور باد شاه : از بزرگان عفو بود از فرعی و دستان
 تبارک الله چندین سوابق دست : شود بجز بک و تفریق مفیدی بر باد
 جراه بود چه کردم ز من صاور شد : که عفو تو نتوانست بش آن استاد
 بندی را بندی سهل باشد جزا : اگر روی اجسنت الی من اسکا
 بر عدو خوانده ایم آیت عفو : نه جو دون در ده مکان فایم
 بجای تو که بندگش بد کند : **لنزدک** زمانه مکافات او خود کند
 تو انرا که روزگارش گذار : مکافات او خود کند روزگار
 دوش از سر لطف و بنده بر روز **ش** : نبود طلاق مرد می کردن خوش
 جرم همه عفو کرده و دستم بگرفت : خندان خندان فکده کردن خوش
المولف طاب ثراه
 خداوند اگر چه بنده تو : ز نادانی کنه بسیار دلخ
 بلطف عفوستان دارد توقع : که جرم او بروی او بیسار د

زبنه زلتی که گشت صادر: ز روی لطف از روی در گزارده
مکن باوی عتاب و سرگرائی: که بنده طاقت مهرت ندارد
بغضت انعم من وره خشت: بدست غم مرا از پا درارده
من الحکایات غضب عبد الملك علی رجل فلما أتى به
قال السلام عليك يا امير المؤمنين فقال لا سلم الله عليك فقال
الرجل ما سلنا امرا الله انما قال فاد احتم تجية فحيوا باحسن منها
اوردوها فغاض عنه **حكاية** دخل و فو ذنب على سلطان
فقال باي وجه تلقاني فقال بالوجه الذي اتى الله به و فو ذنب
اكثر و عتابه اكبر فغاض عنه **حكاية** روى عنه الله
بن ابرهيم بن المهدي قال لما نظر الامامون باي كتب اليه من محبه
منه الايات **شعر**
ايا من عالم يزل مفضلا: ادام العبي سخك اليايم
ظلمت و لونك لا بد ظلمت: فاني انا الكاذب الاثم
نزل الحكم و كبوا بجواد: و ينبوع الضره الصارم
غضبت و بت كما قد عصي: و تاب الى ربه آدم
قتل قتل يوسف لا يثرن: فقد يغفر الغافر الراحم
ولا عدت اعصيك فما امرت: مدى الدهر ما قعد القايم
فلما قرأ الامامون هذه الايات قال علي به فاحضرو قيوده حتى
مثل بس يد به فرفع راسه و قال يا ابرهيم فعلت فعلك التي

فعلت

٦٧
فعلت قال يا امير الثار بحكم في القصاص و العفو اقرب للتقوى
و قد جعلك الله فوق كل ذي و ذنب كما جعل كل ذي ذنب
فان عاقبت فيجرك و عدلك من ان صفحت فيجودك و ضلك **شعر**
ذنبى اليك عظيم و انت اعظم منه: فحجك اولافا صغ فصلك عنه
ان لم اكن في فعال من الحسن فكنه: . . .
ما قيل عليه الامامون فقال اني شاورت في امرك فاسر الكبر
مذمك موحدت قدرك فوق جرمك و حقد فوق ذنبك و مثل
لما ارعيت من حق نسبك و صفحت عنك محمد مصلك قال
فان عاقبت ملك طروان صفحت فلا نظر لك و ان جرم اعظم
من ان انطق فيه يعزرو عفو امير المؤمنين اجل من ان يشكر
فقال الامامون مات الحق عند هذا الحد و لا شريف عليك يا ابرهيم
والله اني قد استلذت العفو استلذاذا ظن ان الله لا ياخذ
عليه ثم امر نك قيوده و روضياعه **حكاية** اورده انه كره
از سادات بني هاشم بمهماني امير المؤمنين حسن بن علي عليها السلام
انده بوذنه مطبخي را در اثناء خوان نهادن كاسه اردستش در قناد
و بر امير المؤمنين حسن زجت و بشره مبارك او از تيش آتش از رده
غلام چون آن چالت بريند از ترس بهوش گشت چون كمال خود باز اند
گفت يا امير المؤمنين ضاى تعالى مى فرمايه: و الكاظمين الغيظ: امير المؤمنين
فرمود كه كظمت غيظي باز كنت مرفاه: و الپائين عن الناس: امير المؤمنين

فرمود عقود کردم و از مال خود از آن که در م غلام در کاره کف والله
بجای مجتهدین امیر فرمود محقق چهارصد دینار آنچه ترا بخشیدم تا اسباب
معیت خود بدان مهیا داری **بیت**
جمع کرد چرخ خلق و حسن خلق جمله افعال تا نامش حسن
این خیر عالی با وجود کان اوست جمله افاق انجد خوان اوست
حکایت در تواریخ مذکور است و در کتب مستطوره افضل
بسی که وزیر بیرون الرشید بود نوبت خلافت محمد امین رسید در با
ماون خلیفه قصدهای صریح کرده و در دفع و دفع سعیرها نمود چون عوگر
او حاصل نشد و مقصود فصل کھول موصول نکشت و رایت نخت
ماون از اوچ ثریا برگزشت و اتش اقبال امین منطقی شد فصل
ربیع متواری گشت ماون خلیفه را خدمتکاری بود که او را سعید شاه
خواندندی او را گفت که ترا هیچ شغل مشغول بنایه بود چرا که طلب
فصل ربیع کنی تا چنگ اوری شاملک رو بان شغل نهاد و در جرد
باقی العایه می گویند و ندای داد که هر که فضل را بدرگاه حاضر گاه
با انواع تشریفات نواخ مرف شود چهار سال مطالبت می نمود و ندای داد
و بجای از نشان او زبان نمی کش که چون مدت تواری بغایت کشید
وزمان اختفا امتداد یافت و فضل از محنت نهایی ملول شد روزی
مجهول و ارجالی بر پشت انداخت و از نهان خانه بیرون آمد تا
بموضع جگر نقل کند سوار و بیاد چند از آن ماون در راه بود

۶۸
بیاضه فصل را شناخت و سواری را از آن حال خبر کرد و
در شب او می رفتند چنانچه آن سوار نزد یک اور سپید او
حواله از سر دوش بدوشی دیگر انداخت اسب بر مید و
سوار بر زمین نهد و فصل بدو نید چون باره راه برفت در خانه
کشاده یافت با ندر و ن در رفت پیر زنی بدو نید و در پای او
افتاد و گفت ظالمی در شبی منت مراد ریناه گیر رجم کرده و در نهان
خانه که داشت او را مخفی کرد ایند چون لخته برین بگذشت
سوار که در شبی بود بر سید هر زنی گفت مراد و ز صیدی بدام
آمده بود که بوجود او از تو نگر ای میزها داشته و از دستم رفته
فضل چون بشنید چال برو متغیر گشت و او را عطسه اتفاق
افتاد بر سید که درین خانه کیت بر زن گفت بر او ز زاوه دارم
و بعد از آن که مدتی غایب شده بود و سفرد ریافته در وقت
مراجعت در زمان بزور رسیدند و از هر چه داشت او را بر سر کتافند
و بر جرد در بام این خانه افتاده است آن سوار گفت بر این وجه
بتان و بدوده و او را صحبت من حاضر کرد آن بر زن گفت بالعین
والراس اما جند روز است که از بی برکی طعام نخورده و بغایت گرسنه
و ضعیف مزاج است اگر از روی لطف انگشتری بتانی بگو و کتبی
و طعامی جهت او بیاوری تا بخورد و انتعاشی باو نیکند ما لا کلام
خدمت حاضر کرد آن قبول کرد و از سر ترجم انگشتری بست و بیرون رفت

برزن سبک زو و فصل نهاد و زبان متعال بر کثافت و کنت **بیت**
 خیز و برون آی و زو **ه** هان چه نشینی بس بدو
 فضل برون آند و پیرواری دوند و دامن خوف و بیم دریایی
 نه اورا تصدی معین و نه جائی و نه مقامی روشن و ماوای **بیت**
 نه مرا سگر و ماوای نه مرا خانه و جسا **ه** نه مرا مونس و غمخور نه مرا یار و نندیم
 تا بر در سرائی عالی رسیده مانده و خسته و حیران و دل شکسته
 خواست که در سایه آن خانه جلوس استراحتی کند همین که بنیشت او از
 هم اسبان شنیده برخاست و در دهلیز آن خانه رفت اتفاقا فرای
 شاهک بود که در طلب او سائها سعی نموده و مدت ها در طلب او بوده
 در حال که شاهک بد دهلیز رسید و او را دید شناخت و بگشاده
 روی و خوشی سخن او را دل خوش گردانید و گوشه در خانه خود هم
 میا کرد و با انواع اغزاز و اکرام او را معزز و مکرم گردانید بعد از آن
 فضل را کنت چال برین موجب که می دانی و نقش کار از روی نشسته
 می توانی بگوئید دیگر رو و متواری شو باشد که ازین در طایفه روی
 بسا جل خلاص آری فضل را در آن چوایی یاری بود باز رکان که
 سالها در ریاض نعت فصل خرمیده بود و از انواع لطف و کرم دیده
 روخانه او آورد چون بد در خانه او رسید باز رکان دید فضل را
 و شناخت و ترحیب کرد و خانه برد بعد از آن برون آند و بار الا
 رفت و بشارت برد که فضل در خانه منت شاهک را فرستاد و فضل را

طلب

طلب کرده چون نظر فضل بر مامون افتاد سر خدمت بر زمین نهاد
 و زبان بسلام و محبت بگشاد بتشریف جواب سلام مشرف گشت
 فضل را کنت از اول روز احترام و فرارالی بومنا هذات مات احوال
 از نیک و بد که بر تو گذشته است باز گوی و زیادت و نقصان و دروغ
 و بهتان فصل اغاز نهاد و از حکایت گذشته می گفت چون سخن او
 حکایت برزن و انگشتری رسید مامون خازن را کنت یکمزار دینار
 بدان برزن برد و بگوا انگشتری از کرم مستخلص گردان و چون حکایت
 شاهک رسید و چال لطف و مهمان داری و دل نوازی او محل عرض
 رسانید مامون گفت اگر نه موصوف بدین صفت بزودی مستحق قربت
 و محبت ما نبودی چون سخن فصل حکایت باز رکان منتهی شد گفت
 آن باز رکان از شهر برانی که لیم و بدعه در راه در ملک ما کار نیست
 بعد از آن فضل را بنواخت و اینم گردانید و مدتی در کف دولت
 و سعادت او روزگار گذرانید **و السلام**
الباقی **الکامل عشر**
في الشكر والمدح والثناء والمذمة والهجاء
من كلام الله تعالى قال الله تعالى ومن يشكر فانا نزيد
 لفسه ومن كفر فان الله غني حميد وقال الله تعالى وسبح
 الثاكرين وقال تعالى وقليل من عبادي الشكور وقال تعالى
 ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور وقال تعالى ولين شكرتم

لا يزيدكم وقال تعالى نعم العبد انه اواب وقال تعالى واجعل لي
لسان صدق في الاخرى وقال تعالى هباز مشاء بنميم فناع للخير
مقد ايتم عقل بعد ذلك زينم **من كلام النبي** قال نبينا محمد
صلى الله عليه وسلم لا يشكر الله من لا يشكر الناس وقال من لم يشكر
القليل لم يشكر الكثير وقال من ازلت نعمة فليشكرها وقال
التجديت بالنعمة شكر وقال اشكر لمن ابع عليك وانعم علي من شكر
فانه لا زوال للنعمة اذا شكرت ولا ثبات لها اذا كفرت وقال
من اتم على عبد نعمة فلم يشكرها اسحت له وقال اذا جع الله الكلا
يوم القيمة قال لعبد هل شكرت فلانا فيقول يا رب علمت انك
المنعم فشكرتك مقول الله تعالى لم يشكرني اذا لم يشكر من احب
ذلك على يده وتال من طلب مجامد الناس بعاصي الله عاد طاره
من الناس داما وقال من كان ما وجا انا له لا محاله فليقل حسب
فلانا كذي وكذا اذا علم منه ذلك الله اعلم به ولا اركى على الله اجد
وقال من احدث بجا في الاسلام فاقطعوا لسانه **من كلام الولي**
قال امير المؤمنين عليه السلام الغاف زينه الفقر والشكر زينه الغنى
وقال اظهر الغنى من الشكر وقال عمر الخطاب رضي الله عنه ويك
لا تبيع الناس فقال انا اذا مرت وعيالي جوعا **من كلام العلماء**
والفجاء والحكام قال بعض العلماء كل نعمة يمكن
شكرها الا نعمة الله فان شكر نعمة نعمة منه فيحتاج العبد ان يشكر

الثاني

الثاني لشكره الاول وكذا الحال في الثالث والرابع فهذا يورد
الى ما لا ينتهي ولهذا قال صلى الله عليه وسلم الحمد لله اتمنى بالشكر
على نعمك وشكري اياك نعمة من نعمك ومن هذا ايضا الشاعر **شعر**
اذ كان شكري نعمة الله نعمة علي لا في مثلها حب الشكر
فكيف بلوغ الشكر الا بفضلته وان طالت الايام واتصل العمر
ولا اجل صعوبة شكره وقال الله تعالى وتقلد من عبادي الشكور
وقال بعضهم النعمة عروس وصهرها الشكر وقال الشكر تيممة **لتمام**
النعمة لبعض الفصحاء نعمة الشاكر من المعصوم والفضل
في امان ومن السموات والنوى في ضمان كتب ابو بكر الخوارزمي الى
ابي الفضل بديع الهذلي قدرا حتى الشيخ برة لابل اتعنى
شكره وخفف ظمري من ثعل الحن لابل اثقله باعيا المنع واجيان
مخمس الرجا لابل امانتي بنوط الحيا فاما له رفيق بل عتس واسير
بل طليق ولعصمهم لوما شعوب الدم لسانا والخراب الزخ
ترحا باليشيعا انعام حق الاشاعة لغصن بهما يدلا استطاعة الشكر
عقال النعم به يرتبط كما يها وبيللا الشرح به يسترهن عقايلها
وقيد الاحسان به يستدام اوابده ويستمد فوايده ويرتبط
شوارده ويطلب روايده الشكر قيد للوجود وصيد **للفقود**
والشاكر مستحق للبريد وعدا من الله الحميد بالزيادة للشاكر
من العبد حث قال لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم

٧٠

ان عذابي لشديده وقال بعضهم الشكر يتم النعم وهو السبب
الى زيادة والطريق الى السعادة من شكر قليلا انتهى
حول لا شكر المولى هو الاول وقيل اذا قصر يد المكافاة
فليطلب لسانك بالشكر قال المتوكل لان العناء كم يمدح
الناس وندمهم فقال اما احسنوا واسادوا وذلك لله دار الله
رضي عن عبد فقال نعم العبد انه اواب وغضب على اخوهما
شاء بنعم فباع للخير معتدا ثم عقل بعد ذلك زتم وقد قيل
حكيم ما الذي لا يحسن وان كان خفا فقال مدح الرجل
فقال ان لا طون من مدحك بما ليس فيك من الجميل وهو
راض عنك ذنبك بما ليس فيك من التبع وهو ساخط عليك
وقال من شكر لكم على غير تراء وعرف فعاجلوه بها ولا
انعكس الشكر فصار ذما وقال بعضهم ثناء الانسان على نفسه
شاعة وفضاعة وقيل محنة الذكر الحسن والثناء اشرف صفات
بناء الدنيا وهو في حيلة الناس ومن خصايتهم كما قال الشاعر
حب الثناء طبيعة الانسان وقيل من لم يروعه الذم عن
شيء ولم يستدعه المدح الى حنة فهو جاد وقيل الهباء حنة
لكويم ومجلبة من اللثم وهو احدى للشاعر من ايليج فلذلك
بالغ فيه من حوله الذي يقم الى نيل مبالغيه وقيل الشرير لا يظن
بالناس خيرا لانه يراهم بعين طبع كلامه كالعسل في نعله كالاسك

وقال

71
وقال بعضهم في المدح هو سيد بلا طلاق الماحد بلا تفاق الكريم
بلا جماع والاطباق الشيخ الاطلاق الطاهر الاعراق سيد خراسان
ونظور العراق سابق حلة الشرف وجامل راية الكرم والليالي
ما فيها مشرفة والاقدار من خوف مطرقة سحر اوليايه ويشهد له
بالفضل عداؤه ومن هذا اخذوا **الشاعر**
يقوله بالفضل عن الايوذه . وينصي له بالسجد من لا ينجم
وقيل الذي شعر عن القمع ولحت على الجمل اربعة اشياء الحياء
ثم المرح والهجاء ثم الترهيب **والاشعار العربية**
الافاشكر لربك كل وقت . على الآراء والنعم الجسيمة
اذا كان الزمان زمان سوره . فيوم صالح منه غنيمه
باني لسان بعض نعال اشكر . باني بيان طي جدواك انشر
جانبك فردوس حرى من حلاله . لبنا من اياك العريزه كوشر
ساشكره مادمت حيا وان . فان ريم الخضم في اللحد يشكر
ولوان لي في كل خبت شعرة . لسانا يث الشكر منك لغصرا
اني شكور لاوليت من حسنة . **لزهير المصري** قولوا فعلا وخيرا للناس من شكر
لاي عميل من جيسك اشكر . واي اياك من اياك اذكر
فوالتي من فضلك احم انما . غدا كاهلي عن عملها وهو موقر
ساشكرها مادمت حيا وان . ما سرهاني موقفي حين اشكر
فما نرت عيناي مثلك منعا . ولا طورت كفاك شلى تشاكر

يمد اتصالا واريد شكرا ^{بمختار} وذلك داء به ابد او واني
 لئن انام اشكر لنفكاجهدا فلانك نعي بعدها وجب الشكر
 فان مدحت محمداتى ^{بمختار} لكن مدحت مقالتي محمد
 بان محمد عرف الصواب ^{بمختار} وفي ابايتم نزل الكتاب
 هم حجج الله على البرايا ^{بمختار} بهم وجدهم لا يستراب
 ولا سيما ابا حسن ^{بمختار} بلينا ^{بمختار} له في العلم مرتبة نصاب
 اذا ما دت صواره نونا ^{بمختار} فليس لها سوت نعم جواب
 طعام سيوفه مع الاعادي ^{بمختار} وفيض دم الرقاب له شراب
 وبس منابه والدرع صلح ^{بمختار} وبس السيف والسيف اصحاب
 هو البناء العظيم وفلك نوح ^{بمختار} وباب الله وانقطع الخطاب
 هبت من الاعماد والوجوه ^{بمختار} هبت الدنيا بانك خالد
 من كان فوق حمل الشمس ^{بمختار} فليس نفع شي ولا يضيع
 لقد حنت بك الافاق ^{بمختار} كانك في خم الزمن ابتسام
 وانك ما قر العيوس بكوكب ^{بمختار} وقاملته الا ووجهك سعده
 وليس شمس ما اثرت اثاره ^{بمختار} وليس لدر مذمت تمام
 كعب الشمس منك النور طاعة ^{بمختار} كما يك منها نورها القمر
 ينفي الكلام ولا يحطون ^{بمختار} ا يحيط ما ينفي بالانفد
 كانك في الاعضاء المال مغص ^{بمختار} وفي كل حرب للمنيه عاسق
 بالله ما علم امره ولو لاكم ^{بمختار} كيف النحاء وكيف ضرب الهام

نعت التوهم

نف التوهم منه خدة ذهنه ^{بمختار} ومضى على عيب الامور توهمها
 تجاوزت مقدار الشجاعه ^{بمختار} النفي ^{بمختار} الى قول قوم انت بالغيب عالم
 قاض اذا الس الامران عن له ^{بمختار} راي نرق بين الماء واللس
 وانك للمولى الذي بك اوبى ^{بمختار} وانك للنج الذي بك اهدى
 وانت الذي لغني كل رتبة ^{بمختار} مشبها ترون اعيان حدى
 فيا لمبسى النعمى التي جل قدرها ^{بمختار} لتدا طقتك الثياب فجدو
 سالت الذي على انت حرفا ^{بمختار} ولكني عبد لحيى بن خالد
 فعلت شرا قال لابل وراثة ^{بمختار} توارثني عن والربعد والرد
 اذا نحن اشنا عليك صالح ^{بمختار} وانت كما شئى وفوق الذي شئى
 وان حرت الا لفاظ يوما ^{بمختار} لغيرك انسانا فانت الذي لغني
 وظنوني مدحتهم قديما ^{بمختار} وانت بما مدحتهم موداد
 اذا اخذ القواس طبعه ^{بمختار} تنح نورا او نطم جوهر
 قيل لبعضهم كيف يرى ابرهم الصولي ^{بمختار} قال **شعر**
 تولد اللؤلؤ المنشور منقطه ^{بمختار} ونظم الدر بالاقلام في الكتب
 ومن احسن قيل في مدح مزين قول السرى ^{بمختار} **شعر**
 له راحة سرها راحة ^{بمختار} يبر على الراس تر النسيم
 اذا لمع البرق في كفه ^{بمختار} افاض على الراس طر النغم
 ولا تمد بجوارجال صناعه ^{بمختار} فزب مواف طيرت حمام من هجا
 وقالوا في الهجاء عليك اثم ^{بمختار} فليس الاثم الا في المدح

ما ذكره في هذا الذكر
 باسم على كون النفاة وتلك
 احوال ما يشيها كنت
 كما في النفاة من يوم راس
 الى اليوم ابرهم الضعف

لان ان نذرت مجتذورا واهج من اهجو بالصحيح
 هم الكشوف فلا اصل ولا نور ولا نسيم ولا ظل ولا زهر
 لكل اخي مدح ثواب بعبده وليس يمدح الباهلي ثواب
 داوود محمود وانت مذموم عجا لذاك وانتما من عود
 فلب عود قدش لمسجد نصف وباقية حسن عود
 ضيا الله قد نشئت عنه بجد نبا واكسية وحمية
 وان نشئت عن حسب قوم فليس وراء عبادان قريم
 لا تدخر جنا في الودان كناه مر لا ولا ندم ان رزما
 فليس عمل اشقا تا على حدة ولا بجود لفضل الجود مغتتما
 لكنها خطرات من وساوس يعطي ويمنع لا بخلا ولا كراما
وابوبكر الخوارزمي مع قدرته على غير الشعر نقل هذا المعنى
واللفظ وقال في صاحب بن عباد شعر
 لا مدح من ابن عباد وان هطت كناه بالجود حتى جاوزا لذيها
 فان خطرات من وساوس يعطي ويمنع لا بخلا ولا كراما
قال الصاحب بن ابوبكر الخوارزمي
 سألت بيديا من خراسان قادا اما مات خوارزميكم قال لي نعم
 فقلت اكتبوا بحسن مفرق قريه الا لغز الرحمن من كثر النعم
 عم بطرف اللوم اهدى من العطا ولو سلكت سبل المكارم ضللت
 ان حربا ارودي حسب لتصدقن ولكن بس ما لدا

قوم

قوم اذا استبح الاضناف كلهم بالوال الامهم بولي على النار
 قوم اذا اكلوا اخفوا كلامهم واستوثقوا من زناج الباب والدار
 صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به وان ذكرت شر عندم اذ نوا
 مذمك عطشان وصنك جايح وكلبك ناه وبالك فعلق
 شراكك مخوم وخبرك لا يري ولحك بين الفردين معلق
 بيان كسر رغيه او كسر عظم من عظامه
 مات الكرام ومروا وانفصوا ومات في اثم تلك الكرامات
 وطمون في قوم ذوى سفه لو ابصر واطف حنف في الكرى ما
 انما لا يجف قوم ذوى طلك **للتشافى رضى الله عنه** لولا الثياب كما كانوا من الناس
 استعملوا حيدا الصابون ذرنا والعرض وسخ من سربال رواس
 رضوا بالطيلسان اذا اكتبوه ونجم البرانس والعمامة
 كزاد حج البيوت فمن ريش ولكن لا طرن مع الحما
 خادهم ليت له من قيمة فلغنة الله على حب حدهم
ومن الاشعار الفارسية ملىح الكلام سعدى الشيرازي
 نسج يارم زواشكروست كمشكى ندانم كه در ضرورت
 عطايه هر موى ازو بر تنم بگونه هر موى شكرى كنم
 كرا قوت وصف احسان اوست كه اوصاف مستغرق شان اوست
 بجان كفت باينه نسج بر نسج كاشكش نه كارز با نسته نسج
 نكويم و ذودام و صور و صمك كه فوج ملايكه بر اوج ملك

منورت بسای اندک گفته اند **ز بیور هزاران یکی سفته اند**
 بر سعیدی و دفتر حل بشوی **براهی که بایان نزار و بیوت**
 جوگدومی مند در پیش خادم **ز انواع مکارم خان نعمت**
 ز نخت بایارش خادم او **بدستاره بی الوان نعمت**
 سرفه کرد شکر او پسته گویند **که از شکر سینه زنده جان نعمت**
 همیشه از نیم شکر باشد **شکسته کلبن بتان نعمت**
 ولیک از نغمش پوشیده در فر **بوذ از غایت کفران نعمت**
 بدور نغمش چون شکر گویند **که شاکر نی در دور ان نعمت**
 که شکر شوم شکر تو توان گفت **در غدر شوم غدر تو توانم خواست**
 که ز آنکه نوره را همه اعضا زبان شود **هم شکر نعمت تواند تمام کرد**
 بهر حال مرزیه را شکر به **که بسیار بد باشد از بد بتر**
 من شکر تو ای زکار تو انم کرد **و اچنان ترا شمار تو انم کرد**
 که بر من من زبان شود هر صوت **یک شکر تو از هزار تو انم کرد**
 ایمنی را دین درستی را **ادمی شکو کرد نتواند**
 در جهان این دو نعمت بزرگ **دانا انگس کاینک و بند داند**
 شکر یزدان را که ذات پاک تو **هست محفوظ از جدو و دوز کار**
 چون تن سلامت و سر بر گردن **جای کلانیت شکر باید کردن**
 ای روزگار عافیت شکر که لاجرم **دستی که در اغوش بود اکنون بدان مبرم**
 بشکر آنکه در خانه و اهلیت شش **نظر درین مدار از مسافر درویش**

نغمش

لؤلؤ

لؤلؤ نعم الله فی حبه

جعد کرد بقت و در این درویشانت **طاول از غم دل شنیدم با شادی جنت**
 که ز آنکه زبانی شوقم هر صوت **شکر شکر لعل تو توانم گفت**
 خدایکا ناقص جلالت از رفعت **وراه کنبد اعلی بغایتی برسید**
 که بر فراز نهم جمع مرغ سدره نشین **میان ساحت او را نمی تواند دید**
کمال لعیل لاصنها فی المدح حسن الادی و الفکر الصائب
 نشد روح قدس باشد و الهام خدای **هر چه در خاطر و اندیشه او کرد گذار**
 بی فکر تو بود در از بجان تدبیر **در مجاری غرض غرق کنت تا سوار**
 چون کار در نظر و هم بر سر ارضا **نشی امسال فرو خواند از صفی یار**
 دلش نمی ساخت بر تخت اب نجار **گفت بدست سخا بر گرفت خاک از کان**
 امل ز خانه دل پای نهادند بر دین **بمیره رفقه زد ستش سوات جهان**
 سوال علی و مالی از و هر آنکه کند **بروز دست و زبانش بود کبر باران**
 اگر ز قدر تو غم و ذساختی مرکب **ببام قبه افلاک بر شدی اسان**
 و کر ز کلک توره بر کوبیدی اسکر **بر دو کام بر سینی چشمه حیوان**
 بکاه چکت اگر با قضا مسامت **بهره انکت این لاغری خشل بران**
 ما انجان ز بر افتد قضا ز سپا او **که از فغانی باریک خاطر نادان**
 بر ذوق عقل مرخی کان مدیح **چون ز غم که خوش است اگر چه مطول**
 بند فلک نظیر تو لیکن بشرط آنکه **هم سوی تو بدیده لعل نظر کند**
 بماند این دولت تو روشن از آنکه **زهج سینه بهمد تو بر نیاند آه**

سخن مع تو را تیر مرادانت که بشی با مل من منبسی بود ما را
 و گزینت آفتاب معلومت **؟** چا جنت با روی زیبا را
 اما زاجه ثنا گوید چاره رهن **؟** مدح و شیشه جبهه اند بزرگت
 نصدنزار مهر که در جهان آید **؟** یکی بر تبت و فضل مصطفی نرسید
 در مدح تو اگر چه بجالی فصیح بود **؟** **لکال الی لعل الاصفهان** وین نبره رازبان عبارت فصیح بود
 خدا که خواستیم که گنم نظم مرحتی **؟** نه معنی غریب و نه لفظی ملیح بود
 چند ذبای خوش بماندیشه گنم **؟** از بجز در سر آمد و عیبی تسبیح بود
 بسیار که در طبع بریشان برآمدم **؟** نه باسخی بجای و نه عذری صحیح بود
 در عاقبت نقل شنیدم که خوش **؟** این بود و بس که قدر تو بش از مدح بود
 بنیای غمی رسد منجم **؟** عاجزم از نشاء و توحب گنم
 باشد او را جار معنی مضمر اندر چاره **؟** وقت رای و روز بار و کاه چود و وقت
 شمس نهند و غیره و سعد اگر در لقا **؟** موت اگر در حسام و بحر اضردرین
 ای کوهر کیمای شایه **؟** ارایش تحت و بار کاهت
 بهرام زمین توی که در رزم **؟** بهرام سپهر را پناهی
 ای رفته ز بهم رایت تو **؟** دیده بجایت سیاهی
 بر دعوی آنکه خون توی نشت **؟** سیاهی تو میدهد کواهی
 خندان ز تو باغ شرباری **؟** تا بان ز تو فتر باذ شاهی
 کردن همه آن کند که گوی **؟** دولت همه آن دهند کواهی
 خرد آینه و ایش نتوان دید نظیر **؟** جز در آئینه و خواش نتوان یافت بدل

مر ۴

من ترا

ترا هجانند انوری چا ذالله نه او که از شعر اشکس ترا هجانند
 نه از بر که تو بلایک لذ معایب تو چه جای سجو که اندیشه هم گرانند
لکال الی لعل الاصفهان
 هجانکتی ابع بسندزه نیست **؟** مبادا کسی کالت آن نند لرد
 چه آن شاعری کو بجا کو باشد **؟** چه شیری اخطال دیوان نندارد
 خداوند اساک راهت دردی **؟** ای الا بجا هیچ در مان نندارد
 جو توین بود بو لب راز ایزد **؟** مرا سجو کنت شیمان نندارد
 میرین ناکساز که از نخل صرطا **؟** کس امید جزئی از نشان نندارد
 اگر سجو کوی دین کردن من **؟** که مرکز زبانی بایمان نندارد
 که چه در عقل ناپسند بدست **؟** سجو کان روی در طح دارد
 سجو انکس زواجبات بود **؟** که حق من بمن بنکذار
 غم از ارا نکستی خودم **؟** که مرانی سبب بیازا رذ
ملولانا شمس البین در روز معروف بیستی
 پیش لیزین پیش از صدور بیدند **؟** هر یکی سر کشیده بر افلاک
 نان صدور عظام هج نامند **؟** جز عظام صدور در افلاک
 مر مراد او خواجه دستاری **؟** تکلف نه از نخلق **؟** هم
 بودم انرا بر رفو کرو گنت **؟** در زان باز دوز وستان سیم
 گنت رورو بر خدای نشت **؟** کوستحی العظام و محی رمیم
 بمن چون بر غم خیزی تو از کبر **؟** روا باشد که با من در سته نشت

دل تو فتنه آخر زمانی جان بهتر که هرگز بر نخورد
 توان شکر که بالایش بگردد ازان بالا کز کوزی پیرزد
الحاکم بحیل لاصرها
 دی بمن کند دوستی که مرا با فلان خولع ازلی دوسه کار
 سخی جدهست و ازلی آن خلوتی می بیایدم ناچار
 خلوتی انجان که اندروی هج مخلوق را نباشد بار
 کتعم این خلوت ارتوانی یافت و قنای خورشید نگی دار
 جو بر خیمه قامتش حرکت جوشی برده همه صورتش معنی
للؤلؤ سنی البدر شاه
 فلان البین که دایم مستی او کی از نیک و کاه از شر است
 بکار خویش عاجز در همه وقت ز نادانی جو خراب اندر خلافت
 و ماغ و خان و مان و کار و بارش خراب اندر خراب اندر خراب است
من الحکایات آورده اند که در آن وقت که هرون الرشید
 آل برمک را بر انداخت و خانها را ایشان عالیها سافلها کرد اینه مناد
 کرد که سر که نام و ذکر خیر ایشان بر زبان براند خود را از نعمت حیوة محروم کرده
 بعد از چندین وقت بسمع او رسانیدند که بری می آیند در میان اطلال
 و رسوم آل برمک گری می نمود و بر انجامی روز و خطبه در مناقب و
 حمایه ایشان میخواند و ذکر خیر ایشان بر زبان می راند فرمود که او را
 حاضر کردانی بفرستند و بنهان بنشستند بعد از ساعتی خادمی بیامد

و گری بیار و در آنها ذوبی در آمد و بر گری نشت و بر عادت
 ساعتی بر گریست و در اثناء وقت بذكر فضایل و نشر خصال و حمایه
 و مناخرو آثار ایشان مشغول شد و بر روان ایشان دعا فرمود
 بیایان می فرستاد چون قصد رفتن کرد سرسنگان خلیفه در آمدند
 و گفتند فرمان بران جمله نافذ گشته که ترا بدر گاه حاضر گردانیم گفت
 رضیا تنصاه الله و قدره میدانم که خلیفه مرا سیاست فرمایند اگر شما جدا
 مهلت فرمای که فرزند را وداع کنم و وصیت نامه بنویسم **موصی**
 کرد و گفت بوثاق خویش رفتن ممکن کرد اما اگر خواهی وصیت نامه
 هم ایجا بنویس نشت و وصیت نامه بنوشت و فرزند را بروداع
 موسوم کرد و با سرسنگان خدمت هرون الرشید رفت چون نظر طلیغ
 برو افتاد بانگی روز زد و گفت بی استغما راز باس و سطوة تا این **شدی**
 که جماعتی را که از اثر غضب و سخط مانیت شدند تنامی کوی و در **اطلال**
 دشمنان ملکا از درگاه بوزیر خطبه بزرگ مجاهد و فضایل ایشان **محمدا**
 همین ساعت فرمان فرمایم که تیغ ابدار خوشت در خاک ریزند و
 با تش عذاب بسوزند و خان و مانیت بر باد دهند بر زبان
 بر کشاد و گفت میدانم که در معرض غضب و سخط محترم و ازین **در**
 باید جز کمال حضرت خلافت مرا از زمانه امایک حکایت بسمع اشرف
 رسانم بعد از آن اگر در ممالک من حکم فرمای جز تسلیم چاره ندانم
 شرف اجازت بدان پیوست گفت حضرت خلافت محل اقبال است **باز**

در انخان بن مندرد مشتی خواند و ابا و اجداد من از کرام و کبار عظام
 و شام بوده اند و از اتفاقات عجیب نخت از من برکت و روز دولت
 من بشام محبت مبدل شد چون در محبت بچاره گشتم ضرورت
 از خان و مان او آواره شدم بعد از آن که مدتی در اطراف و اکلاف
 خراسان و عراق طواف کردم و از سبع جانب غمخیزی نیندم و در خ
 لی برک و فقر و منزلت بسیار کشیدم بسخا و از امد و اولاد و اطفال
 خود در مسجدی بنشاندم و از آنجا بیرون آمدم تا گویایم که چراخت
 فقر مرا بر هم راحت صدق مدوی نماید چون میان بانار رسیدم
 جمعی را دیدم انا کابره و معارف که محبت من رفتند با خود گفتم که کی
 بدینوی می روند چون طفل نفس را بش از آن امکان صبر نبود خود را
 طفیلی وارد در میان انداختم و با ایشان می رفتم تا بدر برای عالی رسیدم
 برده دار برده برداشت گفتم همانا ما با ندر و نکل دارم چون در رفتم
 معنی نکر برای دیدم عالی تراز قبه فلک بانز و اطفالی مناسب
 بگوشه بنشتم و از شخصی که در بهلوی من نشسته بود سوال کردم که این
 سرای چیست و این محبت از برای چیست گفت این سرای فضل
 حضرت است که از کبار آل بر ملک است این محبت عقد نکاح کرده
 اوست چون خاطر فرشته و خطبه بگویند و عقد منعقد گشتگان
 بیامند و در پیش هر کسی طبعی از زهر نماند با خود گفتم تنین که مرا
 با بزرگان برابرند ازین طبق اگر چیزی بر دارم نکند از ^{ناگاه}

طبعی

طبعی بش من آوردند و کاغذی چند نیز بر سر مردمان شامی کردند
 و آن جهت املاک و ضیاع بود و از آن جهت نیز بر کسی که بر می داشت
 بحال می دادند من نیز از آن جهت او شمه برداشتم و مقصود منی بود
 که سر کسی که جتنی بر کف می ملک کرد را با مسطور بودی حق خود دادستی
 چون آن جماعت برخاستند که بروند من نیز برخاستم غلامی بیای
 و مرا بخاند با خود فکر کردم که یقین است که آنچه بر گرفته باز ستانند
 و تادیب تمام ارزانی دارند که ترا درین تصرف که رخصت داده بود
 باری مصاحب ان غلام بر نفتم بدر گاهی رسیدم بغایت عالی چون
 با ندر و در آمدم فضل جعفر حاضر بود چون نظر فضل بر من آمد
 تر حسی تمام فرمود گفت تو در میان ان طایفه غریب بودی حال خود باز
 قصه خود را من اوله الی آخره باز راندم گفت که اینچنینی
 گفتم این ساعت گفت کجا نزل کرده گفتم با اولاد و اطفال و در فلا
 مسجد و منزلت جهت خود و ایشان منزلی معین نکرده ام فرمود
 دل تنگ مدار اسباب ترا با ندر و ترا با نواع اگر ام بنوازم بعد از آن
 غلامی بخواند و در گوش او کلمه گفت در حال صحت من تشریف آورد
 و کلمه ظیفه مرا صرف کرد اینده و آن روز مرا در خانه بگذاشتند
 و رخصت فرمودند که ان روز بر اطفال و عیال خود روم و هر چند
 در باب بزرگی ایشان سخن میگویم می فرمود که ایشان در خانه
 خوانند و در بنیاه لطف اله ایشان را برک نکند از ان شب آنجا

گرفتم

بیوادم چون تبا شیر صبح صادق عرجه عالم را بنور خود روشن
 کرد ایند فرمود که دلم با طفل تو نکرانست برو و ایشان را دریا
 خادمی دیگر برون اند و مرا کنت دریا که اصل این خانه فرزند
 تواند در رفتم فرزند را دیدم کنت که شمارا بدین منزل که آورد
 خد غلام ترک و خادم وقت نماز ختن بیامند و ما را بدین موضع
 آوردند و تشریفها بوشانند چون حال مشاهده گهم شکر خدارا
 بنیدیم رساندم و مدت بست و چهار سال در ریاض دولت او
 روزگار گذرانیدم در محبت و رفاقت لطف از الطاف ایشان
 در حق من بدین نوع بود که تقریر کردم اگر من شکر نعمت ایشان
 بدانگزارم و در هوا ایشان جان نپارم بکنان نعمت منسوب شرم
 هر روز الرشید چون این حکایت بشنید از شکر شکر کام جان او
 شیرین شده برورم کرد و یک هزار و پانصد رخ بر و ازانی داشت
 بیرون ایشان را نام و احسان حلیف شامه کرده گفت یا امیر ما هذه
 الا بفضل الله تعالی و برکه البرا که هر روز کنت ما شیخ من احسن
 الی احد فلیحسن الی مثلک فکن اول داخل علینا و اخر خارج من
 عندنا فصار الرجل من خواص امیر المؤمنین نیاده و بخادمه
حکایت قیل رکب الرشید یوما فاعترض له طالب
 حاجة و اراد ان یدعوله و یشی علیه فدهش و قال احام الله
 ایماک بالحر مکان الرشید استغض بماعه فقال الرجل من سلنی

نعمت

عشرتی

عشرت فامتدر بعض الشعراء و قال **شعر**
 لقد تئالت للداعی لسینا . و الفال ماثورة من سید البشر
 مان ایامه حفص بلا نصب . و ان عیثه صفوة بلا کدر
حکایت فی الذم و البجاء قیل ان صاحب سمیل بن عباد
 کان جالسا فی مسجد جامع فوقف علیه سایل فالح فی المسئلة
 فلم یعطه شیئا فقال **شعر**
 رایت عمایا رات طلولا . معرفتی الغایم و الطول
 ایتکم اذا وطعت فیکم . ولم اعلم بانکم طبول
الباقی **الرابع عشر**
 فی نعت النصار و النیب و لطائف اقوالهم و العشق و السور
 و المحبة و ذکر الحبيب و بعض حکایات العشاق و لذة الخصال
 و محنت الوداع و ألم الفراق
من کلام الله تعالی قال الله تعالی و هو عین
 کاشال للؤلؤ المکنون و قال تعالی فجلنا هن انکارا غر با
 اترابا و قال تعالی کاهن الیاقوت و المرجان و قال تعالی
 فیهن خیرات حسان فیهن قاصرات الطرف لم یطهنن انهن قلیم
 و لاجان جوهر مقصورات فی الکیام و قال تعالی ربنا اتنا
 فی الدنیا حسنة و فی الاخرة حسنة و قنا عذاب النار فقال
 امیر المؤمنین علی علیه السلام فی الدنیا حسنة ای امرأة صالحة و فی الاخرة
 حسنة ای الحور العین و قنا عذاب النار ای المرأة السیئة و قال

بينما هم حكايته عن الله تعالى الاشواق الايراسالى لقائى
وانا لاشد شوقا الى لقاءهم وقال تعالى ان كنتم تحبون الله
فاتبعوني يحبكم الله وقال تعالى وتولى عنهم وقال يا اسفى
على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم **قال النبي صلعم**
خير النساء الودود الولود وشرها العقيم وقال صلى الله عليه وسلم تزودوا
الودود الود فانى صكاثكم الامم قال صلعم سوداء ولود خير
من حساء عقيم وقال النساء جبايل الشيطان وقال خير النساء
اذا اعطيت شكرت واذا منعت صبرت يركه اذا نظرت ويطيعك
اذا امرت وقال صلعم اوثق سلاح البليس النساء وقال المرأة
كالضلع ان قوته كسرة فدعه ستمح به على عوج وقال صلى الله عليه
في العشق من عشق فعف وكتم فمات مات شهيدا
وقال صلعم **في المحبة** من اجب لقاء الله تعالى اجب الله لقاءه
وقال صلعم حب المؤمن لله ارحب الله انا فهو محب محبوب وقال
اللهم ارزقني حبك وحب من احبك وحب من يقربني اليك
وفي الخبر المشهور ان ابراهيم صلى الله عليه وسلم قال الملك الموت اذ بار
لقبض روحه هل رايت خليلا ميت خليله فاقبى الله تعالى اليه
هل رايت مجابك لقاء حبيبه فقال يا ملك الموت الان فاقبض
قال صلعم **في الذكر** ما اكثر ذكر الله احبه الله وفي الخبر
ان الله تعالى صدقه عن بها على خلقه وما تصدق على عبد تصدقه

في كل يوم

من ان

من ان يلهمه ذكره وقال صلعم في رواح امير المؤمنين على عليه السلام اللهم
لا تمنى حتى تمنى عليا خاف صلى الله عليه وسلم حضور وفاته قبل قدوم
علي عليه من غزواته فدعا ان سقته الله مليا يرى عليا قال امير المؤمنين
علي عليه **في نعت النساء** النساء لا اعزم لهن ولا رويتهن بعد
عن باخلاق ذنوبهن صالحة غدا ذرة الا المصومات وهن المفقودات
وتان لا يطيب النساء لحال ولا ماء منهن على مال ولا ندرهن
لتدبر العيال لا دين لهن عند شهواتهن ينسين الخمر ويحفظن الشر
سها من بالهتان ويتادرن في الطغيان وتصدى لالشيطان
وقال امير المؤمنين ابو بكر رضى الله عنه **في المحبة** من فارق خالصا
عز وجل شعلا ذلك من طلب الدنيا واوجه عن الشر وقال الحسين
بن علي عليها السلام اتجنني يا ابي قال الامير نعم قال الحسين
احب الله قال نعم قال الحسين هيهات لا تجتمع محبتان في قلب واحد
فكنا على عليه ثم قال الحسين يا ابي ما تقول لو انك خربت بين قبي
وترك الايمان قال علي عليها اختيار القتل على ترك الايمان قل
الحسين ابشر يا ابي فان تلك محبة ومدته شفقه فخير من الشفقة
والمحبة بنور المعرفة وقال الحسين صلعم عليها السلام في النساء
ما اصبح رجل بطيع امرأة فيما يواه الا اكبه الله في النار **كلام**
الحكام وغيرهم في نعت النساء راي بقراط رجل يتكلم مع امرأة
فقال تخ عن هذا الفخ ليلا يقع فيه وقيل لبقراط السباع شر

والله اعلم بالصواب

قال النساء وقال بعضهم شر اطلاق الرجل البخل والجبن
 وهما خير اخلاق النساء والبخل منهن منسوب الى الكرم قيل المراد
 الصالحة ان كانت معينة على الدين لكنها في النساء عزيزة الوجود
 كما في الخبز مثل المرأة الصالحة في النساء كمثل الخبز الاعجم
 بنوع مغرب يعني الابيض البطن وقال بعض العرب لبنيه صنواي
 شهواتكم من النساء فقال الا بكر يعني القود والحزود والنهود
 قال لا وسطا يعني الثغور والشعور والنور وقال بعض الفضلاء
 من روضة الحسن وبرد التمسح بحب قباياها وعص النان يتر
 تحبها باقد اثر صدرها التفاح وضمها الورد الملاح ^{الشمس} طالع
 من وجهها ومنبت اللدني فيها وملقط الورد من صدرها ومع الحسن
 من طرفها وتمتد اللبل من شعرها ومن الغضن من قد ها
 ويصل الرجل من روفها كاد العين ياكلها والقلب يشرها
 صوره كلوا الابصار ونجل الاقار غمرات طرفها وكان قد ها
 سكران من غمر طرفها ملك اذم القلب واظهر حجب الدرب
 كما خاضت الولدان في الجنان وهربت من الرضوان وصف
 اعرابي امرأة فقال هي ارق من الهواد واطيب من الماء وان
 من النفاذ وابعد من السماء **ما قل في المحبة والعشق**
 قيل على عليه السلام كيف كان حكيم لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال كان الله احب اليها من اموالنا وابائنا وامهاتنا وابائنا

من يرد

من يرد الشراب على الظماء قال بعض الحكماء المحبة ميل النفس
 الى الاتقاد بواجب من الانسان او بشئ من الاشياء وقال الخش
 محبة مفردة من زراع القلب قال بعض العارفين كل المعامات عن
 انوار الافعال والصفات الا المحبة فانها عن نور الذات وقيل
 ان للقلب حبه هي باطنه عليها تعلق المحبة ولذلك سميت محبة سبيل
 حكيم عن العشق فقال جنون المحي لا محمود ولا مذموم قال حكيم عليكم
 بالعشق واياكم والحرام فالعشق سمع الغنى ونذك البليدة ونحى
 البخل ويشجع الجبان وسعت على التطف وتحمين الملبس وقال
 افلاطون ما اعلم ما هو غير اني اعلم انه جنون المحي وقيل المحب
 لا يرى في محبوبه عيبا ولا يسمع فيه لوما وقيل العشق على المحب
 من عيوب المحبوب وقيل العشق محبة مفردة وقوية نتمه ووجه
 الى حمة القلب التي هي مشا الحية واسرارها الى اقطار البدن في
 مجاري الدم لانه اذا اقل بها سرى مع الحية في جميع اجزاء البدن
 وشغ كل جزء صورة المحبوب كما حكى عن الخلاج انه لما قطت اطرافه

كتب صواعق ومه الله الله وقال **شعر**

ما قدر لي عضو ولا مفصل **يا** الا وفيه لكر ذك
 وهكنا حكي عن زليخا انها افقدت يرها فكت اثارا ومهان الار
 يوسف يوسف وفي هذه الحالة يصير الحب ثابا فيسي ود ما كان
 يجعل لهم الرغز وولا اتي حيا ثابا وقيل الرغز من لم يكن

له حبيب وقيل المحب لا ينسلي عن محبوبه بشئ ولا يتناساه وان طال
العهد واذا عدل فيه زاده ذلك عزلا كما قيل **شعر**
لا تظنين حوى ملثم امه كالرخ نغرى النار بالاحراق
وذكر البحري هذا المعنى فقال **شعر**
يرجو العادل اقصارى وكبرى ناريزيد على الاطفاء ايعادا
وهذا المعنى اراد من قال **شعر**
فزع الملائكة يا عدوك على الهوى فالجنار والمحب زناه
وقيل ابيب الطيب غماق الحسب **ما قيل في الشوق**
قيل الشوق من لوازم المحبة لان المحب شاق الى لقاء المحب
وهو قتل وانزعاج من مطالعة جمال المحبوب لطلب لقاء وهو حال
شريف من احوال المقربين ووسيلة من وسائل البرزخ الدرجات
وقال بعض العارفين قدروني في اخبار ومبين صبه اليالي
اوحى الله تعالى الى داود صلى الله عليه انك يسكر مسلي واتاني
ان امب لك الشوق قال يارب وما الشوق قال ان هلت
قلوب المشاقين من رضواني ونعتها بنور وجهي فحطت اسرارهم
موضع نظرت الى الارض وقطعت من قلوبهم طريقا ينظرون
به الى عجائب قدرتي فرادون في كل يوم شوقا الى واني
لا دعونجبار ولا يكتي فاذا اتوني خروا الى سجدا فاقول اني
لم اوعلم لعبادتي ارفعوا رؤسكم اركم قلوب المشاقين الى

فوغزى

فوغزى وجلالى ان سواي ليفضى من نور قلوبهم كما يفيض الشمس
لا مل الدنيا وقال ابو موسى الديلمي عرضت على ابو زيد البسطامي
كتاب صاحبنا عبد الرحيم في الاخلاص فما اعجبه منه الاحكامه ابى
الشامخ في الشوق اذ قيل له يشاق الى الله قال لا قيل ولله قال
انا يشاق الى غيب فاذا كان الغيب حاضر انا في فر يشاق
ما قيل في الذكر وعلامات اهل المحبة
قد كان الحسن بن علي عليهما السلام يروى في الذكر اخبارا منها ان
اوحى الى بعض انبياء انما اتخذ خلق من لا يعرفون ذكرى ولا يكون له
غيرى ولا يؤثر على شيا من خلقى وان حرف الماء ولم يجد لخرق النار
وجعا وان قطع بالمشاشر لم يحدني للسن الحذر الما كما قيل **شعر**
ولو قطعت اربابا بدار رب ملاجن الفواد الى سوا كما
نظر حفيد الى رجل يحرك شفته فقال بما اشغاك يا شاب قال
بذكر الله تعالى اشعلت بالذكر عن المذكور الشبلي مسجد المخذل
كرر الاذان فقال اشذب الفعل مكررت الدعوة وقال بعض الصوفية
ذكر الله بقوة لانه لفعله ومالم يكن غفله فلا معنى للذكر وفيه وقه
وقيل حقه للذكر ان يكون القلب فارغا الا منه وقيل الذكر لا يكون
الا بعد سابق النسيان ولهذا قال الشاعر **شعر**
والله يعلم اني لست اذكره وكيف اذكره اذ لست انا
ما قيل في محبة الوديع ولذة الوصال وامم الفراق

ساودع بوداعك العانه وافارق مع فراقك العيشه الراضيه وودعت
بوداعك للدغه وفارق الروح والسعة وودعت ييم وداعك
ودناى التي كنت استمع بها وحيوتى التي اتنع بعوايد النعم معها
ملكنتى نزلتك حرقه تردوبس اللهاة والترانق وحقتى لوداعك
عمرة سحرت بس الجنون والملقى ايل الله تعالى ان يعيد وقرع^{الاجتماع}
ورد ايام الاستماع فنجي موعده سريعا ويطع كوكبه سعيدا والله
على تعجب الالهة محض ايام الخبيث جمع الله شمل سرورى بك وعمركى
بالنظر اليك ان منى ناع لى وودك وهو اكتم موهوب قادر على ان
شتر قريك وهو انفس طلب جعل الله باقى عيشى معك والله عنى بعد
ولا اعاشنى بعدك ركنى فراقك وانا اشتاك وعاد دنى بعدك
اقامى بعدك فرقت بتوديعك شمل صبرى واستعجب من سنك
فرتيك من قلبى وبركت الشوق سمر ذكري وندم فكرى انانى
منارتك كنبات الماء نضب عنها الغدير ونبات الارض اخطاء
النوا المطير فاك الشجر وصف حاله **شعر**
كجال نبات الماء جف غدورها وجمال نبات الارض فارتقه النظر
لانفارق نسي الاعدوك اسواتها حتى تبارق الحمام اطواقها
وداعك ترك العلبها يما والدمعها ميا والكرب دايما والجنون
دايما روى منظم معك باطلاك واكلف عنك نفس في يد
جسى معى غير ان الروح عندك فالروح فى غربة والجسم فى طين

فيلج

فيلج للناس انى بدنا لا روح فيه ولت روح بلا بدن
قتل الجند اثر من اثار الوصل والنار شرارة من حرارة الانفصال
وقتل لذة الوصال هي غايه الاحوال وصفوتها ونهايات المعام وزيدتها
وليس وراء عبادان قريه ويكون هذه الرتبة فى الدنيا لخاص المقرب
وهي لم يسر وهو سران نور المشاهدة فى كليل العبد حتى نطى روم
وقلبه ونسده حتى قاله **ما كتب الكتاب فى الشوق والم الفراق**
كتب ابو الفضل الميكالى انانى مقاساة حرق الشوق اليك كما اعاد
محموما بحر حالت ومن مذكر عهد الاجتماع معك كما اقتن من صر
المداة شارب وفي يكلف الصبر عنك كطالب جدوى حلا لاواصل
وفى العلق لفارقك كطائر جوعلته الجباله كتب بعضهم عشق بعدك
عيشة الموت على البروقتب ولكن تبار الثلج فى البحر طالى بعدك
حال غصن ذوى بدران تواريخ ونم هوى عندا اعتلايه ما جال اوت
بيت لاسك مطر وسارى ليل غاب قمره كجال بعدك فى الم بعدك
قدخلت مع سير العرقه كثر الحرقه ومع قليلك البجد كثر الوجد فارتقى
فارتقى فرقت بس عيني والرقادوبن حنى والمهاد ولولا تاخر
الاجل لرحت روى على عجل لى اليك شوق يريده الايام توقداو
تا حجا وقرما وروها اشتاكك اشياق الروض الماطل الى العيش
الهاطل شوقى اليك شوق الروض الى الغيث والمهوف الى الغر
من اشعار العوسه **نعت النساء والنسب قال بكر بن الطمام**

بياض تيج من قيام فرعها : وبعث فيه وهو حشلا سم
 فكانها فيه نار ساطع : وكانت ليل عليها مظلم
 تقع عند الليل الصبح تير : ووجه بعيد الصبح والليل مظلم
 حرد لوراتها الشمس باطلعت : ولوراها قضيب البان لم يس
 ووجه يرد الليله صبا به النسا : وورع ثوبك الصبح ليلا به الشعر
 موت كان البدر تحت ثيابها : وكان غضن البان تحت ثيابها
 وكان دعس الرم خلف ازارها : ربح من مخنها وذاها بها
 وكانها هي طيبة مذعورة : قطعت حيايله فانض سعي بها
 صدور فومهن خفاق عجاج : وثرزانه حين اتق
 تتعد العالون اذ ارأوه : اهذا الدر من تلك الحقاو
 ان النساء منهن عن خلق : فكل اقل لا تغلن مفعول
 وما وعدتك من سروقهن : وما وعدن من الخيرات تضليل
 ان النساء كاشجار ينن معا : فمنهن مروع بعض المرما كول
 وثاها بمجد خلقنا لها : كجابع بمجد شعبا نا
 وثادون مارايت طلغته : الغراء الا شككت في القمر
 قد قلت لما رايت صورته : تبارك الله خالق الصور
 نظرت اليها نطق فتجرت : ذفايق وصفي في يدع صناتها
 فاوها اليه الهم ان احبها : فاثر ذاك الهم في وجنا تها
 مثل جدتها على السع ورو : مل احسن من ليجتها الصب بعد

واها

واطالسان من الععل به ملحت على البجره اليس محمد
 كانها والعرفاني اذنها بدر الذي قرط بالمشترى
 قد كتبت الحسن على وجهها يا عين الناس في نظري
 نظر ثاعر وعشوقه قد لبس ثوبا ازرق وقال شعر
 الان صرقت البدر اذا البست ثوب سمايه للمحترى
 ذات حسن لو استراوت من الحسن الله بما اصابته مريدا
 فهي الشمس بحبة والتقيب اللدن لينا والرم طرفا وحسدا
 اذارت علينا من كوس حديثها : سلا فاعنسا صوت الجلال
 بانوا خزعوبه لها كفل : يكاد عند القيام تبعدها
 ربحلها سمر متبها : سبجلة ابيض حردوها
 يا عاذل العاشق وعافية : اضلها الله كيف يرشدها
 عضن على فتوى ولاه ثابت : شمس النهار تيل ليلا فطاما
 لا جمع الا صداه في متشا به : الا لبعطن لعردن مخنا
 منعه منعه رواح : يكلف لفظها الطير الوقوعا
 يرق ثوبها الارواح عنها : فستى من وثنا جيهنا
 اذا ما شت رايت لها ارتجاما : له لولا سوا عدها يروعا

للؤلؤف طاب ثراه

انظر الى جماله وقل هو الله احد طويل من حبه وكبه الله الصمد
 واغشى حيلامثله مذ خلق الجبال لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

ما قيل في المحبة وذكر الحب وايام وصالح

ولا يحبكم ما كان مهتدا يا ايها الوجود فقلت الدهر معدو ما
بل الحقيقة عين الحب ان ضمنت لولاه ما كنت في الاذمان معلوما
يقولون لي من ذاك اليك محبة **لجوب** قلت لهم ليلى التي حببت
وفي كل داء يعجز الناس طيبه وما غير ليلى في الامام طيب
يقولون ليلى عذبتك بجهتها الى حين ذاك الحب المعذب
محييتها جبالا ان قبلها وحلت مكانا لم يكن حل من قبل
كم قد خلوت بمن ابوى ان الجاهل ليس في حرام منهم وطور
هذا هو الحب الايتان معصية لا يخفى لذة وجودها سقر
وهو لك من بار الهوى ان اردت سر ولكن المحروح عسير
لوصح نكاح الهوى ارشدت للحمل ولكن حبك لي قول بلا عمل

قال ابو تمام في ربح محبة الحب القديم على الحديث

تقل فوادك حيث شئت الهوى ما احب الا للحبيب الاول
كم منزل في الارض بالغ النقي وحسنه ابد الاول منزل
قال قمت احب على الجديد والقديم معا **شعر**

انا مبتلي بيلتين من الهوى شوفا الى الثاني وذكر الاول
وقال ديك الجوز على عكس هذا **شعر**

تقل فوادك حيث شئت فلن ترى كهوى جديد او كوصل مقبل
ما لي اذن الى حراب تقفر درست معا لم كان لم توصل

والله
يتنقى منه العكاسه والحب
ابوى الملاح وابوى

قسم للفواد لحرقة ولذرة في الحب من طمض ومن مستبيل
اذا ما خيال الحب احلم قبلها فلا به ان يطوى بساط التطف
لو قيل له وهجر الصيف متقل وفي فواد نار حبه ما صدم
اهم احب اليك اليوم بطرس من شربة من زلال الماء قلت هم
هم محل الكرى من تناتي ومن تلي محل المنى اطروا واحترصوا
قال الشيخ الجعيد ما انتفتح جميع علوي كاستغاث بايات سمعتها من
بعض المتقدمين وهي هذه **شعر**

اذا قلت اسدى البحر تملك البلى يقولون لولا الهوى لم يطيب الحب
وان قلت كذا دايما قلت انما يعرج ما من يدوم له كرب
وان قلت هذا القلب احرقه الهوى بحلته ملتوف من عنهم وحدت
كانت لفي لده احب كلها فلم يلقها قبل محبة ولا بعدت
احب من حكم من كان يشبهكم حتى لتدحوت الهوى الشمس والنجم
امر بالحجر العباسي فالتمه لان قلبك قاس شبه الحجار
اتاني هواها قبل ان اعرف الهوى فصادف قلبي خاليا وتمكتا
انار سوه الهوى لي طهرت قبل كتمت وفي زمان اشهرت
مذاكبرى اذا السماء انفطرت حريا وكواكب الدروع انتشرت
رايت العشق حوشتم جننا يسلم دما والبادا تشلخني
الا يا معشر العشاق توبوا فقد اندرتكم نارا تلظى
بين تلي وسلوى في الهوى مشارا ببر الثريا والثرى

طاف الهوى بعاد الله كلهم حتى اذا مرمى من بينهم وقفنا

قال الاصمعي رأت هذا البيت مكتوبا على حجر

ايامنا الحجاج بالاسخروا اذا اهل عشق بالنتى كيف يصنع
يدوى هواه ثم يكتم سره ويصبر في كل الامور وتخضع
وكيف يدوى الهوى قال النبي وفي كل يوم روجه تيقظ
اذالم يكن صبرو كمان سره فليس له شئ سوى الموت ينفع
ما خرب معدى عشو وغرامه بالجميع ذوى الهوى عشاقه
حلافة من لطفه قد ضاعه قد ضاع من لطفه خلافة

قيل كان للرشيد الكلب ملك جوار وقد شغف من نبال **شعر**

ملك اللات الانسان عاني وحلن من قلبي بكل مكان
مالا يطاوعني البرية كلها واطيع من وهن في عصيان

لغاضي نظام السر الاضهان

ناداني من جانب طرد العشق فاشغف الى ساكن دور العشق
اذ قلت ومن يوصلني كوكم قالوا اقد كوننا بنور العشق
ها تو اسمر الهوى وعنه قولوا ما غير حديث اهل مقبول
في العشق ايضا فعلى اعيننا موضوع احاديثكم محمول
خاصمت الى عالم شرع العشق استخلص مجة غدق في الرق
بالشاهد قال انت لصحك ذاب ان اليد في الملك دليل الحق

قري في حضرة النبي عليه الصلوة والسلام

قد لسعت حية الهوى كبدى فلا طبيب لها ولا راق

الا احبب الذي شغفت به فعد رقيبتي وترياتي

فواجب الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سقط الروداد

عن عاتقه فقسم بين الاصحاب **قال الولي عليه السلام**

قالوا احببك دان منك مقرب وانت ذو وله في الحب حيران

فولك قد حمل الماء الزلال على ظهر البعير وسيرى وهو ظمان

وابرج ما يكون الشوق يوما اذ ادنت الخيام الى الخيام

اذ ادنت المنازل زاد شوقى ولا سيما اذ ابدت الخيام

فواعطشا وماء البحر بحر وفاشوقا ومن الهوى قريب

رفق لحدث شوقى لا سجار ولا سترتك حينها الاطيار

والصبح شوق حبه واسى والمزنيه سال دمعها المذرار

فاعرضت عن ذكر اشياى لاتي يعلم بان الشوق اكثر من صفتي

فلو الف عام كنت اذكر شرحه ملاكت قد اهدت جارا من الاف

الهدى طالع بنا واشدا شوق غرض منا بنيفس الريح اماق

الله علم والرسول الكرام معا انى الى وجهك الميمون مشتاق

وانى لا استحي من الشوق ان يرك فوادى سلما ليس فيه صدوع

ووامتد عسى ان يرض باوتنا وقد لاح برق بالبحار يلوح

واعنى في سعي وسادى صلى واعلم انى حاشر واسع

في كل جارية هو ال دفين كلى بلك يا ايمم رهين

شوقى الى ايام من صغرت
فان شوقى ايام من صغرت

ليس الغلو وميل شوقك ووجهه . كل الجوارح في هواك قرين
وناد الشوق حتى لو راني . به اعدى عدوي رني لتي
عندي جملة من اشتياق وفضل . لا يمكن شرحها بكتب ورسول
اشتاقه كاشتيق الارض والبلما . وللام واجدها والغايب الوطن
لا تسبني فله شرح يطول . فعسى بحمنا الدهر وصفي واقول
ما قيل في ذكر الحب ايام وصا قال عن النضاه الهندات
ولقد ذكرتك في السفينه والرد . مقيتس لللاطم الامواج
والغيث مطر والرياح عوا . والليل مشدك الذواب داج
ومن الاعاء في الشواطى عسكر . يتخزون لفارة وهياج
وعلت لاصحاب السفينه عوكة . وانا وذكرك في الزنجاج
ولقد ذكرتك الطام صواور . غنى وبض الهند ينال من دوى
فوددت تبسيل السيوف لانا . بوقت كبارق تفرك المتبسم
وسمت اغسوا الرياح لانا . كللى سى قياك الملقوم
واذكرا ايام ايجتى ثم اشى . على كبه من حمنه ان تصدعا
يا حبا ايامنا الماضيه . وعيشة في ظلمك راضيه
سب يد الايام اجراتها . كانت علينا بالنوى قاضيه
ايامنا ما كنت الا مواهبا . وكنت باسحاف الحبيب حبا
سعرب حدي العهدة في الكا . فما كنت في الايام الاعز ايا
سنى الله اياما لنا ليس رجعا . وسبقا لعصر العامة من عصر

ليل

لما اعطيت الطال مقودى . عى اللالى والشهور ولا ادرى
سنى الله ايام البسى مايسرها . وينعل فعل البايلى المعتر
سنى الله اياما لنا ولياليا . عفين فابرى لمن راجوع
اذا العيش صاف الاجه جيرة . واذا كلى ايام الزنك ربع
واذا ما للعواذل فى البسى . فعاص واما للهوى فطبيع
وكم من ساعة قد قلت فيها . الا ما دونه الايام عودى
ملاج برق بالاسق او مضى . الا واذا كونه بكم زمانا مضى
ياراحلين عن العصى بل عندكم . علم بان حشاى في حمر الغضا
مذكر اى ان فرق الدهر بيننا . فاذا لك قد افنى مذكر اى دراست
ولا شرع يد الودينى وبينكم . فملاك لاشى وشلى لا ينسى
ان كنت لست معي فالذكر منك معى . يراك قلبى وان عيب عن بصرى
العين بصري هوى ويقعده . وناظر القلب لا يكلوا من النظر
فلوان شخى عن ذراك منارت . فذكر اى لى انسى بكل مكان
تذكرت اياما لنا ولياليا . مضت فجزت من ذكرهن ومع
الامل لها يروا من الدراوية . وهلى الى ارض الحبيب رجوع
وهل بعد تنزق الاحبة وصله . وهلى لنجوم قد افلن طلوع
لتافى نظام السرا صفهاى
ذكر اى وان طاب بها التعليل . عن صلك لا يتغنى التاميل
اطلاط منزع الهوى ان وجد . فالزوزة والغاق والتبديل

بالامس انا وصلها وانجرت : واليوم اذى النجارت والهجر
 ياد صرلاهما ارك استويا : بع ذاك بهذا وذاك العسر
 لا كنت ولا كان لهي فرج : ان كنت بعرفككم اتهج
 ولم اني يوما بالحق طالب ظلم : ^{للتفاني} ولبنا عيشنا من البحر صافيا
 وليد وصل قد لبنا شبا بها : الى ان اثاب الصبح منها الوصيا
 ذكرنا شكاري القنا من الهوى : فلما بصا فينا نينا الشكاويا
 وتنا على ربح الحسود ^{الغيب} يظننا : معاصوا شي بردها وردا ييا
 اعابرة ملك الليالي بذ الغنى : ^{لا يورد} الا لا وهل شي من البرماضي
 فخر رونا بها اللب صطبر : ولا يدفع الا خطار خط ولا شرت
 قول الصبح المالكيا عرضت : ^{الافزار} وزال القناع الشارب قد انسى
 ذكرتك يا اميمه في بكر : ^ب الاعداء والموت الزوام
 وحد الارض بعمو جمع : ^ب وعين الشمس يكلها ققام
 ومن نذكره والاسلاف منى : ^ب سداني حوائع الغرام
 ذكرتك يا طي الصوم وللذكي : ^ب على سدول والدموع بهول
 اراك تبيع المهابة بيننا : ^ب وفي الليالي مذشط الندي كطل
 كائك واكي الذين يدبروا : ^ب حيرت عندي في النوادر نول
 وليس عرف قدر الوصل صبه : ^ب حتى ضات سارا او بهجران
 تصافي الا كف كان اشهر النيا : ^ب لو تصافت اخذود
 موت اذا التقي كف وكف : ^ب فكيف اذا التقي جيد وجيد

بالاجاد الزمان بطورها : غابت عواذ لها وخاب الحسد
 عاتب بدر الحسب عتق النعي : والليلد مسكي الغرايرا سود
 وتدره كفي وبات معانعا : ^ب حتى الصباح من سدو موسد
 طور اقبل تقلية وتارة : فاه اكد و لثمة وار دذ
 ما بدر هل من لبلد لي مثلها : ^ب ام لانفال بذله يتورد
 انا اداك من يدك فانفعل ابر : ^ب عودا على براد وعود كل احد
 فلا لات من فصل فوجينه : ^ب كف خصب لوها يتو قد
 تناعلي ربح الحسود لبلدة : ^ب من الليالي فضلها لا يتجهد
 حتى اذا حط الصباح لثامه : ^ب وضياؤه في افقه يتسد
 وصعدت انفا سا ملا بدت : ^ب لغيوننا لانفا سمة يتبعد
 معا واية عيشه مرضية : ^ب لا تخف بها الزمان الانكر
 نلها ود موعى مزج ادعها : ^ب وقبلني على حوني فما لقي
 مذقت طار جيرة من قبلها : ^ب لو جاب ثريا الاحيا سالف الام
 في تربك خبة وفي بعدك نار : ^ب في بذلك غرة وفي منعل غار
 اصداغك والوخية ليلك ونهار : ^ب ما بينهما الدر نضاع الاعمار
 طاب لعيشنا محوي عيب : ^ب ايام روى بانكم لي فرس
 لم ابدوا وسعت براكم لثما : ^ب سل فاروق ذ الرب فال العس
 جاتي سحر حال المرض : ^ب معن حسي شني اسفال المرض
 تقاد عيادتي مرضيا فلزا : ^ب لم اسه والله زوال المرض

مرعاهن الجيب في الاراض . بالسقم كطرها فوادرا من
في سقى صادف شاعى حقا . رارت فبلت ختمى الاغراس
زارت معطر الثرى حس حست . يعطى غايه المنى كوكمت
لوفاز بشرط توالى زعم . بالطبع قبل بغيره اسعشت
قلى لتوديع الاجبة صعب . ودعت صنوا العيش ساقه ودعوا
لى بعدم كبد شخب صدعها . كوى الفراق وقتلا لا يح
يامادى سده منى نودعكم . اذ كان لا الصبر سلبها ولا الجرح
قد كس الطع فى روح الكيوة لها . فالان اوتسم لم تقى كى طمع
لا عذب الله روحى بالعارفا . باطغى بعدكم بالعيش انصح
ودعت القى وفى يدي يده . مثل الغريق الذى لمسكت
عدت عنه وراحتى عطرت . كاتى بعده تسك
ساودع اللسان بعدك النهى . اذ كان مثل البس والتوديع
وسانك كلاله صباية . ولوان وجلالى عليكى دوع
اقول له عند توديعه . **عبد الصمد المحند** وكل بعيرته ملبس
لبنى فعدت غمك اجاننا . لقد سافرت معك الانس
تعامتنا لتوديع عشاء . وقد شرت باومعها الحلاق
فما زال الخناق يضحى . توهمنا غناق ام خناق
شوهت الدنيا وابدت عوارط . وضاق على الارض بالرجب والسعه
واظلم فى عيني ضياء نهارها . لتوديع من قد بان عني باربعه

فوادى

فوادى وعشى والمسترة والركنى . فان عاد عاد الكلى والانس والاربعه
لا ليشعروا ل امين ليده . على فوعدهن قرب منى ممحى معد
الذجارك فى انطلاقتك . لمارشامك او عداقتك
لا تغدلى فى سيرت . نوم سرت ولم الا تك
انى حش مواقفا . للبين شغ غريب ماتك
وعلمت ان بكاءنا . حب اشيا فى اشيا تك
وذكرت ما يجد الموديع . عند ضمك وامناتك
فتركت ذاك تعدا . وخرجت اهرى من فراقك
صدنى عن طلاوه الشمع . جذرى من حرارة التوديع
لم يتم انى ذاب بحشه هذلا . فرأيت الصواب تركه الجميع
يوم الفراق شكوت تركه دلكم . والعز فيه موع توسيعا
افهل رايته هل سمعت بواحد . لمسى وتوديع روجه توديعا
وقال ابو عبد الرحمن النخعي فى تهوين امر الوداع
اذا رايته الوداع فاصبر . ولا يهنك البعاد
وانظر العود عن قريب . فان قلب الوداع عادوا
فلما تدرت للرجيل جمالنا . وسارت ناسرا ففاضت مداع
تدق لنا مذعورة من حمامها . وناظرها باللولو الرطب دواع
اشارت بالظرف اللسان فودعت . واومت بعنقها فنى انت راجع
نقلها والقلب فيه حرارة . فذك ما على ما الله صانع

ابن كيطاغ
لما اعشقنا للوداع وعدت
عمرانا عنا بدع ما طق
ترقت بين ما هو وما هو
وجهن بين شغ وشغافى
سبب فخرى وزلفى

حاشه نفس وقت يوم ووقوعا ^{لتن} ولم ادري الظاهرين اشيع
اشاروا بتسلم محمدنا بنس ^{سبل} من الامان والسم اومع
حاشي على حمد ذك من الهوى ^{وغياب} في روض من الحسن برع
ولولت هم الجمال التي بنا ^{غدا} نترنا او نكت تصدع
ما ذا الوداع وداع الوداع ^{من} الوداع وداع الوداع ^{والجسد}
لي امس تسات من العيب ^{من} طلعت شمس وصلبي لصبوح
لم ادر غداة ووقتي كالروح ^{من} اين اشئ الى اين يروح
احيانا بعدكم دوت اعزاتي ^{ما} امكني وعيشكم ايناس
اتبكم غداة ووقتي ^{ومع} حسي ولظي الانفاس
قبل غداة ووقتي فاما ^{استرشد} بجنه واما اشهاها
طاست وطمع بجرها قد حرت ^{ما} كان امرها واما احلاها
ولواني وصلت اليك يوما ^{جملت} الروح بوميذ فذاكا
تركت الخادم المسكين فردا ^{يتاسى} ما يتاسى من هواها
اترضى ان يكون كذا كذا ^{اترضى} ان اموت ولا اراك
قيل راي الشيخ الامام ابو عبد الله بن نصر الموزني شخصا
في المنام قال ان كتب تريد الشعر فعل مثل هذه الايات
يامن موعى على خدي لغزبه ^{لكثرة} العذري اهل المودات
اطهرت جناح الصدقنا ^{مثل} الاقران الاماني بالمنيات
ما بال قلبك يحكي في قساوته ^{قلب} الزمان على اهل المروات

قال

قال الامام الشافعي رضي الله عنه في حال الرحلة من بغداد الى
مصر حين تعلقت المرأة بنزله ^{شعر}
تقول لي ولنا في وقت فرقتنا ^{نوعان} من ادمع درهياق
اتم بارضك هذا العام قلبها ^{كيف} المقام وامن منزلي هو
وما بارضك حريستعان به ^{الا} اليم ومذموم و معصوم
فاستعرت ثم قال في الايات ^{جملت} قدر الرحمن موقوت
بحر انك و الحماة عندي ^{سيان} بحر من الوفاء
هنا لكم طيب الفواد فان لي ^{فواد} اينيرك الفراق معذبا
القوم قد رحلوا والقلب ^{محموج} والعين سامة والروح مسفوح
قلبي بروح لا يروح ^{ولا} يترك ^{وسل} روح فواد ماله روح
ما يجول من حوتي بعد قتلهم ^{فربط} اطير وهى مذبح
قد كان لي مشرب يصنوا بروثكم ^{فكدرت} تيريدك ايام حين صفا
ولم اريو ما كان اقع فظروا ^{واسمح} من يوم الزراق المشيت
مقدضت كفى من العود لا ^{على} كبد حرتي وقلب معيت
ولي قتل قد غاب عنها رقاؤ ^{كسر} مجرى الدمع عند الكليلت
ايا طيب الوادي جلت فداك ^{مثل} الموت الا في اتران نواك
نخلت طيب كان بطرف في الذكي ^{وجدت} بروحي في الهوى لفاك
امر على وادى الاراك ^{تعللا} لعلني في واد الاراك اراك
ملك في قلبى ودارك بالهوى ^{سعى} الله بلى واللوى سفاك

ولا اصاغ انسى بعد فرقتكم حتى يصاغ كلف اللام على القدر
ولا املك على ايام ذكركم حتى ملك نسيم الريح في السحر
وسروري قد غاب عني منذ غبت فهل كنتا على ميعاد
ليس يمنع سوى عبرات من حفنك كجود بهياد
في هادي لطول انسي كركاك اعياض من الكرى والرقاد
وحسبي من المصائب اني في بلاد وانتاني بلاد
وامر صدرى منذ شطت بك انسى ولا كاس ولا مقرف
ولا ذقت طعم الماء الا وجدة كان ليس بالماء الذي كسرت
ولم اشرد اللذات الا تكلفا واي سرور يقضيه التكلف
ما نسيم الجيوب بالله بلغ ما يتول الميتم المستهام
قل لاجباكم فداكم فواد ليس سلو ومثلا لا ينام
كل انس ولذة ومرور قبل لباكم على حرام
لا والذي خض قلبي من كل باحرن وبدل الطرف حتى الريح بالورن
ما خض قلبي الى شئ سواك ولا نطقت من غيب عن عني الى حزن
طعنوا واتوا في خشاى ليعتم وجرا اذا طعن الحبيب اقاما
له ايام اللقاء كأنها كانت لسرعة مرها احلاما
يا عيشا المفقود خذ من غمنا عما ورد من الصبي اياما
فارق طيب العيش من فارقكم وتكررت في اى بعد صفائها
لوان نس الحذر في كفه رمى به بعد اجبايه

واسوء

واسوء بالمر في ساعة يعيشها بعد اخلايه
نثرت لالى ومعها وجدائلي ودياج خذ في الوبا عى اشرقا
ما منذ العبرات باينة فارس لسنا بادل عاشن تقرقا
واها البعده من الابصار يستجرها براعت الافكار
في مسند عشتها اما وشردى بق ونسم وخيال سار
هاجرتني فموت قيل رقاد واجرقنا لشامة الحاد
لن عشنا الى زنى اللاتي لا شكوا اقاى محز الزاق
فارتدت عيوني منذ غمهم ولا رقا الدموع عن الماقي
احزن ما فارقكم غير ليلة فليفا اذا سار المطي ناشورا
فيهم لا اراكن كالف شهر وشهر لا اراكن كالف عام
بعد الصبح الذي فارقكم فيه لم الت للدم صبحا في ليا ليه
قد كرت اخم طرفي وحشه لكم عن كل خلق من الدنيا الا فيه
قد كان اول صبح بعد ونيكم صفى ولم كحل عني شأنه
وكل ناظر انسان اقاله ارى خيالكم من ناظرى فيه
دع عنك قلبي فان البجر امرة اضغانى انى بالتريب ناھيه
ليت مرعى لما زالهم عطفيه وكيف داماء نادوا الحرق حفى
في ذم الله ذاك الراكب انهم ساروا ونهم حبه المغرم اللخب
فان اعشى بعديم نردا فاعجابا وان اعنت على وجدنا اركى
ونس اشعار الفارسية نعت النساء والنسب لهدرايين عليا

واسوء

ای زلف تو که کشوده که باو شو کاسی گری برزده که تافته شو
هم زلف تو یزد از رخت روزی نیک هم روی تو از زلف شی یافته خوش

لا یشراک الدین اومان

ای نظیر تو در این چه جویدر مجال دادزه یزدان همه خیریت کمال مثال
تو عصمت پرده بیانی و هم بر تو روی عنایت رمد چشم خیال
ملک اموتیه از سیرت عصفی است نکه اندوخته از خست جا و جلال
تا که پوشیدگی ذات تو ایش روشن گشته از خاکت میبروز شب مشکین خیال
در دل و هم نیامد که ملک نامرست خردش با بود تو نکرد اشتدلال
باز تراش بریز از سر کساح روی ساقبت با که تو می رفت بکیو شمال
فلکش کند موش که انجا که توئی مرغ از نیت نیارو که بخناید بال

و

ای سر پرده عصمت زده بر علیین پرده دارچوم حرقه تو روح امین
نارسیزه بدر عصمت مای کمان نابوده بدن غرق دت تین
از میان دل و جان کرد بکیسو رفته ساخت با که شاهوت ترا جور العین
تا با نیت غنای تو که زاینه و اب کرده قطع شکرها که ناشی خود بین
که نه بجان بر او نخته بر دی هر کسز لعبت برده برت نرغیزی تمکین
در سر پرده تو بوی بهشت ایزان که درو جز روشن باک نایب آمین
با حفظ تو کجاست که مشاطه طبع نیستش نر که بلغوه کند بر سر من
جاذر کل بدر دست صبا از دل ان کو بهدتر بدرانه لباس و نیکین

تست نام می که ازل تا باید نام نیکو بتوا قناده و بعینکو ترازین

لا ویدی الاضنهانی

بسوز زلف میبوسدش کوه برزده بود خلق را آتش سوزنده بدل درزده بود
مرد را مرد مگر یزد نخود ترمی کرد عین خال با بربرک کل تو زده بود
حسن بالا جو سوش بخرا میدن طعنه بر فاقه شاد و صبور زده بود
عین کبوتر بطنیم که مرا غمراه و بجان مهره ابرو جو کبوتر زده بود
ما فوذا ن زخم که بر سینه مجروح اند بملمان تو فیم که کافر زده بود
اشک سرخ مردی داد بهر چه ارغ غم او جهره زردم همه و از رزده بود
گر بهم برزده بنی غم عیب مکن یکا و جدی غم و شینه بهم برزده بود

لغیر

روی بگونه روی روی جواقالی زلفی بگونه زلفی هر چله و تانی
که عکس عارض او بر عین عالم افتد که در ز سایه او هر ذره اقلانی
که مرصع بر افاق روی تو کی شدی محو ز افاق شب ظلمات
قطرهای ضوی نشسته بر رخسار بجو شب نم بر کل رخ طری

لسعدی الشیرازی

نکوم آرد کلت آن وجود روپا بدین کمال نباشه جمال انسانی
اگر تو از کل جهانک سائر خلق کل بهشت محراب حیوانی
وجود هر که نکه میکنم ز جان و جسد مرکب تو از فوق تا قدم جانی
بهره خوبراند در جهان نظر کردم که گویش تو مانده تو خوبروانی
کرده در آینه خویش دل میرد جوض شوی که بدرمان خویش درمانی

وله ایضاً العمه علی

بنگ مد سنا ز روی جو خوشی نور: قل هو الله احد چشم نواز روی تو دور
آدمی جن تو در افاق نشان توان داد: بل که در جنت فردوس نباشد جو تو چور
چو فردا که چنین روی بهشتی بید: کوش اضاف بر معرفت آید بقصور
شمار روز نباشد مگر آن روز که تو: از شستان بدر آید جو صبح از دجور
ختم کسی بود که به مطلع صبح: چشم کند بیدین روی تو افتتاح
روی تو بیدین عقل را رای برفت: قدر بحمید و سرو از جای برفت
بگشاید صبا سحر کی بر کلزله: بویت بشینه وزورش از نای برفت
کلزله است که جن روی تو زیبا باشد: این خود به خیالت مع سودا باشد
جنی باید جو حسن تو روز افزون: یک روز نگوئی همه کسی را باشد
عکس رخ تو جو بنگ می افتد: مه در روی خویش بشک می افتد
رخساره سرخ بر رخ زردم نه: کانه زنگ برین رنگ خوشک می افتد
سوز را روزی مال از تو نسبت: ^{لکام الهی سوری} شومساری مبرم عبرت از بالای تو
بیکتت که جانی دیگر درین آمد: ^{سعد} گر که هر چه به از جان مکن بود توانی
نظاره درم مردم که وجودی تواند: ^{سعد} همه بخندند جسمی همه جسد تو جانی
ای اذنه روی خوبت خسته را حال: ^{سعد} بجز کرده ابر جیات تو از کال
نقاش فکر ازین زلف بکجک حسن: ^{سعد} بجز که صورت خود تو در خیال
کنم خیال روی تو بمن کو اب لیک: خواب آیدم ز دست خالک ز خیال
که چو روی تو بیدی ماه نگردی: ^{سعد} بسراکتش نبی صورت را بدو نیم
باضمار عارضت بر کن ندارد: ^{سعد} قطعه شبم سحر که بر رخ برک عن

باختن میلی ندریم و رشکش فارغیم: عشق با حسن سزلف تو خواهم باختن
این چنین سروی اگر بویست بیدی: ^{در قفا} از گریبان تا بدامن کاک کوزه برهن
نی دانم چه روست آن که هر جای که بودی: ^و ز چهرت عقل می گیرد سزاگشت در زندان
بشردینده ادم به بیادرت شود روشن: ^و در آن مجمع که اندازد نظر بر روی نر زندان
اگر محسن تو باشد شاهان بهشت: ^و خوشتر از خویبان در آن جهان ای دوست
ان خاک بر طرف لب دل بندست: ^{لکام الهی سجد} کس قمتان خال ندانه چندست
کوی مگر اهوی هنگام چرا: ^و بر مکن کلی ز نایف مشک افکندست
جز خال لب لعل تو هر که نبود: ^و دل سفته گوشه نشینی چون من
نقاش از این غنای چو نثر آذ: ^و بروی تو ابروی تراغم می داد
یک نقیاز کلک عنبرش بکشد: ^و بر طرف لبش که نشان تو فتاد
دهان عجم خوش باشه سحر که خورشید: ^و ولی تو در کردار زلفت منکام خنیدن
نکاری جان بند که کوی درست: ^و بکلنار رضوان رخانش بهشت
جوسوهی قدر و رخسار ماه: ^و یکی تاج بر سر ز مشک سیاه
روانش خرد بود و طغان پاک: ^و تو کوی که بهره ندارد ز خاک
هر رخ بر از کل هر چشم خواب: ^و لب یوازی میوی کلاب
دو ابرو همان دور و کیسومکنند: ^و بیالاکر دار سرد بلند
رخانش جو کلنار و لبنا روان: ^و ز همین برش رسته و ناردان
بران کتف سپید و مشکین مکنند: ^و شش کشته چون چله پای بند
دو چشمی بیان دور کس بیباغ: ^و مژه تیرک برده از پیر زاغ

دریا تو خندان دوزکس درم : ستون دوا برو جو زرن قلم
 بهارت کردی در اندر هشت : بیالای او سرود هفتان نکشت
 خک ان که بند خنان قدوروت : خک انگر یابند از ان موی سوت
 چشم تو دعوی خونم کرد و باروشه کواه : کز حراشه کز نیلی در کواهی مید
 معذور بود زلف تو کراشتفت : **کمال** **بیمحاب** **بیمحاب** **بیمحاب** **بیمحاب**
 آن ابرو بی شکل کشتی کبران : سرسوی سر آورده و ابرو در زده
 بیوسته کسی خوش بنو در عالم : جز ابروی پارس که بیوسه
 و اذم دل خود بزلفی زیبا یار : تا برود سلطان لب تیا بم بار
 لیکن زکشی ابرویت می تو سم : کا بروی تو چا جیت بشالی دار
 ابروی تو بیوسته بدل دزدیدن : خود که چشم هر سوی کردیدن
 بالا و چشم توت در منصب جن : زان چشم تو اشی غمی تواند دیدن
 قابوسین غمی طاق و ابروی تو : **بیمحاب** **بیمحاب** **بیمحاب** **بیمحاب**
 آن هرزه مهوش تو اذریاروست : وان طره سرکش تو عنبر یا موت
 در ملک غرض تو ناظر جنت : در بار که چس تو چا جیب ابروست
 در ظورت وصلت ای جو شکر لبه : چون می توان نهاد لب بر لب تو
 منی نرورم جان خود ارم بر لب : گیرم که نهاد ام لب اندر لب
 لکی داری اخنان کا نصاب : خبر لبم در لب غمی باید
 لب بر لب نوش تو نم مت شوم : دین جام چنین جام لب لب غماته
 ای بره بستی ناب حیوان لب : **کمال** **بیمحاب** **بیمحاب** **بیمحاب** **بیمحاب**
 دل لعل بر خشان لبه

از لفظ

از لفظ فو تم شکر فرومی ریوز : زانم که گرفته ام بدن از لب تو
 لحنی دل بر من هج در غمی باید : جز این دقیقه که بادوشان غمی مانده
 چلا و تست لب لعل ایدارش را : که در حدیث نیاید جو در حدیث انه
 یاذ لب تو در شب تاریکه میکنم : انده شته بی با بازجه باریکه میکنم
 که واسطه سخن بنودی : و رو هم نیامدی دهانش
 دانه تنگ تو و شخص من در از روش : دقیقه ایت که اندر خیال مضمی شده
 زک رسرا فلکند هست : فح از خط تو لیکن سقیم
 چه بود دست دانت که ان : جز سخن که نشایند دو نیم
 همه را خیال بودی که کرده ان لفظ : سخنش اگر ندانی جز از دستان نکش
 از ان جو دایره غم در میان گرفت : که راه نیست خرد را بنقطه و هفتش
 ای منبع ابرو نذکان و هفت : **صدر** **بیمحاب** **بیمحاب** **بیمحاب** **بیمحاب**
 که تعبیه سخن بنودی در وی : مشهور شدی بنی نشاد هفت

المؤلف **بیمحاب** **بیمحاب** **بیمحاب** **بیمحاب**

دهاتر جوهر فودست موهوم ز صوبار بیکر او را میا ننت
 بکنار و کربتن بتین شد که او را هم میان هم و **نت**
 و یازیشان نشانی چون نیندم دل من زین سس اندر کا **نت**
د
 کل غرق عرق غارض چون خورست : م بر توی از نور رخ انور تست
 در نغمه چس و لطف کهم نظرم : سرا سر آن اتی از دست تر تست

تا بشود بیدار که سر زلفت سر بر آورده است شنکانه
 که میان دو زلف پرغ و فرق پیدا نکرد جدا نشانه
ول الله اعلم
 تا لعل تو در زجر لاحت عرست از غریب غریب عاشقان تا شرف
 کتم که مگر میان زلفین شست فتنی بود زیاده لیکن فرقت
لکال اسعد
 از لعل تو بخت کشته کاری تمام و ز روی تو شد دایره ماه تمام
 لها تو کرد کار شکر شیون دندان تو کرد کار کو هر نظام
 دور شده در دندان چون از لبانه کوی مگر زیاد راه کوه منزل
 کوی کویان کوی سر بر دوش میزد **لها ام** بخت کز غیرت کم صد باره بر تن
 چون بار براهن کشی کز کل بی نازک تری یی بی پایه ترا از لاله و برک سخن
 بتوان دیدن ز روشنی تن او **و** سر دل او برون براهن او
 اگر غلغله او از حیرت جگر و زنده شود ز نازک از زده نوزده سمنش
 انعام لطیف نازک او **و** در صحبت برهن در رحمت
 بر جو عشی از اسب برهن محروح **و** لب لطیفش از اندیشه نفس افکار
 درون برهنی از رعایت لطافت جسم **و** جواب روشی در اینه بیداری
 بدنت در میان بر هفت **و** تجرد و حیت رفته در بدنت
 و لگینه بر هفت اندامت **و** کویند این بر کلفت برهنی
 بیزد دارد و نوارسیم از دل **و** کز بر سنش ناف غمی باند اثر
 چشم ز میان تو نشان هیچ نیند **و** بش از مکر تو در میان هیچ نیند

همچت

همچت دهان تو در عالم چنی هر کس که نیند آن دهان هیچ نیند
 جان با میداند از غم بر هفت **و** تجرد مکر کرد عدم می کرد
 بر بنده زمین تو مگر طرف از آنک **و** در میان خود بجز از طرف مگر حاصل
 میان لاغری تو نشان جو نام وفا **و** دهان تنک تو نایاب همچو کام جهان
 در میانت که نیت نیت سخن **و** غنی هست و نیت در رو هفت
 کج نشان زمینش نرافه مگر **و** زنی مگر که نشانی زنی نشان او رو
لها ام
 اندر هفت و اندر مگر نیت **و** این در مکان یقینی دان در تین گانی
 ای کشته فراح از هفت و لکن **و** وی روز مرا باش تو یک رنگی
 چون آب سیرین تو چرا می لرزد **و** من کوه نیند ام بدین زنی سنگی
 تدرت که بر قدم روانی با اوست **و** همچون دل من در جهان با اوست
 همراه میان تسبیح کفالت **و** هر جا که لطیفی تکرانی با اوست
 مویت میان تو و کوی کفالت **و** از موی تو کوه چون در او فحشه
 عشق آن زنده جو خونم اندر کج **و** تا کرد مرا تهی و بر کرد زده و دست
 اجزاء وجود من همه دوست گفت **و** نایب منی بر من و باقی همه اوست
 تا هر چه ترا باشد و ما هر که تراست **و** یکسو تهی چه دیت عشق از تو خاکست
 شرطت که چه در حرم عشق ای **و** زان پیش که پای در نهی سر نهی

شرح شهاب السرا المقبوله

در شیوه عشق همه دعوی کردیم از بوج کمال و روی معنی گرویم
 و نیند دره بنی که عاقبت بخون **و** سر در سر کار عشق لیلی گرویم

زان بشک خود برتربیا بستند ^{بصبر از علی کی} وین منظم بر میان جوزا بستند
 و چشم عدم بسان آتش بر شمع ^{بشفت بر ارشتر بر ما} بستند
 زان بشک طاق خوچ اعلا زده اند ^{درین بار که سپهر مینا زده اند}
 مادر عدم ابا دانه ^{فوق خفته} بی طارقم عشق تو بر ما زده اند
 عشاق عقیده جهانست ^{بافتن اگر چه هم} جانت خوشست
 امروز که با تو ام غم فردا نیست ^{سلطان اگر چه یک زبانست} خوشست
 ما عشق تو ز دست ما مان ^{دل} بگر فغمت جت کریبان ^{دل}
 تنم که شود چون دل سودای کم ^{در کفر سر زلف تو ایمان} ^{دل}
 سوادت هر سری سر اندر نازد ^{هر مغز سری طعمه خود نشما رد}
 کس محرم و شایسته عشقت ^{کنود تا همتی خود جمله بد و نسیا رد}
 درد و زخ از ان سبب غمرو آتش ^{کز گرمی عشق من نبرد آتش}
 جز در دل من آتش عشقت نکرت ^{آری همه در سوخته گیرد آتش}
 جند بر در خانه دیدمش تنها من ^{بگفتم نج که توی کنتا من}
 گفتم که در ا بساز یکدم با من ^{بگفتا که درین طاعت تو باشی یا من}
 سر دفتر عالم معانی عشقت ^{شبه بیت قصیده جوانی عشقت}
 ای آنکه خرداری از عالم عشق ^{این شبه بدان که زندگان عشقت}
 در کوبه عشق بر خسی راز نیست ^{در کلشن وصل هر کسی راز نیست}
 در مجلس انس با جنت طوق ساخت ^{جز گرم روی خوشی نفسی راز نیست}
 عشق کاز اولت بر هاند ^{وز در دسر معلت بر هاند}

نشود

یک

یک مغ بوجه بکن نفس را ^{تا از لم ولا نسلمت بر هاند}
 محبت طارقه عشق دنده بنیاست ^{بیکار} که عشق خنده خوبان نه کار کور است
 جو در سر لطف عشق امیزی ز من ^{کناه طلفت بخل است کنایه} ^{بانت}
 جان عشق توان بود زنده جاوید ^{بیک کس که خوش بلطف این جانت}
 ان دل که همیشه علم گروی تحصیل ^{از مدرسه بیکر فنی نکر دی تو بیک}
 در عشق جهان شه که می شناسند ^{ببند زود بیستی و غزل از تری}
 ای دل از عشق تو دیوانه و جاه ^{من خود افتاده عشقم جزئی دست مرا}
 طعنه مستی و دیوانیم چندین ^{گاه دیوانه می خوانی و که مست مرا}
 من در زین شهر دیوانه نه ^{بمست و دیوانه غم عشق تو کرد دست مرا}
شرح سعدی شیرازی
 زنده کذا مستبر هوشیار ^{انکه میرد بسر کوی پاد}
 عاشق دیوانه درویش را ^{بند خرد مند نیاید بکار}
 بنده مهر تو بگویند خلاص ^{بغرقه عشق تو بنید کنار}
 درد نهانی دل تنگ بسخت ^{بلاجرم عشق بی وفا شکار}
 عشق و اغسگ تا مرگ نیاید زود ^{بر که بر مهره ازین داغ نشان دارد}
 اول چراغ بودی ای شمع کشتی ^{اسان فرا گرفتیم در خوض او قنادی}
 تا من درین سیرایم اینی ^{در زنده م} ^{کامروز ششم بر بوستان کنازی}
 ما و انرا بخرست از عشق خوب ^{رویان} ^{هر کو بشر کند میل او خود بشر بشا}
 همیشه عشق اگر گری کناهست ^{کنا} ^{اول ز حوا بود و آدم}

در دیت در عشق که محشی طست **ب** که در رو مند عشق بنا لذر بخت
 و اند عالمی که محاین عشق را **ب** پروای بند ناصح و قول او **بخت**
 که در وقت واقفت که بر باه میزد **ب** با که از جنای و شرم هم رقیب است
 ان نه عشق که از دل بدگان می آید **ب** وان نه عاشق که ز معشوق بجان می آید
 که بر روی زانو سلامت نشین **ب** هر که از دست ملامت بجان می آید
 کتبی هر که درین ورطه فون خوار آید **ب** نشینیم که دیگر بکران می آید
 عاشق از کت ناخوشتن از حقوق سماع **ب** بشی شمشیر بلا رقص کنان می آید
 شرط عشق که از دوست شکایت کنی **ب** لیکن از شوق حکایت بکن می آید
 ترک راه و ترک مال و نام و تنگ **ب** در طریق عشق اول منزلت
 که غیر مطالب اندر عشق دوست **ب** سه لایه زنگ کان مشکلس
 سعیا نزدیک دای عاشقان **ب** قلو مجنونند و مجنون عالمست
 جان نزار زهر که جانانش نیست **ب** تنگ عیبت نگر بستایش نیست
 هر که صورت ببرد سر عشق **ب** صورتی دارد اول جایش نیست
 که در داری بد باندی بده **ب** ضایع ان کشور که سلطانیش نیست
 کامران ان دل که مجبوس هست **ب** نیکو بخت ان که سا مانیش نیست
 عارفان در عشق صاحب عشق را **ب** با دشوخته اگر نایش نیست
 هر که ابا با روی سرخوست **ب** دولتی دارد که با یا نیش نیست
 با جرات عقل بریندم عشق **ب** کف مغرولت و فرمانش نیست
 خانه زندانت و تنهای ملال **ب** هر که جز سعدی کلتایش نیست

توفارخی

توفارخی و عشقت باز نمی نماید **ب** تا خرمت بسوزد تشوش بر ندانی
 مجنون عشق را در کرامت روز حالت **ب** کاسلام دین لیلی باقی ضلالت
 زین در کجا رویم که ماران حال او **ب** و او را چون ما که بر نزد چو **الت**
 جز ما زد دوستی که هم غمضاست **ب** جی سر عشق بر چه بگویم جالست
 عشق از حیث سلطان **ب** چو چایچه **ب** بی کمان ان ملک بی روی تر مر شود
 دیگر از اتمح می این شراب حورش **ب** باز دوست میگیرم و شک مر شود
 دل جان بر گیر و بر گیر یار مرن **ب** گویند مقدرات ان دولت میسر شود

للمسلف روز الصفة

از بازه صفت عشق بهوشی **ب** و ز کتب فایده خاموشی **ب**
 از هر چه ز عشقت جدایی بهتر **ب** و ز هر که ز معشوق فراموشی **ب**

ولت

از شوق جالمانت ماه عذار عیب من **ب** دل جکی دشمن وار
 چون قحط عشق عاشقی می گردند تو عاشق **ب** ز شدی و من عاشق **زار**

ما قبله من المحبة

تا از محبت تو در عالم یافت **ب** کس رشته تو جانک شرطت شناخت
 پس کس که ترا محبت محروم باند **ب** پس کس که ترا محبت حاجت بیافت
 جان ز صوق عالم معنی خیرند **ب** انکو ز جان خویش ترا دو تر داشت
 ترا می دوست میدارم خلاصی **ب** در عالم **ب** اگر طغف برت علم و کز خست درد بیم
 من اول روز طاعتیم که باشی **ب** در انانم **ب** که چون فریاد آید شست از جان

دندان
اگر من دوست میدارم جلال شاه از جرد که قهر هم دوست میدارد جلال شاه سدان
ملاقات میکند و شکر میبندد از زبان کبک بشمار جلد بتوان مرا این قوم بیزین
گرس ز محبت بگیرم **و** دامن بقیامت بگیرم
مرا که دوستی با او بدو فرج میبرد شاید **و** نتواند بشکست یار مهران دارد
کی را که اختیاری هست و مجتهد و مشرّف **و** مراد از وی و خط از نفس مقصود از جهان
محبت با کسی دارم که با خود نمی آیم **و** بوی که نشاء کلک فراغت ناشی از
بتشویش قیامت در که یار از یار بگرد **و** محبت از خاک برخیزد محبت همچنان دارد
مراد از شیرین کناری بود و لغو **و** محبت کار فرها دست کوه بیستون کند
که محبت را کسی یازد نهتن از جیب **و** من نمی یازم که در خود نگویم با جیب
منصب نیاید یعنی که نباشد که با کسی چون مراد از مهرانان شده باشد نصیب
عباتی که ترا بود اگر مبتلا شد **و** طلب پذیر نباشد ارادتی که مراد است
اگر چه دشمنی افتد بقول بندگی **و** میان عاشق و معشوق دوستی بر جاست
اگر عداوت و جنگست در میان **و** میان لیلی و محزون محبت و صفات
غلام قامت آن لعنت تبا بوشم **و** که از محبت روش هزار جا به قیامت
زه چهرت گزیرت و ناگزیر از دوست **و** بقول هر که جهان مهر بود میگر از دوست
درد و در همه اجزا مسکنست **و** که آن ذره معلق بهوای تو بود
بونا و تو که گشت زنت از کل **و** همچنان در دل من مهر و دوستی تو بود
گرفت و دست ندادم همه کسی از دوست **و** تبا **و** ویس است که از هر طرفش را نیست
جز به یار توام و دیده نمی باشد از کسی از مهر تو با هر که جهانم کیست

فراغت زان طرف چندان که خواهی **و** زین جانب محبت می فرایند
فراغت می اگر بر من ایضا است **و** که دوستی و ارادت هزار چندانست
سفر دراز نباشد یار طالب **و** که خار و شش محبت کلک **و** ریخت
ز عقل من محبت آورد دوستار **و** که دل بدست تو خادم طلاف در جاست
این محبت که دلم با خم زلف دارد **و** زود زین فل او اواره که جب و طنبت
ای درستان خیال جهانی نژد **و** سر دوستی که تا نفس ما بسین بود
روزی گزین جهان بهمانی فکر شوم در جان من ذفا تو نفس نکین بود
قال السالك مولانا غلام الله السمرقانی طاب ثراه و التو
تا شوق خست یزد پروای **و** لم دروادی چیرت ما وای **و** لم
وصل تو اگر دست نگیرد او را **و** پس وای **و** لم وای **و** لم وای **و** لم
لكمال اع محیل الاصفهانی
در شوق تو از شرح دیان من کلک **و** یکبار به سینه شه نمان من و کلک
با این همه زانکه که گهی خاموشست **و** تیغست سه ساله میان من و کلک
در شوق تو من ز شمع افزون کریم **و** و انما جو صراحی اشک کلکون کریم
چون ما غمنازه ام که از دلشکی **و** چون ناله جگه بشنوم خون کریم
تا بالب تو لبم هم او از نشه **و** و از زره وصل با تو ساز نشه
از کوه دو چشم من فرا هم نامد **و** و ز خنده دهان من ز هم باز نشه
نیاز در قلم یار ایدشت از زومندان **و** اگر صد نامه نویسم بزد باقی در و صد
مگر جان شما مان بخشایند دلت و دل **و** نه مری بود میدارد ز نه تدیر غرضندان

میان روضه بارضوان خودی و وی ^{نشینم} جنانم دران طالع با اینار و در زرا
 کتم بنمش مگر درواشتیاق ^{لسوزم} ساکن شود بدیدم و مشتاق تر شدم
 چون شبم اوقاذه بدمش انباش ^و مهرم بجان رسید و عیوق بر شدم
 همین تغیر روز حلیل شوم ^و که در حدیثی ایند اشتیاق درون
 غوغا و پاران و منار و اشتقا ^و حص ^و مشت نیست که شوق لهار تست
 جمالی در نظر و شوق عجبان ^و با ^و کدا اگر همه عالم بدو دهند کد است
 توبره پیش کف و ز اشتیاق حالت ^و زیر دها بدر افتاد و از نهار نهانی
 براتش تو نشستم و روز شوق بر ایند ^و تو ساغی تشنی کاشی نشانی
 من خود ای ساقی ازین شوق دارم ^و تو بیک جریه دیگر پیری از دستم
 بشان این کل من در دل من هر توبره ^و با خود آوردم انا جانم نکود بر ستم
 یاکه که بگریبان جان رسد ^و شتم ز شوق باره کنم تا به پیرهن رسد
 عیب آنکه ترا دید و عهدت تو شنید ^و که همه عمر نه مشتاق لای تو بود
 آنچه از اشتیاق ای مکررم ^و روز و شب در ضمیر من باشد
 عاجز آید ز شوق یک شمه ^و که عطارد و پیر من باشد
 دل جاشتم ساکن از اضطراب ^و ز شوق لهار توانسته شد
 ز در سرشکی بر رانم سخن ^و که در فرق خدمت سفته شد
 جو کنم که دورم ز خاک درت ^و همه رنجهای جهان گفته شد
 نموانست قلم که شوق شرح دهند ^و سودا و سیاه بینی در سردار
 ز اشتیاق زخ فورشید و شت ^و کار من ز پروز بر خواهد شد

ای بسا روز که از شوق توام ^و آستین از تره تر خواهد شد
 وای باشد که در اندیشه تو ^و دیزه بر خون جگر خواهد شد
 اجداد دهر و لطف تو و اشتیاق ^و هر یک ازین سه گانه ندارد نهانی
 طومار شوق من که تواند نوشت اگر ^و در یاد او و شاخ درختان قلم شود
 خم شد در از روی شما ^و بشت طاقت ^و که بش آسمان کشد این بار غم شود

للمن لف نوره اللقب

ای بروی تو جهم و جان مشتاق ^و بر ختم که در جهان مشتاق
 برخت ما، آسمان عاشق ^و بدت سر و بوستان مشتاق
 کیست که نیست مجنون من ^و بلبل لعل و لسان مشتاق
 چند باشد بنده لعل لب ^و دل رنجور نا توان مصافق
 بلبل و حال منوم ^و مجو بلبل بگلستان مشتاق
 جان جان تو ابله جوان ^و دل بروی خوشبیکان مشتاق
 مجو شنه باب معرو به جان ^و تو مجو و انجان مشتاق
 جانم در دل با من ^و جان جهم ^و فخر در که نه ^و قوی در ^و لاله ^و که دیگر وقت ^و ای
 بیگانهم بدست یاز میکنم هر چند ^و که یا ذاب بجز تشنگی نیز آید
 میس از من که هیچ یاز کردی ^و که خود مرکز فراوشم نکردی
 برو و کار عزیزان ^و که یاز می گفت ^و علی ^و الدوام ^و نه یاز ^و بی ^و فراوش
 کتم مگر بر قی غایب شدم ^و چشم ^و آن ^و خستی ^و آن ^و رفتی ^و آن ^و که در ضمیر
 کتم اگر نه نیت مهر فراوشم ^و شوم ^و بر روی ^و و بار ^و غایب ^و در تصور

آن روز که روز عرض باشد **دیوان حساب** و عرض مشهور
بازنده بزرگ دوست باشیم **دیگر حیوان بنی** صور
یارب که تو در بهشت باشی **تا کسی نکهت نگاه** در چور
ز دیگر غم شوی بصورت **وزوید** حل غم شوی دور
بدهستی یازدوستان کنی **که یازد** تو نتواند که یک نفس نکه

دستی

لھام السربتی نری

بس از سال خواب دیده ام **دول** **بباید** ایادت از جانم فراموش
فراموشم کجا کردی که چون نور **میان** دیده جو خطی در اغوش
هنوزم هست **بیدار** تو در حشم **هنوزم** هست گفتار تو در گوش
زد شمر گویند نامت بگو شوم **از جان** دور **بگرد** عا گوش
دل من گرفت خالی زیادت **بدست** خود کشم **پرویز** ز بلوش
مرا جو ما ذلت بر سر زبان ایند **ز ذوق** زخم اب درد مان ایند
دران نسک از رویت حکایتی گویم **بهر نفس** که ز من بوی گلستان ایند
یازد تو گم نشد جو می بر گیرم **نام** تو گم نشد جو می بر گیرم
کدی تو گم گذر جوشی بر گیرم **زین** سان که منم دل از تو کی بر گیرم
چون کالبدم ز روح واپردارند **در کج** یکی تیره فکال اندارند
از یاد لب تو بر دهان ارد آب **بهر** کوزه که از کل فتن بر سازند
بر یازد قدرت دل رسی ناله کند **چون** مرغ که بر روی ناله کند
گویند مکن ناله و این غم که مرا **بدر** دل نه که بر کوه نهی ناله کند

یازت

یازت کنم زانکه زیادم نشوی **که یازد** شده بود که بایا یازد
بایا یاز توام خوشی یاز هر سال **تو خواه** مرا هج چنان خواه وصال
چون با تو نیم در تو نیم در **چک** **بیدار** باندیشه و خفته خیال
ای دوست مرا بر غم دشمنی یاز **وز** در دل سوخته خرم یاز آ
آخر روزی جهانگ هر دم صد بار **من یازد** تو می کنم تواز من یاز **ار**
بویت شوم زیاد بوش شوم **نام** تو بر من جوست و زده شوم
ادل سخن تو جو در کنت ایم **داخ** زخم تو می جو خاوش **شوم**
خی ایند ترا از عاشقان یاز **زهی** همان و عهدت بر سر یاز
مرا یازد تو با جان هفت است **که دایم** تحت نیک هفت است **یاز**
نیم می تو زمانی شاد و خرم **یکی** خودی تو با آنده می شاد
جز نام تو بر زبان نیارم هرگز **جز** یازد تو در دل نگذارم هرگز
جز یازد تو در میان تا هستم **نه** داشته ام نه نیر دارم هرگز
یازد با یام وصل روی روح **انرا** در دو و افغان شها که بوزی خوابگاه جای
کاج اشک بوزی انت روزش **تانی** از من نکستی **چهره** زیبای دو
یارب نترس با ز من یا بنیم **خود** بگو **که** زلم خالی بوزی لعل شکر خای دوست
اه انج سوز من از هفت **که** درون بگذر **چون** مراد در طرا **بینه** صکن زیادای دو
فتنه در انج پیدا شود **از** شور **در** خیالم **چون** در ایند نو کس رعنائ دوست
از غم و یاز زمان وصل **بهر** شد **م** **خود** ندانم **با** که گویم **قصه** غم های دو
یازد از روزگار وصل **انرا** یازد **باز** از شادی و غم فراوان **یازد**

آفران دوران کجاویم که با من بر دیار
 یاز باذاتنا به آن عهد و زمان یاز
 کلش و کلزار است او کلنی و کلزارش
 زینت کلزار یعنی حسن جانان یاز
 کمال کعبه
 یاز باذاتک حریفان هم با هم بودیم دوستانی که هم محرم و همدم بودیم
 نوحه پیمان هم با کینه تراز قطره آب برشته بکل و لاله جور شبم بودیم
 هر که عالمی از فصل هنرمندی و فاضح از نیک و بد کوش عالم بودیم
 در لطافت همه جنراذ صباغیان در وفا کوه صفت ثابت و محکم بودیم
 چله زلف تبارشک معنی برد ما که ز دل داری در بند دل هم بودیم
 افغان فاضح و اسوده بدیم از غم که تو گشتی که از عالم آدم بودیم
 خیالی بود و خوانی وصل پاران شب متناوب فصل نوبهاران
 میان باغ یار سرو بالا خرامان بر کنار جو یاران
 هم می شد ز عکس عارض او منور چون دل پرهیز کاران
 سر زلفتی ز باذ نوبهارت جو احوال پریشان روز کاران
 گذشت آن روز کار حسن و کلا دل و چشم میان برق و باران
 خداوند اهنوزم هست امید به کام دل امیدواران
 داشتیم روزی نیکارم یاز می اندر ما هر زمان از یاز او فریاد می اندر ما
 مرد چشم اشک ریزیم هنر کنیم از یار یاز نیل مصروفه جلد بخدا می اندر ما
 با خیال قامت او عشق بازی می کنیم چون نظر بر سر و بر شاکل می اندر ما

تشنه جگر را بی اصل می بنم تمام کار ما و هنر بنیاد می ایز در
 للمؤلف طاب راه
 یاز باذاتک دوستان بودیم یاز باذاتک ما جان بودیم
 یاز باذاتک ما یار به هم در کلستان و بوستان بودیم
 از می خوشگوار لعل لبش مست پشور سر کران بودیم
 رمز عشقش جو کرد می آغاز عجم لعلش کهر نشان بودیم
 سخن هر کجا در آمد می عجم طوطی خوش زبان بودیم
 بتدر است عجم تیر بدیم نه کژ و خفته چون کمان بودیم
 بسبک پویی و بکرم روی عجم خورشید آسمان بودیم
 بش ارباب لطف و اهل طرب نیک مشهور و بانسان بودیم
 عجم پر کار کرد نقطه خود کرد دلبر سردوان بودیم
 بر بساط نشاط در همه دست خوشتر از هر که در جهان بودیم
 از غم عجم و از حوادث دیر دایم الدیر در امان بودیم
 هر کجا بود شاهدی هم چشم هر کجا ساغری دهان بودیم
 از طرفان مرانگی کورا طلوتی بود در میان بودیم
 کویا هر چه دیزه بد و یزه در زمانی که ما جوان بودیم
 ان همه خود کواب می دیدیم یا همین بود و خود همان بودیم
 شیخ سعدی فی لذة الوصال
 یاز شب و شبنم مبارک سحری بودی کور ابر کشته بران گذری بودی

من پند شکایت کنم تلخی همچوان کان میوه که از صبر برآمد شکر می بود
 آن دم که خبر بودم از و تا تو نگویی که خوشی تن و هر که جهانم خبری بود
 من بودم و اوئی قلم اندر سر من با او نتوان گفت وجود و گری بود
 توئی برابر من با خیال در نظرم که من بطالع خود مرکز این کان بودم
 جوالتاس برآمد هلاک باکی نیست کجاست تیر بلا کو بیا که من سیرم
 تو همچنانک شکر در کنار من می خوردی کوم براتش سوزان بندم خودم
 به بندیک شای آسمان در جوی صبح بر آفتاب که امشب خوشت با مرم
 دینغ بوی گلستان و خواب در پستان اگر بزودی تشویش بلبل سحر م
 روان تشنه بر آسایند از وجود فراق فرات ز سر بر گذشت و تشنه تر م
 جوی نریذم ترا شوق خبر بودم کونک با تو نشستم ز ذوق خبر م
 سخن بگوی که بگانه بشی با کس نیست بیخ شمع و همین ساعتش نه بان سیرم
 میان ما بحر این برض نخواهد ماند و کرجاب شود تا بدانش بدرم
 دینار یار غایب دانی جز در دل فری ابری که در بیابان برشته یار د
 ای بوی آشنای دانستم از کجایی بیغام وصل جانان بیوم در ج دل د
 بی حاصلت مارا اوقات زندگانی بالادی که یاری با مدعی برار د
 و خوش بود دو دلام دست در کردن بهم نشستن و طواراشتی خوردن
 بود کار عزیزان که روزگار عزیز دینغ باشه ال درستان سیر م
 اگر هزار جاسر و قاسی بکنند جو خود بیاید عذرش نیاوردن
 کسی که قلم ایام وصل نشنا سز بیاید شوق و روزی منازت کردن

صحبت

صحبت یار عزیز حاصل و در بقا است بگذرد دینار دوست هر دو هانش بها
 تحت جوان دارا الما تو قرینت بر نگردد که در پشت بر نیسب

شرح همام السر الترنیوت

منم این که ز توی بنم خیالی زهی خوش اتفاقی طرفه چالی
 کدای را ازین بهتر جا شد که یابد بش سلطانی مجالی
 منورم نیت باور کین و حالت مگر در خواب می بنم خیالی
 مگر من در بستم زانکه دنیا نذاره این چنین صاحب جمالی
 بود از زان اگر نتوان خرید ز روز وصل یک ساعت سالی
 سعادت یار و اقبال قرینت که یاری چون تو با من همنشینت
 مگر شد چشم من از خواب بیدار که دیدم چشم خواب الوقت ای یار
 نمودم تا بکام دل رسیدم بچیره خود چشم خود بریدم
 زهی وصل رخت کام دل من ربوده هجرت آرام دل من
 دی در بش جانان زندگانی بود خوشتر ز طمچ جاوداتی
 جهان بی روی خوبت ان نذاره جو عاشق نی تو باشد جان نذر د
 نکار امروز بوند تو با من مثال صحبت جانست با تن
 نظر مستغرق رویت جاست که فارغ از زمین و آسمانست
 جو هست امروز بر وصل تو دستم میان روض بارضوان نشستم
 شراب روح پرورد می کنم نوش زمستی کرده هستی را فراموش
 زمان وصل را با یان مبادا میان مادر که همچوان مبالا

جیه و لصب صاحب لان دریافتن یا حضور دوستان مهربان دریافتن
 روی جانان که ذوق طعشاقان آید **یک نظر** انتظاری ناگهان دریافتن
 سایه پذیر بران فصل بهار **در میان بوستان بادوستان دریافتن**
 فوست صلی عزیزانرا غنیمت می شمارد **دو لطف و نیک باشد از زبان دریافتن**
 هر دو داری کشش که بر در ایوان **خضر سلطان** نشاید رایگان دریافتن
 روی جانانرا از منی آسمان ایند **که نظر تا عکس روش را توان دریافتن**
 ای کام از نور روی دوست **اگر بنیاست** عالم جانرا توانی زین جهان دریافتن
 مایوی زلف یار مهربان آسوده ایم **که نباشد مشک و غیره در جهان آسوده ایم**
 تا کله تبت خور عشق نازی میکنم **از کلتان طریقم از بوستان آسوده ایم**
 چون خیال تمام در دیده گریان **که زین سرور براب روان آسوده ایم**
 ما که عمر خود برای وصل او میخواستیم **چون بر وصل او رسیدیم از زبان آسوده ایم**
 سپادت کانا که در اندی ز دردم **خوش اندی هم لطفی و مروتی و گرم**
 منم کنان **بیشتر حدیث می شنوم** **منم که باز دران روی فوب می نگرم**
همیشه البرج حیوة می بوزم **چو یافتم بشنیم بکام دل بخورم**
 مرار روی تو خورشید در شبست **چو انبات بوز سوی شمع یا قرم**
 کوازه بش کند اشع طلبه رضوان **دهم جواب که از روضه در غمی گذرم**
 نماز دور وصال تو در حدیث هام **چلاوتی که فواورش میکند شکر**
 سالها خون خوردم در انتظار **تا ز آب زنگار نشسته لبالب ساغر**
 باخیز روی لبی که شمع و شری میباش **با نیم زلف او فارغ مشک و عنبر**

حیف باشد بعد از کوفتن نظر در دیگری دیده خود را بدوزم تا بغیری ننگم
شع نام السرمب
 شد جام طرب لبالب اشب **لغزه شبت یارب اشب**
 من با تو نشسته شاد و دشمن **از دور بماند در شب اشب**
 صبح رخ تو ز برج فونتی **خورشید نموده در شب اشب**
 بر ساخت بدولت تو ناصر **از اب مراد مرکب اشب**
لسودی فی الرواح
 کتمش سیر به بینم مگر از دل برود **انجان جای گرفت کاشکل برود**
 دل از شکل بیاید بر راه و داع **تا تحمل کنان روزا تحمل برود**
 ره نیدم جو بر فک از نظم **دوست** **بجو چشمی که جماعش ز تقابل برود**
 مع این بار جان کشتی طاق بشکت **که عجمارم اگر حقه با چن برود**
 سهل بردانک شمشیر عقاب می کشته **قل صاحب نظر آنت که قالم برود**
 نه عجب که برود قاعده صبر و شکیب **بشی هر چشم که ان قدر شمایل برود**
لهم السرمب
 شتاب ساربان که مرایای در کلبست **در کوزم ز طلق زلفش سلاسلست**
 تجیل میکنی تو و بام غمی روز **پیروز شدن ز صحبت اصحاب مشکست**
 شیری وصال جونی تلخ فراق **کسی را نصیب نیست دور از حاصلست**
 چون عاقبت ز صحبت یاران بریدست **بیوندا کسی نکنه هر که عاقلست**
 روز و داع غرقه خوتد عاشقان **وانکو نظاره میکنه از دور عاقلست**
 ما را خیال دوست براف می رسند **ورنه فراق صدمه او زهر قاپلست**
 هر کلامی نشنیم و چند آنکه می روم **در کوزم زد دست خالت چایلت**
 از دیده هام خیالت غمی روز **اینا فراق نیست که بیوندا بدلت**

وداع چون تو کادی کار راست **هلاک عاشق میکن فراق جانانست**
 نگرینار قبحان ز تنی چگونه بود **بجان دوست که بجزان هزار چند است**
 ز وصل خود نسبی شش از آنکه دور شوم **اگر جان بیوشی هنوز ارزانت**
 مجال دیدن رویت مانده چشم را **که شکل مرد مکش ز پراشک بهفانست**
 بگری مانده کاروان روان امروز **کز ابه دیدن اصحاب روز بارانست**
 هنوز سر و روانم ز خیم نشده دور **دل از تصور دوری جوید لوزانست**
 بر طرفت نکه میکنم برابر تو **هزار سینه نالان و خیم گویانست**
 نظر بجانب زلف تو میکنم و اویر **برای خاطر سرگشتگان بریشانست**
 ز هم برین یاران تبخ ناکان **چو هست عادت کردون مرا تا دانست**
 تو می روی و هم ازلی تو نگر **ز دل بریده امید و طواف در جانست**
 وداع یازود یادم جوید زو بحال **شود منازلم از آب دیده مال مال**
 ز سوز ناله منی ساربان بزبانست **بیم آنکه سینه آتش یار و جمال**
 فراق رانسی بجز فرارسال بود **ببین چون گذرد روز و منته و سال**
 مرا حدت یاران مهربان ایام **مجال همنسی داده بود درم جمال**
 جمالشان که نمایه با کتون بخو **بیاشان که رسانه مگر نسیم شمال**
 میان آتش سوزنده ممکنست آرام **ولی در آتش همچان قرار و صبر جمال**
 امید و عده وینار میدهد ما را **خوشت و عده او کرد هذ زمانه جمال**
 دینغ باشد اگر تشنه جان که تسلیم **بیان با دیده در اشیان آب زلال**
 هم با شب بجزان انتظار ساز **مگر طلوع کند آفتاب روز وصال**

رفت وداع در عقب کاروان دلم **ببناز جان برفس جانم خبر نداشت**
 جان از میان رخت بسوی عدم کشند **بجاره طاق غم همچان مگر نداشت**
 هنگام وداع دیدمش با دم سرد **از ز کس تر لاله چکان بر کل زرد**
 می رفت و می گریست و می گریست **دیدن از زمانه با بنی با تو چکن**
 ای دوست اگر غم سفر خواهی کرد **من بر اثرم با دل کم و دم سرد**
 هم از زلف توام همچون باذ **هم بای هم اسب توام همچون کرد**
 زان شب که وداع خال کوشش کردم **بسوی کوه کز از زوبت کردم**
 تاریک ترست از شب زلفت روزم **تا بشت بر آفتاب رویت کردم**
 نه می توانم که کز نیم یاری **خون میخورد و نیت جز اینم کاری**
 خواه که شب وداع من جان بدم **تا زود فراق را نه بینم باری**
 جایی که جان صید زدای برو **مغذور بود دل ارز جایی برو**
 در دامن اشک دست زلف خون دلم **تا دوشی یار چند کامی برو**
 جز شربت زهر نیت در جام طاع **کم با ذر عرصه جهان نام وداع**
 از نوبت صند فرارساله بترست **وینار دل آرام بهنگام وداع**
 بزرگوار تا از جناب تو دورم **میری کزه صفت ناتوان دورم**
 ز آفتاب جمال تو تا شدم محروم **جراغ عمر و جوانی غمی دسند نورم**
 دلم متبع در امتنان در که تت **بصورتی به ز عالی جناب تو دورم**
 دو چشم غم هجر تو جان غمگین کرد **کانه زده تو مگر بر دلم شیرین کرد**
 که هجر تو بیشتر شود خود جلیم **چون بگرش همچان تو با ما این کرد**

ای مثل تو دل و دل از سحر تو درش روی جای تو چشم و چشم از روی تو دور
آوردم چشم ماست چون می برود شک نیست که بعد از جهان نتوان دید
ای تیره شب کشیده دامن در پات بگذار مرا و بگذار از بهر خدای
ای شب تو اگر عمر منی زود برو روی صبح که جان منی زود برایت
گرفته درین دل منی آتش فراق کم هر زمان بسوزد از و استخوان و پوست
چندان بگفتی که مرا بچشم من بردار می بردی تا بسوی دو
بزم آبرین سوخته ای راحت روح کم کن دلم از داغ جدای مجروح
ای یوسف مصر دل منی روح تو با کرم یعقوب و بانو چو نوح
تانی توام اندوه تو می اندوزم چون با توام از مهر تو می افروزم
من شب غم تو از لطف تو با ذی می آید روی و من می بسوزم
ای نور و چشم و مایه مهور از چشم دور از توست تا تو شدی دور از چشم
نور از تن و طاق زدل و صبر از جان زنگ از رخ و خنده از لب و نور از چشم
ای چو دیری مشو نور از مردم که غم نشینی و پیش نور از مردم
چون آدمی بجان خمیزار توشه که آدمی باش دور از مردم
ای دیده من بارخ تو خو کرده از مردم چشم من مشو در سینه
مگذار که خون شوز تا دیدن تو طفلان هزار خون دل بسوزد
ای منی ز غم همی توان زده جان صد گونه جناب و هور تو برده جان
مشاق و نیاز مند دینار توام چون تشنه باب صافی و مراه **جان**
در دل ز فراق هستیکه ما دارم در کار ز چرخ بستیکه ما دارم

باین

باین هم غم تویر مان و فاشن که جزین شکستیکه ما دارم
هجت جو بدست غصه بگذاشت مرا کم بود کسی که زنده پنداشت مرا
از جان رقی بنود در تن لیکن امید رخ تو زنده می داشت **مرا**
روی تو درین دور روز کم دیدیم کستم ز غمت جو صوی دور از رویت
انرا که غمی چون غم من نیست **سعد** آنرا که ز می توام دیدم شب می گذرانند
وقت که از پای درایم که همه عمر باری نکشیدم که مهربان تو مانده
سوز دل بعقوبتتم دیده زمین پر کانه ده دل سوخته هم سوخته اند
هر که که بسوزد جگر می دیده بگریزد وین کیر نه ابیت که آتش بنشانند
ترسم که ناگه من ازین بنج و دروغا کاندردل من حسرت روی تو بماند
قاصد روز از بارش بکشتی بخرانان که چشم من اندر عقبت سیل برانند
فریاد که جو در فراق تو نویسم فریاد برانند ز دل هر که بخواند
شرح غم بجان تو هم با تو توان گفت بیذاتت قاصد به سجح تو رسانند
دانی نمانی تو چون نمی گذرانم روزی که می تو می روزان روز محشر است
بازای و چله برد زندان شوق زن کاصحاب را دو دیده جو مسافر بردت
بازای که در فراق تو چشم امیدوار چون کوش روزه دار بر الله و اکبر است
فراق یار که بشی تو گاه بگوینت بیا و بر دل ما بس که کوه الوند است
اگر هم برین نوع مانده فراق بنزد تو با ذ آورده کرد من
ای ماه روی حاضر غایب کیش دل یک روز نگر در که تو صد بار نگر دری
دانی همی روز بر ما ز دست بحر یا غم و بیای خویش بای **نگری**

بازای گز صبروری و دوری بختیم ای غایب از نظر که معنی برابری
 بتبع هجر بکشتی مراد بر کشتی بیای وزنده جاوید کن و کز بارم
 چه روز شب آورد جان منتظریم که با وجود عزیزت شبی بروزارم
 هنوز قهر بجران و داستان فراق بر سر زلف بر بایان رسید طومارم
 هر قضای سببی دارد و من در غم هستم ایلم می کشد و درد فراق سبب است
 مخفی خویش بر بیکانه نمی یاریم کنت کجا دست بدشمن نه طریق ادب
 هر کانی او زندگانی میکند کز نمی میرد کزانی میکند
 هر که چشم خوشد در زمستان فراق وین غمب کاند ز زمستان جلا بر کز
 امیدوار خانم با کار بسته بر این وصال چون بسرازد فراق هم بر این
 اگر حوّه بماند نماند این غم دست و کز غیرد بلبک درخت کلن بر این
 جزای آنکه نکشیم شکر روز وصال شب فراق بحقیق لاجرم ز خیال
 فراق دوست جهان محبت بردن که دشمنان که بغرقت بیافته جمال
 جماعتی کز نظر را حرام می گویند نطفه حرام بگردند و فون خلق حلال
 تو بر کنا د فزاتی ندانی این معنی بر راه باوید داتنه قدر اب زلال
 نکال بای عزیزت کز کوسم بروز ز سر بدر نرو و همچنان افید وصال
 عمری به بوی ماری کردیم انتظاری زین انتظار ما را نکشا ذهب کاری
 از و ولد و صالح حاصل نشد مرادی و ز محنت فزاتش بر دل بماند باری
 هر دم غم فزاتش بر دل نهاد باری هر لحظه دست بچرخش در دل شکست خاری
 اکنون که نیست ما را با دوستان والی بیو متین خواهد جانم بهیچ چالی

ازهر

از هر دست خواهم هم جان هم بهانها چون دیگران نباشم در بند جاه و مالی
 ای اشتیاق طمان بگذارتا نحسبم چون نیستم وصالی آخر کم از خیالی
 دور از شما ندارم ذوقی نزد نکالی بیای وصل را ثباتی با عمر راز و الی
 کزانی تو دیده ام را میلی بود بسوخت از نور چشم خویشم پیدا شود ملالی
 بنویسی یک سلام تاکی دروغ دارت از خستگان نسیمی از تشنگان زلالی
 یک روز در فراق صد سال می نماند زینجا نیاس میکنی با خود حساب سالی
 هجر ما نیست که بر جل کوه نهند شکسته برین زمان اید و فریاد کند
 چه دم شرح که هجران تراطم چیود شربتی بود که هرگز به ذات مریاد
 کز شرح دهم تاج کشیدم ز فراق یاد در قلم آورم که چه دیدم ز فراق
 ترسم که دلت بسوزد آن به که سخن کوتاه کنم بجان رسیدم ز فراق
 بر هم زده با ذاسر و سامان فراق ویران جویم اساسی و بنیان فراق
 این درد که از فراق بر جان منست بر جان فراق باذ بر جان فراق
 جای که فراق آن دل افروز بود بسکین برودان دل که نه بر سوز بود
 ای دیده که ترا شک نماندست دروای خون جگر از هر جنبین روز بود
 در وقت تو جو بیلیم نه چه کوان چند دیده ز کس از بی جان نگران
 چون لاله ام از میان جان سوختی دل چون غمخوارم از درون حجاب دران
 در وقت با حتم از سر بگذشت اینست یکی ز سر گذشتیم بی تو
 هر که هوای نجیب یا بفراتی نسوخت آخر عمر از جهان چون بود خام رفته
 نزارخ روز نایب من توان کنت و صفت آن کان بحسان ایچ تا نوز

حال شبها و مرا همی منی اندوبس توجه دانی که شب سوخکان چون کز در
 دل با تو چشم از جمالت مجروم زین دوی میان دل و چشم خونست
من الحکایات فی العشق حکلی عن الکلاج انه لما قطعتا طرفاه
 کتبت فی مواعده الله الله وقال **شعر**
 ما قدرتی عضو ولا منفصل الا و فیہ لک ذکر
 وهكذا حکلی عن زلیخا انها اقصدت یوما فکتبت من اثار دهرها
 فی الارض یوسف یوسف **حکایت** قیل ان رجلا من الملوک
 کان له من الوصیف والوصفة وكان الوصیف زحارا والوصفة
 عوادا فعشق کل واحد منهما علی الآخر فاخرهما لهما بذاک
 فکر ان تقدم علیها دون معرفته بهما فامر فراشه ان تهیا لکل
 خاصا وامر حجابها ان یحجوا عنه الناس ثم دعا بالوصیفین و
 اقدمهما عن عینیه وامرهما ان یضربا له وکحلا یومه یوم سرور
 وخرج وامر الساتی سقیه وایاهما بالسویة فلما طابا تادم الملک
 علیها فوضعا العود والمزفر وانشار الوصیف یقول **شعر**
 ولقد ریتک فی المنام کانا استقیتی من ریق فیک البارد
 وكان کفک فی یدی وکانا بنا جمیعا فی لحاف واحد
 ثم انتهت وعضاک کلها **بید الیمین** و فی یسارک ساعدة
 فطلک یومی کلک مترا قد **لارا** ک فی نومی ولست برا قد
فاجابت الوصیف وانثارت بقول

خرا

خیر لیت کل ما عانیته **سقیه** له منی برغم الحاسد
 انی لارجوان نطل بعانقی **وسیت** منی فوق ثدی ناهد
 فارا ک بین ظاخی و دباطی **واراک** بین مجاسدی و عاقدتی
 فیطل عندی ناعما فی لذتی **حیرا** علی ریح الحسود الراحدی
فلما سمع الملک استوی قاعدا وانثارت بقول
 صل من هویته ودع قتاله جاسد **لیس** العذول علی الهوی بمساعد
 یا من بلوم علی الهوی اهل الهوی **صیها** ت یضرب فی جدید بارد
 لم نخلو الریحین احسن منظر **ابن** عاشقین علی فراش واحد
 متعانین علیها طل الهوی **متی** یمنی محصم و بسا عد
 ثم قال نعم رایت ما جارية وما احسن عرتک یا غلام اذ هبنا
 فانتما حوران لوجه الله وامر کل واحد منهما بهدیة **سقیه** وزوج **الغلام**
 عاشقی را یکی فسرده بدید **که** همی مرد و فروش همی خندید
 کنت اورا بوقطن داؤن **جیت** این خنده و خوش استاذن
 کند زبان جو پرده بر گیرند **عاشقان** بیشان جنین میرند
حکایت قیل لما قدم الکلاج ليقطع یده قطعت الیمنى
 اولاً فضحک ثم قطعت الیسری فضحک ثم قطعت رجله فضحک ثم
 الیسری فضحک ضحکا بلیغا فخاف ان یصغر وجهه من روق الدم
 فکتبت بوجهه علی الدم السائل ولطخ بوجهه دمه وانثارت بقول
 الله یعلم ان الروح قد تلفت **شقیب** شوفا الیک و لکنی امنیها

الغلام

ونظرة منك يا سولي ويا املتي: اشهى الى من الدنيا وما فيها
ما قوم انى غريب في دياركم: سلمت روعي اليكم فاجعلوا فيها
لم اسلم النفس للاستقام تيلتها: الا لعلي بابن الوصل حبيها
تنس المحب على الا لام حابرة: لعل مستمها يوما يداويها
ثم رفع راسه الى السماء وقال يا مولاي انى غريب في عبادك
وذكر كى اغرب منى والغريب يا لى الغريب ثم ناداه رجل
وقال يا شيخ ما الحشق قال ظاهر ما ترى وباطن دق
عن الوردى **حكاية** قيل ان المجنون لما تواقف على الصعوبة
وعسر علاجه واعى الاطباء دواؤه ولم تجع فيه الدواء وصار
الى اسوء حاله من توحشه في العجاري شى ذكر على ليلتي
واذ لها مدعت نغلام وكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم
والله ما ابن عم ان الذى نى اضعاف ما بتلك ولكن وجد
الستره اتى للوردية واجهدنى العاقبة وكتبت لغوه **شعر**
فلوان ما اتى وما نى من الهوى بارعن ركناه صفا وحديده
تقطع من جد وذاب حديده: وامسى تراه العين وهو حديد
تلتون يوما كل يوم وليلته: امرت واحيا ان ذال شديد
فامرت الدلام بطلبه حيث كان من الارض ورد الجواب
عنه فمضى النغلام ولم نزل يطلبه في الصحارى حتى اصابه
في يوم صايف شديد القيط والسوم قد لجاء الى جبل

كهف

كهف عظيم وهو مطرق سكت الارض باصبعه ويقول **شعر**
اخن الى ليلي وان شطت النوى: بليلى كما خن اليراع المثقب
يتولون ليلي عذبتك تحبها: الاجنذا ذاك الحبيب المعذب
مدنا منه وقال يا قيس هذا الكتاب ليلي وهى نقرأ عليك السلام فلما
ذكرها رجع اليه عقله واستوى قاعدا وتناول الكتاب وقراه
اذ اجارنى منها الكتاب بعينه خلوت شى حث كنت من الارض
فابكى لنفسى ووجه من جفايتها وسكى من الهجران بعضى على بعض
وانى لا هواها مسيا ومحسنا واقضى على نسيها بالذى تقضى
فنى متى روح الرضى لا ينالى وحقى متى ايام سخطك لا تقضى
ثم اجابها بهذه الايات **شعر**
ايا مهديا بنى الحبيب صبيحة: ممن والى من حتما تشنان
من لو اراه عانيا لغدتيه: ومن لو رانى عانيا لغداني
فمن سلع عنى الحبيب رسالته: بان فواوى دايما الخفقات
وانى ممنوع من النوم مدنف: وعيناي من جد الاتى كفان
وضمى ايضا: وجدرت الحبيرانا تلظى قلوب العاشقين لها وقود
فلو كانت اذا احترقت تعانت: ولكن كلما احترقت تعود
كامل النار اذ ينجى جلود: اعدت للشقاء لهم جلود
او الذى اعطاك بطشا وقوة: وصبرا وازرى سخا ونقص من طيش
للدخلى لله الهوى كلف الصا: وركبى في القلب منى بلا عش

عاشق

تبراه من كل الحسوم وحلاني فان مت يرا ما فاطبوه على نعش
سل الليل عني هل اذوق رقاده وهل لفلوع مستمر على فرشت
قال ابو بكر الوالي مر بعض الاطباء بحبهم فسأله ابو المجنون
ما تعالج قال اعالج كل مجنون وسجور قال فكانت لايكه مان
يا بهيم في الصجاري فخر جاني طابه فاما الوال يطوبه حتى قدروا
عليه وادخلوه الى المعالج واقبله برقبه فلما اكثر انشاء تقول شعر
الايا طيب الحن ويحل اذني فان طيبت نس اعياءه داينا
اتت طيب الناس شحما درايا يملك يعطي الدواء الامانيا
فعلت ما ع حلك فاحتم اذا ما كشف اليوم يا عم ما يا
محاض شرا يا باروا في زجاجة وطرح فيه سلوة وسقاينا
فعلت مرضي الناس سعور حوله اعرف رب الناس منك دراويا
قال شفاء الحبان بليص الحشا باحشاء من تهرى اذا كنت خاليا
قال واما الله عاشق ودواؤه ان بليص الحشا باحشاء من
يهرى والمجنون يعرض شففيه ولسانه حتى ظنوه ثم هرض فمضى
على وجه **حكايت** از شخصی سوال کردند که از قبيله نبي عذره بود
کس در اهل قبيله شما عاشق شدند و اگر جوان يا پيرنه اکثر
بغض پيرنه گفت لان في قلوبنا خفة وفي نساينا عفة
حكايت استاذ ابراهيم قشيري رحمه الله در رساله خود
آورده است که اصمعي گفت وقتی از ادقات در اثناء سفر قبيله

اغلب

بنی عذره نزول کردم و اهل ان قبيله اکثر عشق عاشقی بايد و برت
دل و لطافت طبع موصوف ما فتم و در وثاقي که می بودم و خوي را
ديدم در نهايت حسن و جمال و نهايت لطف و کمال روزي بسبيل
تخرج از انجا برون اندم طوني می کردم جواني و يدم صعيق تراز
هلالي و خفيف تراز خلالي ديکی بر سراتن نهاده بود و کردم گرم
اشي می افروخت و نرم نرم ز فرم می کرد و در اثن عشق می سوخت
اصمعي می گویند استراق سمع می کردم اين ابیات مي تواند **شعر**
فلو كان لي قلبان عشت بواحد و افردت قلباني هو اك مغرب
ولي الف با بقدرت طريقه ولكن بلا قلب الي اين مذهب
از ان جماعت برسيدم که اين جوان کيت و کريم و زاري او از بهر
گفت بران دختر که تو در خانه او نزول کرده عاشق شد با انکه
نزدیک او شد معشوقه بهما مود و يوار بد يوار با وجود قرب
جوار ديدني ديار مدترده سالت تا ان يک کرده در مانده و هم
ايشان بکل ملاقات روشن نکشته اصمعي می گویند خانه باز گشتم
و حال ان جوان با دختر در میان نهادم گفتم ان دل و ديش خوش
منت و ان غم زده هم راز من گفتم که شک نيست که همان عريب را
در عرب عزيز و حرمي بهر تما ترت التماس انت که امروز
جمال خود بدو نمای و زنگ فرقت از ايم احوال او بزد اي
و دختر گفتم که صلاح او در ان است اصمعي گفتم که بنده شتم که طنت

و دفع می دهند گفتم از برای خاطر همان یک دم قدم بردار و یک لحظه پیش
 آن دل افکار نقاب حجاب از آن کل رخسار بردار تا او از مشاهده
 جمال محظوظ و بهره مند شود گفت مرحمت و شفقت ما در حق او از حد عد
 و حیر برون و افزون است اما محض است که طاعت نور تجلی ما
 ندارد آن سوخته را بساختن بگذار اصعب باور غمی داشت و برتن
 او ببالغمی بخورد عاقبت او را نرم کرد و گفتم تو برو تا بابت پیام
 اصعبی گفت برقم و بش آن جوان بنشستم گفتم حاضر باش مشاهده
 جمال دلدار را که با التماس من می آید و رین سخن بزدیم که دختر
 از دور بریندازد و او من در زمین می کشید چون جوان آن کرد
 نغز بزد و در و یکدان آتش افتاد و تا او را از آن موضع بر می داشتند
 چند جای از اندام او سوخته بود و آتش در گرفته چون خانه مراجعت
 دختر با من عتاب کرد و گفتم **صراع** آنچه امروز یافت او از تو یافت
 و آنچه دینا و زره گذار تو دید آنرا بطریق مشامده غبار من اثار
 اذیالنا کین طیق مشاهده لقا و جاننا **من الحکایا المنظومه**
 بش چلاج را دیدند در خواب **بریزه** سر بکف بر جام جلاب
 بزد کشد جونی سر بریزه **بگو** تا جیت این جام کریده
 چنین گفت او که سلطان نکونام **بدست** سر بریزه می دهد جام
 کسی این جام معنی میکند نوش **که** کرد اول سرفوز را فراموش
 نخستین جسم فوذ و را سم در باز **بس** از جان ز بعد اسم در باز

جان

جان در اسم او کن جانت بنهان **که** می کرده الف در بسم بنهان
 جو جمت رفت جانرا کن **صفا** **برای** از نام و کمر شود در مستما
 ترا باید که جان و تن بماند **و** که هر دو بماند من نماند
 من و تو یک منی زهر است در کار **که** آن یک حوشود کوهی نکونار
حکایه قیل ان مجنون لما اخط فی حب لیلی قیل الایده الحج
 الی مک و داع لله عزوجل و امره ان یعلق با ستار الکعبه فیاله
 ان یغایفه عما به فاحل الله عزوجل ان کلمه من هذا البلاء
 فحج به ابوه فلما صاروا یعنی سمح صیاحی فی اللیلک صبح یا لیلی فصرخ
 صرخه ظنوا ان نسه قد تلنت و سقط فغشیا علیه فلم نزل کلامک
 حتی رجع و قال له ابوه تعلق با ستار الکعبه و اسئل الله عزوجل
 ان یغایفک من حب لیلی فعلق بالاستار و قال اللهم زدنی
 من لیلی حبا و بها کلفا و لا نسفی کرها ابدا فهام حنیفا و اخلط
 عقله ولم یضبط و کان بهمیم فی البریه مع الوحش **حکایه منظومه**
 بزد مودی فقیر کلخن تاب **ناتس** عشو در روانشن تاب
 با یکی از ملوک سرفوش بود **دلش** از عشق او براتش بود
 روزی از روزها مکرمهفت **این** سخن با ملک وزیرش گفت
 چون ملک چال کلخنی شنود **خواست** او را سیاستی فرمود
 گفت با او وزیر نیکورای **کین** بعدلت نه لایقت و سزای
 این در اختیار کس نایه **عدل** بروی ستم نفرمایه

عشق است کاختیاری نیست چاره اش غیر بردباری نیست
جان عاشق بساط مهر است شهر نبرد او شهر او است
تابه نشانت و مهره جگر بازده عاشق خواهد از نه می سازد
اتفاقا ملک بگناه گذر بود بر مرد کلنجارش
مرد هر روز بر گذار ملک بنشستی در انتظار ملک
چون مگر نزد او روان گشتی بی نمران کرشمه نکذشتی
روزی آن مرد بر گذار نبود که ملک باک شمه روی نمود
شده پیوسته از برای کمال بیخ معشوقیش بغض جمال
چون نیدان روزه را چاک گشت در روی تغیرت ظاهر
ناز او را نیاز در پایست سوز عاشق جو سازد در پایست
زان تغیر جو گشت وزیر گاه با ملک روی گف و گفت ای شاه
انچه در خدمت تو عرض افتاد بهر آن مرد عین فرض افتاد
مهر در خور بند سیاست او گشت روشن کنون نفاست او
خود معین جو روز گشت چون در صورت آن نیاز او اکنون
مانا نشانی یکی فقیر و امیر دیگری چون بود غنی و امیر
کی نمایه کسی عزیز و بلند مانا نشانی یکی ذلیل و نژند
عشق پیوند راست رابطه در میان ایستاده و اسط
نسبتش گریبان نیست درستی خود بدیگر طرف نباشد دست
یک طرف را اگر دهد خبش دیگری را نماند از مشت

من الحکایات روی ان عالم بنت معاویه کانت فی غایه الحسن

و نهایت الجمال و قد حجت و نزلت بندی طوی فمذها ابو ذهیل الحکی
فی وقت الهاجرة و هی غافل عن فوقه ی نظر الیها فلما تبهت له
شمتة فانصرف وقال فیما الشعر فبلغها ففحکت و بعثت الیه
بکسوة و جرت الیها و کان ابو ذهیل من اجل الناس
فما صدرت عن یخرج معها الی الشام فنزل قریبا منها و کانت
تقاهده بالالطاف و البرحی و روت و مشق و ورو معها فانطلقت
من لهایه و بعد من ان یراها و مرض بدشق مرضا شدیداً قال ذکرت
و اطلب المقام بالثام حتی یظن اهلی مرجعات الطنون
و بکت خشیة التفرق جملی کبکاء التریه اثر التریه
و هنی زهره رطل لؤلؤة الغواص منرت من جوهر مکنون
و اذا ما تستها لم بحر طائی فی نساء من المکارم دون
محل المسکة و البلجوح و الندی صلاها علی الکانون
ثم جازتها الی القبة الخضراء و عیشتی فی مر مر مسنون
تبه من مراحل ضربوها عند برد الشتاء می قنطون
ثم فارقتها علی خیر ما کان قرین منازقا لتدین
ولقد قلت اذ تطاول لیلی و تغلب لیلی فی فون
لیت شعری امن موی طایر و ام راتی الیاری قصیر الجنون
و شاع هذا الشعر حتی بلغ معاویة فامسک عنده حتی کان یوم الحجاة

او منزل

طال لیلی و بت کالمجنون
و مللت النوازل و صرحت

دخل عليه الناس فيهم ابو ذهبل فقال ليجابه اذ لا راقا يخرج
فامعه وارذوه الى وجعل الناس يملكون على يصر فون فقام
ابو ذهبل لينصرف فناداه معاوية ما ابا ذهيل هلم الى فلما دنا
اجلسه حتى خلا ثم قال ما ظننت ان في قرش اشعر منك حيث تقول
ولقد قلت اذ تطاول ليلى وذكر بعض الايات وقال والله
ان فتاة لبوها معاوية وجدها ابوسنين وجدتها هند بنت عتبة
لانذكرها كما ذكرت ولقد اسأت في قولك ثم جازتها الى
القبه الختراء فقال والله يا امير المؤمنين طلت هذا وانما قيل
على لساني فقال له اما من صهتي فلا خوف عليك لان اعلم صيانة
ابنتي في نفسها واعلم ان فسان الشعراء لم يتركوا ان يقولوا
النسب في كل من جازان يقولوه فيه وانما اكره لك حوار يزيد واذا
عليك فان له سورة الشاب وانفة الملوك وانما اراد معاوية
ان يرب ابو ذهيل وسقى العالم عن ابنته فخر ابو ذهيل
وخرج الى مكة هاربا على وجهه وكان ركب عاتك فبينما معاوية
ذات يوم في مجلسه اذ جاءه حصى له فقال له يا امير والله لا سقط
الي عاتك كتاب فلما قرأته بكت ثم اخذته فوضعت تحت صلاها و
زالت خاتره النفس منذ اليوم فقال اذهب والطف لهذا الكتاب
حتى تاتي فانطلق النحصى فلم يزل حتى اطاب منها غرة فاجد
واقبل به الى معاوية فاذا فيه **شعر**

ونباته

اعانك

اعانك بلا اذ نلت فلم ترى لذي صبوة زلفي لذيك ولا حقا
رودت فوادا قد تولى الهوى وسكنت عينا لا تملك ولا توقا
ولكن طلع القلب بالوعود والمنى ولم اريو ما نك جودا ولا صدقا
اتنين الى بر برك مدنيا صريعا بارض الشام ذاستم ملقا
والبرتي ان اري لك مرسله وطول نهاري طالس ارقب الطرقا
فواكدي اذ ليس لك مجلس واشكر الذي يرضع هو اكل ما اتقى
رايك تزادين للصب غلظة ويزداد قبلي كل يوم لكم عشقا
فلما تراه معاوية هذا الشعر بحث الى زيد فاتاها فدخل عليه
فوجده مطرقا فقال يا امير ما هذا الاطراق الذي شجاك قال
امر ا مرضى واقلعت منذ اليوم وما درى ما ابر في شأنه قال
وما هو قال هذا الفاسق ابو ذهيل كتب هذه الايات الى اخك
عالم فلم تنزل باية منذ اليوم وقد افسدها فقال والله يا امير ان
الشان في امره حين قال وما هو قال هذا عبد من عبيدك يمكن له
في ازمة ما فرحينا منه فقال معاوية اني لك قد ضاق ذرعك
بكلمه وقصر فيها باعك حتى اردت ان تقبل رجلا من قرش
او ما تعلم انك ان فعلت ذلك صدقت قوله وجعلنا امدوثة ابد
قال يا امير انه قد قال قصدة اخرى فانشدها اهل مكة وسارت
حتى بلغتني فاجتني قال وما هي قال قال **شعر**
الا لا تقل مهلا قد ذهب المهيل وما كل من يلقي مجالا عقل

واصلمت عينا لانام

فانرى في المنام

والله ان امرا يستشيرك لغفر
في راي

وتمسني على ما اشرف به

عمی الملك الجمار غنی لقائها بمن دونها غشی المالف والقتل
 فلا یخفی بجان باله : ولا یكون فی حسب لا یكون له وصل
 هو اكدی انی سهرت بحرها : ولم یكف فیما ساسا قه بدل
 ویایعجا انی اكا تم جها : وقد شاع حتی قطعت دونها البیل
 فقال له معاویة والله قدر فتمت غنی فما کثرت اعراض ان
 قد وصل ایها والان هو یسکوانه لم یکن تتا وصل ولا بذل
 فالخطب فیہ سیر تم غنی فقام یزید فانفرت وجع معاویة فی تلك
 السنة فلما انقضت ایام الحج کتب اسما وجوه قریش و اشترافهم
 وشعرا بهم و کتب فیهم اسم ذبیل ثم دعا بهم ففرق فی عیبعهم
 صلاة سنیة واجازهم حوازی کثیرة فلما قبض ابو ذهیل جائزته قام
 لیصرف دعاه معاویة فوجع الیه فقال یا ابا ذهیل مالک
 رایت ابا خالد یزید علیک ساخطا فی قوارض تایت غنک وشعر لانتزال
 نطق به وانفدت الی خصیساتا فجعل ابو ذهیل یعتر الیه و
 یکفانه مکذوب علیه فقال له معاویة لا بأس علیک ما یفرک
 هذا عندنا هل تاهلت قال لا قال فای بنات عمک اوجب الیک
 قال فلاء قال قد زوجهما امیر المومنین واصدقها الی ذنبار
 و امرک بالف وینار فلما قبضها قال ان رای امیر المومنین
 ان یعقر منی فان نطقت بیته فی معنی سبق منی
 فدا بحب و می وفلانہ التي رزوخینها طالق الله فسر ذلك

غیب و کرانه لم یکن

معاویة

معاویة و غنی له رضی زید عنه و وعدہ با درار ما وصل به فی کل
 سنة فانصرف الی دمشق ولم یحج معاویة فی تلك السنة الا من
 اجل ابو ذهیل **فی لطایف اقوال النساء** ذوالنون
 مصری رحمه الله می گوید در اثناء سفر بدر شهری رسیدیم خواستیم
 که در اندرون شهر روم کوشکی دیدیم و در زریان کوشک جوی
 آب روان کوشکی اراسته چون نکار موصوف بصفه جنات
 تجوی من تحتها الا انهار بکنار آب رفتم و طهارت کردم چشم برام کوشک
 افتاد کبیرکی را دیدیم که **شعر**
 قد کتب الحسن علی وجهها : یا عین الناس قف وانظری
 چون نظر او بر من افتاد گفتم ای ذوالنون چون ترا دیدم ز دور
 نداشتم که دیوانه و چون طهارت کردم تصور کردم که عالمی ^{محقق}
 از طهارت فادخ شدی و بشن مندی نداشتم که عارفی بیدار
 شد که نه دیوانه و نه عالمی و نه عارفی گفتم چرا گفتم اگر دیوانه بودی
 طهارت نکردی و اگر عالم بودی نظر بحانه بیگانه و با محرم نکردی
 و اگر عارف بودی دل تو با سوی الله مایل نشدی **حکایت**
 آورده اند که هرون الرشید را کبیرکی بود جسی قران خان کلمه
 دان صاحب جمال شی در مجلس خلوت و مقام عشرت هرون گفت
 تلی ظهرک الی کنت خدای عزوجل می فرم که و اتوا الیوتس
 هرون گفت هم خدای می فرم : نسا و کم حرث لکم فالتوا حرثکم الی شتم

لغيرك بر فور كنت اين ايت مسوخ است بندين ايت با و اتوا
 البيوت من ابوابها هرون را از فصاحت او عجب امد و تشریف
 نواخت ارزانی فرمود **حکایت** مهلب بن ابی صيفره چون بدید
 مخينه را بنخواست و از معاشرت مباشرت پروا خست بدید را
 ناگاه عند سينه گفت و غیض الماء و قضی الامر و فرار التور
 مهلب گفت ساوی الی جبل یصفی من الماء **حکایت**
 قیل عرض علی الرشید جاریه و قیل انها یحفظ القرآن
 فلبس الرشید فی وجهها و قال فی ای سورة فاستغلظ فاستغیر
 فقلت سراویلها و قالت انا فینا لک فجا بنیاه **حکایت**
 قیل ان هرون الرشید بات بن جاريتين شاعرتین یاجتین
 کوفه و مدینه تدلان و تغرانه مجلت المدینه تسلی سد هاشمی
 وصل الی میزان العمل فاستمسکت فقالت لها الکوفیه یخشی کاء
 فی هذا المباع و یراک قد استاشرت به دوننا فقالت المدینه
 حدیثا عن مالک بن انس عن هشام بن عمرو عن ابي عبد الله
 انه قال من احب ارضا منتهی فمهلها الکوفیه ثم دفعها عنه
 و اخذت بیدها عیضا و قالت حدیثا الا عیض عن خیمه عن عبد الله
 بن مسعود عن النبی صلی الله علیه و سلم الصید لمن اخذه لا لمن اثره
حکایت ذکر ان ابا تمقام بن بحر الناعشق مدینه
 فبعث الیها ان اخانی نارونی فابغی الی بروس مشویه حتی

بغداد

یغداد و یضبط علی ذکرک فطعت فلما کان فی الیوم الثانی بعث
 الیها انام سرق فابغی الی سنبو سجا حتی یضبط الیوم علی ذکرک
 فلما کان الیوم الثالث بعث الیها ان اصحابی متینون فابغی
 الی سه قه شیهة حتی فاکلها و یضبط علی ذکرک فعالت لرسوله
 انی رأیت الحب کله بالقلب و یغیض الی الکبه و الاختار و ان
 حبنا هذا لیس لحا و ز المعده **حکایت** خطب جل عظیم الی
 امرأه فقال لها قد عرفت شرفی و انا کریم المعاشرة محمد المکارم
 فقالت ما اشل فی احتمالک المکروه مع حاکم هذا الاف اربعین
حکایت حکى ان ابرويزار ادا مرارة علی النور فقالت
 ایها الملك ان المرأة طبعت علی ثلثة احرار من الانسانية
 فاذ اخضت فمب حروا فاجلب ذهب خراف و اذ اولد
 فمب جزء اخر ما اعيد الملك ان یحرقنی من حد الانسانية
حکایت رای المسافر امرأة فی الکعبة و ایدیهما و ارجلها
 محضبة و فیها سبعة و علی لسانها ذکر الله جاز فقال المسافر
 ای مناسبه بین خضاب ایدیک و السبعة التي فی یدک فقالت
 فله منی جانب لا اضیعہ و للهنی و البطال جانب

الباب الخامس عشر
فی شوار و الاثقال و لطائف الاقوال
قال الله تعالی قال الله تعالی انما مثل الجحیوة الدنیا

كما انزلناه من السماء فاخلط به نبات الارض مما ياكل الناس
 والانعام حتى اذا اخدت الارض زخرفها وازينت فطراها
 انهم قاديرون عليها ايها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها
 معيرا كان لم تغن بلا مس كذلك يفصل الايات لقوم
 يتفكرون وقال الله تعالى مثلهم كمثل الذي استوفى
 فلما اضأت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات
 لا يبصرون مثل الذين يفتقون اموالهم في سبيل الله كمثل
 انبت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف
 لمن يشاء والله واسع عليم وقال تعالى ان مثل عيسى عند الله
 كمثل ادم خليفة من تراب ثم قال له كن فيكون اخرج من ريبك
 وقال تعالى من لم يجعل الله له نورا فما له من نور وقال تعالى
 لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وقال تعالى كانا يساقون
 الى الموت وقال تعالى كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة
 باذن الله وقال تعالى هل جزاء الاچنان الا الاچنان لا
 سدى لخلو الله **من اشغال الما صوفة من النبي صلعم**
 اياكم وخضراء الدمن قيل وما خضراء الدمن بل رسول الله قال
 صلى الله عليه وسلم المرأة الجنا وفي منبت السوء وقال صلى الله عليه
 وسلم مثل المؤمن كمثل الخاوي في الزرع تقمها الريح مرة هنها مرة
 هنها ومثل الكافر كمثل الارز المحدث على الارض حتى نجحها

مرة

مرة وقال عليه الصلوات والرحمن مثل مثل الدنيا كرا كسبار
 في يوم صايف فرفعت له شجرة فقال تحتها ساعة ثم راح وتركها
 وقال صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل السنبل يميل احيانا ويعدك
 احيانا وقال صلى الله عليه وسلم مثل المجلس الصالح مثل العطار ان لم
 من عطام اصبحت من ريح ومثل المجلس السوء كصاحب الكيران
 لم يحرق ثوبك بشره اذاك بهفانه وقال صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن
 كالنخل لا ياكل الا طيبا ولا تضع الا طيبا وقال صلى الله عليه وسلم
 كل الصيد في جوف وقال صلعم المؤمن هين لين كما يحل الانف
 ان قيدا تقاديران اغ على صحرة استماع وقال صلى الله عليه وسلم
 عترتي كسفينه نوع من ركب فيها نجا ومن تحمل عنها غرق
من امثال الفلاس والادباء قل الزنى براش السهام
 في القمض والشمس ضوء منه نغلت الورشان ياكل ثمرة البتان
 خل من قل خيره كخ في الناس غيره رضى من العنقه بالايات رب
 فام لانف وهو جادعه ورب الكه تمنع الكلات رضى الناس
 غاية لا يدرك الشعر يوكل ويديم اصطناع المعروف تقي مصارع
 اصبح عيشا افسد البرواضيع من غير غير نضل اطلب تظفر
 عند الصباح يحمر القوم السرى وعند هينة الخبز البين عبد غيرك
 حرم مثلك غشك خير من ممين غيرك طارخه في الافاق وكسواد الليل
 في بياض النهار العصى لمن غصى خل يدك من الجوز يخرج من البستوقه

من بشى اثر الخراب سرجع الى الخراب لا يعرف الا على قدر الحسا
من مات فات وكل ما هوات آت من طلب عينا خاطر عظيم
كان كراغا فصار ذراغا الشاه المذبوحة لم يالم السلخ
عند الامتحان لكرم الرجل او يهان صواب الجامل لزللة اللبيب
عدل السلطان خير من نصب الزبان من نبلغ غايه من حجب
فتتوقع غايه ما يكره كل البقل ولا تسيل من المبتله هذه
والبادى اظلم يداك او كتافوك فمخ من طالت يده بالموا
اعتدت اليه السسا لمطالب من سعادة جلك وتوفك عند حدك
من اعزته اذل فلسه من فعل ما شاء لقي ما شاء العده
الشدة لو كان الصبر هديا لصير تنه طيبا وعد فلان كثره
الكلاف له حصره في العين ولا ثمره في البين الاكل من الجاصل
كالقطع من المناصل من اجتمعي من الاغذية استغنى من الادوية
على لسبك الصياح وعلى الله الصباح من اشتغل بالا يعينه
فاته ما يعينه من سرف في الوصال اشرف على الملل بعض الناس
كالغذاء النافع وبعضهم كالسم النافع الياس من الناس خير لباس
ربا كسرت اليواقيت بعض المواقيت صغى بنقد خير من بركة
من لم يركب الاهوال لم ينل الاهوال الدر اخر المرويين
من عسى الغزالي بالذباله والحصان بالامان والهجين بالهجان
والجها بالمرجان والسراب بالشرب والدر بالعصى والسيف بالعصى

فما يتوى البصير والاعمى من لم يكن ذيبا الكلة الذباب
اعطا اكل ثمره فان الى فحمة وفي الشرجاة حنلا بنجك احسان
حارب مجدا ودع اذا ملكت فامح عصفور منزل من خوانك
خير من كركي سمين خوان غيرك كل ماني القدر حرجه المغفرة
فمن المطر والتواء بالميراب بلطف الكلام يذبح الكرام
بالكلمه اللينه مخرج الحية من حجرها عصفور في الكف خمن كركي
في الهواء حام حولا ثم شرب بولا من اكل العلاء صبر على البلايا
اول الدن الدردى منى قصر ثم يهدم معرا تل النادرة
ولو على الرالدة لا سخ يو ما صالحا بالتاني تدرك الغرض
لاستوحش من الكريم اذا جاع ومن اللثم اذا شبع لا يعلم التيم
البكا لا جريد لمن لا خلق له ابعدا المشيب اضع بالريث
مذه بالموت حتى يرضى بالحى اجلسه عندي فاتكا من لم يفعل
حيوته فوته عرس بلدات عزاله كيف بالله نكاله يخس المقال
ما وفق الجال ميل الحيس الى الحيس العرو الفاضل كالمخط
الحضرة اوراقتها العالم مذاقتها من حضرتها ما لم يدع اليه السمر
لم يرد الله بالنه صلا جا حن يا بنت لها جناح شعر
ولا يعرف الظان من طال رية ولا يعرف الشبان من هو جابح
اذا جاء موسى والقي العتي قد بطل السحر والساحر
لعل عتبك محمود عواقبه فربما صحت الاجسام بالعلك

ان الخبز بكل شئ يعلق غرة بهم جزرا ويزود دست
سنيات تقرب في حديد بارد اي صلح على نفاق
كانت مواعيد عزوب لنا مثلا وما مواعيد الا الا باطيل
اذا قلت كل الناس عمري طيل من في الذي بدرى بانك عاقل
كلما قلت قدوني فك قيدي قدوني واوثقوا المسار را
وشب الثعلب سفي عينا لم ينله قال هذا حاض
ان الامين اذا استعان كان كان الامين شريك في الما ثم
صرت كان ذباله نصبت تفتي للناس وهي تحرق
من التمس الحواج من تحيل يكن طلب العظام من الكلاب
ارى الفنان لا يقع له ادم فكيف مان خطه الف طام
على كل بخار وان كان حاذقا ليضرب بالدار من حث يا امر
الاسى سقى وان طال الزمان والورد يفتي ولا يفتي على الدمن
وكان نوعي يتولون مريضا فلما راوني معدمات مرص
وهل يصلح العطار ما اشد الدهر **شعر**
اذا كان الطباع طباع سود فليس نافع اوب الاوب
فمن سحى العليق من البلايا اذا كان البلاء من الطبيب
لسانك اخل من حن الخ موعدا وكلك المعروف اضيق من قفيل
يرون م البعوضة غير حلك وقيل سى نى ان فرضا
تان ولا تجل بلوك صاحب لعل له عذر وانت تلوم

لا تجبن بخيرك عن يده فالكوكب النخس تسقى الاضن احيا بنا
ومن يك ذامم مرمريض تجد ترا به الماء الزلا لا
يرى الناس دهناني القوارير صافيا ولم يدريا ما يجري على راس سوسم
وتعدرتك ان لراسات وغيرك بالعدر لا تعذر
وتصرفن العين هذه القدي وفي عينك الجذل لا تبصره
وحبك من غنى شبع وورى ومن لا يلجم نفسه لا يكرم
فانك شمس الملوك كوكب اذا طلعت لم سد نهن كوكب
وقد علم الاقوام لو ان جاتا اراد ثراء المال كان له وفسر
وما شاب راسي من سنين تباعدت على ولكن شيبته الوقايح
ومن يك مثلي ذاعمال ومتر من امال يطرح نفسه كل مطرح
ليبلغ عذرا او يصيب رغبته ويبلغ شس عذرها مثلي منح
ولا يخفى علم اذا لم تكن له يوادرحى صفوه ان يكدر
رب علم اضاعه عدم المال وههل غطى عليه النعيم
قد يدرك الممانى بعض حاجته وقد يكون من المستعمل الزلك
فيا موقدا نارا العيرك ضوها وما بالباغ جيل غيرك تحطب
اذا انفتحت نسي عن الشئ لم يكن اليه بيع اخر المر تبيل
الم تر ان الماء تحبث طعمه وان كان لون الماء ابيض صافيا
قل لغيروا المراني وولج السلطان اعنى مادام يدعى اميرا
فاذا زالت الولاية عنه فاستوى بالرجال عاد بصيرا

اما الرجال فجلان ونسوتهم مثل التنايد لاجل ولا طيب
واذا افتقرت على الزاير لم يجد ذخرا يكون لصالح الاعمال
وما يتوى صدر القناه وزجها وما يتوى في الراحس الاجابح
فان مك حرب بين قومي وقومها فاني لها في كل نايته سلم
اكر عداوتك وخلصك ميان عرب ميان ليلي ومجنون محنت وصنانت
اذ كنت في كل الاوروماتنا صدتيك لم يلق الذي لا تعاتبه
اذا انت لم شرب على القدي طيبت راي الناس تصفو شاربه
انت من قلبها شراب طكان يشتهي شرابه وكحشي صداعه
اذا كان لا يلفيك يكتيك فكل في الارض لا يغنيك
الشيخ لا يترك اخلاقه حتى يوارى في ثرى ربه
يشفي رجال وشبي اخرون بهم ويسعد الله اقواما باقوام
ان كان محرم بالخمر فاعا شرابه ويمحي المسى بالحسن
فوله مالي التران في ظلم الليل وطوني لعابد الوثن
اذا اتجت الدنيا لبيت كيشنت لم عن عروق في ثياب صدق
قديرا الهندى وهو حيام وبحث الجواد وهو جواد
وكم رانيا للدر من اسد بالت على واسه ثعالبه
اذا ظن الجواد بالديه ففاضله الجواد على الخيل
ارى فياهم في غيرهم مقسما وادبرهم من فياهم صنوات
بات زياد في الكرد و مسوته و بنت رسول الله في الفلوات

وال

وال رسول الله كحف جسمهم وال زياد غلط القترات
الطل من الحبيب وابل الليل عند الله كثير
ان ما قل يكشر عندي وتليل من الحبيب كثير
ورب اخ نادته مللمة فاليتة فيها اجل واعظم
و كنت اليك اذم الزمان فاصحت فيك اذم الزمانا
و كنت اعدك للنائبات فها انا اطلب منك الا مانا
ما ب من آب لم بطور حاجته ولم يفت طالب للنخ لم نجب
ظننا رجالا للحد والاي وتلك الغواني للسكا والمائم
خلق الله للمحروب رجالا ورجالا للقصة و شهيد
واذا اراد الله بشرفضيله يطويت اتاح لها لسان حسود
لولا اشغال النار فما كاور ما كان يعرف طيب عرف العود
والارض لولا الغذاء ولطعة والناس لولا النعال امثال
الافح الله الضرورة انها يكلف اعلى الكلق اذنى الكلايق
اذا لم يكن صدر الجالس حيدا فلا خير فيمن صدرته المجالس
م قايده قد قال لك راجله قلب له من اجل انك فارس
ومن سره ان لا يرى ما يسوه فلا تمز شاير ياف افتدا
كسراج وقته قوت له فاذا غرق فيه نطفى
الملم يصلح كل ما كحش عليه من النساد فاذا النساد جرى على حكمه حكم النساد
كله كور من الدنيا اذا ما فعه صا در في حكم حديث حفظوه ويسوه

رب يوم مكتوب فيه فلما صرت في غيره بكيت عليه
قد يحل الشيخ الكبير جناب الطفل الصغير
وكل ربح لها هبوب يومًا فلا يد من ركو
وما كذب الذي قد قال قبي إذا ما ترى من بعض
او ما من فادراى الليالى ان شعري هذا وهذا حالى
وليس يصح في الافهام شئ اذا احتاج النهار الى الدليل
ومن كذ الدنيا على الحزان يرد عذو له ما من صداقه
واذا كانت النور جبارا تعب في مرادها الاجسام
واذا اتك مذق من ناقص فهى الشهادة الى بانى فاضل
وما يرجع الحزان من كفى خادم كما يرجع الحزان من كفى رازق
انا لفي زمن ترك البعث به من اكثر الناس احسان واجار
ان خانك الدر نكن عايدا باليد والظلماء والعيس
ولا يكن عبد المني فالمني رؤس اموال المناليس
وما للنتى في حادث الدر حيلة اذا فحسه في الامر نابى سعد
وكان رقادى بين كل روضه فصار سهادى بين طرف وصادم
واللوزة المرة يا سيدتى يندى الطعم بها الشكر
اخ الرجال من الابعد والاتارب ان اللعاب كالعقارب اضر من العناب
من لم يبعنا اذا مرضنا ان مات لم يشهد له الجنائز
لقد صدقوا والراقصات الى منى بان مود العدى ليس شيع

ولواتى داريت دهرى حيه اذا كنت يومًا من اللعاب يبيع
قوموا لانظروا كيف يكون الليام يا ملك الموت انى كتم تمام
انا كالورد في راحة قوم ثم فيه لآخر زكام
لا ترج شيئا خالصا نفعه فالعيش لا يلو عن العيش
ظل النى سخ من دونه وما له فى ظل حنظ
اذا حيوان صار طعمه وهر فاباله يا وليه يا من الدهر لا
ومن سخط النصب في قدره فقد رضى الكفص فى قدره
ولن سلخ العلياء بغير الدرهم وبعض القول يذهب فى الرياح
وطيب العيش فى حث الاحرام وكل ما سد قتل فهو محرم
اذل الحرس اعناق الرجال وكل غنى في العيون جليل
رواي الجنة فى الثياب وادى الناس ليس له عيوب
ولرب شهوة ساعة او رشت حنبا وتوفى الطريق نصف الزيادة
ام الكرام قليله الاولاد فان العيون وجوه العلوب
ولم امنية جلبت حنية مصايب قوم عند قوم فوايد
ونانى الطباع على الساقل ومن فرح النفس ما تقبل
اذا غم المطلب قل المساعد انا الغرق فما حوى من الملك
فان الرفق كانى عتاب وكل امر يولى الجميد مجيب
وكل مكان ينسك العرطيب فان القرض مقرض المحب
وعلم الحال شى علم البدن بقدر الهوم تكون الهيم

القلب بکماله بالیدرک البصر کصالح سناد اخر سناد

لزوم الطبی بالناریه

درختی که شیر بویخ بارلو : نکر دذکی که ازار او
و کر زانکه شیرش باشد برش : زبا اندر ارند نا که سرش
بماند یاغ ان و در ایش لیز : تو خواهی جان باش و خواهی
بر انکو شیر سبز به روز شیر : تو دیوانه خواهی محو انش و لیر
سپه مار جندان و مذکور : که از شرف دریا بر ارد نهنگ
با هو حین گفت شیر زیان : که کردت کرده همه پرنیان
ز دای کبای من از اذکت : بنوم بران سو تو با زوشت
بزشکی که باشد نشخ در روز : ز با رجون باز دارد کز ند
اگر بل باشد چنگ او رد : همه رفته در نام و تنگ او رد
در حین ماه جندان بوف : که فر شید تا بنده نهان بو
هر انکو ساج را بد شمن و هذ : همی فوشتن را بکشتن و هذ
نه هر کوی از کوی بود با دعوی : نه هر کوی از زالی بود با سطر
نه هر کوی از کوی بود با دعوی : نه هر کوی از زالی بود با سطر
مردک غرقه بود در خون : از سمرقند بود بن دارم
بانگ می گو و زاری نالید : گای در یغا کلاه و دستارم
سلطان جو بدین کدایان این : که بر سر بود یا نشیند شایه
هر کوی کلاه فخر بازست : نشوندش کویدها بازست

سک

سک هم از کویکت بلید بوذ : اصل ناباک خود بدید بوذ
توانع که محمود و فضل کرا از لرز : نباید کرد بش از حد که میتب از نیان
کم بجای فردماندگان جو توانی : مروتت نه جندان که خود فرومانی
دانی چه گفته اند بی عوف زغر : نسل بریزه به که مو الیدنی ادب
کوته نظر از انبوذ جز غم خوش : صاحب نظر از انغم بیکانه و خوش
یک باد و تمان روز تا شب عشق : راند چه غم داروز مسکنی که با از سر غم داند
این بار نه بانگای و جلد و هلت : کین بار مصافق شرو جنگ مغلست
بزرگ نمانه بران یا پیدار : که مردم بخشش نماید خوار
و تنی دل دوستان جنگ از ارند : جندان نه که جای اشی نگارند
مردی نه بقوت و شمش زنی : انت که جوری که توانی نکنت
بار ساجی در زدی و سوس مستوی : و اختیار بدست تو نب محذوری
جو نسایرام می گیره در قصری : در عمار جو فاب آینه بر تخی در بیان دیواری
توانش بی درزن و در کذر : که در مبه خشک مانده تر
بای ملخی نزد سلیمان برود : عیب و لکن سزست از صورت
بذنه نیکتی خلاف و لیک : مرفعالی نباشه از بند و نیک
بشو که منی نصیحت مردم شنیدام : پیش از نظر و بند و پیش از بودام
گذام قوت و مردانگی و بر ناک : یک ختم گیری و با نفسش بر ناک
گتم که بر اینانی از جا امیند : افسوس که دلویز در جا افتار
سفر را قوت میدهند اگر مستولی شود : که با جندان که تیر خون

سک

للألف ستمائة

مثل علم او ودانش و مثل كور و شع و راه و شبست
ديكران مستفيد ازان نورند : او ازان در حجاب تاب و تبست
علم رازي و رونق از غلت : نه باصل من و تو و نسبت
نخل كره بلمذوسر سبوست : غزت او و رونق از رطبت
هر كرا علم هست و ني عمل : كرفرشت خوار و ن ادبست

في الحكايات في لطايف الاقوال

راي رجل رجلا ياخذ حجارة تداعدھا لبناء ناسجمانه فقال
الاخر لم اعلم انها لك فقال هب انك لم تعلم انها لي لم تعلم
انها لي لك **حكاية** قيل مر محبت بكران مطروح
على الطريق فقال تم امش الى الجبل فاست قال نهك الله
يا مجنون لو كنت قدرت على المشي لمشيته الى البيت **حكاية**
قيل لان ثور وان بال الرجل ان يجهل الرجل الشيل
ولا يعبا به ولا يتجهل مجالسة الشيل قال لان الرجل ستر
جميع خواجه و ثقل الشيل تنفرو به الروع **حكاية** قال الرشيد
لهلول ابو بكر و عمر خير لم علي فقال واحد بازا اثنان لا يجوز
ولكن علي و العباس خير من ابو بكر و عمر **حكاية** قال الرشيد
لهلول من اوجب الناس اليك قال من اشبع بطني قال انا
اشبعك فهل تحبني قال اوجب بالنسيه لا يكون **حكاية** قيل لهم

اي الاوقات اجد للاكل امان قدر فاذا اشتق و امان لم تيد
فاذا وجد **حكاية** قال المعتصم للفتح بن قاتان وهو صبي
في دار ابيه داري احسن ام داركم فقال ما دام الامر في دارنا
فهو لعين **حكاية** قيل لا كول شرو لم يالك خمس اصابع قال
لان مالي اكثر منها **حكاية** دخل اللصوص على رجل فقير ليس
في بيته شيء وجعلوا ينشون فانتهه الرجل و راهم فقال يا فان
هذا الذي تطلبونه بالليل قد طلبناه بالانهار فلم نجد **حكاية**
دعا قوم ابا عثمان الجاحظ فلما قربت المطيرة قال انا ما حيايم منام
ياكلون و عندهم جدى مشوى فلما راه جرس من فراسه و ازدلف
اليه فقيل له الم تكن صا يا قال الايام اكثر من اجداء **حكاية**
قال رجل لجاج بن يوسف ريتك البارقة في اليوم كالمخ الجنة
فقال له ان صح رؤياك فالظلم ثم اكثر ما في الدنيا **حكاية**
قرا رجل بحضرة صاحب العاديات بائع قراءه فبادم العا
ترمايه فقرأ القارى ضربة فزع صاحب عينه وقال في نفسه قال الله
نوحى بالعاديات و بنهى بالمرسلات **حكاية** تزوج رجل
بامرأة و ضرطت ليله الزفاف فحلت و بكت فقال لها الرجل
لا يبكي قد قيل ان المرأة اذا ضرطت ليله الزفاف و ليلا
على الخب قالت ما ضرط اخرى قال لا فان تبينا الذي نذخر فيه
الغدا لا يسع اكثر من هذا **حكاية** قال لوراة لزوجه يا ديو

يا منلى قال الحمد لله ليس لي ذنب في هذين احد هما منك والثاني من الله
حكاية قال رجل لرجل اكتب تعويذا قال ما اسمك قال فلان قال
وما اسم امه قال لم عدلت عن اسم ابيه قال لان الام لا يشك فيها
قال كتب فان كان ابني مكافاه الله وان لم يكن ابني فلا شناه الله
حكاية كان يزيد من الطف الرجال قولا وكانت امراته حبلى
وفطرت الى قبع وبعده وقالت الوليد لي ان كان الذي في بطني
شبهك فقال لها الوليد لي ان كان الذي في بطنك لا يشبهني
حكاية تبار رجل في خلافة المأمون فقال له من انت قال
انا بنى قال فما عجزك قال سل ما شئت وكان بين يديه قفل
فقال خذ هذا القفل وافتحه فقال له اصلحك الله لم اقل اني
خبراد قلت انا بنى فضحك المأمون واستأب به **حكاية**
سافر رجلان وكان مع ولعدهما برذون فارة فقال لصاحبه
سر فقال فكيف اسير وات على برذون ان ضربته طار وان
تركة وانا على نرس ان ضربته قطف وان تركته وقف **حكاية**
قل اصاب رجل قوبلج فجعل طول ليله يتضرع الى الله في ربح يخرج
عنه فلم يفسر ذلك فلما كان وقت السحر شمس من نفسه
وجعل مشهدا يسأل الله الجنة فقال له بعض الكافرون
يا حق انت منذ اول الليله الى الساعة فسيلا في ضريبة فلم
تله يستجب لك اقتسب لك في حبه عرضها السموات والارض

حكاية

حكاية قل لرجل انك لا يشك فقال اترك جيرانا ان يشبهنا
اولادنا **حكاية** دخل ثوبل على مريض فاطال فقال الرجل
لقد ما ذينا من كثرة من يدخل علينا فقال اقوم وانلق الباب قال
نعم ولكن من خارج **حكاية** قيل لفران عن موسى وعيسى اهل
فقال كان عيسى يحيى الموت وموسى لقي رجلا فركزه فعصى عليه
وكان عيسى يكلم الناس في المهد وموسى يقول بعد اربعين سنة
واهلك عقدة من لساني فيقهر اقول
الباب السادس عشر
في النجح البالغة والاجوبة الدافعة
من كلام الله تعالى قال الله تعالى وضرب لنا مثلا ونسي خلقه
قال من يحيى العظام وهي رميم قل يحياها الذي انشاها اول
مرة وهو بكل خلق عليم وقال تعالى اجيب الانسان ان
ترك صدق الميك نطفه من متى كان علقه فخلق نسوت
فجعل منه الفوجين الذكر والانثى اليس في كل تبادر على
ان يحيى الموتى **من النجح في القرآن** وقال تعالى قل لئن
اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون
بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا وقال تعالى وان كنتم
في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله قال
داود عليه السلام الهي كن لاني سليمان من بعدى كما كنت لي

حكاية

نادى الله يا داود قل لابن سليمان يكون لي كما كنت لي حتى اكون
 له كما كنت لك **الاجوبة من كلام الانبياء والاولياء والصحابة**
وغيرهم قيل لعيسى عليه السلام تكلمه الولد قال ان عاش
 كذني وان مات هدني ه قيل للشلي وهو في المصطبة الدنيا
 اشغال وفي الاخرة احوال فسي النخاة فقال دع اشغالها
 ما من احوالها عن اني بن مالك رضي الله عنه قال اقبل
 يهودي بعد وفاة رسول الله صلعم حتى دخل المسجد واين
 وصي محمد صلى الله عليه وسلم فاشار القوم الى ابوبكر فقال اسيلك
 عن اشيء لا يعلمها الا نبي مرسل او وصي نبي فقال ابوبكر
 سل عما بذلك فقال اليهودي اخبرني عما لا يعلمه الله و
 عما ليس لله وعما ليس عند الله فقال ابوبكر هذا كلام الزنادقة
 وهم ابوبكر والمسلمون به فقال ابن عباس رضي الله عنهما ما انضمت
 الرجل ان كان عندكم جوابه والا فاذهبوا به الى من يجيبه
 فاني سمعت رسول الله صلعم يقول لعلي بن ابي طالب علم اللهم
 اهد قلبه وثبت لسانه فقام ابوبكر رضي الله عنه حتى اتوا
 عليا فقال يا ابا الحسن ان هذا اليهودي سألني عن مسأله
 التزادقة فقال علي ما تقول يهودي فاعاد المسأله
 فقال علي اما ما لا يعلمه الله فذلك قولكم يا معشر اليهود
 عوروا بن الله والله لا يعلم ان له ولدا وما ليس لله فليس

شريك

شريك واما ما ليس عند الله ظلم وعجز فقال اليهودي اشهد ان
 لا اله الا الله وانك وصي رسول الله ففرح المسلمون وقال
 علي عليه السلام اذا اردتم الجواب فخي الصواب ه وقال بعض
 اليهودي لعلني انا طالب عليهم ما دفنتم بكم حتى اختلفتم فقالوا
 عندنا فيه ولكن ما جفت ارجلكم من البحر حتى قلتم لبيكم اجعل
 لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون روى ان عمر رضي الله
 عنه كان يحس بالمدية في الليل فسمع صوت رجل في بيته فسور
 فوجد رجلا عنده امرأة وعمر فقال يا عدو الله اكنت ترى
 ان الله عز وجل يترك وانت على محضته فقال لا تجلك
 علي يا امير المؤمنين ان كنت غصيت الله تعالى في واحدة
 فقد غصيته في ثلث قال الله تعالى ولا تجسسوا وقد تجسست
 وقال الله تعالى واتوا البيوت من ابوابها وقد تسورت عن
 وقال تعالى لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأذوا
 على اهلها وقد وضعت غير سلام فقال لعمر هل عندكم
 خير ان عفوت غدا قال بلى والله يا امير المؤمنين ان
 عفوت عنى لا اعود لمظها ابرافغاسنه له قيل ان ابراهيم
 اودهم ركب البحر مع جماعة فاصرتهم ترخ عاصف اشرفوا بها
 على الهلاك فقالوا يا ابا اسحق اما ترى ما نحن فيه من الشدة
 قال وهذه شدة قالوا فاني الشئ الشدة فقال اكاخيه الهنا

تجدد

اشد

قال معاوية يوما لعقيد بن ابي طالب وكان سرج الجواب ان فيكم
لشقا يا بني هاشم فقال هو من ابي الرجال ومنكم في النساء
سئل على عليه عن مسافة ما بين الخائفين فقال مسيرة يوم
قيل لاشرا بن ابي فلانا استفاد ما لا فقال هل استعاض
ايا ما ينفع فيها قيل لاسكندر ما بال تعظيمك لو بدك اشد
من تعظيمك لا بيك قال لان ابي حبيب احوه الباقيه قيل
ما ت للمهدي جارية فخرج عليها شديدا فكتبت ابوه كيف
او ليك امر الاثمة وانت تحج علي امة فقال لم اجمع علي فقها
انما خرجت علي شمتها قيل ان ثقيلا قال لم يرض ما يشتهي
قال اشتي ان لا اراك ه قال ثيب لا عني ان الله لم يخذ
من عبد كرمته الا عوضه عنه شيئا فما الذي عوضك قال ان
لا اري مثلك ه قيل لاني العينا ما تقول في ما لك
من طوق قال لو كان في زمني ابراهيم ووزلت اية البقرة
ما ذكوا غيره قال فما تقول في اخيه قال كسر اب ببيعة بحسب الظن
ما حتى اذا جاره لم يجده شيئا ه قيل لما انفج هرون من الحج
اقام بكونه ايا ما فلما خرج وقف بهلول المجنون على طريقه
ورادى باعلى صوته يا هرون ثلثنا فقال من الذي ناديني
نجا قيل بهلول فوقف هرون وامر برفع الست وكان
دون يعلم الناس من وراء الست فقال لبهلول اتقني

قال

قال بلي اعزك فقال من انا قال انت الذي لو ظم احدني المثر
وانت في المغرب سالك عن ذلك يوم القمه فبلى هرون وقال
كيف ترى جالي قال اعرض جالك في كتاب الله وهي ازال ابرار
لني نعيم وان النجار لني حميم قال واين اعمالنا قال انما سئل الله
من المقين قال واين ترا بنما من رسول الله صلى الله عليه قال
فاذا نبح في الصور فلا انساب بهم يومئذ ولا يتسألون قال و
اين شفاعة بنينا محمد صلى الله عليه ايانا قال يومئذ لا ينفع الشفاعة
الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا قال هرون هل لك حاجة
قال نعم ان تغفر لي ذنوبي ويدخلني الجنة قال ليس هذا بيدتي
ولكن بلغني ان عليك دنا فقتضيه غنك قال الدين لا يتقنى
بيدي اذ احوال الناس اليهم قال هرون انا مر كره من زرق
مدر عليك الى ان توت قال نحن عبدان لله اترى بذكر كره ينالنا
قال امير المؤمنين علي عليه السلام لرجل من بني ثعلبة اثم معاوية
علي فقال لا والله يا امير المؤمنين ولكننا اثرنا البر الاجر والزيت
الاخضر والتب الاصفره اول من عهدا لمضيره معاويه فكان
ابو هريره يحبها ويستطيب لذتها وياكل عنده في ايام صيفين
ويصلح علي عليه السلام فليل له في ذلك فقال مضيره معاوية
اطيب الصلوة خلف علي افضل فتمشخ المضيره قالت
عجوز لزوجها ما استحي ان ترى والمرأة لك حلال طيب قال



أما جلال نعم واطيب فلاح حج الرشيد فيلعبه موسى بن جعفر
بغله فقال له الرشيد مثلك في حبك وشرتك وتدعك تلقاني على
بغله فقال بطاطات عن خلاد الخيل وارتفعت عن ذله الجير
وخير الامور وسطها دنائاه من فية على باب سلطات
نيله عن ميله فقال له اهدا مريض المسيله فقال له اليعيا اهدا
موضع الفقيه قيل اعراي عرض معاوية في طريق فسأله شيئا
فقال معاوية مالك عندي شئ فتركه الاعراي ثم عاوده في مكان
اخر فقال الم تسالني انفا قال بلى ولكن بعض التفاع ايمنه
قيل نظر مدني الى قوم خرجوا ليستسقوا معهم الصبيان قال
ما مولاد قالوا بزواجهم الاجابة فقال لو كان وعامهم مستجا بالماتي
في الارض معلمه كان الحسن بن علي عليهما اللام تتولى لا توبه لوالده
المومن متعها قدين اليه عمرو بن عبيد وقال له فله لا يكلوا من ان
صونا او كافرا او منافقا او فاسقا فان كان مومنا فان الله تعالى
يقول يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا وان
كافرا سقا قلى للذين كفروا ان عنوا بغفر لهم ما قد سلف
وان كان منافقا سقا ان المنافقين في الدرر الاسفل
من النار فلن يجد لهم نصيرا الا الذين تابوا وان كان فاسقا
سقا اوليك هم الناسقون الا الذين تابوا فقال الحسن
من اين لك هذا قال شئ جلي في صدرى قال حال اصدق فقال

للرجل عمرو بن عبيد فقال الحسن وما غرواذا الغام بامر تعد به واذ اجد
بامر قام به دخل الحسين بن علي عليهما اللام على معاوية فدعا بالطعام
فقدم اليه دجاجة ووضعها بين يدي الحسين ففكها الحسين واكلها
فقال معاوية هل كان بينك وبين امها عداوة قال الحسين فهل
كان بينك وبين امها قرابة قلت نعم الغزير الى الحسن بن علي عليهما
اما بعد فاشركي بعم استعين بهم على امر الله فكتب اليه عليك
بالاشراف فانهم يصرون شرفهم ان يدنسوه بالخيانة والله اعلم
روى ان رجلا جاء الى علي عليه وقال اسئلك عن اربع مسائل
فقال سله وان كان اربعين فقال ما الواجب وما لا واجب
وما القريب وما الاقرب وما العجب وما الاعجب وما الصعب
وما الاصعب فقال عليه اما الواجب التوبة عن الذنب واما
الواجب فترك الذنب واما القريب فاليتيم والارملة والموت
وما العجب فالدينا واما الاعجب فحب الدنيا واما الصعب فالعبر
والاصعب منه الذماب بلازاده قال رجل لذي النون عرفنا
من اسوء مولا الخلق الا قال من ظن ان الله لا يغفر له راي رجل
اعرابيا ياكل في شهر رمضان الفاكهة فقال له ما هذا قال سمعت
ان الله تعالى قال كلوا من ثمره اذا اثمر وانا حقت ان اصوت قبل
ان افطر فاكون عاصيا روي ان معاوية خرج حاجا فمر بالمدينة
فقسم في اهلها ما لا ولم تحضر الحسين بن علي عليهما اللام فلما خرج المدينة

اعترضه الحسين فقال معاوية مرهبا برجل تركنا حتى نمدنا عندنا
ثم عرض لتجلنا فقال له الحسين فلم سندا ما عندك وخراج الدنيا
بحي اليك فقال معاوية فاني قد امرت به لاهل المدينة وانا ابن ^{هذه}
فقال الحسين قد رددته عليك وانا ابن فاطمة عليها السلام هـ سئل
عن خلف بن لغير ما الدليل على ان عليا امام الكل قال اتيته
الكل اليه واستغاثوه عن الكل هـ وسئل سببي به لم مال الناس
الي اني بكر وعم ولم يميلوا الي علي رضي الله عنهم فقال به نور
نورهم وصالح جمهوره جمهورهم والناس الي اشكالهم اميل
رفع الي بعض الامراء قصة فلم يحب عنها فاعيدت ما يثا والثالثا
فلم يحب فقيل له في ذلك فقال ترك الجواب جواب هـ قال ابراهيم
الموصلي دخلت يوما على الفضل بن جعفر فضا وقتة وهو يشرب
وعنده كلب فقلت اتبادم كلبا فقال نعم بمعنى اذا وكلف
اذى من سواه وبشكر قتلني ويحرس مستي وقيل **من**
كلمة الحكيم قيل جالينوس انك تعلم من الطعام
فقال عرضي من الطعام ان اكل لاحي وعرض غيري الطعام
ان يحيى لاكل هـ قيل فيكم ما الجرح الذي لا يبدل فقال
باجرة الكرم الي الليم هـ اقبل ملك لي حكيم وقال لم الاطاعني
وانت عبدي فقال لا بل انت عبدي قال وكيف قال انك
تسهر الهوى وانت عبده واما ملكهم فهو عبدي فانت اذا عبده

قيل

قيل لبعضهم فلان شمتك بالغيبة فقال لوضي وانا غائب
لم ابالي به هـ وفي الخبر ان لعن الحكيم نودي ان اجعلك خليفة في الارض
فقال ان احارني فسمعا وطاعة وان خردني اخرت العاقبة فارواه
الحكيم ومرف الكلاء الي داود وعليه السلام فكان اذ له حارود تولى
النتنة بالتمان في مثل ذلك نظما **شعر**
قالوا ترفضت قلت كلاً لا الرضى ديني ولا اعتقادي
لكن توليت غيري شك خير امام وخير هاد
ان كان حب الوصي رفضا فاصح ارض العباد
وقايله عاج نواذك يا قتي فقلت وهل للعاشقين فواد
قالوا تركت الشعر قلت ضرورة باب البواعث والدواعي فخلق
خلقت الوبار فلا كريم يرتخي منه النوال ولا ملج يحترق
ومن العجايب انه لا يشتري وكان فيه مع الكساد ويرق
كتب واحد من كبار بني امية الي الصاحب ووجه الله **شعر**
اي صاحب الدنيا وما ملك الارض انما كريمة الناس الاصل والحر
لم شرف من آل حرب موثقل حرازة لا يستبدل الي التقض
فوط بالهوى ودرته باللاتي لتتقى حق الدين والشرق المحض
فاجابه الصاحب في ظهر المكتوب
انا رجل يرضي الناس بالرضى فلا عاش حزني لدى على خضى
ذروني والالمطغى عترة الهوى فان لهم حتى كما لكم

فلو ان عضوی مال غزال لعمره شاهدت بعضی قد تبرأ من بعض
 يقولون لی دار الاحبة قد زنت **لمخون بن عاصم** و انت کنت ان ذا العجیب
 قلت وما نفعی بدار قریة **:** اذا لم یکن من العلو بقرب
 تقولون مهلا بعد هذا فقلبا **:** اضرا الهوی الماس قلت لهم مهلا
 فان الهوی الی تعلی کله **:** فلم یسبح بعدا ولم یسبح قبلا
 وقالوا احتبناها واستعجب **:** فقلت نعم لو وجدتم لها مثلا
 تم اذا بان وکولوا ذادنت **:** علی کل حال ما امرت و ما احلی
 علی ریح عذالی اجد وجهها مخافة ان یبلی و هی هات ان ملی
 قیل فی جارية یسوی ثریا **شعر**
 ولما ان نفس صبح شیخی **:** طوی عنی ردا الحسین طیا
 تولت منیتی عنی فرا **:** تری وصلی لیدی النیات غیا
 نلت هجرت یا یولی فقلت **:** وهل تنی مع الصبح الثریا
لابن عباد و نعباسه
 وقایله لم عبرتک المهم **:** و امرک مختل فی الام
 قلت دعینی علی علة **:** فان الهم بقدر الهم
 حیثه زایر انتالی **:** البواب صبرا فانه تیغدی
 قلت حما قد سمعت قدما **:** خیر لازم لا یعددی
 قالوا ابر الصغر من بیان قللم **:** کلا عمری و کین منه شبان
 و کما ابرع لابن ذوی فر **:** کما علا برسول الله عدنان

مفت بکی تشد غری اللثام **:** بعین عهرت ذی انجم
 قلت لها فی القاک قالت **:** قیل الصبح کمن فی المنام
 می رفت می گویت می بست **:** وزدی ز کسینش می بارید اب
 کتم که کیت بریم ای در خوشاب **:** کتنا که سحرگاه و لیکن در خواب
 تسألنی من انت و می علمه **:** وهل تنی شلی علی حال منکر
 قلت کاشات و ثار الهوی لها **:** فقلک قالت ایهم فهم کثر
 چون دیدم رافاده کتنا **:** کسیت **ترجمه** **:** کزوی رقی زمانه الانسیست
 کتم که منم کشته بجاره تو **:** کتنا تو کذا می که مرا کشته سیست

لکمالک لمعیل الاصفهانی

عجب دارم ازین کوهر کز انما یه **:** که کف چنات مراد هدر حجان
 عیار قد سخن را چک توی امروز **:** الکی بی این گفت کویا و کویان
 بنیز نورد و زردینا جو عقلان شو غره **:** که این را نو بهاری شمت کشر در مهرگان
 اگر عشق بوش ای و کماهی کماهی افخ **:** و کز بچی تهر کردی و کرباغی خوان
 چاشنه نازش و نالش با قبالی و ادباری **:** که تابوم زنی دینه نیا بر منی آن
 بچم به تفاوت لی شمارست **:** بگرد عود هندی کی رسد بید
 نکه بختکی بنود جو مرهم **:** سهار دروشی بنود جو خوشیند

ما قیل فی الاجوبه

ما را دینه مرغ شب پره گفت **:** خوب دیدار و دل بیدرت خوست
 اینک خلق افتاب خواندش **:** راستی را پنجم من نه نکورت

اینکه خلق افتاب خواتندش راستی را بچشم من نه نکوست
 کفایتش شو که من نلکم دشمنی با وی از برای تودوست
 سوال کردم و گفتم حال روی تو را چه شد که مویج بر گوه ماه جوشیدت
 جواب دادند نام جیوه رویم را مگر با تم حسنم سیاه پوشیدت
 گفتم مثلن بش دلم از هر روی خاکت شده ام منکم از خانه بکوتی
 بگذاخیم جو موی دیگر جگنی گفتا که تیر عمره بشکافم صوی
 بالا که بگفتم رخت افزوخست گفتا جگرم به پس کجی سوخته لعنت
 گفتم کله از دست که بر حال زدی گفتا که زد دست که بود و خسته لعنت
 گفتم تو بی بجای من فرود شدی تا بنداری که لعلت سه ارزان گفتم
 گفتا دوری نیست بر کس بوئیم ماطرح منت هر که ادرل می دهند آن بد جان گفتم
 گفتم که پیوسته بخو جان مرا گفتا که زهی مرد که آنجان که توی
 گفتم که دلم کنت دل از دل بر گیر گفتم که تنم لعنتی کمتر گیر
 گفتم جانم کنت مکن قصه دراز این هر سه بینداز و مراد بر گیر
 گفتم چشم کف در دست صبح گفتم دهنت کنت منه دل به هج
 گفتم زلفت کنت پرا لندمکو با ناوردی چکایت بجا یح
ملولانا عرا الملک والدر الکاشی
 سیاهی بر سید از صاحب دلی مذهب خاصان کذا امین نه هبت
 کشت با زیر قسم عامه راست خاصه را بالای مقسم مشربست
ملولانا صاحب السراثر ازی
 بهی رسیدم در انصای تو بان و راکنم ای اندک چون عقل و هوش

ز مردم چه بهتر بر حال گفتا غوی غوی غوی غوی غوی غوی
للمولف طبات ترا
 به یاک رسیدم زیباکان حضرت و راکنم ای لطف و جان لطافت
 چه بهتر که ورزم ز عادات گفتا لطافت لطافت لطافت لطافت
 گفتم که سپاهان مدد جان باشد **مخبر سلطانی** لعلت فروت که دران کان باشد
 کی دانستم کاهل سپاهان کورند با این همه سره کز سپاهان شد
لکمال احمد
 شهری که از نزاراران باشد کی لایق بمجو تو که آنجان باشد
 سر به جگنی که از سپاهان باشد میل تو میل و فراوان باشد
انوری
 ز مردمان مشغولیتش بهفت شکل ز مردی به این هیئت میروانست
 بچو ظاهر و باطن مسلت نلکم که این دو هم ز صفتها در روح حیوان
 و کرد تو کوی نطس مر مرا گویم که این حدیث هم از اقیح و نادانست
 اگر نطق می حرف و صورت را غای بیخ مزین نه قیاسیت این نه بر هایت
 که این تجمه جانست و ان ز قوع هوا بهو اجم و جان ز جهان حجاب
 برابری جگنی با کسی که در ملکش امیر شهری تو در از روی بکلیانست
 بشغل دیوان بر من تکیوت نرسد که دیری ارج ترا صد مثال دیوانست
 ترا اگر علی داد روز کار به شد مرا جای علمه اهلایو نانا نیست
 بشو که برانی می چه بنداری که در وجود دمان راحت و اریانست
 بروج من نشوی زنده تات تمام که از به جنس مرا عیشها در حانست
 دل تو کوی عشق و تو هر دو کیت غلط کن که مرا جان و ترا نانیست
 ترا بروج بهیست زندک و مرا بیفصل علت اول و سنانانست

بذین دلیل که گفتم در ششده باری که ملک و ملک مراباتی و ترافانیت
حکایت آورده اند که حجاج یوسف بن محمد حنفیه علیه السلام نامه نوشته
بود مبنی بر توفیق و تهدید و توبیح محمد حنفیه در جواب نوشت که مکتوب
اورید و بر مضمون آن وقوف یافتیم بدانکه ایند تعالی را نظر است
از نظرها و رحمت چون یکی از ایشان سوی من باشد ناچار از
بلا تو این باشم و نظریت از نظرها و غضب چون یکی از آن سوی
تو باشد چنان نمود مشغول گردی که مرا یافد نیاری حجاج یوسف
چون آن مکتوب نمود از هیبت آن سخن چون بید بلزید دست
تطاول با خود کشید و بش ازین اورا زنجانید و تعرض رسانید
حکایت آورده اند که در آن وقت که امیر المؤمنین ابو بکر صدیق
رضی الله عنه خالد ولید را بنوع بلاد شام عراق فرستاد چون
بسواد عراق رسید بند که آن شهر ترسا بود عبدالمسیح نام خالد
اورا کت از کجای آبی گفت از بشت بند کت نخیس گفتم از کجا
امدی کت از دم ماور کت بر چه چیزی گفت بر روی زمین
گفت مقصود اینست بجه اندری کف بجا آمدم خالد بعد از تحریر
گفت بر سر حرنی یا صلح کت بر چرب نیم کت اگر بر سر چرب نهی
این حصنها چه ساخته و از برای که پرورفته کت از برای شایخ خردان
تانی خردی ایشان از ما دور و وینار ایشان از ما مجبور کرده
خالد چون از وی سخنان و لیدر شنید تیغ خلاف در نیام کرد و

کارزار

کارزار گرفت **حکایت** آورده اند که از بندگان مشایخ طرقت
بر مایه یکی از خلفا حاضر بود بنیر طلبیه گفتند با وجود چندین اطعمه
لطیفه و مایه لذیذ بنیر کجای بری کت بنیر طعام را هضم کرد و
دماغ را از فصلات پاک کرد اند و اشتها از دست برد مایه حاضر
نیت اما اگر بدان رغبت باشد حاضر کرد انم کت ترک کرده تبا کتند
دندان و مورث نیان و کمان کتند زبان است خلیفه کت شخا
بر کت نام سخن ترا اعتماد کنیم کت بر اول چون باشد و بر آخر چون بنا
حکایت روزی عبدالمملک بن مروان ابن عقبه را بخواند
و کت میخواهم که عمل مصر تو تفوض کنم کت بند از سر شغل دنیا برخاست
عبدالمملک در خشم شد او را بزبان بر جانید و کت غلی که دیگران
بجان میخوانند را یگان بومی وهم و قبول نمی کنی ابن عقبه چون اثر
خشم بدید کت اگر اجازت باشد کله تمسده عذر را محل عرض رسانید
اجازت داد کت از نیکار جل و علای فرماید انا عرضنا الاله
علی السموات والارض والجمال فابین ان یجلها واشفق منها
و جعلها للانسان حق تعالی با کمال قدرت امانت بر آسمان و
و کوهها عرض کرد و ابا کردند و قبول نکردند و در خشم رفت و عمل
مصر بمن عرضه کردی و قبول نکردم و در خشم رفتی عبدالمملک را
این عذر خوش آمد و از سر خشم بگذشت و تشریف و نواخت از برای
فرمود **حکایت** آورده اند که در روز چرب صفین چهار هزار

باز

گفته شد و او از لشکر امیر المؤمنین علی علیه السلام ببرد عبدالله عمر و معاویه
معاویه را گفت امروز مرا معلوم و محقق شده که تو بر باطلی و حق بجای
امیر المؤمنین علی است گفت بجز دلیل که گفت از رسول صلی الله علیه و آله
شنیدم که با عمار یا سرسکنت یقولک النیة الباغیة الطاغیة معلوم
تو باغی و درین کار حق نه معاویه گفت عمار علی گفت که علی او را محک
آورد عبدالله گفت پس برین تدریج فرموده را در روز احد مصطفی کشته
که مصطفی صلح فرموده را جنگ آورد معاویه خاموش گشت و در آن روز
از خجالت قطعا سخن نگفت **حکایت** آورده اند که مردی از شیعی
میل برسد گفت ندانم گفت شرم نداری که میگوی ندانم شیعی گفت
چرا شرم دارم خدای تعالی از فرشتگان سوال کرد گشتند ندانیم
قالوا سبحانک لا علم لنا الا ما علمتنا انک انت العلیم الحکیم
و هیچ شرم نداشتند من چرا شرم دارم سایل در عرق حجاب غرق
شده او را معذور داشت **حکایت** مردی بشرفاخی ایاز آمد
و گفت ای امام مسلمانان اگر خرم خورم دینی را هیچ نیانی دمی
گفت نه گفت اگر قدری شوختر با ان اضافه کنم و خورم باکی باشه
گفت نباشه گفت بعد از آن آب خورم خللی در دین واقع کرده
گفت نه گفت شراب خورم همین سه اخطا بش نیست چرا حرام است
تافعی گفت ای شیخ اگر قدری خال بر تو بریزم ترا جانی بشکند گفت
اگر مثنی آب بر سران ریزم با اعضای تو هیچ دردی رسد گفت نه

بجز

گفت

گفت اگر خاک و آب بهم بیامیزم و از آن خلتی سازم و بر سرت نرم
چون باشد گفت بد باشد و سرم بشکند گفت در آن صورتی سخن باشه
حکایت روزی از امام احمد غزالی پرسیدند که بیسته
خلایق را بتقطع علائق و محبت دنیا تحریف میکنی و میگوی دنیا
مذموم است و اسباب آن هر چه تا متر حاصل گردانیده و جد
طریق اسب و استر بسته و فوذا زدام دنیا نجسته جز است **حکایت**
تو که دنیا ببردم آموزی **حکایت** فوذا شب و روز غلام اندوزی
گفت من بیخ طویل در کل زده ام نه در دل ان الله تعالی لا یظن
الی موردکم و لا الی اعمالکم بله نظر الی قلبکم **حکایت**
در دل بجز از یکی نشاید که بود **حکایت** در خانه اگر هزار باشد شاید
حکایت سیه کوشی را گفتند ترا ملازمت صحبت شیر بر در خورد
گفت تا فلفل صیدش نخورم و از شر دشمنان امین شده در کف دولتش
می چرم کنند اکنون که بطل حمایت او بیستی و بشکر تهنیت معترفی
و از چارگوش مغترق جز از قرب وی مباحثت می نمای
و فوذا در شمار قربان غنی اوری تا بچله خاصیت در آورده کنی
از خاصیت او که زدن و کشتن است این نیست **حکایت**
اگر صد سال کبر اتش فرزند **حکایت** اگر یکم در وقت بسوزد
حکایت از سهل عبدالله تستری در جهال حکایت که
دقی در بادیه می رفتیم شمع را دیدم از وی فونی بر من نشست **حکایت**

اجبت انت ام انسى جواب واذك امر من انت ام كافر قد كنتي
كنتم بل مؤمن كنت اسكت فان المؤمن لا يخاف غير الله **حكاية**
آورده اند كه امير نصر احمد ساماني را معلمی بود كه در ایام كودك او را
بسیار بخانیدی و امیر نصر با خود عهد کرده بود كه چون بزرگ شود و
پادشاهی رسد از او انتقام خواهد چون بزرگ شد و پادشاهی
روزی در آستانه فكر ان معلم را یاد آورد خادمی را كندت برو و او را
حاضر كرد ان و از باغ جوانی چندانی بیار خادم برفت و باحضار
فرمان برد معلم روانه شد در راه چون جوانی حاصل می كرد
معلم دریافت كه روزا انتقام است در راه انی چند خرید و درشت
نهاد و با خادم برفت چون نزدت انی نصر رسید امیر جواب انی برداشت
و تحريك داد و روی بمعلم آورد و كندت جای خود چون می سی معلم
دست در استین كرد و انی برون آورد و گفت زندگانی ملك دراز باد
این سیره بدین لطیفی از ان جویت چندین اخلاق حمیده و استعداد
پادشاهی كه حاصل فرموده از خورون آن جواب برده است باقی حاكم
امیر است او را خوش آمد و از كناه و تعذیب او اعراض نمود و تشریف
الباب السابع عشر
في الحيل والخداع المتوصل بها الى فتح المطالبه المقتصد
من كلام الله تعالى قال الله تعالى وخذ بيدك ضغثا فاضرب
ولا تحنث و مكروا مكرا و مكروا مكرا و هم لا شعرون وقال تعالى

ويكرون

ويكرون ويكر الله والله خير الماكرين وقال تعالى ولا يحق للمكر
السيئ الا باهله **من كلام النبي والعبادة والحكماء والعلماء**
والوزراء قال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم المكر والخديعة
في النار وقال صلح الحرب مذمومة قال حكيم اللطف في الحيلة
اجدى من الوسيلة وقال بالحملة يستنزل الطير من جوف السماء
و يستخرج الحوت من جوف الماء وقال المكر والخديعة تحتاج اليهما
في هذا العالم وذلك ان السفينة تميل الى الباطل فلا تسئل الحق
ولا تميل اليه المناقاة لطبعه فحاج ان يمدح عن باطن نزار
مؤممة مذمومة الصبي عن الثدي عند النظام ولهذا قيل فخر
فان الدنيا محارق وفسط فان الدنيا سونسطاب وليس هذا
حط على تعاطي الخث بل موحث على حرب الناس الى الخير بالاحتيا
وقال بعض العلماء المحتال اقرب الى الماحول وابتعد من المذور
من المفرو في الامور المستسلم للخطوب الموقر لا استعمال الخرم
وقال خليك بن احمد من استعمال الخرم وقت الاستغناء عنه استغنى
عن الاحتيا في وقت الحاجة اليه وقال بعضهم اذا لم تستطع ان تبطل
يدعدوك فقبلها وقيل المكر حيلة من لا حيلة فيه وقيل احتيل
للشمس والروح ان يكون معك لا عليك وقيل اذا لم يغلب فاطلب
وقال بعض وزراء العجم سعى للملك ان سني امر مع عذرة على
اربعه او جه على اللين والبذل والمكر والمكاشنة مثل ذلك مثل

الخزاج فاول علاج التكين فان لم ينفع والاضاح والتجليد فان لم ينج
 فالبط فان لم ينج فالكي وهو اخر العلاج **قال** يحيى بن خالد اذا دبر
 الامر كان العطب في الحمله **في مثل ذلك نظما**
 خالط بلطفك من تكا فرشه واذ قد اعذب فظن لك سح
 وكن المخالف بالضمير مثلا فبذاك تنهر من لقيت وتصرع
 وكن من بد قبلتها عن ضرورة وكن منى قطرها لو امكن
 ولكن على صرف الزمان حوره اذ افع نسي بالتي هي احسن
 فلا يترك السنة الهوالى تبلى من افيدة اعادى
 اما اللسان فظلي به غسل وفي العلوب زنا يرو حيات
 تصوبكم الصعب حابل عثروا بها وسلمت من لحجا تما
 يتدل لك القله الذي الهدي اذا انت لم تدر اعدوا فذاره
 وقل يد الجاني التي لتع واصلا الى قطرها وانظر سطر جداره
 لا تاء من قوما خذ عنهم ويدا تم بالشم والرغم
 تنح عن البع ولا تروه ومن اوليته حسنا فزوه
 سنكى من عدوك كل كيد اذا كان العدو لم تكد ه
 كم ما كرهاق به مكره وواقع في بعض ما يحضر
 وليس الفخ والفر من حيله ولكن احاطا قمت وجود

من الاشعار الفارسية

بترود دشمن شوغره كجه برو بند از مكر بيرايه را

كان شك

که نه شک جراحت دست تاز که روزی جو در زیر دانه نان مایه را
 بکرتان اضافی صعوه از شا ^{هن} جلیله باز طلب خون اهو از ضرغام
 همی تا جلیله برایت کار مدارا دشمن به از کارزار
 داذ خود از و یچو بازی بستان که با تو سروال بازی دارد
 بای کسان خار باید سپرد بدست کسان مار باید گرفت
 معادیه جلی تو و ما علی همت سپاه ما توانی بدو غیا بشکت
 منم بفصل و سنز بحر و خصم یک چشمه کجا تواند یک چشمه بحر را بشکت
 مده فریب یا اهل کشت تواته سپاه نفرات سلام را الوا بشکت
 میان دو بند خواه کوتاه دست نه فوزانگی باشد این نشست
 که کر هر دو با هم سکا لندراز شرف دست کوتاه ایشان دراز
 یک دوا بنیر تک مشغول دار دگر را بر او رز جانش و مار
 اگر دشمنی پیش گیر دشمنی بشمشیر تدبیر خوش بریز
 جو در لشکر دشمن افتد خلافت تو بگذار شمشیر خود در غلاف
 جو دشمن بد شمشیر بود مشغول تو باد و دست نشین با رام دل
 با آنکه حصوت توان کرد بساز و شتی که بدندان توان بردیوس

لؤلؤ بر دانه مضمون

در شتی جو باد دشمن تیره روی میسر نکرده بز می بکوت
 نخدمت مکر بندوزا پس بر آری بهنگام فرصت ز جانش و مار
 جو فرصت زخت نکودت داذ کوش در بیان وی جان بیاف

روانزایا زرد و کازی نکره که بر دشمن جان خود زخم کرده
گرفت دست باشد تبغ سینهی جو قدرت بود خون دشمن بریز
و کوبه پیرنگ و مک و فسون غان ستم کن زدستش برون
ز راه خطر ناک تا بگذری ز تبغ خلافتش مکر جان برتی
چلیت درارند مرغ از نلک بدستان بر ایند زوریا سگ
حکایت آورده اند که چهار کس در باغی رفتند نهان از
مالک و خوردن و برون میره مشغول گشتند یکی از آنچهار ^{نشند}
بوف و دووم علوی سیم لشکری چهارم بازاری صرا و نه باغ در
چون دید که دست خیانت دراز کرده بوف نه و پیوه بسیار تلف
آورده با خود اندیشید که اگر نه نوعی از مکر و فریب و چلیت
بشایم با ایشان برینام اول روی نمود عالم آورد و گفت تو
مردی داندشندی و مقدا و بشرا و طلق و مصالح و معاشی و معاد
مایرکت اجماع و حرکت اقدام شما منوط و این بزرگ و بیکراز
خاندان نبوتت و از اهل قوت و ما از جمله جا کوان اویم و
دوستی ایشان با بر اثنان الهی که قل لا ایلیکم علیه اجرا
الا المودة فی التولی بر ما واجب و لازم و این عزیز دیگر مردی
لشکری است و خان و مان و جان ما تبغ بران و سعی تدبیر
ایشان باقی و ابا دانسته شما اگر در باغ من ای و تمامت پیوه
مصالح خود صرف کنید شکرانه بر جان ما است اما این مرد بازار

گیت و اورا خسته جیت و بجه سبب در باغ من آمده است دست
دراز کرد و کویان وی بگرفت و اورا دست بروی نمود که از پای
اندر آمد و محکمش بست و بینداخته و بعد از آن روی بشکری آورد
و گفت من بنده سادات و علما ام تو ندانسته که من خراج این باغ سلطان
داده ام اگر سادات و اعیان بجان ما حکم فرمایند چاکم باشند اما تلوی
تو کیستی و بجه سبب در باغ من آمده اورا نیز بگرفت و گوشمالی تمام ^{تقدم}
رسانید و محکمیت بعد از آن روی بدانشند آورد و گفت همه عالم
بندهگان سادات اند و حرمت داشت ایشان بر همه کس واجبست
اما تو که عالمی این قدر ندانی که در ملک و پیرانی اجازت شروع
کنی و مال مسلمانان بجنب نباید خورد اورا نیز تمام برنجایند و مقصد
کرد ایند بعد از آن روی بعلوی آورد و گفت ای مدعی جاهل ^{سبب}
در باغ من آمده رسول گفته است که مال امت من بر علویان
چلاست خدا فرموده است اورا نیز از آن تمام تقدیم رسانید و محکم
بست بلطف فریب و حسن تدابیر بر چهارادب کرده بهار پیوه که
خورده بوزند ایشان بستند و بعد از آن شفاعت و پیران دست
از ایشان بداشت اگر مکر و فریب و چلیت در آورد نیوی ^{الخصوم}
در باب ارادل و جهال معتبر و در بایست نمودی صاحب باغ ان
چهار چریف را تنها دست برد نمودی و تخم ادب نشستی **حکایت**
آورده اند که چون مزدک لیش باطل خود را آشکارا کرد و تبروی پرو

و فریب و تقوی قباذ را بفرست خواص حضرت چون وضامت عاقبت
آن مذهب که سبب انقطاع دین و ملت و موجب خیانت در امانت
و فرج و اموال مسلمانان بود بدیند خروج کردند و او را بگفتند
و محبوس کردند او را خواهری بود که ما ذرا یام و راهمال نیاورده بود
و جمیع اهل روزگار نظیر او ندیده بودند و استیلاص قباذ سعی نمود
و محبوس اند و چارس زندان را تیغ و هدیای راضی گردانید که
برادر را ببیند زندان بان چون در نظر بر روی ان صاحب حال
بکمال بکشا ذول از دست بداد و گفت **بیت**

بزان طلعت جو بر روی دل زستم : اول در دل شوریده اذر من
و بعد از آن دینار برادر و نخت خار غم از پای جان برش و بعد از آن
روی از مادر کش خواهر قباذ زبان تبلطف بر کشا ذ و گفت **صراع**
بچشم سرج تو کوی سرج فرمای : زندان بان قصد مباشرت کرد
خواهر قباذ غمگین عادت زمان باشه او رو و او را خاموش کردند
و در پیش برادر رفت چون ساعتی انجا بود زندان بان گفت برو
ای و پیش انجا پای خواهر قباذ گفت من سوی تو ساکنم اینجا
ورنه زندان کجا و من ز کجا : بگشود و فریب و مکرو و ستان او را
ساکن گردانید و خانه فرستاد و منشی جام خواب بکوات و ارجمت
قباذ در زندان بود و قباذ را در منشی بنهان کرده و بنهاد و بعد
پروان آمد و زندان بان از آنکه جام خواب از برادر او درو بودم

از شمع

الخطی

که الخطی بیاید قبول نمی کنی کوی زندانی را با کامرانی و اشنای
و با تنم چه کار ناچار باز خواهم فرستاد برادر را بان مکر و فریب
از زندان برون آورد و خانه فرستاد و از زندان برون آمد و
زبان بجزر بکشا ذ و گفت مرا از دیدن تو و بر آوردن چاچت تو
چاره نیست گانه روم و بگام مراجعت نمایم باید که امداری برادر
بر وجهی کنی که در وقت باز آمدن من خجالت نباید بود ازین غبط
فری چند داد و رو بره نهاد روز دیگر زندان بان در زندان رفت
قباذ را ندید از خوف و بیم جانش از تن بر سید معلوم کرد که فریب
برده است فریاد بسیار بی نوبت شمار کرد سو فی غناش طایفه
که او را حبس فرموده بود و خبر کرده بعد از تا سنف و تحمی گفته **صراع**
کاهوی کان ز دام ما بر مید : که او بعد ازین خواهی و بند
قباذ بسبب خواهر مکاران و در طخون خوار جان بکنار نبود
و از آن دام بخت و مدتها بعیش و شاک کار نشسته **حکایت**
لما اراد شیرویه قیل ابیه ابرو یز قال للداخل علیه لیتلمه انی اذ لک
علا شیء فیه غنا و ک لوجوب حنکه علی قال ما هو قال الصدوق
الفلانی فدمب الرجل الی شیرویه فاخبره انخبرنا فرج فیه الصدوق
ماذا فیه ریت و فی الریقه حق و علی الحق مکتوب فیه حب فلی حد
سه واحده افتقر عشرة ابکا و کان امره فی الباء کذا و کذا
فاخذ منه شیرویه حنکه و کان ملاکها فیهما کان ابرو یز اول

اخذ ناز به من قائله بخیله **حکایت** آورده اند که مردی رازی
 بود که از چمن و جمال و لطف و کمال رویش روز وصل را نورد
 دادی و زلفش شب بجز آن تاریکی و درازی محشدی و آن مرد
 عاشق حرکات و حیران سکنا تان کل رخسار بود و از غایت
 غیرت که از لوازم محبت است طاقت نداشتی که با او بر سر زلف او گذریا
 یا آفتاب جهان تاب بروی او تافتی **بیت**
 با ذرا که خیر از غیرت بلبل بودی بر سر سنبل زلفش نگذشتی از بیم
 بدین سبب اطراف خانه و جوانب را چنان محفوظ و مضبوط گردانیدی
 بود که از نظر غیر دایما مصون و محفوظ و مخفی و مستور بودی زن
 یکجند بدین نظر روزگار گذرانید تنگ آمد و با شوهر در جگر رفت
 دگفت مرا بش ازین در مضیق بلا محذب مدار و بعد از آن مرا تنها
 در قفس طلبه هر گجا گرفتاریست زن اگر بغوغه با او بدکار و نابکار
 و کز رفتار پادشاه صجاس او را نگاه نتواند داشت و ندارد و اگر او
 پارسا و عنیف و نیکو کار بود سر جوان جهان بل باه آسمان فرو نیار
 ازین بند و حبس دست بردار و مرا مستوری من سبار که غنت من
 حافظه نداشت و در قفس نظیرت اندر هیچ سخنی به یکتیم هیچ درنگرفت
 بل که در محافل و نکاحات او بیشتر می کوشید و از آتش شک و ابشکر
 چون دیگر می جو شینه و میکند **بیت** بر اذ بوم رشک جو بر تو گذرد
 مبادل بدم طیره جو در روی گذری این معنی دایما و روز با نش نوردت

و او را

و او را به مجلس تمودی زن خواست که او را به هانی نماینده در حوار
 او زالی بود که گاه گاه از شکاف در با او سخن گفتی و در اسرار سنتی
 روزی او را بخواند و جوانی که در آن همای بود بنام فرستاد و گفت
 بدتیت که در غم عشق تو گرفتار و عاشق و زارم و خوا طایان و تو
 موصلت و از روز و من سعادت ملاقات **بیت**
 دام سرانکه با تو در بازم جان که هست سر منت سری در جهان
 زاله تبلیغ رسالت کرد جوان چون وصف جمال و حسن او شنیده بود
 از شادی و فرح در طرب و اهتزاز آمد و از مسرت و ابتهاج در
 عشق هجر باز در بر و از جواب فرستاد **بیت**
 جانان زبان من سخن می گوئی یا خود سخن از زبان من می گوئی
 و از کیت که می خواهی که تو جانش باشی من بعد بر سران کارم و عشق ترا
 جان خریدارم اما شهر تو بجایت عنود است و منار صالحه اثر دور زن
 راه وصل با بیای عاشقان که ترا رغبت بود کامی بود
 صلیحت است که آوازه در اندازی و صندوقی بزرگ بسازی و
 بشویم فرستی که بسوی روم صندوقی پر از متاع دارم و بخار تو
 اعتماد بر مجلس ندارم بخوام که بخانه تو ارم و با مانت بسیار صبر
 ملتمس مبذول دارد خانه روی و در آن صندوق نشینی غلامت
 بخانه ما ارد و هر گاه ما شویم بیرون رود **بیت**
 تو ز صندوق خویش بیرون آی و ز جام همیشه می آسانی

جوانان این تدبیر خوش آمد و این دلالت دلکش بر آن خوبش گفت
علام چون صندوق گمانه آن مرد مرد و مرضعی معین می شد که بنهد
زن بش شوهر آند و بر سید که درین حاجیت و صندوق کیت
گفت ندانم که درین حاجیت گفت که از عقل و ور بود که صندوقی مقفل
خانه اری و ندانی که در آنجا حاجیت اگر آن وقت که ضم حاضر کرده
گویند در آنجا انواع جواهر و آلات برز و خلافتان باشد صواب
انت که یکی از خانه او بیاری و معنی از محبت حاضر گردانی و سر
صندوق بکشاید و هر آنجا در آنجا باشد نماید تا در وقت مطابقت
صندوق طرق شناختن و قیل و قال مسدود مانده مرد چون سخن
مقبول شنید صلاح در آن دید غلام آن مرد و با معنی را حاضر گردانید
و سر صندوق بکشاید و جوانان دیدند در آنجا چون مغرور بسته نشسته
و از عایت خجالت و ترساری زبان نطق بسته شوهر نیک میگرد
شد زن گفت جوانان هیچ کنایه نیست این بکر منت و شیوه مر
غرض آن برز که چون همه وقت مرا معذب و مقید می داشتی با تو
نایم زنا زانگاه نتوان داشت زن باینکه افزود مستور و نیکو نام
بود اگر از آنجا اجترای می کردی مرا بندان میلی و التماسی بودی باز بخت
مانع از آن حال گشتی **میت** که بودی ز بهر من کاری
که بیند خواب عاشق زار اما غرض من ازین بغل نمودن برها
که اندر آن زمان مواصبت جانان اکنون مرا بخت من بسیار

و دست

و دست از محافظت من بداد مرد از رعایت او دست برداشت و چون
ان مکر و حیل از او دید بعد از آن او را مقید نداشت

الباب العاشر

في المزاج واللطائف والملح من احوال الرسول و صحابه

والفضلاء والملوك والذماء وحسن معاشرتهم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لافرح ولا افرح الا بقره الاحقيا ه
وقال صلعم ويل للدين يحدث كيف يحل القوم ويل له ويل له وقال صلعم
من كثرت فحمة سحق حقه ومن كثرت دعابته ذهب جلاله
ومن كثرت مزاجه ذهب قاره ه ومن مزح صلى الله عليه وسلم قوله
لخوات من حبي الا بضاري ما فعل حملك الشرود قال فعله الاسلام
وقوله صلعم لمن استعمله نحن نملكك على ولد النوق قال لا يلحن
قال صلعم اليس الالبه من ولد النوق وانه عجز اضاربه
فقلت يا رسول الله ادع لي بالمخفه فقال لها اما علمت
ان ابنة لا يدخله العجز فصرحت فيسقم وقال لها اما قرأت انا
انسانا هن انشاء فحطنا هن ابكارا عربا اترا بالايه ومع
رسول الله صلعم رجلا يقول هل علي ان لهوت من حرج فقال
لا حرج اننا الله ه عن عائشه رضي الله عنها قالت كانت في حرجي
شبهه فزوجه رجل من الانصار قالت فلكه فمن هذا ه
الي زوجها فلما رجعنا قال صلعم ما قلم يا عائشه قلت سلمنا

ودعونا بالبي كة قال يا عايشة ان الانصار ناس فيهم الغزل
مهلا لم ايتناكم ايتناكم فحيانا وحياكم **ه** واستدبر رجلا
من ورايه واخذ بعينته وقال عليه صلوات الرحمن من شرى
من العبد وكام لام سلم رضي الله عنه ان قال له ابن عمير
ما فعل النغير **ه** قال جابرا ستاؤنت على رسول الله صلى الله عليه
فقال من انت قلت انا قال وانا انا **ه** وقال امير المؤمنين
عليه السلام يتر الرجل من اصحابه اذا كان مغمو بالمداعبة اليه
رجل يرجل الي علي عليه فقال انه زعم انه اجتم على ابي فقال
اقم في الشمس واضرب ظله **ه** وقال امرأة لعل عليه اني قد زوت
بينه لي وهي تاربعة اشاد زوجه رطاطني من فافها فقال فيها
اليه فاربعة اشاد تسعل بشروا **ه** وقيل كان بعض الصحابة
وهو هبت الرومي رمديا كل التمر فقال له النبي صلى الله عليه
ماكل التمر وبك التمر فقال يا رسول الله اكله يا جانب السليم
فجعل رسول الله صلعم **ه** وقال بعض العلماء لا يمزج الشرف
فيجهد عليك ولا الدر فيخترى عليك **ه** وقال المزج بجلب الشر
صغيرة والحرب كبيرة **ه** وقال المزج اوله فرح واخوه ترح **ه** قال
لو كان المزاج فحلام يتبع الاشرار **ه** دخل ثيتل على مريض فقال
هل تعرفني فقال سبحان الله وهل تحصى ثتلك على اجد **ه** ابن المعتز
المزج ياكل الهيبة كما ياكل النار الحطب **ه** وقال سعيد بن

الابن

129
لانه
اقصدني مزاجي فالانرا طفيه يذهب اليها ويحرق عليك السهارة
وتركه يغيط الموانين ويرحش الخاطين لكن الاقتصاد فيه صعب
لايكاد يوقف عليه **ه** جاء رجل الى ابي حنيفة رضي الله عنه فقال ترو
ثيابي ودخلت النهر لا غسل مالي القبلة افضل ام اتوجه الى غيره
فقال الافضل ان يكون وجهك الى ثيابك ليلا يروق قيل لا اعش
ما اعش عينك قال النظر الى الثقل **ه** قيل للشعبي كيف ت
البارقي فطول كسا في الارض ثم نام عليه وتوسديه وقال
هكذا انت **ه** قيل لبعض العرب قد جاء شهر رمضان فقال
والله لا بد من شمله بالاسفاره **ه** ومع الاخر رجلا تراء الاعراب
اشد كرا وفاقا فقال لتد هجانا ثم سمعه ترو بعده ومن الاعراب
من يرض بالله واليوم الاخر فقال لا باس بما ودمع ومن هذا قال الثا
هجوت زهير اثم اني مدحتك وما زالت الاشرف تبجا وتدمج
قيل لحطه عن وعوة حضرها فقال كل شئ بارد الا الماء
قال الرشيد لمزيد اللوزنج الذام الفالزوج فقال له احضرها
فاحضرا فجعل ماكل من هذا وهذا ثم قال يا امير كما اردت
ان اشهد لاجد ما غمزي الاخر كما جبه **ه** قال ان لاطن اناس طك
عورة ولا تبده الامامون عليه حقون **ه** وقال بعض الحكماء المزاج
مسلبه للبهاء مقطعة للاخا **ه** وفحل لا يتبع الا الشر **ه** من لطائف
الاقوال كان الحين على عليها اللام تقول اذا خلتم

ت

بالنساء فداعبوهن ولاعبوهن ولا يكونوا كالنخل الذي نغوا عليهن
راى ابريك الصديق رضى الله عنه رجلا بيده ثوب فقال اهو للبيع فقال
لا اصلحك الله فقال هلا ملة لا واصليك الله ليللا شبه الدعاء
الى بالرعاء على ه وكان عمر بن الخطاب رضى الله لوكت باجر لما
اضرت على العطن ان فاتي رجيم بعني رحمه وقال له الرجل
الصمت فتح السلام قال نعم ولكنه قتل الغنم ه راى الاسكندر
رجلا خسا فقال ان صفت شيئا فكيف يصنع كبراه قال ان يرام
جودهم الدنيا سم ترياقة الراح ه قيل له اهل يجهانك فاقله
فقال ان قلنا من نجينا وقلنا من يغضنا او شك لا يبقى على
وجه الارض اجد فنى هذا المعنى **بيت**
كنتي بكنتم هر كه فكندم بر پشت ه آخرهم خلق را بنتوانى كشت
قال ضربن سباد والى خراسان كل شى بدو صغيرا ثم يكر ^{المصنعة}
فانما بدو كبيرة ثم تصغير وكل شى برخص اذا اكثر خلا الادب فانه
اذا اكثر غلاه المامون من لطيف كلامه اذا طالت اللحية كوج العنق
عباده بن ظالم كان يقول سنن الكيس وحسن الذكر لا يمتحان
الراضى بالله يقول الانسان خادم الاحيان واخر عبد البر
وقول كل طعام اعيد عليه البتجين فهو لاشى وكل شراب
لم يستكمل اربعة اشهر فهو لاشى ه وكل غنا يخرج تحت السبال
فهو لاشى ه وعابو على احمد بن محمد الى مايدة ابي منصور ليكن الطفال

قلوبه و طرف ملك تطيفا وقصر اللقمة ولا يدسم الملح والنخل وكل مع من
قال بعض المدونين حضرت لتعلم المعرو وهو صبي فقلت باى شى ^{السم} يد
قال بلا نرفاه ه قيل لبعض الطرفاء كيف انت ودينك قال
بالمعاصي وارقع بالاستغفار **في المزاج من**
الاشعب ارا لغز بيتة والملح المستحسنة
مزاجك واجد مستحسنان ه فهذا المسك وهو ذا عبير
فاياك اياك المزاج فانه يحرى عليك الطنل والانس الذك
شهر الصيام مبارك ان لم يكن فى شهر اب
اليوم منه كانه فى طول يوم للحباب والليله قمر من روى ليل الواصل والقا
خفت العذاب فصمته فوقعه سطا الذناب شهر الصيام وان حلت فضايله
شهر ثقيل بطى السير والجد له يمشى رويدا فاما حينى فلا السلك ^{حطى} برا
حوى الله غنا ذات عمل تصدق على عرب حتى يكون له اهل
فانما سخرها بما فعلت بنا اذا ما تروخنا وليس لها عمل
انيضوا على عزابكم بنايكم فاني كتاب الله ان محرم الفصل
لا سخن عجز ان دعيت لها واخلع ثيابك منها مخنا هربا
وان اتوك فقالوا انها نصف فان اطيب نصفها الذى ذهبها
نت وابليل الى جانب ه وكل ما يامرني ^{اشم}
فقال لي هل لك فى غادة ه كانها طلعتها كج

بهر

فعل لا قال وهل امرد یرتج منه کفصل صم
 فعلت لا قال وهل قهوة مشومته والدها کرم
 فعلت لا قال فم خایا لا ارقدت عیناک بافدم
فصل الاشعار الفارسیة
 دی شب دمی نشسته بودم کجا بلیس لعین در آندازد
 پس کنت مرا که میل داری با ماه رخ لطیف بیکر
 کفتم که نه گفت امردی چه زیبا و شکر ف و خوب فطر
 کفتم که نه گفت اگر شرابی باشد کوری کلوت اندر
 کفتم که نه گفت اگر خیشی باشد بزنی پیازد لبر
 کفتم که نه گفت لعنک الله بدخت کسی و مردی خر
 اگر خند و فتر شیرین گوانی کرا جان لایت تخمین نباشه
 مزاج خنده کار کوزد کانت جوریش اندر زخ شیرین نباشه
 چون برشندی ز کوجکی دست بازی و طرانت بجانان بگذار
 سه خرید زودت ای خسرو که عطاره بهدح خاصه بهم
 خواستم از من بچهرت شاه تا شوم در مدیح جامعهم
 نامدم زانکه تا نکو یندم ان سه زن روسی ارا بجم
 یک باز بند مرا بش ازین قوی و دلاور بروز شکار
 دریناگا بریند و باضی بماند دوزنک و دوالی از ویادکار

فعال اولی طلال لایرعه
 صلح طلال ما حلالی
 دمی و طی الحرام حرم عجلات
 فیللا ما ترابا لرحلال

دی محبتی برآه دیدم در دست گرفته خوب ارزن
 نیز خوش زنگی بنان می زد دروی بنظاره مرد و هم وزن
 بریدم از آن میان یکی کن بهر جدمی زندمین زن
 کتاز تکیست روسی این وین محبتیست روسی زن
 روسی را محبت داند زدن شاه باش ای روسی زن محبت
 بشوری بمنبر بر یکی روح می کت و اعطی زین هرزه لای
 که اعضا مردم روز محشر دوزخ بر کوردها و خوذ کوا می
 زن بر بانه می زودت و سکنت و سازاژا که آن روح خای
 ان شنیدی که در خر مرد است **لسندی** بود مروی فیر و کاوی دست
 از قضا را و بال کاوان خاست هر کرا بخ بود چار بکاست
 روستای زیم دروش رفت تا برضا کند بیستی
 بحر فزان حریص نه مایه بدل کا و خدز همسایه
 چون برآمد زبح روزی است از قضا خر بود و کا و بزیت
 سر بر آورد و از خیر گفت کای شناسای رازهای نهنه
 هر چه کریم بود ز نسای چون تخر رازک و نشای
 دختر اندر شکم پسر نشود **نعمه** هستی را جودل پسر خواهد
 تیر در ریش کاروان سالار که بدان ره روز که خد خواهد

للؤلؤ طاب رصی
 که تو خواهی که بر غوری ز کمال مستی از راع هر صباغ مکن

دی

برخود و اهل خویش در هر وقت **خون** و مال کسان مباح مکن
 چون در آنی پیش مردم دون **بمزاج اول** **افتتاح مکن**
 با جزا ز خانگی دختر **خاصه در وقت کل نکاح مکن**
 با به از خویشن لجاج موز **باکم از خویشن مزاج مکن**
حکایت تزوج رجل با مرأه قد مات عنها غمته از واج
 و هومن السادس فقالت الى من تكفى فقال الى السابع الثنى
حکایت تزوج رجل با مرأه فولدت في يوم الخامس فمشى
 الرجل الى السوق واشترى لوجا و دواة فقبل له من هذا
 قال من يولد في غمته ايام تدعى الى الكتاب في ثلثة ايام
حکایت راي رجل من ولد عبید الله زياد كان النبي صلعم
 و عليا و فاطمه عليها السلام في داره نضام و تصدق تبركا بروياه و
 و الجاز الذي هو احد من الظرفا كان جازا و قال اتدرى
 لم جازك لشكرك على فعل انك باهم فاحمدك و و دانم نيزك
 ذلك شيئا **حکایت** تر بعض الطرفاء الطريق فعي من المشى
 فرفع راسه الى السماء و قال يا رب ارزقني دابة فلم يمش الا
 قليلا حتى لحقت اعراى راكب رمله و ظنه مهرها صغر قد عي
 فقال للرجل امله ساعة فامتنع فصر به حتى حمله فلا حمله ينظر
 الى السماء و قال الذئب لي هشام اسرد اية نجانى ام اجملها
حکایت تزوج رجل با مرأه و امرها اربعة الاف درهم **فاستكرها**

ذکر

ذكرك بعض صدقايه فقال الامر مهمل مع غريم كمال لقيه نكتة
حکایت راي بهلول مغرورا يبكي فقبل له ما يبكيك قال
 وكيف لا ابكي و تدجاء الشتاء وليس لي جبة فقبل لانتك فان الله
 لا يدعك بلا جبة قال بلى والله عام اول تركني بلا جبة و سراويل
 و اخاف ان يدعى الان بلا جبة و سراويل و قلنسوة **حکایت**
 حضر بهلول مجلس قوم يذكرون الحديث فروا عن عائشة رضي الله
 عنها انها قالت لو ادركت لعله التدر ما سألت ربي تعالى الا العفو
 و العافية فقال بهلول و الطز بعل بن ابي طالب عليه يوم الجبل
حکایت تخاصم رجلان احد ما مذاف فقال له الاخر والله لو
 وضعت احدى رجلك على حواء و الاخر على شرم احدت قوس
 قزح و نذرت الغيم على جباب الملائكة ما كنت الا نذانا **حکایت**
 سرق خرج شخص فيه ثيابه و اسبابه فقيل له وجب ان تقرأ سورة ياسين
 و يتعود بها قال كان جامع القرآن في الخرج **حکایت** خرج المهدي
 مقصيدا فغاره فرسه حتى وصل الى دارا عراى فقال اعراى
 هل من قرى قال نعم فاخرج فضله من سله و فضل من لبن في كثر
 سقاه ثم اياه ببسب في ركة فسقاه فعبا فلما شرب المهدى
 قال اتدرى من انا قال لا والله قال انا من خدم الخاصة
 قال بارك الله في موضعك ثم سقاه اخر فشر به فقال يا اعراى
 اتدرى من انا قال نعم زعمت انك من خدم الكا صر قال

لابد انان من قواد امیر المؤمنین فاخذ الاعرابی الکرکوة فاوکاها وقال
لین شرت رائعا لتقولن انک رسول الله فضلی المهدی واجاط بهم
الحیل ونزل بهم الملوک واما شراف فطارت قلب الاعرابی خوفا فقال
لا باس علیک و امر بصله فقال اعرابی اشهد انک صادق لو ادعت
الرابعة لخرجهت منها **حکایتی و لطایفی احوال الدمار** اور وہ اپنے
کہ دران وقت کہ رایت اسکندر برای استخلاص ممالک بطرف
هندوستان خاق کت کید هندو را کہ از رایان بندک بود کت
خود خواند کید چون دیند کہ باور مندہ کرد دیگر رایان را بگویند
متهور گردانید نائم اورا بلاطنت جواب داد و در نایہ نشت کمن
چار چیز دارم کہ در خراین باڈ شاهان نیافتہ اند ہرگز و نیابند
اول دختری دارم کہ در حسن و جمال زہرہ را بر قبۃ خضر از ہر
قباہد معارضتہ او نباشد و در فصاحت و ملاحظت عیم النظر
و در لطافت و ظرافت لایتی مجلس سر میر و وزیر و در دم طبیعی
عیسی دم مبارک قدم کہ دم او جان و قدم او روان می پرورد
و سیم ندیمی کہ لذت مشاہدہ او برورندہ روح و مجاورہ او منتاح
فتوح و مروج دل مجروح است و سنون فضایل و لطف نماید
از عالم متار و چهارم قدمی کہ چون یراب کتہ لشکری
از ان اب خوردند و یراب شونہ و قطع آب از انجا کم نشود
و اگر این سر چهار را ہج باڈ شاہ بنودہ لیرتہ زیت اما اسکندر

بذین نفایس از من او لیرتہ عدل ان نامہ با اسکندر رسید خوا
نشت کہ ہر چه زود تر بایند کہ حضرت ما فرستد کید ہندو دختر و طب
و نیم و قدح بدان حضرت فرستاد اسکندر ہر چہ در اورا در دست
دیند در غایت حسن و نہایت جمال روی چون افتاب در ترویرو
ماہ در تنویر و طبیعی کہ در علم طب مہارتی کاملہ و بصارتی شاملہ
داشت و قدح بران وجه کہ صفت کردہ بود و نیم عیم النظر در
علوم خیر اسکندر خواست کہ ذہن اورا بیازمانہ و غور او در استخراج
جایا و استنباط مضمرات بدانہ فرمود تا بوستہ جوزی بر روغن
کو بسند گردند و چون بو شاق خورد رفت بدو فرستاد نیم چون
از این سوزنی چند در انجا خلایند و باز فرستاد اسکندر سوزنہا
را انجا بر کشید و بکذاختند و باز فرستاد نیم صیتی را انجا بوز حقہ
اینہ ساخت و حضرت فرستاد اسکندر قدری اب بران رنج خندانکہ
زنگ بر آورد و باز فرستاد نیم اینہ را بزود و باز فرستاد اسکندر
در تعجب افتاد و از ذہن و فطنت او تعجب شد و با حضا و مثال داد
نیم چون چہ فرشتہ اسکندر گفت باز نمای انجہ بطریق اشارت نمودم
و نمودی گفت اول برستہ چند کہ پر از زر و غنہ فرستادی اشارت فرمودہ
بہی کہ دل من تمہلی است از علم و حکمت یعنی مرا بنیم و مرشد
چاہت نیست من سوزنہا در ان خلا بنیم یعنی سجد جانسہا ما
بہکلیت جا توان داد چون سوزنہا چہ ساختی اشارت فرمودند

و در سوزنہا

دل من سخت شده است و در این مجال و در علوم نیست من از این
ساختم یعنی هر چند این سخت بود از آنرا نم توان که معنی در طبع تو
هر چند سختی است آن قسوت بر ریاضت نایک تر آن که و کمال اصلاح
آورده اما چون زک الوذ کردی و بر ستافی اشارت بود بانکه دل
تا هر چند که عمل مناست اما بسبب شواغل و مشغلهها ملک ذنک گرفته
من از این صفت زدم یعنی نو میزند نباید شد اسکندر گفت صواب کنی
همین است که تری کردی اکنون مرا پندی ده که صلاح من در رعیت
در آن بود گفت لیس التقر بقله المال بل بقره المشهوره اسکندر
تجسس کرد و این گفت و گفت در کربل زمین کلمات را که در آن
فرمود که مرادی که مرادی عرض کن تا بروم فلان منس مبذول داشته این
گفت مراد است که اجازت فرمایند که بکن مالوف روم و هوا
هندستان را موافق روح و روان و ملایم جسم و جان است و
اسکندر چون افتاب جهان گرد و چون باذ عالم نوردست **بیت**
من در تو چون دم که نسیم سحر گیتی در گرد بای سم سندان غمی رسند
و اخلاق هوان ضعف را ناتوان گردانند و جسم مخف را زیان
دارد او را اجازت داد و بشرف نواخت از زانی فرمود و بسکه خود
مراحت غنچه **حکایت** آورده اند که در آن حال که صاحب عباد
از نهار عند الدوله بودی روزی ندیمان و پرنیاز از جامها
مالا مال بستی کمال رسایزه بود و مرکبات و طالات نامضبوط

از نشان

۱۴۱
از نشان شامده کرده در اثنا دان از صاحب عباد بر سید که شراب
چه قدر باید خورد و شروع در آن می ایند که یانه صاحب گفت
هشیاری حفظه فکر است و می عمل غفلت اما مالیت میانستی
و هشاری که مقصود و مطلوب ایشان از تناول راج ادراک
از حالت کما قال عبدالملک بن مروان للاخلط ما یصنع بالخر
اولها مرواخرها سکر فقال اجل ولكن بها جاله ما ملک کنتی
وقال ارسل طالیس قلیک الخمر سم الموت و کثیرها سم الیخوة
براد با به عقل بر شیده نیست و بر اهل بصیرت مخفی که
در بسیارش مضرتی اندک نیست در آنکه او متعنی بسیار است
اندک سبب دفع مهم و رفع غم است و صاحب چای مهم چرا که
تا هشام در طرم نقصانست **:** چون مت شوم بر خرم تا وانست
چالیستان مستی و هشاری **:** من بنده آن که زندگانی است
بعد از آن عند الدوله از او پرسید که اول کسی که شراب خورد که بود
و بر مزاج و ظهور آن که وقوف یافت صاحب عباد چون صراحی
بر آنوی ادب در اند و چون بیاله بادل پراتش دهان پر خنده
بکشا و کنت تبا باذ خداوند کار را در دولت بایار و اقبال
کامکار در کتب جنس مطاله افتاده است که چون جشید
یا در رکاب باذ شاهی او رو و دست در عنان فرمان دمی زود
خاطر خلیش که مصفله اینه احکام و ضمیر منبرش که شکوة انرا صراح

خاص و عام بود در نهاد موجودات و مصنوعات فکری فرموده است
که این صنایع را صانع و این بدایع را مبدعی باشد و صانع حکیم را در
الجاد موجودی حکمت بسیار و مبدع بجز در این ظاهر و مصنوع
فایده نلی شمارسته و تا مرد غواص وارد بریا و طلب فرزند بر سر حد
حقایق آن زنده بنا برین معتمدان طلب که تا در بحر غواصی گروند
و از اینجا لوله لاله استخارج فرمود و از معادن جواهر نگر برود
و انواع نبات و اشجار در موضع معین بنشانند و شمار از اسطار
می گردونند از مادرتا که دختر غیب متولد شد عیار ذوق او را بر محکم
مذاق عرضه کرد از عیش توانگران و لب و لسان حکایت می گویند
باز سرخزان بروی می وزید و در وظل گرسینه و طلاوت و لطافت
ان نمی ^{طریق} طلبید که از آن ثمره نتیجه مند فرمود که آب آن بگریزند
و در آن غایب گشته و هر روز می چشند تا ذوق آن معلوم کرده توانند
بشن کنند چون چند روز برآمده اند بگردانید و بر جوشید و قیاء
اطلس در پوشینه و کلاه سرپوش جوش بر سر نهاد و کمان بود
در بازو افکند و تیر انداختن نیاید نهاد آبی بود آتش کشت شرکی
شرک نشه در عقوبت عنونت پذیرفت هم در ایام مرارت یافت چشید
چون تبدیل مزاج و تلخی مره او بدیند کمان برد که مرکز سری جان کز
یا جوهری علت راست دست از آن برداشت و مدتی در ظرفش
بگذاشت بجز در زها بران بگذشت چشید را کینز که برود که خورشینه

دایمی

دایمی جمال او کرده و رضوان در خان جنان صورت پرورده او را
درد سوزات و انوج آن چون شمع می سوخت و می کالت معالجت
صبح طبیب منید بنود و صحت بهج به روی غمی نمود دلش از درد سر
افکار و جاننش از جهان حیوة برادر شد با فوف کفصلت است که
زحمتی بکشم و قدری از آن جنس نجشم باشد که این روح مجروح طالب را
و داع کند قدمی برداشت و در بران موضع نهاد و در سخانه بیت
و سرخم بکشد و در سخانه بنشست و از آن زمان که اندک تناولت
می کرد بجز قدمی تمام باز خورد در طریق امتزاج کردی رسید و مسرت ^{نترت} کشید
که دنیا و عقبی فراموش کرد قدمی دیگر باز خورد خواب بروی غلبه کرد
چون کل بشکفت و در سراج استراحت چشمش بخت رخسار رخسار
او را رخسار گشت و جزع و دیزه او در جق اجفان او یک زمان
آرام گرفت و چون لشر نفاس از ولایت جواس دست کوتاه کردند
و اطباء عروق و اعصاب که بواسطه استرخا جواب کتة بزود بجهه استحکام
دست در گردن عظام افکندند و موکل کران درد سراز سر او حالت که
و صحت تمام روی نمود خدمت عمیشدانه و کامی حال تیر که عمیشد
چکارا بخواند و جشی ساخت و محذره صهبا بر منصفه اقتداج طوطه داد
چکارا چون بر کینت مزاج او واقف گشتند از شاه دار و نام نهادند
و چون نوبت شرع سید المرسلین و ظام النبیین محمد مصطفی صلی الله علیه و آله
در رسید و بزبان قرآن و بیان فرمان انما انحر و المیسر و الانفا

والا زلام رجس من عمل الشيطان وسالكان مناجح ايمان خاصه
 برا عرب واهل ايشان حرام كره و مسلمانان را اذان منع فرمود
 ازانك مردمان عرب خشك و ماغ و درشت خوي بودند و كوتاه
 تمام در دماغ ايشان قمكن و بسبب تجمع شراب عنان اختيار
 از دست مي دادند و روز پنجاربت يكديگر مي نهادند و قنبا متولد
 مي شد لاجرم قن عز و علا حرام گردايند **بیت**
 حرام كره خداوند بازه را جو عرب ز خشك مغري در بازه نى ادب كشتند
 عجم سزوكه بنالند از عرب كنج ز خشك مغري عرب خشك كشتند
 چون صاحب عباد از اين حكایت باز پرداخت او را با نواع اصطناع
 و انعام و احيان رويف تحسين گردايند واللام
الباب التاسع عشر
فيما جازني السماع والقنأ واخبار المغنين وذكر الآتهم
 قال الله تعالى ومن الناس من شرى لهوا بحدث ليفضل عن سبيل
 الله وقال تعالى نريد في الخلق ماشاء وقال تعالى وجعل لكم
 السمع والابصار والافئدة وقال تعالى لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم
من كلام النبي صلعم روى عن عايشة رضي الله عنها ان امير
 ابو بكر رضي الله عنه دخل عليها في يوم عيد وعند هاجرتان تضربان
 بدفين فغيايان بما تناذف به الا نضار يوم نعات ورسول الله صلعم
 وسلم مسجى ثوبه فانتهرهما ابو بكر وقال امر امير الشيطان في وقت رسول الله

فكشف

فكشف رسول الله صلى الله عليه وآله عن وجهه فقال دعها يا ابا بكر فان
 لكك قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم ه عن انس بن مالك رضي الله عنه
 كنا عند رسول الله صلعم اذا انزل جبريل فقال ان فقرأ اقلك بمنظور
 الجنة قبل الاغنيا بنصف يوم و هو خمسين عام ففرح رسول الله صلعم
 فقال افيلكم من نشدنا فقال بدوى نعم يا رسول الله قال فانت فانشاء
 قد لست حية الهوى كبدت **شعر** فلا طيب له ولا راق
 الا احيب الذي شغفت به فغده دقتي و ترياقي
 فتواجد رسول الله صلعم و تواجد اصحابه حتى سقط ردا ره عن منكبيه
 فقال معاوية بن سفيان ما احسن لعبيكم يا رسول الله فقال هير يا معاوية
 ليس بكم من لم يمتز عن ذكر سماع الحبيب فقسم ردا رسول الله صلعم
 على من حضرهم باربعماية قطعة فهدا حديث متنق عليه وقال النبي صلعم
 القنأ نبت المتناق في التلب كما نبت الماء النبل وروى عن
 النبي صلعم انه قال كان ابليس اول من تغنى واول من صد واول
 من ناح لما اكل ادم من الشجرة تغنى فلما حبط هدايه فلما استقر **الاغني**
 ناح بد كره الجند روى عن عمر رضي الله عنه انه كان اذا سمع صوت
 الدف بعث ان كان في ولاية سكت وان كان في غيرها عمل بالدره
 وروى عن جماعة من الاولياء انهم كانوا يمشون على الماء و في الهوا
 عند السماع و يحدون به ويولفون ه و عن بعضهم انه كان يتقلب
 في النار عند السماع ولا يحس بها ه و عن بعضهم انه اذا كان طاهر

فكشف

وجد عند السماع اخذ شمة فجعلها في عينه ه قال الراوي فترتبت
من عينه انظر فرايت نارا ونورا يخرج من عينه يرة نار الشمة ه وقال
الذفن رقة الله السماع وارده حق حانج اللوب الى الحق فمن
اصغى اليه ليق محقق من اصغى اليه بنفس توندق وقال شهاب الميم والنز
السروردي قدس سره لا يكثر الجلس في السماع فانه نبت التفت
ثم ميت القلب ولا تكلفان له اربابا وقيل الذين ذكر وامن
مذا الطريق كما نوا يسمعون اذا سمعوا الا مع اخوانهم ونظرا يقيم
والامن الاصل والجنس وعن الجنيدي قدس روجه انه ترك السماع
في آخره فتبيل له قد كنت تسمع فقال سمع من فتبيل له تمنع انت
لنفسك فقال من وانما ترك لتفادوانه وعدم شركا يه ونظرا يه
وكان يسمع في السرورون العلانية ه روت عايشه رضي الله عنها
قالت كانت عندي جارية سمعني فدخل رسول الله صلعم وهي على
جالها ثم دخل عمر ففرت فضحك رسول الله صلعم فقال فضحك رسول الله
في حديث الجارية فقال لا ابرح حتى اسمع ما سمع رسول الله فامر بها
فاسمعه **كلام العلماء والحكام** قال الشافعي رضي الله عنه
الغناء بغير حاله مكروه ه وقال في كتاب ادب القصار ان الغناء
لهو مكروه يشبهه الباطل ومن استكثر منه فهو سفينة ه وكان
ابو حنيفة رضي الله عنه يكره ذلك ويجعل سماع الغناء من الذنوب
وهي من الغناء ما لك ايضا ه وقال اصحاب الشافعي الآلات

محرم وهو صوت الاوتار وقيل الغناء رقيد الزنا والنايات والمزكا
وهي الورد والطنبور والمغزف والرباب ه وقال افلاظن من خزن
فليسع الاصوات الحسنه فان النفس اذا خزنتم خمد نورها فاذا سمعت
ما يسرها ويطر بها اشتغل خمد منها ه وقال بعضهم كل شراب لا غناء
كعمل بلا ايمان او كطية بلا تحية او كعد بلا مطر ه وقال بعض
الروم اذا ثقل المريض وضعف سمعوه الجا ناطية وقيل السماع
ادام المدام وقال بعض العلماء السماع محرر للقلب يريح لما هو
عليه وان الله تعالى سرفي مناسبة النغمات المورودة للارواح
فقوثر فيها تاثيرا غريبا فتورثها الجزن مرة والفرج اخرى والبيار
مرة والفضلي اخرى وتوجب حركات في الاعضاء غريبة عجيبه
ولا تظن ان ذلك لنهم المغني فجب فان ذلك مشاهد في الحيوانا
خصوصا في الابل ومشاهد في الطفل الذي لا يتكلم ولا ينهم ومشاهد
في الاصوات والاقطار الذي لا تنهم وعلى الخصوص في الابل
فانه كلما طالت عليه البراري واعب تحت فسمع الكداء مدق غناها
وطوف المراحل ه وقال بعض الفلاسنة امهات لذات الدنيا
اربعة لذة الطعام ولذة الشراب ولذة النكاح ولذة السماع
واللذات الثلث لا يوصل الى كل واحد منها الا بحركة ^{مشقة} وقعب
ولها فصار اذا استكثر منها وازة السماع قلت ام كثرت صاير من ^{التعب}
خالصة من الضرره سئل الشيخ ابو الحسين سالم وقيل له بلغا

تنكر السماع وقد كان الجنيذ وسرى السقطي والذنون يسمعون
 فقال كيف انكر السماع وقد اجازته وسمعه من مخرجي قد سمعه
 عبدالله بن جعفر الطيار وقيل كان البراء بن مالك حسن الصوت
 وكان يوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسناره وقل
 الغناء للفاق عذراء الروح وقيل غناء الاذان اغان للتيان
 وقيل من نعم الدنيا ان تسمع الغناء من فم من شهى بتقبله
 وقيل لا السماع الطيب نزيل اخزان النفوس وبيع الاطرا
 في الرؤس غناء بحرك النفوس ويرقص الرؤس ويحرف الكؤوس
 قد سمعنا غناء بعيد الاموات احياهم اذا غنى وودت اعضاء
 السامعين ان يكون اذا ناه فلان طيبه القلوب والاسماع
 وكفى موات الخاطر والطباع يطعم الاذان سرورا وقدح القلوب
 نوراه القلوب من غنايه على خطى فكيف المحبوب **في**
مثل ذلك نظمنا
 غنى مخلي الظلام غرته عنا ومادت لشده الاقوت
 فودت العين انها اذن وودت الاذن انها صدق
 والله لو انصف الاخوان بنسبهم اعطوك ما اذخروا منها وما صانوا
 ما انت حسن تغني في مجالسهم الانسيم الصبا والقوم اغصان
 ومطرب صوته وفوه قد جمع الطبيات طرا
 لو لم يكن صوته بديعا ما ملأ الله فاه ذرا

فوجهك

فوجهك نزهة الابصار حسنا وصوتك منع الاسماع طيبا
 وناطبيا وغنى عند ليلا ولاح شقايقا وشي قضيبا
 غنت فلم تن في جارحة الامتيت انها اذن
 ولما عبثت باوتارهن قبيل التلج ايقظني
 عمدن لا صلاح اوتارهن فاصلحهن وافسدني
 غناؤك يهزم جيش الكروب وعيناك للناس عذرا الذروب
 فزيد اللوب اذا ما وثوب واما شدوت فزيد الحبوب
 غناؤك غنيتي عن كل زاد ورتصك قد تعلمه فوادت
 حكم المرام تسمع و مرام باللغناء مع الحديث نظام
 لو اتى قاض بضيف قضيه ان الحديث على السماع حرام
 يا صطري حديث من سكن الغضا سجت اكوي وقد حث حرائق
 كدر حديثك يا صهيح لو غنى ان الحديث من الحبيب تلاتي
 شرب راح بلا غنايه فمن انا الى انا
 وناطق بلسان لا ضمير له كانه قد ينطت الى قدم
 يدي ضمير سواء في الحديث كما يدي ضمير سواء منطن العلم
 لا ارجل الكاس الا ان يكون لها حاد مستل الاشعار غريد
 فاستنطق العود قد طال السكوت لا ينطق اللهب حتى نطق العود
 ثم فاستنطق العود قد طال النوا والعود ولا تبع طيب موصود بمفقود
 نحن الشهود ونحن العودنا طينا تروم ابر سحاب بنت عنقود

٢
 كخارج تتر العود
 بعد الاول وقبل الثاني
 حسن مائة يترضا
 بتر العود فاحترق

يا غلام استغنى على صوتهم **فليخبر السماع صوت المدام**
 استغنى اثنى غلاما مكره سكران **ومها صوت كت غلامى**
 غناؤك عندي بيت الطرب **وضربك للعود يحيى الكرب**
 ولم ارضك من قينه **تغنت فاحسبها تنجيب**
 ومعنى بارود الفهم فمثل اليد **ماراه اجدنى دار قوم مرتين**
 ومعنى از تغنى اسمع الغيان غما **اجنس الغيان لا اكل من كان اصما**
 ومعنى اورث النذمان **ادرجا ما لو تغنى حرقوكان بردا وسلا ما**
 لما تغنت بيتا خلفنا **ذباية فى قبضه الغنكوت**
 اذا تغنى رافعاً صوته **حسبته سنوره تدرخ**
في مثل ذلك من الاشعار الفارسية
 مگش شوریده پر نزد **که او چون مگش دست بر سر نزد**
 نهیم دانه داشته سامان نیر **با داز مرغی بنا از فتر**
 سرایزه فوزه می نکرده غموش **ولیکن نه هر وقت بازست گوش**
 جو شوریدگان می برسی **باوازد و لابل متی کنند**
 بچرخ اندر آید و لابل وار **جو دو لابل بر فوزه بگریند زار**
 بتسلیم سرور گو بیان برند **جو طایس مانه کریبان و رند**
 مکن عیب درویش نه هوش **که غرقست طایس زنده پا و دست**
 بگویم سماع ای برادر که حیت **اگر مستمع هوش بدانم که کیست**
 که از برج معنی پر فطیر او **فرشته فروماند از سیر او**

و کرد لهورت و بازی و لاغ **توی تر شود و پوشش اندر دماغ**
 جهان بر ساعت و متی و شور **ولیکن چه بیند در آینه کور**
 نه بنی شتر در نوآد عرب **که جوشش بر فضا اندر از طرب**
 شتر را جو شور و طرب در سر **اگر آدمی را بنا شد خست**
 جو آردی بردل از و آردا **فشانند سر دست بر کاینات**
 طالعش بود رضن بریازد **که هراستینیش حالی در دست**
 حوی صیلت و نی حاصلی **زبوند ها بکسی واصلی**
 در زیدن عشراتینی در کت **وین مهر فراب را عزیزى در کت**
 بر جستن ذنای که متن رقص ذفن **بازی باشد سماع چیزی در کت**
 که دوز نزارد بیک گوش بداد **از غمى لذت چنگ و سماع او**
 چشم گوشى شود جو سازد چنگ **گوش حشمى شود جو آرد رنگ**
 یز که می نالذمی در مجلس از اذکان **زان معنی نالذک بروی زخم بسیار است**
 دروش بر قصه ست از ان جنبانند **تا که موس بجنبشی بنشانند**
 عادل دانند که دایه کهواره طفل **از هر سکون طفل می جنبانند**
 چنگی خلکت نمی سراید بزنش **بر روی تو پشته می بسایند بزنش**
 بر قول تو کل راست نیاید بکشش **بنواز و که مخالف آید بزنش**
 فی تربیت اندر دست بنیادان یاقوت **جولان که فوزه در دل از اذان یافت**
 بر بطن که طرب فزاد انوار دلست **زانست که گوشمال از استادان یافت**
 فی کتب جوئی زن بدمانم گیرد **نه چرخ زنده پرده فغانم گیرد**

و کرد

خواهم که زور و دل برارم نشی بی زن به انگشت دهانم صیرو
 چون چنگ کرم زنی که بنواری چون ناسوم از زتن جزا اندازی
 چون دف اکرم هزار روی زنی از تو نشوم جزا بیاری **بازی**
 بگویم که سر تسلیم و ارادت دیش تو بهر پروه که خواهی بزنی و بنوازم
 این مطرب از کجاست که بر کن نام دور ما جان و جاه ببدل کنم بر پیام دوست
 دل زنده می شود بامید و فادایار جان و قصی میکند بیامع کلام دوست
للولی طابن راه فی معنیته کان اسمها فوشید
 چون مت شوف چکل نواز فوشید اندر شکل دل زهره کذا ز فوشید
 فوشید فلک جوزره در رقص اندر در بزم طرب جو چکل سازد فوشید
 هر که کلبه جو غنچه در خرده شوف بلبل جو منت کان و دل بنده شوف
 هر دل که زغم میزد او از فوشید چون گوش کند بیک نفس زنده شوف
 جان مطرب خوب فوش گوش کرد که مثلش نیابند در سبع کشور
 تو کوی مگر از اسباب جنت در از شکل مطرب جمعیت یکسر
 ز چش خو هستند آسوده خلقی دهانش از آن کرد حق پر ز کوه
ما ساری دم المعنی لشیر علی الشیرازی
 ای معشر باران که حرفان می عیش و حسن دوستان معصن مکنی
 این مطرب باینکه غمی داند ز زنجاش بر بدید و نیکش بزنی
 چون در او از امان بر و بر سر گذاراکتم از سجد خدا
 زیتیم در گوش کن تا نشوم بیارم بکشای تا برون روم
 صلیب دور ازین خجسته سرا کس ندیش دوبار در یک جا

راست

راست خبر بانگش از دهان خجسته خلق را موی بر بدن بوخاست
 مع ایران ز هوش او بر مید مغز ما برود و خلق خود بدید
 پیشه کس نخواشد ز روی خاکی جانک بانک بلنه ترمی خراشد دل
 چنگ و دف و ناولی نکود اندزد لیکن چهار باره بهتری باشد
للمولف نواله مقبره فی دم المعنی
 صغر زشت انجاست آه که جوانا لیز سازی سادش
 گوش خواهد که عین حشم بود تا ندارد خبر ز او از ش
 چشم خواهد که همی گوش بود تا نبیند بچهرها بازش
حکایتی چکی ابریکه عمر بن داود الدینوری المعروف
 بالرقی قال کنت بالبادیه فوافیت قبسه من قبایل العرب
 فاضافی رجل و ادخلنی خباء فزایت عبدا اسود مقیدا بقیه
 و رایت جمالا قد مات بهی الی بیت و رایت جمالا قد نحل و نزل
 کانه نوح روجه فقال لی الالام انت ضیف و کله حق فیشغ ذنی
 فانه مکرم لصفینه فلا یرد شفاعک فغی بحل التید عن رجلی فلما
 اجنرو الطعام امتنعت و قلت لا اکل مالم اشغ فی هذا العبد
 فقال هذا العلام قد اهلک جمیع مالی فقلت ماذا فعل قال ان
 صرتا طیبا و کنت اعیش من ظمرو هذا الحمال فحملها اجمالا ثقالا
 و کان محدودا حتی قطعت مسیره ثلث لیال فی لیله واحد ^ط
 نعمة فلما حط اجمالها مات کلها الا هذا الحمال و کنت انی ضیفی

لکه اشک و هتیه لک قال الرازی فاجبت ان اسع صوته فلما
اصحنا امره ان یمدو علی حمل سفی الماء من بین هکاک فلما
وقع صوته نام ذاک الجمل و قطع بجباله و وقعت انالوجیه فما اظن
انی قد سمعت صوتا اطیب منه فاذا السماع تاثير غریب و فی الجمل
السماع فهو ناقص یلک الی الاعتدال یعید عن الروحانیة و کان
الطیر تعیف علی راس و اورد علی اللام لا سماع صوته **حکایت**
روی عن اسمعيل بن اسحق العاصی انه مر فی طریقته و معه بعض
الجدول فسمع صوت عود فامسک علی اذنیه و اسرع السیر فساله
العدل عن ذلك فقال له وجدت جلاوة فی قلبی فحفت النفس
فقال العدل اما انا فلم استجلاه و لم استطبته ثم انه شهده عند
اسمعیل شهادة فلم قبل شهادته و قال ان كنت صادقا انک
لا تستطیب السماع فلت سلم العتل و الحاسه و ان کت کاذبا
فانا من الکذابین **حکایت** حکي ان شابا کان یصحی الجند
و کلام شیء و رقی و تغیر فقال له الجند ان ظهر منک شیء بعد
فلا تعجبنی فکان بعد ذلك بضط نفسه و ربما کان یقطر من کل
شعرة منه قطرة عرق فلما کان یوما من الایام زعق زعقة و حرق
روحه **حکایت** آورده اند که فیتاغورس از جمله حکماء
اوایل بود شی در خواب دید که با وی خطاب رفتی که فردا روز
بنلان موضع رو تا سری از اسرار حرکت بر تو منکشف شود فیتاغورس

۱۴۶
بزان طرف گذاری که بازار را هنگران دیند آنها بر هم می زدند و از
اصطکاک آن دو جرم ثقیل آوازی برون می آمد با خود اندیشه کرد
که تعبیر خواب ما نا از بنما ظاهر خواهد شد اصوات را در دل جای می داند
و هر آوازی را باید که نسبتی می نهاد از آنجا بطرف رفت و موی در
دندان گرفت و سناخن بروی می زد آوازی برون می آمد چون
حوی ضعیف بود و قوی نداشت با بریشم بدل کرد و ابریشم بر جونی
و می زد و لکن لطف آوازی نداشت روزها درین فکر بسر برد تا
روزی در دامن کوهی می رفت و همت بر اتمام آن صنعت مقصور
کرد اینده بود سراپی دید که افتاده بود و گوشت روی او تمام
بود و کاسه سوباتی مانده و با وی در تکا و نف آن می رفت و از آنجا
آوازی برون می آمد فیتاغورس از بار داشت و ابریشم در آنجا
و فکر در ساختن دسته آن مقصور گردانید در راهی رفت بری را دید
دست بر سر زده چون دست و پنجه او بران هیات که بر سر داشت
مشاهده کرد خیال دست بر بطن در خاطر او اند هیات چهار طبع او می را
در دست صوت زیور که قصد اعلی میکند بر مثال آتش نهاد چارپایه
و صوت عوم بر مزاج موا نهاد بار و یا بس تا موافق مزاج او می باشد
و یکی آدی را بسامع است ازین جهت است چه اصل او می ازین
چهار عنصر است که چهار طاق برای قدرت و جار صنع ایوان خلقت اند
بس فکر بر تقسیم اصوات کاشت و از آن تقسیم گردانید بر هفت قسم

هر قسمی را پرده خوانند و آن منت برده را بر طبایع کواکب سبع نهاد
 بعد از آن اصوات را با یکدیگر موافقتی داد و بر بسط ساخت و برد
 و از آن خوانام نهاد و حکما از اغدا روح لقب نهادند بعد از آن هر
 درین صنعت چیزی می فرودند تا عدد و پرها که بر عدد کواکب سبع بود
 بعد بروج رسانیدند چون نوبت بمصطفی صلی الله علیه و سلم رسید ^{بعثت}
 لکرمعرف و المزار دست رد بخلول ترکیب و ترتیب ایشان ^{باز نهاد}
 چنگ را مری پریزد و دف را جانه کاری بدید طوق نای را قطع
 و او را طلق کرد و فون قینه بر بخت تا چون دف بمکنان چلم بگوش
 شریعت باشند و از راه هوا دور و عند الله مغفرت **حکایت**
 آورده اند که منصور بر بساط خلافت نشسته بود و ندما در وقت
 او منظم و از هر نوع فنا وستی می کردند در اثناء آن از ندمی
 پرسید که در چیست سماع و آنچه بدان تعلق ارز فایده گوی
 گفت امیر را با با در دولت بسیار و اقبال کامکار سماع ^{تسب}
 که از ملقات و و جرم بیرون آید و حکیم نظام و لطنی که در دست
 نس اومی بزومیل میکند و از شرایط سماع اول آنست که زنده
 گویند باید که صورتی و فوش او از باشند پیری که چون چشم
 برایشان افتد دل بسته پسته شکر نشان ایشان گروه طبع
 آدمی را بخورد میل غطیت و سماع و مشاهده لطف ترین غذا
 طبیعت را و ارسطاطالیسی می گویند که اگر مغزی زشت صورت بود

باید که

باید که مغزی نشین تا لذتی که طبیعت از فوشی او از بر گیرد جمال ناهو
 از بازنستاند و شرطی دیگر آنکه میان سماع و سماع باید که مسافتی باشد
 حکمت درین آنست که میان و و جرم سماعی که چون صوتی بنزد آید از غلظت
 و قدرت بود با هوا مام و سماع صافی بسمع رسد و خاطر از و بهره باید
 و ارسطو میگوید که سماع باید که بزرگتر نشیند از هر آنکه سماع لطیف است
 و لطیف را مرکز عالم علویت هر چه از آن صافی و لطف تر باشد
 قصد مرکز فرود کند و سماعی که اصول آن مرکب باشد از نظم لطیف
 و او از لطیف و روی خوب لاجرم نتیجه و حصول آن همه فرج شود
 و اساس جان و راحت روان باشد منصور احسان و نحسین
 ارزانی فرمود و سماعی که از این شرایط خالی بود در کشور **حکایت**
 آورده اند که ملکی از ملوک عجم وفات یافت و از و سیری ماند دو سال
 گفتند او را بر تخت با دشاهی باید نشاند با بزرگهمر مشورت کردند
 گفت نخت او را بیا زما بید تا معلوم شود که چسب و سلم و طبعش ^{مستقیم}
 یا نه گفتند بجه آنایش کنیم فرمود تا مغنیا نرا حاضر کردند و سماع ^{اناز}
 نهادند چون او از سماع بگوش آن طفل رسید در اهتزاز و طرب
 و حرکات صورتی از روی نمود بزرگهمر گفت این برامیدوار است
 و مستعد با دشاهی ولایت شهرباری و در خورد دولت و تخت است
 آیات دولت او را برافراشتند و ملک و با دشامی بر روی ^{مستقیم}
الباب العشرین

في النزع بعد المشد واليسر بعد المعسر والرجاء بعد الضر

قال الله تعالى فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا وقال الله تعالى
سجعل الله بعد عسر يسرا وقال تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد
ما تنظروا ونشر رحمته وهو الوهّاب الحميد **من كلام النبي**
صلى الله عليه وسلم قال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم النضر مع الصبر
والنزع مع الكرب وان مع العسر يسرا وقال صلى الله عليه وسلم لو كان
العسر في حجره حل اليسر حتى تحربه وقال صلعم افضل اعمال ائمتي
انظارهم فزع الله عز وجله وقال صلعم من اكثر الاستغفار جعل
الله عز وجل له من كل غم فرجا وعن كل مضيق فرجا ويرزقه من حيث
لا يحتسب وقال صلوات الله وسلامه عليه كلمات النزع لا اله الا الله
الا اله الاكليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله
رب السموات السبع ورب العرش العظيم وقال امير المؤمنين علي
عليه السلام عسر المرء مقدة اليسر قال بعض الحكماء ان نقت
لم يسى اللهم وقال بعض الفضلاء طلع سعده بعد الاقول
وبعد صته بعد النحول اخرج الله من الضيق الى السعة
ومن الانواع الى الالة كان مكنى احيى وهو هشيم
واسمى ريمه وقال بعض العلماء اذا نالك عسر فلا
يهمك لان بعد كل عسر يسر بدليل قوله تعالى
وان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا الا ان العسر الاول

والثاني

والثاني واحد واليسر الثاني غير الاول لانه عرف العسر
في المرتين بالالف واللام وذكر اليسر في المرتين بحرف
الالف واللام واذا كرر كل واحد غير الاول وكانان مع العسر
الواحد يسرا **في مثل ذلك نظام من كلام الامام علي عليه السلام**
اذا ضاق مر فادع ربك انه **قدير على تيسر كل عسير**
وبس ترق جوده وان خدارك **فكالك اسير وان خبار كبير**
اذا ضاق الزمان عليك فاصبر **ولا يياس من النزع التريب**
وطب نفسا فان الليل حيلت **عسى ياتيك بالولد الخبيب**
ولا هم الا سوف تفتح قفله **ولا حال الا للفتى بعده حال**
اذا ازدوج الهم الصدر قلنا **عسى يوما يكون لها انفراج**
اعبر نضن الزمان ان روى في الحج **فلعل طرفك لا يعود اليك الا بالنزع**
وكل الحوادث اذا تاهت **بمقرون به فزع قريب**
يا نارغ الباب رب مجتهد **قداد من الترع ثم لم يلج**
وما عسر فاصبر لها ان ليعتها **بكانه الاستتبعها يسر**
فلا تسكن النسها وحسرة **محشر الليالي ان ناملتها عسر**
لم فرجة مطوية كغيرها **ومرة قد اقبلت من حيث تنظر المصا**
فان عيرات الامور مشوبة **ببسر نزار اعيرة لرجا**
وليس صحح الذي فظن انه **اذا نابه شئ يدوم كذلك**
اذا اشتد عسر خارج يسر فانه **مفنى الله ان العسر يتبعه يسر**

اذا ضاق بك الالام **فكر في المشرح**
 فسر بن سيرين **اذا فكرته فافرح**
 اذا ما اتاك الدير يوم ابتليته **مهيا لها صبرا ووسع لها صدرا**
 فان تصاريف الزمان عجيبه **فيوم اتى عرا و يوم اتى يسرا**
 سهل على تسك الاورا **دكن على مرها وقورا**
 وان امت صروفه **فلا تكن عندها ضجورا**
 فكم راينا انا هم **اعتب من بعدها سرورا**
 هي الايام والغير **وامر الله ينتظر**
 فلا جمع وان عظم البلاء **وسك الضرر**
 اتياش ان تری فرجا **فاین الله والتدر**
للهم شمس الصحاح ديوان طاب شاه
 ايام را تغير و احوال را فاست **لطف خدای غریب دل و تیکر مات**
 نما جمع اگر چه بزرگست حادثه **چاو نکره ذابند خداوندان نجات**
 نویدم شوی ز فوج در ضیق **اخر قضا ایزد و حکم قدر کجاست**
 کلبه ایزان شود روزی گلستان غم خور **بشکند کلهها و وصل از خار بجران غم خور**
 که بود دوران از غم دنیا دور **ایذ این سرگشتگی روزی با این غم خور**
 در غم جوکان او جز کوی سرگردان **هک در حال ایرد حال گردان غم خور**
 مرغ را شادی دردی بود دل نازد از هیچ **دردی نیست که این در زمان غم خور**
 آینه استخوان رجه الله یا ذکن **لا تخط امیدی بس فراوان غم خور**

نی

بی سحر هرگز نماند شام صبری کن **هر چه دشوار است روزی کرد امان غم خور**
 تیر کرد روز خیم از یارب شها من **تیر یارب بگذر از شک و سندان غم خور**
 بس کس که هلاک خویش خواهد **وان واسطه حیات کرده**
 بس ورطه زشت و مجتخت **کاخر سبب نجات کرده**
 ان به که کنی تجل رخ **تا دافعه طاعت کرده**
 شه اسب و رخ از خیم نچشد **به زمان باشد که مات کرده**
 با ملح ابلج اگر کنی صبر **هم عذب خوش فرات کرده**
 اگر چند ماند شب دیر یاز **برو تیرکت هم نماند دراز**
 شود روز چون مهر رخشان شود **جهان چون زمیں بدخشان شود**
 ترا ختر رسد روزی بزیاد **از ان پس کت نماید چند سیاد**
 نرسید باید ز رخ بزرگ **کزان باشد امید صبح بزرگ**
 بستی نیاید کس آرام دل **ز رخ تن افزاید آرام دل**
 نه بنی باغبان جن کل بکار **چه مایه غم خورد تا کل براید**
 کتی از بهر او خوابش رمیده **کهی از خار او دستش خلیده**
 بامیند آن همه تیار بنند **که تا روزی برو کل بار رسند**
 این مشرکه مرکب مردان مرورا **در سنگ لاج بادیه به با بریزد اند**
 نو میدهم مباشش که در زمان می شود **ناله بیکه خروش غم می رسیده اند**
 این دولت سر مستم هتیار شود روزی **وین بخت کزان خوابم بیدار شود روزی**
 هم باز شود این در هم روز شود این شب **دلبر بخش طایفه و لدار شود روزی**

در ضمن هر بلای مدوح سعادتیت مغر لطیف تجیه در استخوان بود
 آفرین نوبت کتی بر این روزی : وین درخت امل از بار بر این روزی
 دولت و محنت که بود دور و دراز : دولت و محنتش آفر بر این روزی
 من غمی را که خوش در عین اندوختی بر پیشی را که بر تو بر این روزی
 هج و راحت نیند کس نی رخ : هج شادی نیند کس نی غم
 فظلم دستبسته مغلوب را بگو : تا چشم بر قضا کند و کوش بر رضا
 کان دست تر را بکشاید عا : و ان کثافه باز به بندند بر قضا
 نیک و بد پیش و کم صلاح و فساد : هست لایحه درین عالم
 بنده در ورطه عنا و بلا : چون بر ذامینا سباب
 ایند از وضعی که ظن نپوشد : بنماید هزار فتح الباب

للمؤلف طاب عیسه

ز دور هر چه بد کشت چال : بده غم کوف راه و از غم منال
 که هر نا خوشی کت آید بسی : خوشی آید شکی کمان بر اثر
 کورت کشت همچون شب تیره روز : شب را کند روز هم ساز و سوز
 ز شب بر کند دل شمر سیاه : جو بر سر نهد مهر زین کلاه
 مخور غم و رفت غم خورد چشم دار : که نیلو کند ایزدت کار و بار
 از شب نفس صحیم او بکشاید : و ز رشته دل بند غم او بکشاید
 از بستی کار شکایت نکند : انگش که فرو بست هم او بکشاید

حکایت روی آن رجل ركب البحر فانكسر السفينة

فوقع

فوقع فی جزیره فمکث ثلثه ایام لایری اجد اولم یذوق شیئا تمثل
 اذا شاب الغراب ایتب اهلی و صار القیر کاللبن الحلیب
 منع هاتفت میتف **شعر**
 عسی الکریم الذی میتف به : یكون و راره فصح قریب
 فیاض خایف وینک عان : و یاتی اهله الرجل الغریب
 فان یک صدر فهد الیعم : فان غدا للناظرین قویب

حکایت آورده اند که دو برادر بودند که هر مال از شمار
 و نعمت بسیار میراث یافتند و بر وفق شریعت با یکدیگر قسمت کردند
 و یکی از آن دو در کسب و تمیز کوشیدی و آن دیگر در آسایش
 و تفریح در مدینه نزدیک کاتب از ابناء جنس ممتاز گشت و مبدد
 حاجتمند و اسی و نیاز مند و برادر غنی را عزیمت تجارتی افتاد
 آن برادر فقیر نزدیک او آمد و گفت مرا از راه احتیاج از خلعتی
 جاره نیست و ترا درین سفر از خادمی گزیر نباشد اگر مرا بعض
 خدمتکاری قبول کنی من از عار خدمت اجانب خلاص بایم و تو
 از حفظه خیانت بیگانگان با زدهی برادر تو نگرشگر کنی که
 این غمی از سر صدق بگویند طمس او را اجابت نمود و در آن سفر
 او را بکل اعتماد خود ساخت و روی بسفر آوردند بعد از چند
 بکوهی رسیدند که در میان آن چشمه آب بود بزرگ برادر فقیر
 اگر خطی انجا نزول کنیم تا چهار ما بان نیز بیا ساینه و ما نیز جلوسه استرا

کینم مصلحت باشد بر از تو انگر سخن او قبول کرد و انجانزول کرد
انجانزول کرد بر از فقیر مکاری را صاحب که او ایند و چهار یا
باب روزه و تاجر سفره را بکشا ذوی تیب داد و چشم انتظار بکشا ذ
که ایشان در روزه و لقمه تناول کنند بعد از ساعتی برادر را دید
تنهای آنم چون بیامد چهار با یا نرا بست بر سید که مکاری کار
گفت چنظ دین کوه سخت و حال آن بود که او را کشته بود بعد از آن
بیامد و چند سکه بر گرفت و روی بر او آورد و سکه بروی می
ومی گفت دست به بنده بر از جنر کسی دیگر نیز بخواند **قصید**
هر چه میکند هر چه در زکرت **سرود** بای او را مجروح کرد بعد از آن
بیان دوست و بایش محکم بیست و بر سینه او نشست خواست که
کار از نیام بر کشته کار دور نیام سخت شده بود و توانست کشید
برخواست و دست جیب بلند تر داشت که کار دور روی بود بتو
هر چه تا متر بدست راست کار از نیام بر کشید از صدت قوت
تیزی کار و چون از نیام بر آمد بر چشش گذر یافت و کلوی او
تمام برین جانک از ماده حیوة نومید شد و جان تسلیم کرد و آن
کار و بجان در چشش ماند و دست و کار و با هم خشک شدند
برادر ترنگر بجان بسته حرکت نمی توانست که بر آن حالت بود
نا انکار که باز کار و کارو اینان در رسیدند و بر شارع می رفتند
و ازین موضع که تاجر افاده بود تا شارع مسافتی بود جنر

دراز گوشان

دراز گوشان و استران از دور چهار با یا ن قافله بینید بانک
کردند و رسن را باره گردانیدند و روی بکاروان او رو کرد و اینان
چون چهار با یا نرا می خردند و میزدند قصد کردند که بکشد چهار با مان
رو بهمان موضع نهادند که بسته بودند کارو اینان بر وقت رفتند
چون آن حال مشاهده کردند تاجر را بکشا ذ و حال او معلوم کردند
و مکاری را طلب کردند در باب انداخته بود و مرده کارو اینان بار
آن باز در کان بر چهار با مان نهادند و او را با خود بسلامت میبرد
من شهر السیف علی غیوه **شعر** للمال فالایام تو دیه
ومن دعا خالقه فخلصا فی حاله الشدة نیجیه
حکایت شد عامل رجلا علی الاسطوانة لیضو به
فقال لحنی من سدا و شدنی علی الاخری قیل ولم قال ارجوا
سها فرجا فملاها منها و شده علی الاخری فورد علیه کتاب
بالعزل و مطالبه با موال کثیرة فحلی ذلک المشدود و شد
العامل علی تلک الاسطوانة **حکایت** در کتاب
فبع بعد الشده او رده است که ابرهیم و بر خاص مهدی بود
چون امارت جرجان بسر غرض ضرور و اذ ابرهیم در خدمت او
بر نشاد موسی جوانی متسک و نی بک برف چون دولت
خلاف و حمت امارت با استقلال بیافت حرکت ناقص بود

ازودر جودی اندر جله را خدمت مهدی انهای گوه و مهدی
بناخدا از وصا و رحمتی شد ابراهیم می دانست خندانگی فرستاد
ابرهیم را بدار کلافه و عتق می گوه صوی او را غی فرستاد و
عذرهای گفت چون دفع از حد بگذشت مهدی بسر مکتوبی نوشت
و سوگندها یاد کرد که اگر او را فرستند صوی را از حکومت مروز
گرداند صوی ابرهیم را بخدمت فرستاد و چند کس از خواص خود
با او روانه کرد و با ایشان گفت که چون نزدیک بغداد رسید
او را متبذر کرد ایند چون نزدیک بغداد رسیدند اتفاقاً آمد
ان روز بغرم نشاط شکار بیرون اندر بود چون نظر او بران جا
افا پذیرید که کیستند و از کجای رسد گشته از جرجان اند
و ابرهیم را آورده اند مهدی گفت لعز و عنم کشتن صیدنی کنه
بود چون صیدی کنه کار در افتاد بکار او بایز پرداخت و او را
از همان حیوة بر انداخت هم از اینجا بازگشت و بدار کلافه رفت
ابرهیم با خود خواند و او را در موقف معاتبه معاقبت بازداشت
جایم او باز اند بعد از آن فرمود که او را بقتل جای ببرد و بش
او را زنده نگذارند و کاسه سر او از خون تن بردارند ابرهیم
چون بقتل جای رسیدم طبع از جان شیرین بر ندم و قال انرا کتم
مرا چندان زمان دهی که شلی بر آورم و دور رکت بگذارم
از نیاز بدرگاه نی نیاز رفت هنوز دو کانه نگزارده بود از خود

ازچرم

ازچرم مهدی بر انداختن گوه همان لحظه طبعی لوزینه مسوم شمش
آورده بودند و از تحت بند مهدی تناول گوه و زهر اثر خود با طهار
رسایند و هم بر جای سرد شده ابرهیم بزن سبب خلاص یافت و ما
او سبب حیوة این گشت چون این خبر رسید در ساعت
بابا بزبان برابری کرد و در سیر با آب روان ممسی و هر چه زود
بغداد رسید و بر سر خلافت نشست و ابرهیم را بنواخت و سر
وزارت اندان فرمود و ابرهیم از خضیض هلاکت فداکت با وج
جاء و وزارت رسید و بعد از آن مدتها بای در دامنی سعادت
و سلامت کیشند **حکایت** او در مانده هر روز الرشید برادر
خود را هادی ولی عهد کرده بود و از آن شیطان می شد معوات
بر خود را ولی عهد گردانده می خال بر یکی را بگویند و گفت عرض
هادی باش تا خلعت خلافت از خود قطع کنه می از آن امتناع نمود
و خندانگی تحریف و تهدید که سفید نبود و هر روز رابع و علت بر
صحت می افزود یکی را بگویند و گفت را بصیحت کن تا خود را از
لباس خلافت قطع کنه می خلافت والا اول فریام تا سر می از تن
بردارند بعد از آن هادی را یک روز زنده نگذارند کمی گفت
هادی درین معنی بر امطا و حث تمایز هر روز فرمود که جلاد را
چاخر کرد ایند و یکی را در موقف بداشتند تا او را بقتل او را
ابرهیم برخاست و گفت اگر خداوند صلیت مندا و را یک امشب

سپارده تا شرط نصیحت بجای ارم بعد از آن اگر نمیدینا ند سره
 از آن بر طام سخی او در محل قبول اندیعی را برداشت و گانه
 برود و همه شب هیوة را در اع می که چون صبح بر میزد خادمی در
 ویچی را گفت ترا سیده ^{بر سر} هر روز میخواند حکیم ^{بلا} زنت گفتند
 بدانکه طین بجوار حق بسته است و طائف و محک از کس او خت
 بر بسترا سباب او باز و هادی را بر تخم خلافت نشان کی گفت
 حضرت هادی ز قم خفته بعد او را از خواب در آورد و صفت
 وقت عشق است هادی با بر خینی آب شادی بر آتش غم ریز
 تخم خلافت ترا جان جو یان و حکم و دولت ترا بدل خواهد این **شعر**
 من کانت الکلافة زانته فانت زینتها و من شرفته فانت شرفها
 و ما مثلک و مثلها الا کما قال محمد بن الاحوص **شعر**
 و اذا الدرزان حسن و جوه کان للدر حسن و جهک زینا
 بنیورهایا را ایندوقی خوب رویا ز تو سیمین تن جان خوبی که زیور طیارا
 بر خیز و قبا و خلافت در بوش جام کام از دست ساقی ز نور ^{ظفر}
 شرت علیک سعورها الا فلک ^{شعر} و عن غره و جهک الا ملاک
 زو جت فی الدنیا لانک کفرها فاسعدها و لیمنک الا ملاک
 فالارض ارض الوردی کک اعدب و البدر نعلک من السماء شر اک
 هادی برخاست و سوار شده و با یچی بدار کلا فم رفت در حال
 تخم خلافت بیهود او را شاه گشت مبشر در آمد و بشارت آورد

ایمرا

ایمر را پسری متولد شده است یچی گفت یا امیر تمنیت مضاعف شد
 و بر ایمان خلافت قمری طالع گشت او اتی بد را قد علا الاقران
 بشری قد اخ الامال ما وعدا و کواکب المشرق انفق العلی صعدا
 هادی خدای را حمد و ثنا گشت و فرزند را عبد الله مامون نام نهاد
 و یچی از آن ورطه هایک و دریا و خون خوار بساجل سلامت رسید
 و از ریاض سعادت برو نسیم خلاص و مناص و زید **شعر**
 انما الدنیا هبات و عوار مستورة شدة بعد رخا و ورخا بعد شدة
 و ما احسن قول الحکیم فیه لو کان نعيم الدنیا بلا محنة و صفا و لها
 بلا کدر و میسور بلا معسور کانت الدنیا هی لکنه **شعر**
 فصفوها من رجة بکدورة و راحتها من روتة بعناء
 شک نیست که از نوایب زمان و طوارق حدیثان همگیس بلخی عینا
 نکشید که از دست عاقب عاقب شیرینی غنا بخشید و بار
 محنتی از محن هیچ محنت زده را زنجانی که نه منخی ارمخ اخلا
 او را سکار کرد اند عبار تشویش و زحمت زین و طراوت
 و صفا کلتان بستان خاطر هیچ مسلمان نکاشد که اخ
 کاران عنانه بیاری یاران و باران رحمت رحمان برخاست
 درخت عسرة در هیچ محل ثمره غم و همم بر نیاروز که تسم شرت
 از بیخ و بنش بر نیارورد و از شرر و نوایب و مصایب روزگار
 همگیس نبالند که از سرور چون سرو بر جو بیار نبالند

المؤلف سنی الشراه

برخوان زمانه شور و شیرین **بمست**

بمست یعنی همی لذت و صلا **بمست**

در در هر مکه روز شادی خود **بمست**

بمست و یک بعد شبها **بمست**

ولکن فی الدخیر

با فاضل اریکه و شبی بنشین **بمست** پس روز که غم کل شادی **بمست**

لذت غم از خاد دیزی و سه روز **بمست** پس ستهها که غم شادی **بمست**

چون غم بتویانند آن غم نخوری **بمست** پس روز بود که روی شادی **بمست**

ولکن فی الدخیر

بشادی ختم شد رفتو **بمست** بین تا ایدت باور

حال شاهد شادی **بمست** چلی میکند بنکر

بمست ~~الابواب و ارجو من الله العهاب ان یتجاوز~~

ما حد عن مؤلف الكتاب خطا و سهوا و زلا اقولا و فعلا

و عملا و یصح عن سیات من ینظر بعین الرضای تلك الملاح

من ابکار افکار اهل الفضل و العلم و الصلاح و انی لو کشف

عنه غطا و هن و خرق لباسهن بسوا التالیف و التریب

یرقع بالاصلاح و یلبس بدعای الخیر و لا بس الارتیاح

و یوردنی بالذکر الجمیل مناهل الافراح نهل یلبوا الکلام

و ینبوا الحسام و لو لم یکن **بمست** هفوا لاعرف عفو اللهم بقدرتك

علی تب علی انک انت التواب و یحکمک عنی اعف عنی انک

انت الغفار و احشرنا فی زمرة معمره **بمست** و ذریته

بیم ینزل من لخبیه و لعمره و ابیه **بمست** و السلم علی من اتباع الهدی

و تقع الفراع من عشق هذا الكتاب

و تتم هذه الابواب المنتخبات من

لطائف اولی الالباب اخیرهم **بمست**

التاسع عشر من رمضان المبارک

سین و سبعین **بمست** الهجرة

و هذا من محرات العبد

ابن المؤلف محمد بن محمد

لهنی المنیر الی

ککساء **بمست** اصلاح کتبه

طاهر و صلا و

صا



من انما سرور رضی الله عنه قال قال رسول الله صلعم ان البقر نادى كل يوم خمس
 انا بيت الوجود فاجعلوا الي انيساه وانا بيت الظلمة فاجعلوا الي
 سراجاه وانا بيت التراب والحي فاجعلوا الي فوشاه وانا بيت القفار
 فاجعلوا الي تريا قاه وانا بيت الفقر والفاقة
 فاجعلوا الي كتر اقسا وما ذاك يا رسول الله فعل عليه السلام
 اما لا ينس قراءة القرآن ه واما السراج فصلة الليل
 واما الفراش فالعمل الصالح ه واما الترياق فالصدقة ه
 واما الكنز فكله الشهادة اشهد ان لا اله الا الله واشهد
 ان محمدا رسول الله ه

خواهي که باشی برالکزه دل

برالکزه انرا ز خاطر مهلا
 در روز فروماندگان شال کن
 ز روز فروماندگان بار کن

کن در روز فروماندگان شال کن
 برالکزه انرا ز خاطر مهلا
 در روز فروماندگان شال کن
 ز روز فروماندگان بار کن

اینها همان در کتب قدسیه است
 و در کتب دیگر نیز کان سرور
 هم سیزده مرتبه در کتب قدسیه است
 هم صد مرتبه در کتب قدسیه است